

الاتحاد
AL ITTIHAD
٣٦ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8204, THURSDAY, OCTOBER 9, 1997

مكتوم ومحمد بن راشد يزوران أمير قطر في لندن

■ دبي: قام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يوم أمس الأول يرافقه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بزيارة لأخيه الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة في مقر اقامته بلندن حيث هنأ سموهما الشيخ حمد بسلامته وشفائه بعد العملية الجراحية الناجحة التي أجريت لسموه مؤخرا.

وقد اعرب صاحب السمو أمير دولة قطر عن شكره وتقديره لزيارة صاحب السمو الشيخ مكتوم وسمو الشيخ محمد متمنيا لسموهما دوام السعادة. حضر اللقاء عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. «وام».



استقبل قائد القوات المركزية الأمريكية

محمد بن راشد: عودة الحقوق العربية السبيل الوحيد لضمان الامن

■ دبي: استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس الجنرال انطوني سي. زايني قائد القوات المركزية الامريكية وقد تبادل سموه الحديث مع

(التتمة ص ١٧)

السعودية تطالب ايران بمفاوضات لحل قضية الجزر

■ نيويورك: طالب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حكومة ايران بالدخول في مفاوضات جادة مع دولة الامارات العربية المتحدة بغية الوصول الى حل سلمي لقضية جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية اذا لزم الامر.

واعتبر الفيصل في كلمة له تم توزيعها مساء امس الاول على اعضاء الجمعية العامة استمرار قضية جزر الامارات الثلاث المحتلة مصدر قلق وانشغال ليس لدولة الامارات فقط وانما لسائر دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشار الى انه في الوقت الذي تحرص فيه جميع دول المنطقة على اقامة علاقات افضل مع جارتها ايران فانه مع الاسف لم تلاحظ حتى الآن اي استجابة من جانب ايران للدعوات المتكررة والجادة والصادرة عن دولة الامارات والمنظمات والتجمعات الاقليمية والدولية الاخرى والداعية جميعها

(التتمة ص ١٧)

إبعاد عائلتين لبنانيتين من الشريط المحتل

مصرع واصابة ١٣ جنديا اسرائيليا في هجومين للمقاومة اللبنانية

□ بيروت ـ رفيق نصر الله والوكالات:

■ نجحت المقاومة اللبنانية في تنفيذ هجومين ضد قوات الاحتلال والميليشيا العميلة التابعة له في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني اسفرتا عن مصرع ٤ جنود اسرائيليين واصابة ٩ آخرين.

جاء ذلك فيما قامت قوات الاحتلال بابعاد عائلتين لبنانيتين من الشريط الحدودي المحتل الى المناطق المحررة وتزامن ذلك مع استمرار الاجراءات التعسفية للاحتلال والقصف المدفعي للمناطق بشمالي الشريط المحتل.

فقد ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان اربعة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم امس وجرح سبعة آخرون في عملية نفذها «حزب الله اللبناني» في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.

وكان جنديان اسرائيليان جرحا في عملية اخرى «لحزب الله» جرت في وقت سابق امس.

وقد اعلن «حزب الله» في بيانين مسؤوليته عن العمليتين اللتين استخدم فيهما العبوات الناسفة.

وقالت مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي قام بعد العمليتين باطلاق اكثر من ٦٠ قنيفة على محيط قرى وادي السلوقي ووادي الحجير وتولين ومجدل سلم متسببا في اندلاع حرائق في الغابات والوديان.

على الجانب الآخر، ابعدت قوات الاحتلال عائلتين لبنانيتين من المنطقة المحتلة حيث وصل ١٢ فردا منهم ٨ اطفال عبر طريق رشان ـ حداثا في القطاع الاوسط.

وتتزامن هذه الخطوة مع تصاعد الاجراءات التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها داخل قرى الشريط المحتل والتي اخذت منحى خطيرا خلال الايام القليلة الماضية مع تهديدات مخابرات العدو بابعاد عائلات بكاملها بتهمة تعاون ابنائها مع المقاومة.

وشددت مخابرات الاحتلال من اجراءاتها على المعابر حيث منعت ٦ أشخاص من الدخول الى الشريط. وقال شهود عيان ان المخابرات الاسرائيلية تخضع العابرين لتحقيقات مطولة قبل السماح لهم بدخول منطقة الشريط وتمنع قوات الاحتلال مرور مواد غذائية واخرى استهلاكية الى المنطقة سعيا لترويج البضائع الاسرائيلية.

على صعيد آخر تفاعلت قضية منع اهالي المعتقلين من زيارة سجن الخيام وأدت الى انتفاضة للمعتقلين والاسرى داخل هذا السجن. وقد اجتمع رئيس مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جون فريزار مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي لهذه الغاية. وأكد فريزار ان منظمته تجهد من اجل اعادة الوضع لما كان عليه لجهة تنظيم زيارات الاهالي وقال ان اسرائيل منعت عدة بعثات للصليب الاحمر من دخول معتقل الخيام منذ شهر حيث لم نعد نعلم ماذا يجري داخل هذا السجن وما هي الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل. وعلمت «الاتحاد» ان فريزار تباحث ايضا مع الرئيس اللبناني بملف تبادل الاسرى والمعتقلين اللبنانيين مقابل اشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في انصارية الشهر الماضي. الا ان المسؤول الدولي رفض الافصاح عما آلت اليه نتائج تحركاته.

واعلن فريزار ان الصليب الاحمر سيزيد من مساعداته الطبية لسكان خطوط التماس في الجنوب اللبناني دعما لصمودهم.

يبكيان قتلاهم.. ومَنْ عن قتلانا؟ (الصورة من رويتر)

أدان منح «دول صديقة» المأوى للارهابيين

مجلس التعاون يرفض اجراء مناورات مشتركة مع ايران

■ الدوحة، المنامة: ندد رؤساء اركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي امس بالدول التي تمنح حق اللجوء لارهابيين يعملون ضد دول المجلس وخصوصا «الدول الصديقة» منها في اشارة ضمنية الى بريطانيا.

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى اللواء الركن فالح عبد الله الشطي الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون العسكرية قوله في تصريحات صحفية نشرت في الدوحة ان رؤساء الاركان استنكروا اعمال التخريب وايواء المخربين وتشجيعهم في دول لها نظرة ضد دول مجلس التعاون.

وأكد رئيس اركان قوة دفاع البحرين اللواء عبد الله بن سلمان آل خليفة ان هناك بعض الدول

(التتمة ص ١٧)

غضب في الأردن ومصر من «عربدة» نتانياهو

حسين: محاولة اغتيال مشعل صفعة للأردنيين
مبارك يحذر الموساد من استغلال جوازات سفر مصرية مزورة

■ عمان - محمد الخطايبة، القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ تفجرت موجة غضب رسمية في الأردن ومصر من عربدة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فقد كشف العاهل الأردني الملك حسين أسرار المساومات المحمومة بين كبار المسؤولين الاسرائيليين والأردنيين لتسوية قضية محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في عمان يوم ٢٥ سبتمبر الماضي وأكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو شخصيا ووزيرين اساسيين في حكومته جاءوا الى عمان بعد أربعة أيام من فشل المحاولة ليعتذروا ويؤكدوا عدم تكرارها مرة اخرى كما كشف عن انه توسط لاقرار هدنة بين «حماس» واسرائيل ووصف محاولة الاغتيال بأنها صفعة لكل الأردنيين بينما وصفها الرئيس المصري حسني مبارك بأنها عملية لا أخلاقية تقود الى الفوضى مستنكرا وقوف العالم كله متفرجا على نتانياهو وهو يفعل ما يريد وحذر من ان الامر سيكون خطيرا جدا اذا صحت معلومات عن استخدام جوازات سفر مصرية مزورة ايضا من قبل عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد.

العاهل الأردني خلال خطابه أمس (رويتر)

فقد أعلن الملك حسين في كلمة الى الشعب الاردني امس ان نتانياهو ووزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير البنية التحتية الاسرائيلي اريل شارون جاءوا الى القصر الملكي في عمان يوم ٢٩ سبتمبر الماضي وانه اوعز لولي عهده الامير حسن بمقابلتهم. وقال ان ثلاثتهم اظهروا كل الاسف عن محاولة اغتيال مشعل واكدوا ان مثل هذه الاعمال لن تتكرر بأي حال من الاحوال ولا في اي وقت من الاوقات، واضاف ان شارون اتى الى عمان في الرابع من شهر اكتوبر الجاري.

وبالتالي كانت المحصلة اطلاق

(التتمة ص ١٧)

نتانياهو استغل عرفات لتطويق فضيحة «الموساد»

فشل قمة «تحطيم الجليد»

■ غـزة: اتفق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على عقد لقاءات منتظمة بينهما واستئناف الاتصالات الثنائية على جميع المستويات بعد ان فشلا في حل الخلافات القائمة خلال لقائهما الذي وصف بأنه قمة تحطيم الجليد. في معبر حانون - ايريز فجر أمس. وذكرت مصادر اسرائيلية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيدعوهما للقائه في واشنطن كل على حدة لبحث سبل تفعيل عملية السلام وانه لايوافق على اقتراح الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان عقد قمة فلسطينية - اسرائيلية على غرار «كامب ديفيد» خوفا من فشلها.

وأضافت انه تم تأجيل المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في واشنطن التي كان

روس وعرفات خلال اجتماع عقداه أمس في رام الله (رويتر)

(التتمة ص ١٧)

Web Server Statistics for www.alittihad.co.ae

Web Server Statistics for

www.alittihad.co.ae

خلال سبتمبر الماضي

مليونا قارئ «للاتحاد» عبر الانترنيت

■ بلغ عدد قراء «الاتحاد» عبر شبكة الانترنيت في الفترة من أول سبتمبر الى الثلاثين منه قرابة المليوني قارئ (١,٩٦٠,٤٤٤) بمعدل ٦٦,٠٧٩ الف قارئ يوميا.

كانت أعلى نسبة للقراء في الولايات المتحدة الامريكية ٣٢٨ الف قارئ خلال الشهر، تليها المملكة المتحدة ٥٢,٧١٦ ثم كندا ٥٠,٣٧٩ واليابان ١٨,٤٩٠ وألمانيا ١٥,٨٤٨.

وخلال الشهر ارتفعت نسبة قراء الاتحاد عبر الانترنيت داخل الدولة لتبلغ ١٣,٦٦٢ قارئا.

المسدس يحرق شموعه!

...من جامعة كاليفورنيا لوس... جرم سماوي يعتقد انه اضخم... على الاطلاق، بل تفوق طاقته... عشرة ملايين مرة، وهو يطلق من الطاقة في ستة ثوان ما تطلقه الشمس في عام كامل. ويعتقد العلماء ان هذا الجرم السماوي ربما كان منذ نشأته أضخم النجوم، ولايزال واحدا من أضخمها دون ريب.

أطلق عليه العلماء اسم «النجم المسدس»، ولا يمكن رؤيته من الأرض بالعين المجردة، نتيجة الغبار الكوني بين كوكب الأرض ومركز درب اللبانة حيث يوجد هذا النجم. ولكن العلماء الذين تمكنوا من دراسته باستخدام التلسكوب الفضائي «هابل» والصور بالأشعة تحت الحمراء، ومقياس الطيف، قد حددوا طول شعاعه «نصف قطره» ما بين ٩٢ و١٤٠ مليون ميل، كما قدروا عمره الزمني ما بين مليون وثلاثة ملايين عام، ويعتقدون انه كان منذ بداية تكونه أضخم الاجرام السماوية اذ ان كتلته اكبر من الشمس بمائتي مرة، ويقدرون بعده عن الأرض بـ ٢٥ الف سنة ضوئية.

ولكن العلماء قالوا ان عمر هذا النجم الزمني سيكون قصيرا نسبيا، فاذا كان يكلف من الطاقة في ست ثوان ما تطلقه الشمس في عام كامل، فهذا يعني ان معدل الاحتراق مرتفع، وان عمر النجم قصير، ويقدرون انه سيشرف على الانتهاء خلال مليون الى ثلاثة ملايين عام. وهو على نقيض الشمس التي يبلغ طول شعاعها «نصف قطرها» نحو ٤٣٠ الف ميل، والتي سوف تستمر في اصدار الطاقة بالمعدل الحالي لخمسة ملايين سنة قادمة. يقول عالم الفلك مارك موريس الذي شارك في الدراسة «النجوم الضخمة كالنجم المسدس انما تحرق شموعها في كلا الاتجاهين. فهي مشعة بحيث تستنفد وقودها بمعدل هائل، لتحرق بسرعة وينجم عن احتراقها أحداث دراماتيكية.

جدير بالذكر ان «النجم المسدس» تمت ملاحظته لأول مرة في مطلع التسعينات من قبل علماء من جنوب افريقيا واليابان. استخدموا تلسكوبات أرضية مزودة بكاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء، ولكن العلماء آنذاك لم يستطيعوا تقدير حجمه.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

برقيتا شكر لزايد ومكتوم من رئيسي طاجيكستان والبرازيل

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد استقلال بلاده.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس فرناندو هينريك كاردوسو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية. (وام).



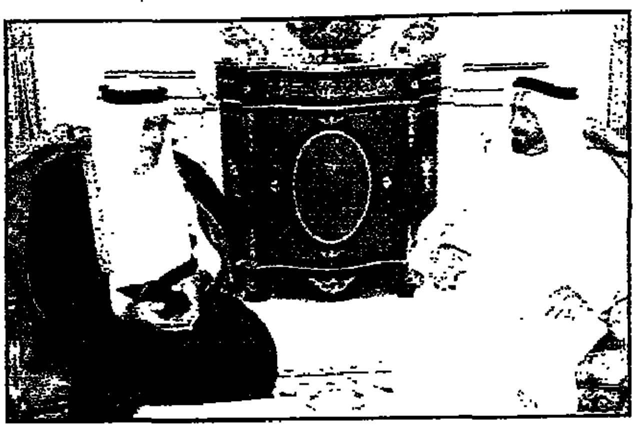
عبدالله بن زايد يفتتح مجمع سينمات الماسة ويشهد العرض الاول لفيلم «المصير»

■ عادل غيث:

■ افتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة امس مجمع سينمات الماسة بأبوظبي والذي يضم ٤ قاعات عرض مجهزة بأحدث الأجهزة والتكنولوجيا. وتتسع القاعات لأكثر من ٢٢٠٠ مشاهد.

وبعد ذلك شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان العرض الاول لفيلم «المصير» للمخرج العالمي يوسف شاهين.. وقد شهد العرض مع سموه نجوم الفيلم.

كما حضر حفل افتتاح سينما الماسة عدد من كبار المسؤولين بالدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي.



حاكم الشارقة خلال استقباله القنصل السعودي

سلطان القاسمي يستقبل قنصل السعودية والسفير البريطاني

■ الشارقة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر امس السيد عبدالملك بشير الرومي القنصل السعودي لدى الدولة الذي حضر لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالبلاد. واستقبل صاحب السمو حاكم الشارقة بعد ذلك سعادة انتوني ديفيد هارس السفير البريطاني لدى الدولة يرافقه السيد كريستوفر جون ولتون القنصل العام البريطاني في دبي.

..وخلال استقباله السفير البريطاني

.. ويستقبل الكاتب الأمريكي كشيشيان

■ الشارقة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر أمس الدكتور جوزيف كشيشيان المؤلف والكاتب الامريكي المتخصص في شؤون الشرق الاوسط الذي يزور البلاد حاليا.

..وخلال استقباله الكاتب الامريكي

النعيمي يستقبل السفير الروسي

■ عجمان - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس سعادة اوليج ديركوفسكي السفير الروسي لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء مهمته سفيرا لبلاده لدى الدولة.

وقد اعرب سموه عن اطيب تمنياته لسعادة السفير بالنجاح والتوفيق في مهامه الجديدة.

وحضر المقابلة الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.



محمد بن راشد يستقبل القنصل العام السعودي

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع السيد عبدالملك بشير الرومي القنصل العام السعودي في دبي الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. وقد أشاد سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع بجهود القنصل السعودي طوال مدة عمله في دولة الامارات مما ساهم في ترسيخ العلاقات الاخوية التاريخية بين البلدين الشقيقين. ومن جهته اعرب السيد عبدالملك الرومي عن امتنانه وشكره لسموه ولكافة الجهات المختصة على ملاقيه من تعاون ومساعدة وكرم الضيافة العربية الاصيلة. حضر المقابلة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي.

وزير الصحة البحريني يتوقف بمطار دبي

■ توقف بمطار دبي الدولي بعد ظهر أمس الدكتور فيصل الموسوي وزير الصحة البحريني في طريق عودته الى بلاده وكان في استقباله بمطار دبي الدولي معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.





ويستقبل سفير كازاخستان في الرياض

■ واستقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة بغداد امرييف سفير كازاخستان في الرياض. وجرى خلال المقابلة التي حضرها سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وجمهورية كازاخستان والتعاون القائم في مجال التبادل التجاري وسبل تطوير حجم هذا التبادل بما يخدم مصلحة البلدين. وقد رحب سموه بتوسيع مجالات التعاون التجاري والاقتصادي بين دولة الامارات وكازاخستان بما يعود بالخير المتبادل على شعبيهما. حضر المقابلة سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وعدد من المسؤولين.

في اللقاء الأول بتعليمة العين التأكيد على دور الخدمة الاجتماعية في الميدان التربوي

■ العين - فاطمة المطوع:

■ عقد توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية اللقاء التربوي الأول بمدرسة هاجر الابتدائية حضره كل من موزة القبيسي وعفراء النيادي وابتسام عوض موجهات الخدمة الاجتماعية بالمنطقة وعائشة راشد الشامسي مديرة مدرسة هاجر وعضوات جمعية الهلال الاحمر بالعين والاخصائيات الاجتماعيات على مستوى مدارس العين وتم خلال الاجتماع مناقشة سمات الخطة التربوية الجديدة للعمل الاجتماعي والاساليب المتطورة للخدمة الاجتماعية. كما تم التركيز على واقعية العمل ومرونته لتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت من اجل تقديم كافة الخدمات التربوية للطالبات كما تم التأكيد على اهمية دور الخدمة الاجتماعية في الميدان التربوي. وبحث العديد من القضايا التربوية التي تتعلق بعمل الاخصائيات في جميع المدارس، اضافة الى مناقشة برنامج المساعدات الانسانية التي ستقدمه جمعية الهلال الاحمر لبعض الطالبات وذلك من خلال عمل دراسات شاملة عن الحالات المحتاجة للمساعدات الانسانية من قبل الاخصائيات الاجتماعيات في مدارس المنطقة.



النعيمي ومحمد بن راشد يحضران حفل عشاء أقامه مواطن بمناسبة زفاف نجله

■ دبي - وام: حضر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حفل العشاء الذي اقامه المواطن بطي بن بشر بمناسبة زفاف نجله بشر على كريمة المواطن محمد بن هلال السبوسي.

وحضر الحفل الذي اقيم بقرية البوم السياحية بدبي مساء امس سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي والشيخ حشر بن مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم.

كما حضره عدد من الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء وجمع من اصدقاء واقارب العريس.



وزير النفط يحضر احتفال السفارة الأندونيسية بعيدها الوطني

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة حسني شنكار سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة بنادي ضباط القوات المسلحة مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

والقى السفير الاندونيسي كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومواقفه الداعمة للقضايا الاسلامية وكذلك مناصرته لاندونيسيا في المحافل الدولية.



في كلمة الامارات أمام منظمة اليونسكو

التفاوت في التعليم يحد من التفاهم الدولي وبناء ثقافة مشتركة

الدعوة لتضافر الجهود الدولية لاتاحة التعليم لكل البشر

■ باريس - وام: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان التفاوت في التعليم مازال يحد من امكانيات التفاهم الدولي وبناء ثقافة انسانية مشتركة والتعامل مع مايجري من تطورات كبرى في ميادين المعلومات واستخدامات التكنولوجيا الحديثة في الحصول عليها. وأشارت الى ان منظمة اليونسكو قد أسهمت في العمل على تقليل هذا التفاوت.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امام المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو صباح امس.

وتناولت الكلمة موقف الامارات من الموضوعات المعروضة على المجلس والذي يجتمع كل ستة أشهر لمناقشة السياسات التي تنفذها اليونسكو في مجال اختصاصها وهي خمسة موضوعات رئيسية حول اللامركزية والاعلان العالمي لحقوق الانسان بمناسبة مرور ٥٠ عاما على صدوره وكذلك الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر العالمي للجينات الانسانية وتقييم عمل المكاتب الاقليمية في الدول العربية وكذلك برنامج الميزانية.

واوضحت دولة الامارات في كلمتها انه فيما يخص توصيات المجلس التنفيذي بشأن مشروع البرنامج والميزانية لعامي ١٩٩٨/١٩٩٩ فانها تتفق كلية مع ماجاء في هذه التوصيات وتأمل في ان يتبناها المؤتمر العام في دورته القادمة.

واشارت الكلمة الى ان النتائج التي كانت متوقعه بالتخلص من الامية في كثير من بلاد العالم بنهاية القرن العشرين مازالت ابعد عن ان تتحقق ومازالت بعض النظم التعليمية تعاني من قصور في امكانياتها لاستيعاب الاطفال في سن التعليم او لمحو امية الكبار.

وبالنسبة لخطة العمل للاحتفال بالذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان اكدت دولة الامارات مجددا على تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتعليم في القرن الحادي والعشرين بشأن الابعاد الاخلاقية والثقافية للتربية ودعت الى تهيئة الوسائل لكل فرد لكي يفهم الآخر في خصوصيته ويفهم العالم في سعيه المضطرب نحو نوع من الوحدة.

كما دعت الكلمة الى رفع شعار ومطلب مع بداية الالف الثالثة هو (اتاحة التعليم بجودة ونوع متميزين لكل البشر) وحثت على تضافر جهود المنظومة الدولية.

واستعرضت كلمة دولة الامارات بايجاز ماورد في تقرير المدير العام بشأن تنفيذ اللامركزية والتقرير الخاص بأداء مكاتب اليونسكو الميدانية في منطقة الدول العربية حيث استطاعت المنظمة ان تصل الى مواقع العمل الحقيقية وان تحقق مزيدا من المشاركة الفعالة مع الهيئات الوطنية والاقليمية في استقراء احتياجاتها وتعبئة مواردها البشرية والمالية والاسهام في مشروعاتها التعليمية وذكرت في هذا الصدد ان ضمان فعالية اليونسكو في المستقبل مرهون بالمزيد من تحقيق اللامركزية.

واشارت الى الامثلة والنماذج التي تضمنتها التقرير والخاصة بجهود المكاتب الاقليمية في مجالات التعاون مع الهيئات الوطنية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وسائر وكالات منظومة الامم المتحدة ووكالات التمويل.

ودعت دولة الامارات في كلمتها الى تنفيذ التوصيات التي انتهى اليها تقرير تقييم أداء مكاتب اليونسكو في منطقة الدول العربية وخاصة فيما يتعلق بنقل المزيد من الوظائف المهنية الى هذه المكاتب لتنفيذ البرنامج المقبل في اطار اللامركزية تنفيذا فعالا.

رسالة لراشد عبدالله من وزير خارجية باكستان

■ ابوظبي: استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة مشتاق احمد لجاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة.

وتسلم سعادته رسالة خطية الى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية من معالي جوهر ايوب خان وزير خارجية باكستان تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

قاسم سلطان يستقبل سفير بنجلاديش

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي امس سعادة عثمان سروار عالم شودري سفير جمهورية بنجلاديش لدى الدولة.

وتأتي هذه الزيارة للبلدية في اطار الزيارات التي يقوم بها سعادته للدوائر والمؤسسات الحكومية بدبي والامارات الشمالية.

اختتام ندوة يوم الطفل العربي

التأكيد على أهمية الحاق الصغار برياض الأطفال والتوصية بتشكيل مجلس أعلى للأسرة والطفولة

■ دبي - علي الهنوري:

■ اوصت ندوة «يوم الطفل العربي» بضرورة الاسراع بتشكيل مجلس أعلى للأسرة والطفولة وتفعيل دور المؤسسات والجمعيات المعنية بقضايا الاطفال وأنشاء مركز بحوث لدراسات الامومة والطفولة مع تمديد اجازة الامومة بدلا من ٤٥ يوما الى ثلاثة اشهر.

جاء ذلك خلال أختتام ندوة نحو أساليب وقائية للحد من سوء معاملة الاطفال والتي نظمتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على مدى يومين في غرفة تجارة وصناعة دبي بمشاركة وزارة الصحة ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ووزارة التربية والتعليم والشباب وجامعة الامارات والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة.

وقالت رجاء المدفع مسؤولة مراكز التنمية الادارية بوزارة العمل إن التوصيات تتضمن التركيز على بناء الاسرة المسلمة المترابطة المحافظة على مستقبل الطفولة ومراجعة التشريعات المتعلقة بحقوق الاطفال حتى تتواكب وتنسجم مع التطورات الدولية في مجال حقوق الطفل والعمل على توعية المجتمع بحقوق الطفل التي كفلها الشرع والقانون مما يساعد على الحد من سوء معاملة الطفل.

وكذلك السعي لاستعداد اجراءات تنظيم العلاقة بين المؤسسات الطبية والمؤسسات المتخصصة في مجال رعاية الطفولة وعلى الاخص في المجال القضائي والشرطي مع التأكيد على اهمية الترابط الأسري والدعم الاجتماعي اثناء الازمات لحماية الطفل ومساعدته على النمو السليم والاهتمام باختيار المادة الاعلانية المناسبة لتنمية الطفل دينيا ونفسيا وصحيا واجتماعيا وتوعية اولياء الأمور بأهمية الحاق ابنائهم برياض الأطفال نظرا للدور التربوي الذي تقوم به في تنشئة الطفل وتشجيع اولياء الامور بالحاق ابنائهم المعاقين بالمراكز الخاصة بهم لتأهيلهم للمستقبل الآمن والعمل على تكرار اقامة مثل هذه الندوات لاهميتها في خدمة قضايا الطفولة مع ضرورة اشراك اصحاب القرار في هذه الندوات وفي الختام تأسيس دور حضانات في المؤسسات الحكومية وفي كل قطاع تعمل به المرأة.

وقد خرجت هذه التوصيات بعد ختام الجلسة الصباحية التي ادارها الدكتور عبدالله الخياط من وزارة الصحة وقد قدمت المحاضرة عائشة سيف سباع من وزارة التربية والتعليم والشباب بحثا ناقشت فيه الواقع التربوي لطفل الامارات حيث قالت ان الاسرة هي السياج الذي يحمي الطفل من المؤثرات الخارجية والطفل داخل الاسرة له عالمه الخاص وأصالته التي تشحذ طاقاته والتي لا تدعه يقنع الا بما هو افضل مما يفيده كما ان الدور التربوي للطفل في المدرسة لا يقل اهمية عن دور الاسرة.

وان تغرس المدرسة كذلك في الطفل القيم الاسلامية والحق والخير والعدل والشعور بالانتماء مع حسن التوجيه.

ثم طرح الدكتور عبدالقوي سالم الزبيدي من جامعة الامارات في الورقة الثانية دراسة حالة من واقع الطفل اليمني حيث ناقش من خلالها اثر التفرقة بين الذكور والاناث في اليمن كما تطرق الى الحالة التي يستخدمها البعض وهي التشدد.

واستخدام السلوك التعسفي والطاعة العمياء في تأديب الابناء وقال هذه الطاعة العمياء لابائهم لعبت دورا كذلك ايجابيا في التاريخ الحضاري للانسان اليمني حيث ارتبطت بالحوار وليس بالعنف والقمع وبالمشاركة وليس باصدار الاوامر والنواهي ومن غير شك فان نظام التنشئة الاجتماعية القائم على فكرة الطاعة قد حافظ على اسلوب الطاعة لكنه جردها من الكثير من القيم الايجابية المرتبطة بها مثل قيم المشاركة والحوار.

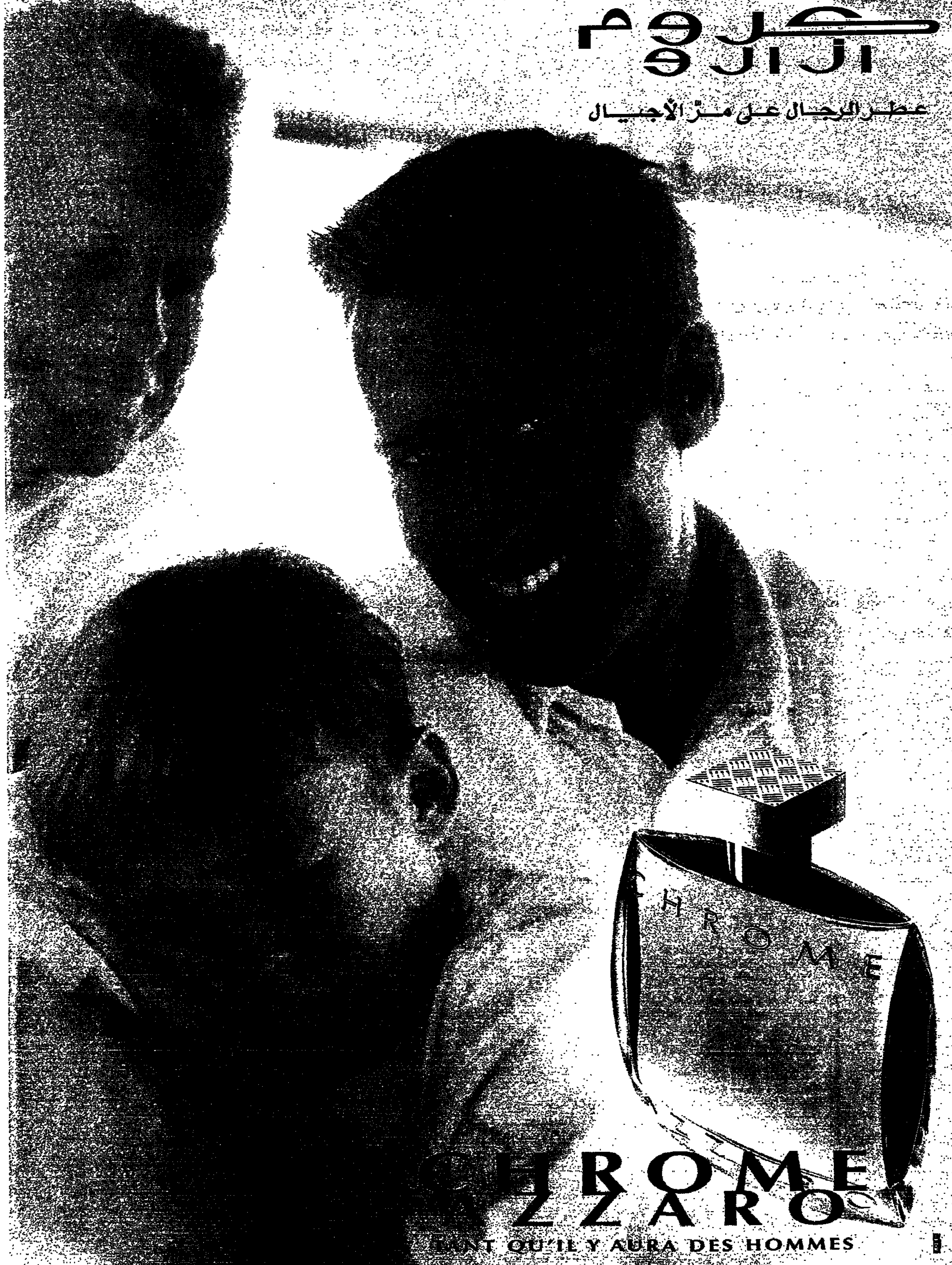
خلال الجلسة الختامية

بقيمة ١٢ مليون درهم

صندوق الزواج يوافق على ٣٠٠ طلب جديد

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة البت النهائي لصندوق الزواج على ٣٠٠ طلب لمستحقي منحة الدفعة الاولى لمختلف امارات الدولة بقيمة ١٢ مليون درهم من واقع ٤٠ الف درهم لكل طلب.

ترأس اللجنة معالي راشد بن حمد الشامسي نائب رئيس لجنة البت بالطلبات وقال ان الصندوق صرف خلال العام الحالي ١٤٣ مليون درهم لمستحقي منحة صندوق الزواج ولازالت جميع مؤسسات الصندوق في مختلف الامارات تستقبل طلبات مستحقي منحة صندوق الزواج.







هكذا من الأصل

إلتقى مديري مدارس عجمان وأم القيوين

الشرهان: انجازات عملاقة في المسيرة التعليمية بالدولة

خطة طموحة حتى عام ٢٠٢٠ لمواجهة الاحتياجات والزيادة في عدد الطلاب

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ في اطار لقاءاته مع مديري ومديرات المدارس بالدولة التقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التعليم والشباب أمس بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية للبنين بام القيوين مديري المدارس بمنطقتي عجمان وأم القيوين التعليميتين.

وقد تناول اللقاء المسيرة التعليمية والتحديات والواقع والملامح المستقبلية واتجاهات التطوير المطلوب.

وفي بداية اللقاء الذي دار خلاله نقاش مستفيض حول قضايا الميدان التربوي ألقى السيد جاسم حميد سيف مدير مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية للبنين بأم القيوين كلمة حيا فيها معالي الوزير والحضور بمناسبة هذا اللقاء ودعا الله ان يكون مثمرا ومباركا لما فيه مصلحة ابنائنا الطلاب.

ثم افتتح معالي الوزير اللقاء بتهنئة مدراء المدارس بالعام الدراسي الجديد متمنيا لهم النجاح والتفوق وقال معاليه ان لقاء اليوم يأتي تتويجا للقاءات التي عقدت مع مديرات المدارس ويعكس فلسفة العمل الجديد في الوزارة القائم على الحوار بين متخذي القرار ومسؤولي الميدان بهدف فتح قنوات للحوار وتبادل الآراء لما فيه مصلحة العملية التربوية مشيرا الى ان اي عمل لا يتميز بروح الفريق لا يكتب له النجاح.

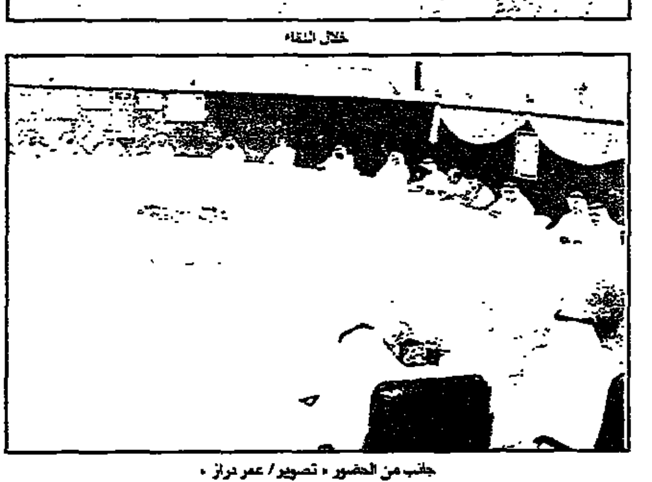
وقال معالي الوزير ان لقاء اليوم يدور حول المسيرة التعليمية والتحديات والواقع والملامح المستقبلية واتجاهات التطوير المطلوب وقال ان هناك العديد من الانجازات العملاقة التي تحققت خلال الخمسة وعشرين عاما الماضية بجهود كافة العاملين في الوزارة حتى بلغ عدد المدارس بالدولة ٦٦٨ مدرسة تضم حوالي ٣٢٠ الف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية وهذا الكم من ابنائنا الذين يتلقون التعليم هو نتاج لتوجيهات قيادة الدولة ممثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين وضعوا الاهتمام ببناء الانسان في مقدمة أولويات الدولة حتى يحصل ابناء الوطن على تخصصات علمية وهذا نتاج التعليم وهو الاستثمار الحقيقي.

واوضح معاليه ان البنية التحتية اكتملت ووصلت المدارس الى كافة انحاء الدولة وبلغت درجة استيعاب المعلمين ١٠٠٪ وهي نسبة جعلت المؤسسات العلمية تضع الامارات على مرتبة الدول الأولى وتضرب بها المثل في هذا المجال ذلك الى جانب المناهج التي تم تطويرها حتى اصبحت لدينا مناهج وطنية. واكد معاليه انه مع كل هذه الانجازات فلابد من النظر الى التحديات ومنها قلة الكثافة السكانية حيث لابد ان نكسب ابنائنا ونؤهلهم للمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن وتنمية وتوجيه كافة الامكانيات لكي نتمكن من التعايش مع التغيير الاقتصادي والاجتماعي الذي يشهده العالم.

وقال ان الاقتصاد يقوم الان على معلومات الكمبيوتر والانترنيت وتسخيرها والاستفادة منها كما ان وجود شركات اجنبية تتنافس للاستثمار بالدولة يجعلنا نحتاج الى كثير من المواطنين قادر على التنافس وذلك يتأتى من خلال اعدادهم بالتعليم التقني المتطور والقفزة التنموية في عالم تحتاج الى استمرار الاستقرار والأمن وتوفير كافة الكوادر المواطنة التي تضطلع بذلك.

كما اكد معاليه على ضرورة ان تكون الامتحانات وسيلة مهارات مختلفة وليس لقياس معلومات محفوظة وتطرق معاليه الى التحديات التي تواجه وزارة التربية والتعليم والشباب ومنها زيادة سنوية لأعداد الطلاب تصل الى ٥٠٠ ألف طالب عام ٢٠٠١ وقال انه لمواجهة هذا الكم الهائل لابد من وضع خطط لاستيعابه ولابد من وجود كادر مواطن يتحمل المسؤولية.

وتطرق معالي وزير التربية والتعليم والشباب الى الطموحات المستقبلية لتوفير أسس الانطلاق فأشار الى خطة لهيكلة التعليم بشكل عام وهناك طموح لافراز مفردات بعيدة المدى حتى عام ٢٠٢٠ وخطة طويلة حتى عام ٢٠٥٠ تنفذ بالتدريج لمقابلة احتياجات التنمية في القرن القادم. هذا الى جانب افتتاح مركز تدريب للمعلمين في كل امارة.



خلال اللقاء

جانب من الحضور • تصوير / عمر دراز •

الحوار المفتوح

وخلال الحوار المفتوح مع معالي وزير التربية والتعليم والشباب تطرق مديرو المدارس الى كافة المشاكل والمعوقات التي تعترض الميدان التربوي.

ووعد معالي الوزير بحل كافة المشاكل حسب اولوياتها.

واوضح انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة طرح برنامج شامل للرقي بالمعلم اجتماعيا ومهنيا والعناية بالمدرسة لانها هي منطلق التطوير والتحديث وبناء الانسان.

برنامج شامل للرقي بالمعلم والعناية بالمدرسة.. قريبا

المسح الميداني بتعليمية أبوظبي يؤكد تطور التعليم

٦٠٪ زيادة في أعداد الطلاب والمدارس منذ عام ١٩٨١

■ جمال أبوطالب

■ أعلنت أمس نتائج المسح الميداني لاعداد الطلاب والطالبات والهيئة التعليمية والادارية بمدارس منطقة ابوظبي التعليمية.. كما انتهت المنطقة من اعداد تقرير حول تطور التعليم خلال ١٧ سنة منذ قيام وبدء عمل المنطقة في عام ١٩٨١.. حيث تلقى السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة التقرير الذي تضمن جهود المنطقة في التطوير.

فقد تضاعف عدد الطلاب والطالبات وأعضاء الهيئة الادارية والتعليمية واعداد المدارس خلال هذه الفترة. صرحت بذلك السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بالمنطقة.. وقالت ان نتائج المسح الميداني الأولي اوضحت ان عدد مدارس المنطقة بلغ هذا العام ١١٥ مدرسة بينما كان عدد المدارس في عام ١٩٨١ ٤٧ مدرسة اي ان المنطقة شهدت توسعاً في انفتاح المدارس بزيادة ٦٨ مدرسة اي ان نسبة الزيادة بلغت حوالي ٦٠٪. كما بلغ عدد الفصول الدراسية في المدارس خلال العام الحالي ٢٢٦٧ فصلاً دراسيا بينما كان عدد الفصول ١٠٢١ فصلا دراسيا في عام ١٩٨١. اي ان الزيادة بلغت ١٢٤٦ فصلا دراسيا اي بزيادة بلغت حوالي ٦٠٪ ايضا.. كما بلغ عدد الطلاب والطالبات هذا العام ٦٢٩٧٦ طالبا وطالبة بينما كان علم ١٩٨١ عددهم ٣٠ الفا و ١١٦ طالبا وطالبة اي بزيادة اكثر من ٥٠ في المئة.



فخرية بوحليقة

وقالت إن عدد الهيئة التعليمية والادارية خلال العام الحالي بلغ ٥٢٤٣ بينما كان ٢٢٢٠ معلما واداريا في عام ١٩٨١ بزيادة ٣٠٨٣ معلما واداريا بنسبة ٦٠٪.

واختتمت تصريحها بقولها ان عدد الطلاب والطالبات قد زاد عن العام الماضي ١٣٨٥ حيث كان عدد الطلاب والطالبات خلال العام الماضي ٦١٥٩١ بينما بلغ عددهم هذا العام ٦٢٩٧٦ طالبا وطالبة من بينهم ٥٠١٧ في الاول ابتدائي ٥٢٢٢ في ثاني ابتدائي و ٥١٥٥ في الثالث ابتدائي و ٥٦١٣ في الرابع ابتدائي و ٥٣٢٣ في الخامس ابتدائي و ٥٢٢٣ في السادس ابتدائي و ٦٠٧١ في الاول اعدادي و ٥٣٩٦ في الثاني اعدادي و ٥١٥٤ في الثالث اعدادي و ٤٩٢٧ في الاول ثانوي و ١٣٤٨ في الثاني ادبي و ٢٢٤٤ في الثاني علمي و ١٤٢٥ في الثالث ادبي و ١٨٧٢ في الثالث علمي.

اجتماع مجلس الخدمة الاجتماعية بالشرقية

■ خورفكان - الاتحاد عقد صباح امس بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية اجتماع مجلس الخدمة الاجتماعية تحت اشراف موجهتي الخدمة الاجتماعية بمكتب المنطقة آمنة مطر وعائشة البوصي وبحضور حوالي ٢٠ اخصائية اجتماعية من مختلف المراحل التعليمية.

وتم خلال الاجتماع تشكيل المجلس واللجان ثم استعراض الخطة السنوية للمجلس وتحديد موعد الاجتماعات الدورية ومناقشة الانشطة والمشروعات والمعسكرات وبرامج رعاية الطالبات ومجلس الأمهات والمعلمات كما تمت مناقشة خطة لجنة البحوث وضرورة اعداد دراسة ميدانية برصد الظواهر المدرسية والمجتمعية.

صرف المساعدات الاجتماعية بأم القيوين.. الاثنين القادم

■ أم القيوين - وام: أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مكتب أم القيوين عن مواعيد الصرف لمستحقي المساعدات الاجتماعية ويبدأ يوم الاثنين القادم لجميع اصحاب المساعدات الاجتماعية وذلك ببلدية فلج المعلا.

وفي مدينة أم القيوين يبدأ الصرف للنساء اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٤ ولغاية يوم الأربعاء الموافق ١٠/١٥ وذلك بمركز التنمية الاجتماعية ويتم الصرف للمتخلفات ومن لديهن توكيلات رسمية يوم الأربعاء الموافق ١٠/١٦ في نفس المركز.

ويبدأ الصرف للرجال من يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٤ ولغاية يوم الأربعاء الموافق ١٠/١٥ وذلك بمكتب الوزارة بأم القيوين وفي منطقة السلمة والراعفة يبدأ الصرف يوم الخميس الموافق ١٠/١٦ لجميع اصحاب المساعدات وذلك بمكتب الوزارة بأم القيوين ويتم صرف المساعدات للمتأخرين والمتأخرات واصحاب التوكيلات من جميع المراكز بمكتب الوزارة بأم القيوين وذلك يوم السبت الموافق ١٠/١٨ ولغاية يوم الأحد الموافق ١٠/١٩.

خلال التكريم

تكريم المتفوقات بالدفعة الأولى بكلية التقنية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ أقامت كلية التقنية العليا للطالبات برأس الخيمة مساء أمس حفل تكريم لـ ١٢٠ طالبة من خريجات الدفعة الأولى برأس الخيمة في الدبلوم العالي وشهادة الانجاز والمتفوقين في مختلف المجالات العلمية والتربوية والاكاديمية. كما كرمت الكلية عددا من فعاليات المجتمع من مؤسسات ودوائر حكومية واتحادية التي ساهمت في تدريب وتأهيل الطالبات من خريجات الدفعة الأولى.

وحضر الاحتفال السيد جون واطسن مدير كليات التقنية بالدولة والسيد/ ادوارد مدير كلية التقنية برأس الخيمة وعدد من الأساتذة والمسؤولين في الدوائر المحلية والاتحادية.

بدأ الاحتفال بآيات عطرة من الذكر الحكيم ثم كلمة لمدير كليات التقنية بالدولة، وكلمة لمدير كلية رأس الخيمة.

ثم قام السيد جون واطسن والسيد ادوارد ماكين بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على الطالبات المتفوقات من خريجات الدفعة الأولى بكلية رأس الخيمة.

كما وزع شهادات التقدير للدوائر والمؤسسات التي تبنت تدريب الطالبات وتأهيلهن للعمل الميداني.

كما كرم الاساتذة العاملين بالكلية لدورهم الكبير في تنشئة هذا الجيل ليكون له دور فعال في المجتمع.

وأكد السيد عبد موسى مشرف شؤون الطلاب بكليات التقنية برأس الخيمة أن تخريج الطالبات وتخطيهن مراحل التعليم المختلفة يعد بداية لدورهن في المجتمع من خلال المشاركة الفعالة في بناء الوطن.

جولة ميدانية بمدارس البنين لمدير تعليمية الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: وجه السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية بضرورة متابعة المعلمين للطلاب ومستواهم الدراسي، ودعا الادارات المدرسية الى التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي للوقوف على مستوى أبنائهم.

جاء ذلك خلال زيارة مدير المنطقة لمدارس البنين بمدينة زايد حيث شملت الزيارة كلا من مدرسة الامام مالك الاعدادية والحمدانية التأسيسية اطلع خلالها على سير الدراسة. وناقش السيد سالم علي الهاملي خلال جولته مع المديرين المعوقات التي تواجه كل مدرسة ووعد بحلها، كما حث الطلاب على الاجتهاد منذ بداية العام الدراسي والعمل على التشخيص المبكر لحالات الضعف الدراسي لدى الطلاب وسيواصل مدير المنطقة خلال الايام القادمة جولاته الميدانية للوقوف على سير الدراسة.

بحلول يونيو المقبل

كليات التقنية بالدولة تحصل على اعتراف هيئة أمريكية متخصصة

■ خالد البدري:

■ قال الدكتو اندرو ستيفينسن المسؤول في الهيئة المتخصصة في تقويم برامج ادارة الاعمال التجارية في الكليات والجامعات الأمريكية ان كليات التقنية العليا سوف تحصل على اعتراف الهيئة الامريكية بحلول شهر يونيو القادم وذلك بعد ان تكون قد اتمت الاجراءات النهائية لهذا الاعتراف الذي يتضمن قيام كليات التقنية بكتابة تقارير مفصلة عن برامج الاعمال التجارية لديها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي امس بكلية ابوظبي التقنية للطلاب بعد ختام زيارته لجميع كليات التقنية بالدولة اطلع خلالها على امكانيات الدراسة.

واشار انه تم منح الكليات تفويضا بالبدء في المرحلة النهائية لعملية الاعتراف من قبل الهيئة، ومن المقرر ان يقوم فريق من الهيئة الامريكية بزيارة نهائية للكليات خلال فبراير القادم للقيام بتقويم أوسع للبرامج تمهيدا لمنحها الاعتراف.

واشار الى ان الكليات بالامارات نموذج يحتذى في مجال توفير البرامج الدراسية التي تناسب احتياجات المجتمع واضاف ان البرامج التي ستكون موضع الدراسة من قبل الهيئة تشمل المحاسبة والخدمات المالية والمصرفية وادارة الاعمال والمعلومات التجارية.

الاجتماع الأول للتوجيه الفني والاداري والانشطة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد، عقد السيد/ محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس الاجتماع الأول مع التوجيه الفني والاداري والانشطة.

حضر الاجتماع السيد/ عبدالله المناعي نائب المدير للشؤون التربوية والتعليمية وأسرة التوجيه والسيد/ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بالمنطقة.

وفي بداية الاجتماع رحب أبوليلة بالموجهين، وأكد على أهمية دور الموجه التربوي في الميدان وتحقيق المتابعة الميدانية وبذل الجهد والتعاون في تحقيق الدور التربوي في الميدان. وطالب قسم التوجيه بمزيد من الاهتمام أكثر بالمعلمين الجدد ومساعدتهم في بداية طريقهم، ووجه بأن تكون زيارات الموجه للمدارس شاملة التقييم لكافة احتياجات الميدان التربوي، وأكد على استمرار المنطقة في توحيد امتحانات نهاية الفصل من السادس الابتدائي وحتى الثالث الثانوي.

وأكد أبوليلة على أهمية التقويم المستمر للطلبة لكن بدون اشغالهم بالامتحانات باليوم الواحد واختصار الأسئلة في التقويمات اليومية.

ونقل أبوليلة للموجهين والموجهات تحيات سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس الآباء برأس الخيمة، ومطالبة سموه باقتراح برنامج عمل لدورات تدريبية تنموية للمعلمين والمعلمات لرفع الكفاءات المهنية وبما يحقق الأداء التربوي الأفضل.

ووجه أبوليلة التوجيه الاداري لاختيار احدى المدارس لتكون مركزا للدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات. وأشار السيد عبدالرحمن نقي لبرنامج تدعيم العلاقات العامة بين الموجهين في مختلف المناسبات. وتحدث عن اسلوب التشجيع الاعلامي التربوي للمشاريع التربوية الجديدة للتوجيه والتواصل المستمر مع الصحافة المحلية لتغطية واعلام المجتمع بتلك المبادرات واستعداد مجلة التربية لنشر الابحاث والدراسات التي يقوم بها التوجيه والمعلمون.

وطالب التوجيه بأن يكون للموجهين دور أساسي في تنقلات المعلمين والمعلمات وان يكون الموجه هو الجهة المحايدة لقرار نقل المعلم لان الموجه هو الاعلم في الميدان بصلاحية المعلم وأهمية استشارة التوجيه قبل النقل وان يكون له دور في هذا الأمر.

تشكيل لجنة بالتربية لتقييم المواد التعليمية المبرمجة على الحاسوب

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتشكيل لجنة برئاسة السيد خلفان محمد عنون رئيس قسم المعلومات بادارة المعلومات والبحوث لتقييم وتحديد مدى الافادة من برامج مواد اللغة الانجليزية، والفيزياء، والرياضيات مقرر الصف الثالث الثانوي العلمي، والمبرمجة على الحاسوب من قبل المهندس محيي الدين محمد حسن والمقدمة الى مكتب معالي الوزير في ابوظبي.

تضم اللجنة في عضويتها كلا من حسن علي النجار موجه اول مادة الفيزياء - بادارة التعليم الاعدادي والثانوي، والدكتور خليل علي السعدي عضو شعبة العلوم - بادارة المناهج والكتب، ومحمود عويس موجه أول مادة اللغة الانجليزية - ادارة التعليم الاعدادي والثانوي، وفتحي الجزار رئيس شعبة اللغة الانجليزية - بادارة الكتب والمناهج، واحمد ابو يوسف موجه اول الرياضيات - بادارة التعليم الاعدادي والثانوي، وحسن علي محمد رئيس شعبة الحاسوب - بادارة المناهج والكتب، ومريم الهاشمي رئيس شعبة الرياضيات - بادارة المناهج والكتب.

وتضمن القرار تكليف اللجنة ببحث تصميم برامج اخرى بما يتفق واهداف مناهج المواد السابق ذكرها، وذلك حال ثبوت عدم ملاءمتها. وحدد القرار مدة اسبوعين لانتهاء اللجنة من المهمة المكلفة بها.

مدير تعليمية الشارقة يلتقي موجهي وموجهات الانشطة التربوية

■ الشارقة - الاتحاد: عقد الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية امس لقاء مطولا مع موجهي وموجهات قسم الانشطة التربوية بالمنطقة. وبحضور الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير المنطقة للشؤون التعليمية والانشطة التربوية.

تم التأكيد خلال اللقاء على اهمية التواصل والعلاقات التعاونية والاشرافية بين الموجه والمعلم، الامر الذي يساعد على تخفيف مشاعر التوتر والقلق التي تنتاب المعلم من جراء زيارة الموجه، بحيث تصير تلك الزيارات مرغوبا فيها.

كما اكد الاجتماع على مراعاة الخصوصية الذاتية والفروق الفردية واختلاف الموقف التعليمي والتعلمي الذي يميز كل معلم عن الآخر وتدوين ذلك في السجل التراكمي.

وقالت الشيخة عائشة القاسمي: ان خطة منطقة الشارقة تتسم بالتميز والتكامل فقد أوصى مدير المنطقة بأن تتضمن خطط التوجيه التربوي والمعلمين النهج الذي تسير عليه خطة المنطقة.

وصرح الدكتور حميد الزري مدير المنطقة بأنه قد تم خلال اللقاء وضع الخطوط العريضة لاعداد معرض للوسائل التعليمية سوف يقام في نهاية العام الدراسي. واقترحنا في هذا الصدد على كل مدرسة ضرورة التركيز على وحدة دراسية في منهاجها، والقيام بتوظيف المعلمين والطلاب في انتاج هذه الوسائل على مدار العام على ان تستكمل في العام الذي يليه، وبذلك يتسنى لكل مدرسة في غضون اربع او خمس سنوات ان تكتفي ذاتيا بوسائلها التعليمية التي تفي بالغرض لكل المواد الدراسية.

اعتماد تشكيل لجنة النشاط الرياضي والارشادي بمدارس البنات بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد اعتمد السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية لجنة تنظيم النشاط الرياضي والارشادي بمدارس البنات بالمنطقة للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧ برئاسة السيد/ بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والتربوية وعضوية كل من السيد/ معروف محمد الحاج رئيس قسم الأنشطة والسيدة آمال حسين موجهة التربية الرياضية وأمنية حسن منسقة التربية الرياضية.

وتتولى اللجنة مهام ومتابعة الأنشطة الرياضية والارشادية والاشراف على التجمعات الشبابية والمعسكرات والمهرجانات الرياضية.

اضافة الى تنظيم المسابقات وقد تم اختيار ٤٠ معلمة تربية رياضية للقيام بأعمال التدريب الرياضي والارشادي والتحكيم والتسجيل.

ومن جهة أخرى تبدأ اعتبارا من يوم الاثنين القادم اختبارات اللياقة البدنية والصحية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمنطقة الغربية التعليمية وذلك في اطار توجيه قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بشأن اختبار اللياقة البدنية والصحية لمدرسي ومدربات التربية الرياضية على مستوى الدولة وقد وضعت المنطقة التعليمية جدولا للمقابلات وذلك على النحو التالي:

الاثنين ٩٧/١٠/١٣ يبدأ اختبار لمعلمات المدارس بقطاع مدينة زايد في الساعة ٨ صباحا بمدرسة الظفرة الثانوية وفي التاسعة صباحا لمعلمي التربية وذلك بمدرسة الفلاح الثانوية، ويوم الثلاثاء الموافق ٩٧/١٠/١٤ يبدأ اختبار معلمات التربية الرياضية قطاع الرويس وذلك في الساعة ٨ صباحا بمدرسة الرويس الثانوية، ويوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٠/١٥ يبدأ الاختبار بالنسبة للمعلمين بمدرسة الرويس الثانوية للبنين.

وقد أصدر قسم الأنشطة التربوية - التنسيق الرياضي بنات خطة النشاط الرياضي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وتتضمن الخطة البرنامج الزمني للنشاط الرياضي والأهداف ومجالات الانشطة على مستوى الدولة وواجبات معلمة التربية الرياضية والشروط الخاصة لتنفيذ المسابقات الرياضية للألعاب الجماعية والمسابقات الفردية.

ويهدف النشاط الرياضي الى تكوين اتجاهات ايجابية للطالبات نحو ممارسة أوجه نشاط تربوي يتفق مع ميولهن وقدراتهن ورعاية الموهوبات رياضيا من خلال مراكز التدريب المتنوعة.

وقد اعتمد السيد/ مدير المنطقة التعليمية خطة النشاط ووجه بضرورة الاستفادة من النشاط الرياضي مشيرا الى ان المسابقات الرياضية جزء من برنامج التربية الذي يحقق السلوكيات المرغوب بها.

وطالب بتهيئة الفرص المناسبة لاشتراك الطالبات في أوجه النشاط داخل وخارج المنطقة.

رفعوا برقية شكر لرئيس الدولة

طحنون يشهد الحفل الختامي ويكرم المشاركين في مؤتمر قادة الشرطة العرب

دروع تذكارية لطحنون والبادي وسيف بن زايد من الأمين العام

■ في ختام مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب رفع المشاركون برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على الحفاوة البالغة التي قوبلوا بها والتسهيلات الكبيرة التي تم توفيرها لهم مما كان له الفضل الكبير في تحقيق المؤتمر غاياته المرجوة، كما وجه المشاركون برقية شكر اخرى إلى كل من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان. ومعالي الفريق الركن محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة.

سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان في لقطة تذكارية مع المكرمين

■ تصوير: محمد سليم



معالي الفريق الركن محمد بن سعيد البادي

العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

■ تغطية: حمدي نصر
جميل رفيع

■ شهد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي حفل التكريم الذي أقيم بمناسبة اختتام فعاليات المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب والذي عقدت جلساته بفندق انتركونتيننتال بمدينة العين وقد حضر فعاليات التكريم معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي وقد بدأت فعاليات التكريم بآيات من الذكر الحكيم تلاها القارىء عبدالله محمد.

ثم القى معالي الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب كلمة قال فيها: ان الامانة العامة التي تشكل الجهاز التنفيذي لمجلس وزراء الداخلية العرب تقوم بدور بارز في تعزيز المسيرة الامنية العربية الموفقة، وهي اذ تعتز بالانجازات التي حققها قادة الشرطة والامن العرب الذين يحظون منا بالتقدير والتكريم، يسرها ان تعلن عن منح درعها وهو أغلى ما لديها الى شخصيات عربية مرموقة لها بصمات دامغة في مسيرة العمل الامني العربي المشترك، وهذه الشخصيات التي توجد بيننا كان لها الفضل الكبير في جعل هذا المؤتمر واحدا من انجح مؤتمرات قادة الشرطة والامن العرب.

اننا نشعر بالاعتزاز ونحن نهدي درع الامانة العامة الى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وراعي المؤتمر، الذي يسهر على شؤون هذه المدينة، ويتابع باهتمام مصالح ومتطلبات ابنائها، مما جعلها واحدة من أجمل المدن العربية وأكثرها أمنا وتقدما وحضارة.

وهناك رجل يستحق منا جميعا كل التكريم والتقدير الا وهو معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية الذي يقف بجانبنا مؤازرا ومساندا يمدنا بالمشورة الصادقة والنصيحة المخلصة والرؤى الصائبة.

ولا يفوتنا ان نقدم درعا آخر الى العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي ورئيس المؤتمر، الذي لا يمكن لاحد ان يتجاهل دوره المتميز والبناء في تعزيز مسيرة العمل الامني العربي المشترك، وفي ما قام به من جهود موفقة ومخلصة لانجاح أعمال المؤتمر.

التكريم

ثم قام سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان راعي الحفل بتقديم مجسم قلعة الجاهلي ودرع لسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية الأسبق وقد تسلمه نيابة عنه سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية كما قدم سمو راعي الحفل مجسم اليوم ودرعا لمعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وزير الداخلية السابق وتسلمه نيابة عنه السيد محمد بن حمودة بن علي ودرعا لمعالي محمد الشدادي الامين العام السابق للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ودرعا لمعالي الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام السابق لمجلس وزراء الداخلية العرب ودرعا لمعالي الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب كما قدم سمو الشيخ طحنون بن محمد الدروع للمكرمين من الدول العربية وهم: سعادة اللواء محمد سعيد الطرزي - الأردن، وسعادة اللواء خلفان خميس العميمي - الامارات، وسعادة اللواء حمد سعيد الجسلي - الامارات، وسعادة العقيد جمعة بن علي آل رحمة - الامارات، وسعادة العميد حسن عيسى الحسن - البحرين، وسعادة السيد علي السرياطي - تونس، وسعادة العميد اول شرطة حفناوي زاغز - الجزائر، ومعالي الفريق اول ركن احمد بن محمد بلال - السعودية، وسعادة اللواء المتقاعد مكي حسن ابو - السودان، وسعادة اللواء نعيم الياس - سوريا، وسعادة اللواء عبدالخالق عبدالعزيز سعيد - العراق، وسعادة اللواء احمد بن عبدالله مقيبل - سلطنة عمان، وسعادة اللواء غازي عبدالرحمن الجبالي - فلسطين، وتسلمها نيابة عنه العميد سليم علي البرديني رئيس الوفد الفلسطيني، وسعادة العقيد الدكتور علي سلطان الكواري - قطر، وتسلمها نيابة عنه النقيب ناصر يوسف مال الله، وسعادة اللواء سعود عبدالعزيز البرجس - الكويت، وسعادة العميد عبدالكريم ابراهيم - لبنان، وسعادة السيد صالح رجب - ليبيا، وسعادة العقيد الدكتور طاهر عبدالوهاب سليم - مصر، وسعادة المراقب عبدالحق بلعربي - المغرب، وسعادة العقيد عبدالله علي السنحاني - اليمن، وسعادة الدكتور مصطفى عبدالمجيد كارة الامين العام المساعد لمجلس وزراء الداخلية العرب، وسعادة السيد محمد شكري مستشار الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، وسعادة العميد صبحي سلوم من الامانة العامة، وسعادة السيد الطاهر فلوس الرفاعي من الامانة العامة، وسعادة الفريق الدكتور عباس ابوشامة عبدالمحمود من اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، وسعادة اللواء محمد فتحي عيد من اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

ثم القى معالي الفريق أول ركن احمد بن محمد بلال رئيس الوفد السعودي كلمة المكرمين قال فيها انه لمن دواعي سروري واغتباطي ان اتقدم نيابة عن زملائي قادة واعضاء وفود الدول العربية في هذا المؤتمر الذي يصادف ذكرى انعقاد اول مؤتمر لقادة الشرطة والامن العرب في مدينة العين بدولة الامارات الشقيقة قبل ربع قرن، والذي يعتبر بحق اول انطلاقة جماعية لقيادات الشرطة في الوطن العربي.. والتي اسهمت عن الكثير من المنجزات التي نفخر جميعا بتحقيقها ولله الحمد.

وانني في هذه المناسبة السعيدة وباسمكم أقدر لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة دورها في استضافة هذا المؤتمر الذي يخلد ذكرى عزيزة على نفوسنا ويبرهن على الدور الكبير الذي قدمه رجال الامن والشرطة طوال هذه الحقبة الزمنية حتى اصبحت المنجزات شاهدا يشعر به كل مواطن ومقيم في ربوع وطننا العربي الكبير.

وأضاف، في هذا المقام لابد ان نكرر الشكر الجزيل للحفاوة البالغة التي قوبلنا بها من الاشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وهذا ليس بمستغرب عليهم، واننا ندعو المولى القدير ان يمد قائد المسيرة في دولة الامارات الشقيقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بموفور الصحة والعافية. ونقدر الدور الرائع الذي قامت به وزارة الداخلية في هذه الدولة ممثلة في معالي الاخ الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي ورجاله الاوفياء مما كان له الاثر الطيب في نفوسنا لمشاهدة هذا التطور السريع والمثالي لهذه الدولة الطموحة.. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على قوة عزيمة وإرادة حكام وابناء هذه البلاد العزيزة علينا التي نتمنى لها مزيدا من التقدم والتطور والرقي في ظل رعاية حكامها المخلصين.

كما القى معالي محمد الشدادي الامين العام السابق للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي كلمة اعرب فيها عن سعادته بمشاركته في هذا المؤتمر الذي يكرم فيه ضمن مجموعة من قادة الشرطة والامن العرب تقديرا لما يبذلوه من جهد وطاقة لخدمة الامن والاستقرار على امتداد الوطن العربي الكبير.

وقال ان هذا التكريم في هذا الملتقى يعد تعبيرا حضاريا لابناء الامة العربية الذين انصهروا في ملاحم البناء وقدموا عطاءات مميزة لتوفير الامن والاطمئنان.



خلال تقديم مجسم قلعة الجاهلي والدرع لسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية الأسبق.. وتسلمه نيابة عنه سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان

.. وخلال تقديم مجسم اليوم والدرع لمعالي الفريق حمودة بن علي.. ويتسلمه نيابة عنه السيد محمد بن حمودة بن علي

التوصيات تؤكد على ضرورة التعاون الأمني وتبادل الخبرات

تبادل الهدايا والدروع

ثم تم تبادل الهدايا التذكارية بمناسبة انعقاد المؤتمر بمدينة العين في رحاب دولة الامارات العربية المتحدة حيث قام معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بتقديم مجسم قصر الحصن لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان راعي المؤتمر ثم قام معالي الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بتقديم دروع تذكارية لسمو الشيخ طحنون بن محمد راعي المؤتمر ولمعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ولسمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي رئيس المؤتمر ثم قام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس المؤتمر بتقديم مجسم اليوم لمعالي الفريق الركن محمد سعيد البادي وزير الداخلية ثم قام العقيد الركن متقاعد جمعة بن علي آل رحمة بتقديم هدية لراعي الحفل عبارة عن بندقية.

وفي ختام الجلسات تم اقرار عدد من التوصيات الهامة التي تستهدف تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الدول العربية في المجال الامني وكذلك تعزيز العلاقة بين رجال الامن والجمهور.

ومن أبرز ما اعتمده القادة في التوصيات مشروع الخطة الاعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة، التي يأتي في مقدمة اهدافها تعزيز دور الاعلام الامني للمساهمة في ربط المواطن العربي بالتعاليم الدينية السمحة، وبالقيم الاخلاقية والتربوية. وكذلك تنمية احساس المواطن العربي بمسؤوليته المباشرة تجاه مكافحة الجريمة. وتوجيهه نحو احترام القوانين والانظمة، هذا اضافة الى تبصير المواطن العربي بالتدابير الوقائية الضرورية الواجب اتخاذها لحماية نفسه وماله من اخطار الجرائم وشرورها. والعمل على تطوير التعاون بين اجهزة الامن ووسائل الاعلام العربية. فضلا عن توثيق سبل التعاون مع المنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية بما يعزز الجهود الاعلامية الرامية إلى الوقاية من الجريمة ومكافحتها بشتى صورها واشكالها.

وتضمنت التوصيات ايضا دعوة الدول الاعضاء الى العمل على تطوير كفاءات وخبرات رجال الشرطة في مجال الامن الوقائي. وكذلك دعوة الدول الاعضاء الى اعداد دليل استرشادي للخدمات الشرطية. يتضمن المعلومات اللازمة للمواطنين حول مختلف الخدمات التي توفرها الاجهزة الامنية كجواز السفر ورخصة القيادة. بما يكفل تسهيل امور المواطنين ويعزز العلاقة بينهم وبين رجال الامن.

كذلك فقد ورد في التوصيات الصادرة عن المؤتمر الطلب من الامانة العامة تشكيل لجنة لتحديث الاستراتيجية الامنية العربية بما يخدم الامن العربي المشترك بشكل اكثر فعالية. كما تم الطلب من الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وضع خطة تطويرية لعمل الامانة العامة ومكاتبها المتخصصة وشعب الاتصال، بما يواكب المستجدات والتطورات، ويؤدي الى زيادة فعالية وكفاءة العمل الامني العربي المشترك. كذلك طلب من الأمانة العامة عقد اجتماعات دورية لمديري ادارات التدريب ومعاهد وكليات الشرطة العربية، بمشاركة اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية. على ان تتولى الامانة العامة متابعة تنفيذ ما يصدر عن تلك الاجتماعات من توصيات باعتبارها تشكل الجهاز التنفيذي لمجلس وزراء الداخلية العرب.

واوصى المؤتمر ايضا بالموافقة على توصيات مؤتمرات رؤساء القطاعات الأمنية واجتماعات اللجان التي انعقدت في نطاق الامانة العامة في الفترة السابقة من هذا العام.

ولعل أهم ما تضمنته توصيات تلك المؤتمرات والاجتماعات، الموافقة على مشروع الاستراتيجية العربية لوقاية الاحداث واصلاحهم المعد من قبل اللجنة الاستشارية للعمل الاصلاحي والتهذيبي. والذي يستهدف توفير الظروف الكفيلة بتنشئة الاحداث تنشئة سليمة تقيهم من الانحراف والجنوح، وكذلك اصلاح الجانحين واعادتهم الى المجتمع مواطنين صالحين منتجين. علما بان هذا الامر يتطلب تعاون وتكاتف مختلف الاجهزة المعنية من اجتماعية واعلامية وتربوية وغيرها.

كذلك دعا المؤتمر في احدى توصياته الدول العربية الى ضرورة توفير الدعم اللازم لاتحاداتها الرياضية للشرطة، مما يسمح لها بالمشاركة في البطولات الرياضية الشرطية العربية.

وقد احيط اصحاب السعادة القادة علما بالرسالة الموجهة من سعادة اللواء غازي الجبالي مدير الشرطة الفلسطينية، والتي يبلغهم فيها بعدم تمكنه من المشاركة في مؤتمرهم الحادي والعشرين بسبب الاجراءات التعسفية المتخذة ضده من قبل السلطات الاسرائيلية، والتي حالت دون قدرته على مغادرة الاراضي الفلسطينية.



مغادرة الوفد السعودي

■ دبي - الاتحاد: غادر البلاد عائدا الى الرياض مساء أمس سعادة الفريق أول أحمد بن محمد بلال رئيس الوفد السعودي المشارك بالمؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب الذي عقد مؤخرا بمدينة العين يرافقه سعادة العقيد عبدالحميد بن عثمان حيث كان في وداعهما بمطار دبي الدولي سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي الذي أثنى على مشاركتهما في المؤتمر متمنيا لهم دوام التوفيق.

كما كان في وداع الفريق الضيف العميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة لأمن الموانىء والمطارات بشرطة دبي والعميد علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية والرائد أحمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي بشرطة دبي وعدد من الضباط بشرطة دبي ووزارة الداخلية.

ضاحي خلفان يستقبل الوفد الليبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي، بمكتبه صباح امس، وفد شرطة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى الذي يزور البلاد حاليا لحضور فعاليات مؤتمر قادة الشرطة العرب الذي اقيم بالعين وذلك برئاسة صالح رجب وكيل وزارة الداخلية الليبي.

في بداية اللقاء رحب اللواء ضاحي خلفان بالضيوف وقدم لهم نبذة مختصرة عن أهم المرافق بشرطة دبي كما تناول الحديث العديد من القضايا الشرطية ثم اصطحب القائد العام الوفد الضيف لزيارة غرفة العمليات المركزية بالقيادة، حيث قام بشرح تفصيلي عن آلية العمل وماوصلت به من تقنيات حديثة في جميع اقسام الغرفة ومدى سيطرة اليد المواطنة المدربة والتقنيات الحديثة بالغرفة على سير العمل ثم قام القائد العام بتجربة عملية في اجهزة مراقبة الهواتف العمومية التي ادخلت حديثا عن كيفية تلقي المكالمات الطارئة وتحديد مواقع الهواتف اتوماتيكيا أيا كان موقعها على الكمبيوتر لسرعة الوصول لأماكن الطلب والقضاء على حجم البلاغات الكاذبة.

واطلع الوفد في قسم الاحصاء على حجم العمل الذي تقوم به دوريات واسعافات شرطة دبي.

كما استمع رئيس واعضاء الوفد من القائد العام الى مدى سيطرة التقنية الحديثة بالغرفة والتي تعمل بصورة امنية شاملة ومتطورة وتتحكم بفعلية في متابعة الدوريات عن طريق الاقمار الصناعية كما اطلع الوفد على انجازات مهندسي القيادة المواطنين في مجال الالكترونيات والتي سيكون لها صدى واسع خلال الايام القادمة.

من جانب آخر اعرب وكيل وزارة الداخلية الليبي عن ارتياحه لايجابية الزيارة بما شاهده من قفزة نوعية واداء أمني رفيع يعد مفخرة للشرطة العربية وجديرا بالاحترام سواء في غرفة العمليات او المختبر الجنائي.

في ختام تصريحه اشاد باسم واعضاء الوفد بحنكة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

كما قدم شكره للواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وضباط وضباط صف وافراد شرطة دبي على هذا الانجاز والاعجاز ولقد رافق الوفد في جولته العقيد صقر ماجد المري نائب مدير الادارة العامة للعمليات والمقدم خبير عبدالقادر الخياط والمقدم عبدالجليل مهدي نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والرائد أحمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي.

الخبر

صحة المستشفيات

من تقوده الظروف الى بعض العيادات الاستشارية في مستشفياتنا الكبيرة لا ينفك [illegible] النهول والحيرة لما يجري امام اقسام الاستقبال الخاصة بها.

أول مايثير تلك الحالة مايراه المراجع وهو ينتظر دوره للدخول على الاستشاري فمعظم الممرضات اللاتي ينادين على أسماء المراجعين آسيويات لايجدن من العربية شيئا تجدهن قد قلبن نطق اسمائنا. فلا تعرف من تنادي حتى تصغي لما تقوله مرات عديدة هذا ان اسعفك الحظ وفطنت لامرك قبل ان تعتبرك الممرضة وكاتب الاستقبال الآسيوي ايضا انك غير موجود بالمرة. اما من يعتبر ثقيل السمع على حد رأي هذا الثنائي، فلا ينتبه الى شيء ليفاجأ بأن الدوام قد اوشك على نهايته ولم يحن دوره بعد. وعندما يراجع يكتشف ان الممرضة قد كانت تصرخ بأعلى صوتها تبحث عن «لاسيد»... والاخر راشد غير مدرك الى ان اسمه قد تحول الى ذلك الاسم بفضل طلاقة لسان الممرضة الآسيوية. وهكذا تجد نفسك تتابع هذه المواقف الطريفة في مكان لايحتمل الطرافة او الهزل.

اما من يحاول ان يعترض على ذلك الانتظار الطويل الذي يمتد لاكثر من ثلاث ساعات في بعض تلك العيادات الاستشارية يجد الكاتب الاداري في العيادة جاهزا بعشرات التبريرات غير المقنعة والمريض يرى بأم عينيه التلاعب في ترتيب الملفات لا بحكم الاولويات وانما بالمجاملات.

هذه الممارسات والانتظار الطويل تجعل المريض لايدخل على الطبيب الا وقد تأزمت حالته الصحية والنفسية لاسيما من كبار السن الذين لاتحتمل ظروفهم مثل ذلك الانتظار.

اما اذا تطلب الامر ادخال المريض الى المستشفى وحجزه فذلك مسلسل آخر من الانتظار بحثا عن سرير له. ولك ان تعرف سر ذهولنا وحيرتنا بعد ان تدرك عجز وزارة الصحة عن توفير كاتب استقبال عربي اللسان من أرض تمتد من الخليج الى المحيط. وأزمة اسرة في مستشفيات قيل انها ستسد حاجاتنا حتى مابعد عام ٢٠٢٥ باذن الله. وكان المولى في عون من تقودهم الظروف الى هناك ونسأله جل وعلا أن يمدهم بالصبر الجميل.

صورة من الأصل

اجتماع عمداء كليات العلوم

توجهوا بالشكر لجامعة الامارات

اختتام اجتماع عمداء كليات العلوم بدول التعاون

التوصية بتبادل المعلومات واعداد مشاريع بحثية مشتركة

العين - أحمد الخشن:

■ اختتمت لجنة عمداء كليات العلوم بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثالث والذي نظمته كلية العلوم في جامعة الامارات بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون في رحاب جامعة الامارات.

وصرح د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم بأن اللجنة في جلستها الختامية قد أقرت مشروع جدول الاعمال واستعرضت الوثائق وناقشتها واعتمدت التوصيات الختامية وأهمها ما يلي: أوصى المجتمعون ان تتعاون كليات العلوم مع أمين لجنة عمداء كليات العلوم لتسهيل مهام عمله. مع البدء بتنظيم اجتماعات رؤساء بعض الاقسام العلمية.

تعقد الاقسام اجتماعاتها مرة كل سنة ويدرج ضمن مشاريع جداول أعمالها تنسيق متطلبات التخرج بما يسهل تنقل الطلاب بين جامعات دول المجلس. واحتياجات سوق العمل من خريجي كليات العلوم والتكامل والتكرار بين البرامج. وحول تنظيم المؤتمرات أوصى اللقاء بأن تتبادل كليات العلوم فيما بينها المعلومات حول الندوات والمؤتمرات وورش العمل. التي تقرر ان تنفذها الكليات. مع تشجيع اكبر عدد من اعضاء هيئة التدريس للمشاركة فيها. وتم اقتراح استخدام شبكات المعلومات للتعلم عن بعد في مجالات العلوم. كموضوع لورشة عمل تقيمه احدى كليات العلوم. وتتولى الامانة العامة. وأمانة اللجنة التنسيق مع الجامعات لتنفيذ تلك الورشة.

واطلع المجتمعون على الاقتراح المقدم من كلية العلوم بجامعة الكويت بشأن استخدام شبكات المعلومات لاعداد صفحات معلومات ذاتية عن كليات العلوم. وأقسامها. وبيانات عن أعضاء هيئة التدريس فيها. واهتماماتهم العلمية.

وأكد المشاركون على الاعتراف الاكاديمي بالبرامج الموجودة في كليات العلوم. واطلاع الاجتماعات القادمة للجنة على ما يستجد لدى كل كلية من طرق وأساليب لتقويم برامجها.

وتعرض المشاركون لتوصية الامانة العامة للجنة مسؤولي الشؤون الاكاديمية في جامعات دول المجلس حول ضرورة تضمين منهج كليات العلوم. والمشاريع البحثية موضوعات تتناول تنمية الموارد الحية في بيئات الخليج العربي. والبحر الاحمر. وخليج عمان. والتلوث البحري وطرق مكافحته. وغيرها من موضوعات البيئة وتحديد البرامج الممكنة لقيام مشاريع بحثية مشتركة بين كليات العلوم والاجهزة والمؤسسات المتخصصة في دراسة أبحاث البيئة بدول مجلس التعاون ويرسل التصور الى عمداء كليات العلوم لدراسته وابداء ملاحظاتهم عليه.

وأعرب المشاركون في ختام جلستهم عن شكرهم الجزيل لجامعة الامارات ممثلة في كلية العلوم على ما بذلته من جهد في الاعداد والتنظيم للاجتماع.

حصلت على الماجستير من جامعة عين شمس

باحثة مواطنة تؤكد ضرورة ترشيد المياه بالدولة

القاهرة - الاتحاد:

■ حصلت الباحثة الاماراتية سعيدة عبيد سلمان على درجة الماجستير من قسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة عين شمس. وذلك في رسالتها بعنوان: «تأثير ثقافة الاستهلاك على عملية التحديث في مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة». والتي أكدت من خلالها ان ترشيد الاستهلاك بالامارات ضرورة لاستكمال «عملية التحديث» بالدولة.

واختارت الباحثة «ظاهرة الاستهلاك في الامارات» لآثارها السلبية على استكمال عملية التنمية والتحديث بالدولة. وذلك لدراستها دراسة متعمقة ووضعها بعد التحليل أمام الجهات المسؤولة للتغلب على أسبابها ومساعدتهم في رسم سياسات فاعلة لترشيد الاستهلاك.

وناقشت الباحثة في رسالتها عدة موضوعات منها: عوامل انتشار ثقافة الاستهلاك في الامارات. والمستوى الاقتصادي الاجتماعي وعلاقته بثقافة الاستهلاك. والدخل وعلاقته بنمط الاستهلاك. وكذلك علاقة العمر بنمط الاستهلاك. وأثر ثقافة الاستهلاك على قيم العمل والانتاج والادخار في الأسرة الاماراتية.

وانتهت الدراسة الى عدد من التوصيات منها: قيام الدولة بدورها السيادي لحل مشاكل الاستهلاك من خلال دعم عمل الجمعيات التعاونية. والرقابة على الأسعار واستقرار سعر صرف الدرهم أمام العملات الأخرى. واعطاء دور أكبر للقطاع الخاص في عملية التنمية. ووضع سياسة اعلامية لمحاربة الاسراف والاستهلاك الزائد واعتبار قضية الاستهلاك وزيادة معدلاته قضية قومية ينبغي على الدولة وعلى الأفراد مواجهتها من خلال القنوات الاعلامية والتعليمية والتربوية.

رئيس دائرة الاعلام بالشارقة يشهد حفل الفرقة الموسيقية لسلطنة عمان

■ الشارقة - وام: شهد الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الليلة الماضية الحفل الفني الذي قدمته الفرقة السلطانية الاولى للموسيقى والفنون الشعبية وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة في اطار ايام الثقافة العمانية والتي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام بالتعاون مع وزارة التراث القومي والثقافي العمانية.

كما شهد الحفل السيد عبدالرحمن الجروان المستشار بالديوان الاميري وعدد من المدعوين والمسؤولين والمهتمين.

وقد قدمت الفرقة خلال الحفل اكثر من ١٩ لوحة فنية تراثية وشعبية شملت لوحات للرقصة والحبورة والميدان والعيالة والشحح والرزفة والليوا والطنبورة وغيرها. كما تخللت الحفل معزوفات موسيقية من سلطنة عمان ودولة الامارات. ونالت الفرقة اعجاب الحاضرين للاداء المتميز الذي قام به اعضاؤها والاداء المتميز للمشاركين في اللوحات.

عودة الوفد القضائي بعد زيارة لدولة البحرين

■ ابوظبي: عاد الى البلاد مساء الوفد القضائي للدولة برئاسة سعادة محمد الكيتوب وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد للشؤون الفنية بعد زيارة لدولة البحرين الشقيقة استغرقت ثلاثة ايام.

وقد التقى الوفد خلال هذه الزيارة مع معالي الشيخ عبدالله آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف البحريني حيث اطلع الوفد معاليه على خطط واستراتيجية وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف فيما يتعلق بمسيرة العمل القضائي وتطويره وبرامج توطينه كما اطلع الوفد على استراتيجية وخطط البحرين في هذا المجال.

كما التقى الوفد بسعادة وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف البحرينية والوكلاء المساعدين حيث جرى بحث امكانية تبادل الخبرات في مختلف مجالات العمل القضائي. كما استمع من سعادة الشيخ سلمان آل خليفة الوكيل المساعد لشؤون السجل العقاري على نظام التسجيل العقاري الذي تنفرد به البحرين عن بقية دول المجلس في اتمام اجراءاته بواسطة الوزارة كما اطلع الوفد القضائي الاماراتي على وثائق لملكية الاراضي في البحرين منذ أكثر من ٦٠ عاما.

وقام الوفد القضائي بزيارة للمحكمة الصغرى الابتدائية والكبرى الاستئنافية ومحكمة التمييز واطلع على سير اجراءات التقاضي فيها وحضر جانبا من جلساتها وزار أقسام التنفيذ والقلم وادارة رعاية أموال القصر ووسائل المحافظة على حقوقهم. «وام».

مدير عام شرطة أم القيوين يتفقد ادارة المرور والترخيص

■ أم القيوين - وام: قام سعادة المقدم عبيد حسن جمعة مدير عام شرطة أم القيوين امس بجولة تفقدية لادارة المرور والترخيص بأم القيوين في اطار الحملة والتفتيش السنوي للادارة يرافقه الرائد سعيد محمد الصياح القائم بأعمال مدير ادارة المرور والترخيص بأم القيوين ومدراء أفرع المرور اطلع خلالها على استعدادات وجاهزية الآليات والمعدات بالادارة وشملت الجولة المبنى وورش الفحص الفني وأماكن صرف رخص القيادة وتسجيل المركبات والشؤون الادارية والسجلات وفحص السواقين وكل مايتعلق بالخدمات التي تقدمها الادارة للجمهور.

وأشار المقدم عبيد حسن جمعة الى انه تم التأكد على سلامة مستخدمي الطرق من خلال الفحص الدقيق على السيارات عند خضوعها للترخيص والاستفادة من أخطاء الآخرين. وقال في كلمة وجهها لضباط وأفراد ادارة المرور والترخيص بأن الهدف من هذه الجولة هو رفع كفاءة الأداء بشتى اشكاله بالادارة.

ووجه خلال جولته بضرورة التأكيد على الانضباط العسكري ونظافة ورشة الفحص الفني والنظافة العامة.

وفي ختام الجولة توجه بالشكر والتقدير الى الضباط والافراد العاملين في الادارة على مايبذلونه من جهد وحثهم على المزيد لرفع كفاءة الأداء لينعكس ايجابيا على الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين بالامارة.

وصرح الرائد سعيد محمد الصياح بأن حوادث السير في أم القيوين لعام ١٩٩٦ بلغت ٣٢٠ حادثا منها ١٢ حادث وفاة و ١٤١ اصابة بين بليغة ومتوسطة و ٥٥ حالة تدهور و ١٩٥ حالة اصطدام مختلفة و ٧٠ حالة دهس.

وشدد الرائد الصياح على اهمية مراعاة قوانين وعلامات المرور حفاظا على سلامة السواقين ومستخدمي الطريق مشيرا الى ان المركبات المتضررة من هذه الحوادث ٧٢٢ مركبة وبلغ عدد الحيوانات النافقة والمصابة ٧٥ حيوانا.

حوادث وقضايا

حريق يلتهم مستودعين للأجهزة الكهربائية والكراتين

الشارقة - علي سلطان:

■ التهم حريق عصر أمس مستودعين يضم أحدهما أجهزة كهربائية متنوعة والآخر كراتين خالية بالمنطقة الصناعية بالشارقة. وقد هرعت الى مكان الحريق سيارات الاطفاء من مراكز الدفاع المدني الثلاثة بالشارقة وانضمت اليها سيارات اطفاء وتناكر مياه من مركزي الدفاع المدني بدبي وعجمان.

العقيد عبيد راشد بوعفرة كان في مقدمة فرق الاطفاء مع مديري الادارات والاقسام بادارة الدفاع المدني بالشارقة.

وصرح الملازم اول عادل عبدالله الضابط بمركز الادارة بأن عملية الاطفاء استغرقت ساعة واستمرت عملية تبريد الحريق لأكثر من ساعتين.

وقد شاركت في الاطفاء ثماني سيارات سبع من الشارقة وواحدة من عجمان وتناكر مياه من دبي وثلاث قاطرات.

وقد بذلت جهود كبيرة من أجل مكافحة النيران والحيلولة دون امتدادها الى المستودعات والشركات المجاورة التي يحتوي معظمها على مواد سريعة الاشتعال.

وقد أتت النيران على مستودع الأجهزة الكهربائية من ثلاجات وغسالات ومكيفات وتهدم جزء من المبنى بفعل النيران الشديدة.

ولم يعرف بعد سبب حدوث الحريق وبدايته. وتولى خبير الحرائق متابعة الحادث. كما تباشر الشرطة تحقيقاتها ويذكر ان مستودع الكراتين يخص احدى شركات الاغذية الكبيرة في الشارقة.

ضبط ١١ متسللا بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: ضبطت أمس شرطة مسافي التابعة للادارة العامة لشرطة الفجيرة ١١ متسللا من الجنسية الافغانية بمنطقة الطويين وتم توقيفهم لحين عرضهم على النيابة العامة. والمتسللون هم: أمير حمزة. ونور خان ومحمد زهير وجول مومنت وجمعة خان وعبدالقيوم عبدالله وسيف الدين وعيد جول وعبدالرسول خان وآيات سيد وزرغور بازارقيم.

القبض على شخصين بتهمة حيازة وترويج عملات مزيفة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من «م. س» و«م. ع» الامارات الجنسية وذلك بتهمة حيازة وترويج عملة مزيفة.

وتعود وقائع القضية الى يوم ٩٧/٩/٢٢م حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تفيد عن وجود شخصين خليجيين بأحد فنادق منطقة ديرة سددا فاتورة حسابهما بأن دفعا مبلغ خمسمائة ريال سعودي واستلما باقي حسابهما بالدراهم والتي تبين بأنها مزورة بعد ان غادرا المكان ومن ثم اتجها الى فندق آخر بنفس المنطقة وكررا نفس العملية ولكن لدى خروجهما وجدا احدى دوريات المباحث الجنائية في انتظارهما حيث القت القبض عليهما. وبتفتيشهما تم ضبط مبلغ ثمانية عشر الفا وخمسمائة درهم واثنين وثلاثين الف ريال سعودي مع المتهم الأول.

كما تم ضبط مبلغ خمسمائة ريال سعودي والفين وخمسة وخمسين درهما مع المتهم الثاني وبسؤالهما اعترفا بأن المبالغ المضبوطة بحوزتهما مزيفة وانهما حصلا على مبلغ ٢٥٠٠٠ ريال سعودي بالاضافة الى مبلغ ١٥٠٠٠ درهم مزيفة بعد ان دفعا قيمتها ٢٠٠٠ درهم للمدعو «م. م» هارب. والجدير بالذكر ان الأوراق المزيفة استنسخت بأجهزة تصوير حديثة وتحمل نفس الرقم مكرر. واوقفا على ذمة القضية ومازال البحث جاريا عن المتهم الثالث.

الاتحاد تستضيف لقاء التعارف الأول لمديري ورؤساء العلاقات العامة

■ بدعوة من ادارة العلاقات العامة بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر عقد اول لقاء واجتماع تعارفي بين مديري ورؤساء ادارات واقسام العلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات والهيئات العاملة في الدولة على مستوى امارة ابوظبي. وذلك بهدف توطيد علاقاتهم مما ينعكس على تطوير نشاطهم وابراز دور مؤسساتهم على مختلف الاصعدة والمجالات.

وفي بداية اللقاء التعارفي الذي حضره السيد نائب المدير العام وعدد من مديري ورؤساء الاقسام بمؤسسة الاتحاد للصحافة رحب السيد عبيد سلطان رئيس تحرير صحيفة الاتحاد بالسادة الحضور وتمنى لهم التوفيق في اداء رسالتهم في سبيل الارتقاء بمستواهم الوظيفي والمهني وتوطيد علاقات مؤسساتهم بباقي المؤسسات.

وأشار رئيس التحرير الى ان العلاقات العامة اصبحت في وقتنا الحاضر علما من علوم كيفية التعامل وكسب الثقة. وهذا النوع من العلوم في حاجة الى افراد يؤمنون اساسا بأهمية الرسالة التي يؤدونها مما يساعدهم على تحقيق اهدافهم.

وبعد ذلك عقد مديرو ورؤساء العلاقات العامة اجتماعا تحدث في بدايته ممثل مؤسسة الاتحاد الذي رحب بالسادة الضيوف وأشار الى ان اهمية هذا اللقاء تأتي في وقت تطورت فيه اساليب ومدارس وفنون العلاقات العامة على المستوى العالمي. كما يأتي تتويجا للجهود الطيبة التي يبذلها القائمون على هذه الادارات في وزاراتهم في سبيل مناقشة افضل السبل العالمية لتطوير نشاطهم بما يتناسب مع سياسات وزاراتهم.

وقد رحب المشاركون بمبادرة مؤسسة الاتحاد التي من شأنها ارساء قواعد التعامل بين العاملين في هذا المجال.

وقد تم خلال الاجتماع طرح الاسس الكفيلة بتطوير ونشاط العلاقات العامة وتحديد ملامح هذا العمل حيث اقترح المشاركون تشكيل لجنة لوضع اطر وسياسة التعامل والمفهوم الحديث للعلاقات العامة على ان يتم اختيار اعضاء اللجنة في الاجتماع القادم الذي يعقد بفندق هيلتون ابوظبي بناء على دعوة ممثلها السيد حليم الدروبي الذي رحب باستضافة هذا الاجتماع في الرابع من نوفمبر القادم.

وفي نهاية الاجتماع قدمت مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر هدايا تذكارية للمشاركين عبارة عن نسخة الصفحة الاولى للعدد الاول لصحيفة الاتحاد والتي صدرت في ٢٠ اكتوبر ٦٩ وقد وجه المشاركون رسالة شكر الى ادارة المؤسسة على مبادرتها واستضافتها اللقاء التعارفي الاول لمديري ورؤساء العلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات العاملة في الدولة.

وفد تربوي يطلع على النظام التعليمي بالمدرسة الاسلامية بدبي

■ دبي - الاتحاد: قام وفد من مديري الادارات وموجهي المواد الدراسية المختلفة بوزارة التربية والتعليم امس بزيارة خاصة للمدرسة الاسلامية للتربية والتعليم بتكليف من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم استقبلهم خلالها الحاج سعيد لوتاه رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسلامية وقد ناقش الوفد الافكار الاساسية التي يقوم عليها النظام الدراسي بالمدرسة الاسلامية بقسميها «البنين والبنات» والذي يقوم في جوهره على تعليم الطالب والفتاة واعدادهما للعمل والمشاركة في الانتاج حتى سن الخامسة عشرة وفقا للشريعة الاسلامية حيث يتم تخريجهم للعمل في الشركات والمؤسسات المختلفة.. وقد اطلع الوفد على الخطة الدراسية التي تنتهجها المدرسة والتي تعتمد على نظام اليوم الدراسي الكامل والساعات الدراسية التي تنقسم ما بين تعليم المواد الدراسية المختلفة نظريا وعمليا.. من خلال تقسيم العام الدراسي الى اربعة فصول دراسية مدة الفصل شهران ونصف.. يحصل الطالب بعد كل فصل على اجازة لمدة اسبوعين بالاضافة الى نصف العام الدراسي.

والعطلة الصيفية لمدة شهر فقط وذلك لتقليل نسبة الفاقد في العملية التعليمية المتمثل في طول فترة الاجازات. كما تعرف الوفد على برامج الانشطة المتعددة المكملة للمنهج الدراسي.. والتي تعمل على تنمية قدرات ومهارات الطلاب في المراحل السنية المختلفة:

وقام الوفد التعليمي بجولة ميدانية داخل الصفوف الدراسية والاقسام التقنية والثقافية والرياضية بالمدرستين حيث ناقشوا الطلبة والطالبات في مستوى تحصيلهم الدراسي في المواد التعليمية المختلفة وشاهدوا التدريبات التي يقوم بها الطلاب في قسم الاعلام الذي يقوم بتعليمهم الفنون الاعلامية المتعددة التلفزيونية والصحفية مثل اعمال التصوير التلفزيوني والفوتوغرافية.

مسلسل دهس الأطفال مازال مستمراً!!

باص مدرسة خاصة يدهس تلميذا برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ خرج الطفل سعود أحمد محمد البالغ من العمر ٦ سنوات من مدرسته - النصر الابتدائية الخاصة - برأس الخيمة.. ركب الباص كالعادة متوجها إلى منزله.. كل ما يدور في ذهن سعود أن يرى والداه وأخوته ويتناول معهم وجبة الغداء مثل كل يوم.. هو بالطبع لايعلم ماذا ينتظره من مصير مؤلم.. في منطقة المعمورة وأمام منزله توقف سائق الباص.. حاول سعود أن ينزل بسرعة.. السائق لايراه ولم ينظر إليه وهو ينزل، بل مضى في حال سبيله.. لم يعلم ان طفولة سعيد البريئة دهست تحت عجلات باصه الضخم بقسوة وعنف.

على الفور.. هرع الناس الموجودون بالمنطقة الى سعود حملوه وهو مضرجا بالدماء التي فقدت ومعها حلمه في ان يرى والداه ويتناول معهما وجبة الغداء ويلهو ويتسامر مع اخوته كعادته.. على الفور تم نقل سعود الى مستشفى صقر. وفي غرفة العناية المركزة شعر سعود أن الحياة بعيدة والموت قريب.. لم ينتظر رجال الصحة، بل كثفوا كل جهودهم ونقلوا سعود بطائرة خاصة الى مستشفى توام بالعين عسى أن يتم انقاذه.

وتمضي الدقائق والثواني بطيئة وسعود مازال راقداً في مستشفى توام يكافح الموت بطفولته البريئة.. وكل هذا نتيجة الاهمال وعدم وجود مرافق حتى في باصات المدارس الخاصة برأس الخيمة.



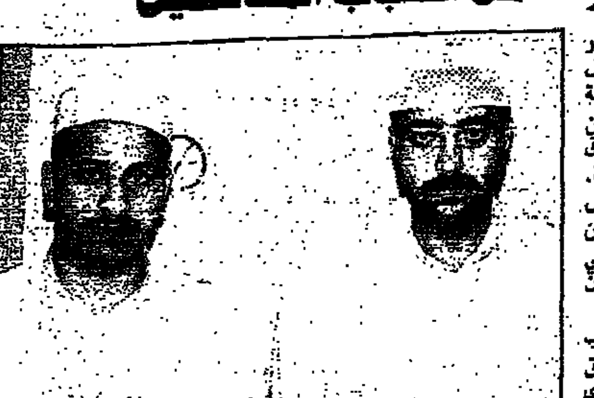
القبض على آسيوي بتهمة حيازة المشروبات الكحولية

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو «ب. أ» هندي الجنسية وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها.

وتعود تفاصيل القضية الى تاريخ ٩٧/٩/٢٣م حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تفيد عن ممارسة احد الأشخاص من الجنسية الآسيوية نشاط المتاجرة بالمشروبات الكحولية والتي يجلبها من احدى الامارات مستغلا في ذلك شاحنة خفيفة.

تم رصد ومتابعة الشاحنة من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية حتى توقفت بمنطقة الكرامة وقبل ان ينزل سائقها تمت مداهمته من قبل الدورية والقت القبض عليه وبسؤاله عن الشحنة التي ينقلها اعترف بأنها مشروبات كحولية يود المتاجرة فيها. وقد بلغت الكمية ٢٣٨٠ زجاجة خمر مختلفة الانواع وعدد ١٤٤٠ علبة بيرة وأوقف على ذمة القضية.

ضبط مجموعة من الشباب المعاكسين



■ دبي - الاتحاد: استمرارا للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي. بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسويقية. والحدائق العامة. فقد القت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء، وسيجري نشر صورهم في الصحف المحلية ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يتبعون هذا السلوك المشين.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا، والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.





الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس قوة الأمن الخاصة

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي، شهد العقيد محمد خميس سالم مدير ادارة الحراسات والمكلف بمهام مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية امس الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيس قوة الأمن الخاصة بشرطة ابوظبي، بحضور مدراء الادارات ورؤساء الأقسام.

حيث ألقى المقدم خالد عبداللطيف الدوسري، المكلف بمهام رئيس قسم قوة الأمن الخاصة كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور لمشاركتهم بهذه المناسبة والتي كان لها المردود الطيب في اشاعة روح المحبة والأخوة والتعاون البناء والمثمر بين الأفراد بما ينعكس على الأداء.

وأضاف ان ماوصلت اليه قوة الأمن الخاصة من تطور كبير في اعداد وتدريب كوادرها وما حققته من جاهزية عالية وكفاءة يشهد لها يأتي ترجمة لاهتمام ومتابعة المسؤولين وفي مقدمتهم العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان الذي قدم كافة التسهيلات والامكانيات لتطوير وتحديث كافة الوحدات والادارات، مما يشكل حافزاً ودافعاً ليكون منتسبو قوة الشرطة مخلصين لله وللوطن ولرئيس الدولة.

وتوجه المقدم خالد الدوسري في كلمته بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لراعي المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعطاءاته اللامحدودة وكذلك لولي عهده الأمين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وقد تضمن حفل الختام عددا من الاستعراضات والبيانات العملية التي تبين مدى أهلية ولياقة افراد مرتب القوة العالية والتي تؤهلهم لتنفيذ أداء المهام والواجبات الصعبة في حين ان نشاط يوم المرتب كان مفتوحا من خلال اقامة منافسات رياضية فردية وجماعية في مختلف النشاطات.

وفي نهاية الاحتفال قام العقيد محمد خميس سالم، راعي الحفل، بتوزيع الجوائز والميداليات على الفائزين الأوائل في مسابقات النشاطات لليوم المفتوح، كما تم تكريم الشرطي المميز الرقيب ناصر عبدالله عبدالرحمن، والشرطي المثالي الرقيب محمد خميس والمترجم سالم عمر من فرع الادارة، ومن فرع العمليات والتدريب تم تكريم الشرطي المثالي، الرقيب مطر مبارك علي.

خلال التكريم

تبدأ ١٨ اكتوبر
طبية عجمان استعدت لتنفيذ الحملة الوطنية لمكافحة شلل الأطفال

■ عجمان - وام: عقدت اللجنة الخاصة بالحملة الوطنية لمكافحة شلل الاطفال بمنطقة عجمان الطبية اجتماعا بمقر المنطقة برئاسة السيد محمد عبدالله الشيبة مدير المنطقة بحثت خلاله عددا من القضايا المتعلقة بتنفيذ الحملة التي تبدأ اعتبارا من ١٨ اكتوبر الحالي. وذكرت آمنة الملجدي مسؤولة التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية ان الاجتماع بدأ باستعراض احصائي لنسب التطعيم ضد شلل الاطفال في دول المنطقة خلال العامين الماضيين. وقالت أن المجتمعين أكدوا على أهمية مشاركة الجمهور في فعاليات الحملة للقضاء نهائيا على هذا المرض اللعين.

وأشارت في هذا الصدد الى مشاركة كل من جمعية أم المؤمنين النسائية ومركز التنمية الاجتماعية واللجنة النسائية في جمعية الارشاد الاجتماعي ٣٦ مدرسة وروضة اطفال حكومية وخاصة في عموم مناطق امارة عجمان.

وقالت انه سوف يتم اعطاء التطعيم لمرحلة رياض الاطفال والمدارس داخل مدارسهم من قبل الهيئة الطبية والتمريضية بالصحة المدرسية.

وأضافت مسؤولة التثقيف الصحي بأن الاجتماع ناقش الخطة الاعلامية المصاحبة للحملة وماتتضمنه من توجيهات تثقيفية وارشادات توعية بأهمية التحصين وأخذ التطعيمات في مواعيدها اعتبارا من بداية الاسبوع القادم والاستمرار فيها حتى نهاية فترة الحملة.

كما تم توزيع بطاقات التحصين واللوحات الارشادية والمنشورات التثقيفية على جميع مراكز التحصين والمراكز الصحية وبث الاعلانات التي توضح أماكن التحصين ومواعيدها. واتفق خلال الاجتماع على اشراك تليفزيون عجمان في فعاليات الحملة من خلال تنظيم برنامج (عيادة على الهواء) تستضيف مجموعة من الاطباء للحديث عن حملة التطعيم والرد على الاستفسارات بشأنها.

وقد قامت ادارة الطب الوقائي في عجمان بتوزيع الطعوم والامصال على مراكز التحصين المختلفة وفقا لاحتياجاتها.

.. واستعدادات بطبية الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ عقد في مستشفى الفجيرة اجتماع للجنة حملة التطعيم ضد شلل الأطفال بمنطقة الفجيرة الطبية لمناقشة خطة حملة تطعيم شلل الأطفال بالامارة وذلك بمناسبة الحملة الوطنية للقضاء على هذا المرض والتي تتضمن الحملة اعطاء الاطفال من سن شهرين الى سن خمس سنوات جرعتين من مصل شلل الاطفال الجرعة الاولى ستبدأ من ١٨ من الشهر الحالي وستستمر لمدة اسبوع والحملة الثانية ستبدأ ٩٧/١١/١٥. وحضر الاجتماع كل من الدكتور مهدي سليمان مدير الطب الوقائي والدكتور عبدالله بعث الله مدير الصحة المدرسية والدكتور رأفت حسين مدير الرعاية الصحية الأولية والسيدة روية سيف سلطان مسؤولة التثقيف الصحي بالمنطقة والسيد زغلول ممثل مكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف بالامارة. وسينفذ هذه الحملة الطب الوقائي بمنطقة طبية الفجيرة وادارة رعاية الأمومة والصحة المدرسية وقسم التثقيف الصحي بالمنطقة وبمشاركة مكتب وزارة الأوقاف الاسلامية والعدل بالفجيرة.

وقال الدكتور مهدي سليمان مدير الطب الوقائي بالفجيرة لقد تم في الاجتماع مناقشة البرامج والاستعدادات التي تم وضعها وتم اعتماد خطة عمل لانجاح الحملة وهي فتح مركز الطب الوقائي لاستقبال المراجعين صباحا ومساء خلال ايام الحملة وكذلك استقبال الاطفال المستهدفين في مركز رعاية الأمومة والطفولة في مستشفى الفجيرة.

واشار الى ان الحملة ستصاحبها توعية في المساجد عن طريق الخطب ايام الجمعة ومحاضرات دينية وأيضا سيتم توزيع ملصقات وتوزيع نشرات في مناطق تجمع الجمهور، وأيضا سيتم القاء محاضرات في مراكز التنمية الاجتماعية لتعريف الأمهات بأهمية وفوائد هذه الحملة على الأطفال.

وقال الدكتور مهدي سليمان مدير الطب الوقائي بالفجيرة ان الهدف من الحملة القضاء على شلل الاطفال وحمايتهم من هذا المرض الفتاك.

واكد ان دولة الامارات خالية من مرض شلل الاطفال ولم تسجل اي حالة في أي مستشفى أو مركز صحي بالدولة وذلك بفضل التوعية الصحية وحملات التطعيم التي تقوم بها المناطق الطبية بالدولة بناء على اوامر الجهات الرسمية بوزارة الصحة، وأضاف ان هذه الحملة تأتي انسجاما مع توصية منظمة الصحة العالمية التي تهدف الى القضاء على المرض واعلان الدولة خالية من المرض بحلول عام ٢٠٠٠، كما ان الحملة تهدف الى رفع معدلات المناعة الجماعية والقضاء على أي جيوب للفيروس.

وقال، ان الادارة المختصة في منطقة الفجيرة الطبية استعدت جيدا للحملة القادمة والحلول المناسبة لتفادي الأخطاء والسلبيات والمعوقات التي صاحبت الحملة السابقة، ويضيف وستشمل هذه الحملة المناطق الجبلية او الساحلية وسيفتتح الطب الوقائي أبوابه على فترتين صباحية ومسائية وأيضا سيتم استقبال الأطفال المستهدفين في المراكز الصحية المختلفة التابعة للمنطقة وهي مراكز مربح ومسافي والعيادة الصحية بدبا الفجيرة.

في مؤتمر طب الأجنة بمستشفى الكورنيش:
بدء الاعداد لإنشاء أول مركز تخصصي للطب الجنيني بالاتصال مع عدد من المراكز العالمية عبر الأقمار الصناعية

■ صلاح الحفناوي:

■ أعلن في مستشفى الكورنيش لأمراض النساء والتوليد بأبوظبي بدء التحضير واجراء الدراسات الفنية لانشاء أول وحدة للطب الجنيني ترتبط باستخدام تقنية الطب عن بعد (التليميديسين) مع عدد من المراكز التخصصية العالمية ذات الخبرة الواسعة في هذا التخصص الطبي الحديث والذي يتعامل مع تشخيص وعلاج بعض التشوهات والمشكلات الصحية للأجنة خلال فترة الحمل.. جاء ذلك خلال المؤتمر الطبي حول الطب الجنيني والذي بدأ فعالياته أمس في اطار الأنشطة العلمية وبرامج التعليم الطبي المستمر التي ينفذها المستشفى للاطلاع على أحدث المستجدات العلمية ومواكبة الاتجاهات الحديثة في التشخيص والعلاج.

وصرح الدكتور عصام الشماع استشاري الأشعة التشخيصية بالمستشفى والمتحدث الرسمي للمؤتمر بأن تخصص الطب الجنيني هو أحد التخصصات الحديثة التي شهدتها السنوات الثماني الماضية. وهو يتعامل بشكل أساسي مع نوعية من المشاكل الصحية للأجنة.. وقد حقق نجاحات كبيرة برغم حداثته في علاج الكثير من المشكلات التي تهدد نمو الجنين بشكل سليم وقد تؤثر على استمرار الحمل أو تؤدي في بعض الحالات إلى الاجهاض أو الوفاة المبكرة بعد الولادة.. وعلى سبيل المثال فقد ساهم هذا التخصص الطبي في تشخيص وعلاج بعض التشوهات الخلقية في مراحلها المبكرة أثناء نمو الجنين وتغيير دم الجنين في حالات عدم التطابق الدموي أو تغيير السائل المحيط بالجنين.. أو اتاحة الفرصة لتدخلات جراحية محدودة لعلاج بعض التشوهات الخطرة كما في حالات الانسداد الكلوي وهي من الحالات التي يمكن أن تؤدي إلى موت الجنين إذا لم تعالج مبكراً.. وكذلك حالات استسقاء الرأس أو الرئة أو البطن وغيرها من الحالات الأخرى.

وقال انه نظراً لأهمية هذا التخصص الطبي الذي يعتمد على تقنيات طبية تشخيصية وعلاجية متطورة فقد بدأ مستشفى الكورنيش في دراسة امكانية استحداثه ضمن الخدمات التي يوفرها مع الاستفادة من الخبرات المتقدمة في هذا المجال باستخدام تقنية الاتصالات عبر الاقمار الصناعية والتي تتيح امكانية مشاركة كبار اساتذة الطب العالميين المتخصصين في الطب الجنيني في تشخيص وعلاج بعض المشكلات الصحية للاجنة.

وأضاف الدكتور عصام الشماع أن مؤتمر الطب الجنيني الذي يواصل جلساته العلمية اليوم يهدف بشكل أساسي إلى استعراض أحدث الاتجاهات العلمية في هذا التخصص الجديد بمشاركة ثلاثة من كبار الاساتذة المتخصصين في هذا المجال وهم البروفيسور سيتوارد كامل استاذ ورئيس قسم امراض النساء والتوليد في مستشفى سان جورج في المملكة المتحدة والبروفيسور دايفيد جيمس استاذ ورئيس قسم أمراض النساء والتوليد في مركز الملكة الطبي بالمملكة المتحدة والبروفيسور ايفاقيل رئيس قسم الطب الجنيني في مستشفى سان جورج.

وقال ان المؤتمر ركز على مجموعة من الموضوعات المهمة تضمنت التصوير الثلاثي الأبعاد باستخدام الموجات فوق الصوتية (السونار) للأجنة واستخداماته التشخيصية حيث اشار المحاضر إلى اهمية هذه التقنية الحديثة في قياس حجم الجنين ووزنه بدقة متناهية ومن ثم متابعة النمو ومعالجة مشكلاته أولا بأول.. وفي تطوير جراحات الأجنة حيث يستطيع الجراح معرفة موضع الاجراء الجراحي من حيث شكله وحجمه وطرق التعامل معه كما لو كان يراه بشكل مباشر داخل الرحم.. بالاضافة إلى المعاونة في تشخيص الحمل بدقة كاملة في الأسابيع الأولى من الحمل.

وتحدث البروفيسور كامب عن أهمية التصوير المجسم ثلاثي الابعاد للأجنة باستخدام الموجات فوق الصوتية (السونار) مشيراً إلى انه يساعد في اكتشاف بعض المشكلات الصحية التي يصعب اكتشافها باستخدام الصور المسطحة ثنائية الابعاد.. وعلى سبيل المثال فهي تتيح امكانية رؤية الوجه والشفتين والعينين بدقة كاملة وبالتالي اكتشاف مشكلات مثل الشفة المشقوقة «الشفة الارنبية» وغيرها.

وقال ان تصوير الجنين بالطريقة ثلاثية الابعاد تتيح للأم رؤية جنينها سابحا في السائل المحيط به كما لو كان امامها بالفعل.. وقد أثبتت التجارب ان مثل هذه الرؤية تقدم دعما نفسيا هائلا للسيدة الحامل وتحسن من حالتها الصحية العامة ومن ثم من الحالة الصحية للجنين نفسه.

وتحدث البروفيسور كامب عن الاتجاهات الحديثة في علاج بعض المشكلات الصحية للأجنة مثل صغر حجم الجنين والمشكلات الناجمة عن تأثير ارتفاع ضغط دم الأم على الجنين.. وضعف التروية الدموية في المشيمة.

وتضمنت الجلسات العلمية للمؤتمر امس احدث الاتجاهات العلمية في علاج مشكلة الولادة المبكرة.

بتكلفة ٢٢ مليون دولار
انشاء مركز علمي متخصص للزراعة الملحية بدبي
تبادل المعلومات مع المعاهد والمؤسسات البحثية العالمية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية البنك الاسلامي للتنمية وبالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة يجري حاليا انشاء مؤسسة علمية بحثية تطبيقية متخصصة في مجال الاستفادة من الزراعة بالمياه المالحة وشديدة الملوحة ومياه البحر في الزراعة والتخضير.

وفي لقاء لـ «الاتحاد» مع السيد احمد صالح الحريري مندوب البنك الاسلامي للتنمية والمشرف على المشروع قال ان هذا المشروع الضخم اطلق عليه «مركز الزراعة الملحية» والذي سيكون مركز خبرة في هذا المجال يخدم دول مجلس التعاون الخليجي وبقية الدول الاعضاء بالبنك مع تعميم الفائدة عالميا.

وأوضح السيد الحريري ان مصادر المياه في دول المنطقة شحيحه وفي


احمد الحريري

تناقص مستمر في حين توجد كميات وفيرة من المياه المالحة ونظرا لتمكن التجارب العلمية من تطوير واستخدام محاصيل ونباتات مقاومة لملوحة المياه فقد رغب البنك في نقل هذا التقدم التقني الى دول المنطقة بواسطة انشاء مركز اقليمي متخصص لاستخدام وترويج تقنية الزراعة الملحية.

اما عن ميزانية المشروع وتمويله فقد ذكر السيد الحريري ان كلفة المشروع سوف تصل الى ٢٢ مليون دولار أمريكي وسوف يقوم البنك الاسلامي للتنمية بتمويل تكاليفه وتشغيله لمدة عشر سنوات وسوف تقوم كل من وزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية دبي وهيئة كهرباء ومياه دبي ومؤسسة الاتصالات بتقديم الخدمات الخاصة بالبنية التحتية لموقع المشروع كما عبرت العديد من المؤسسات والصناديق الاقليمية والدولية عن رغبتها في دعم المشروع حيث يساهم كل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق الاوبك للتنمية الدولية بمبلغ مليون دولار لكل منهما في تكاليف الانشاء كما يساهم صندوق ابوظبي للتنمية في تكاليف التشغيل السنوية واضاف السيد احمد الحريري ان معظم المنظمات المتخصصة والتابعة لمنظمة الامم المتحدة قد اعربت عن استعدادها لتقديم الدعم الفني للمشروع كما اسهمت الهيئات المتخصصة مثل المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بدمشق والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بحلب بسوريا بتقديم خبراتها الفنية للمشروع.

وأوضح السيد الحريري لقد جرت مشاورات والتوصية بأن تكون دولة الامارات العربية المتحدة هي الدولة المضيفة للمركز وذلك للاهتمام الكبير من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالزراعة وتنميتها. وأضاف الحريري لقد تم التشاور مع وزارة الزراعة والثروة السمكية بالدول واختيار ارض مساحتها ١٠٠ هكتار بمنطقة سيح الرويد على بعد ٢٢ كم جنوب غربي مدينة دبي وعلى طريق دبي العين وذلك لملاءمة المنطقة للمشروع وقربها من اراضي زراعية كبيرة.

اما بالنسبة لأهداف المشروع فذكر السيد احمد الحريري انه يهدف الى جلب وتقويم واكثار وتوزيع النباتات الملائمة للزراعة الملحية واستحداث نظم انتاج وادارة قابلة للاستدامة ونظم بيئية سليمة فيما يتعلق بالري بالمياه المالحة.. ايضا والقدرة على جلب وتخزين وتحديث واسترجاع ونشر المعرفة والمعلومات الخاصة بالزراعة الملحية من خلال الربط الشبكي لتبادل المعلومات مع المعاهد والمؤسسات البحثية الوطنية والاقليمية والدولية ذات العلاقة وتقديم التدريب العلمي المنظم على الاساليب المتقدمة في الزراعة الملحية.

أما بالنسبة لمدة الانتهاء من بناء المشروع وتشغيله فقد أوضح السيد الحريري ان المدة المتوقعة للانتهاء من المشروع هي ١٢ شهرا حيث تم الانتهاء من التصاميم ونظم الري والصرف.

تطعيم اطفال المدارس الخاصة ضد شلل الاطفال

■ طالبت ادارة التعليم الخاص جميع المدارس الخاصة على مستوى الدولة ضرورة التنسيق مع ادارة الطب الوقائي لتحصين التلاميذ دون الخامسة ضد شلل الاطفال.

جاء ذلك في تعميم أصدره السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص لجميع مديري ومديرات المدارس الخاصة حيث يتم تحصين الأطفال بجرعتين ضد شلل الاطفال الاولى في الفترة من ١٨ الى ٢٣ اكتوبر الحالي والثانية من ١٥ الى ٢٠ نوفمبر القادم تنفيذا لتوصيات منظمة الصحة العالمية والمكتب التنفيذي بوزارات الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي لاستئصال شلل الاطفال.

ترقية وتعيين ٣٠ طبيبا وموظفا بوزارة الصحة

■ دبي - الاتحاد: عقد صباح أمس اجتماع بديوان وزارة الصحة بدبي حضره سعادة حسن العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر الوكيل المساعد لشؤون الطب العلاجي ومديرو المناطق الطبية، وتم خلال الاجتماع الموافقة على عدد من التعيينات والترقيات.

والمعينون هم:

منطقة دبي الطبية: أحمد ابراهيم علي طبيب مبتدئ، ماجدة عزيز سليمان معاون تمريض، سيمارا جيش مساعد فني «ب»، ارلسين جاديا فني مؤهل تمريض.

وفي منطقة الشارقة الطبية: صلاح سر الختم محمد الخصالي «ب» مختبرات، وفاء عثمان ممارس أمراض باطنية، عبدالمنعم محمد موسى طبيب مبتدئ، محمد بشير حتيفي ممارس أمراض باطنية، عبدالعزيز حسين بوكلا اداري مساعد، علياء حسن علي كاتبة، ندى سالم أحمد كاتبة، علي سعيد أحمد عامل، شمس مبارك محمد معاون، محمد صالح محمد معاون.

وفي منطقة رأس الخيمة: محمد حسن سليمان فراش، فاطمة محمد صالح معاون مريم سالم سعيد مراسل، تالية ماري مساعد فني.

وفي منطقة الفجيرة: مريم أحمد محمد طبيب مبتدئ، هند خليفة سعيد محاسب، غنيمة عبدالله موسى محاسب.

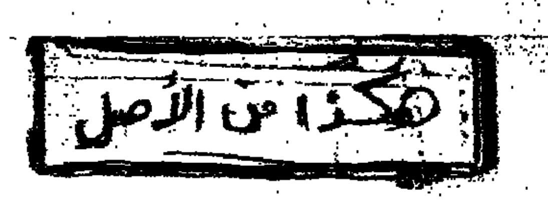
وفي منطقة عجمان: محمد حسن داود سائق. نعيمة عبدالعظيم حسن مراسل.

كما تمت ترقية كل من:

محمد اياد ممدوح الى طبيب ممارس عام، سعيد أحمد محمد الى طبيب ممارس عام، فرح علي الحمادي الى فني طب ممارس، سميرة غانم علي الى فني طب ممارس، جهاد عبدالكريم قيراطة الى فني مسؤول، عادل عبدالله عبدالعزيز الى اداري مساعد. سالم محمد الى اداري.







صكذا من الاصل

تجربة تطوير التعليم الفني بين الواقع والطموح (١ - ٢)

انشاء ٣٢ مدرسة فنية بحلول عام ٢٠١٥

مؤسسة المانية متخصصة تتابع ميدانيا برامج التطوير ومعهد امريكي يتولى تدريب اللغة الانجليزية

تحقيق: ابراهيم الدسوقي ▫ تصوير: محمد حنيفة


اقبال كبير للطلاب على التعليم الفني.

تميز العام الدراسي الجديد باهتمام كبير بمدارس التعليم الفني وشهد افتتاح مدارس جديدة وادخال مناهج متطورة وذلك في اطار خطة وزارة التربية والتعليم والشباب لتطوير التعليم الفني بشعبه الثلاث الصناعي والزراعي والتجاري، بهدف توفير احتياجات سوق العمل من الكوادر الوطنية المؤهلة.

فما هو مدى نجاح تنفيذ هذه الخطة على الواقع وأبعادها في تغيير كفة التعليم الفني في الميزان التعليمي وتصحيح نظرة المجتمع اليه على الرغم من اهميته في بناء أجيال من الكوادر الفنية المؤهلة لاقتحام اسواق العمل التي تحتاج سنويا لأكثر من ٣٠ الف فني في مختلف التخصصات.

وقد تابعت «الاتحاد» ميدانيا خطط التطوير الجديدة التي بدأ تنفيذها بالتعاون مع احدى الشركات الالمانية المتخصصة.. والتقت مع مدير التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب، وزارت عددا من المدارس الفنية للوقوف على الطفرة التي بدأ يحققها التعليم الفني في البلاد.

سالم الشامسي: الخطط المستقبلية تقوم على بناء مدارس شاملة لجميع فروع التعليم الفني

سالم الشامسي. — ابراهيم محمد الاكرف. — انتونيس - بي - جاكس. — احمد عبدالرزاق استاذي.

سوق العمل يحتاج لاكثر من ٣٠ الف فني كل عام
التعاون مع ١٦٢ مؤسسة في مجالات التدريب الميداني

● لقد أسس التعليم الفني بالدولة عام ١٩٥٨ عندما انشئت اول مدرسة صناعية بالشارقة ثم توالى انشاء المدارس الصناعية والزراعية والتجارية بالدولة حتى اصبح عددها اليوم ١٢ مدرسة ثانوية فنية موزعة على اساس ٣ مدارس صناعية و ٦ مدارس تجارية و ٣ مدارس زراعية. ولكن نتيجة لقدم تلك المدارس والتي يعود تاريخها لاكثر من ٢٥ سنة وعدم صيانتها بصورة دورية فان مباني معظم هذه المدارس اصبحت تحتاج الى تجديد وتحديث او احلالها بمبان جديدة تماما.

ويشتمل التعليم الصناعي على تخصصات منها الخراطة وميكانيكا السيارات واللحام والهندسة الكهربائية والتبريد والتكييف والالكترونيات والاتصالات وتوجد تخصصات مدرجة في خطط التطوير لم يتم طرحها حتى الآن مثل معالجة المياه والاتصالات نظرا لعدم توفر المدرس المتخصص، بالاضافة الى نقص التجهيزات.

واقع التعليم الفني

وقبل ان نخوض في تفاصيل الخطة التطويرية التي اعلنتها وزارة التربية والتعليم والشباب لابد ان نوضح واقع التعليم الفني في الدولة - وذلك طبقا للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التي قامت بها احدى المؤسسات الالمانية المتخصصة.

ويقول السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب ان مشاكل التعليم الفني الرئيسية كانت عدم ملاءمة البرامج الدراسية لما شهدته الدولة من طفرة اقتصادية وتقنية وكذلك عدم تحديث الورش والمختبرات ومختلف المرافق في المدارس الفنية. بالاضافة الى هذا كانت هناك نظرة متدنية لهذه المدارس وعدم الوعي بأهميتها ودورها في اعداد المواطنين للمشاركة الفعلية في التنمية.

لقد بدأ الناس يستوعبون أهمية هذا النوع من التعليم من خلال ماقامت به الادارة من أساليب متنوعة في توصيل المفهوم الصحيح اليهم. لقد كان الناس يجهلون اهمية التعليم الفني ويعتقدون انه لاستيعاب الطلبة المتعثرين في التعليم العام. ولكن بدأت هذه النظرة تتغير وبدأنا نحن ايضا نغير في خطط وبرامج التعليم الفني


قسم ميكانيكا السيارات.

وأدخلنا الكثير من التطوير على البرامج والورش والأجهزة والمعدات ونوعية الفصول وأساليب التدريس وأصبح هناك قناعة بانه طالما هناك تغيير جوهري في كل مايتعلق بهذا النمط من التعليم فلا بد ان يكون هناك مستقبل جيد لخريجي هذا التعليم وهذا قد بدأ يتحقق على ارض الواقع من خلال فرص العمل المتاحة بشكل كبير جدا لخريجي المدارس الفنية ومن خلال تعاون القطاع الخاص في عمليات التدريب سواء الصيفي او التدريب الالزامي في نهاية السنة النهائية. وكذلك تعرف هذه القطاعات على برامجنا من خلال اقترابنا من قطاعات الاعمال مما أدى الى فتح الكثير من المجالات الوظيفية لخريجي هذه المدارس.

ويستعرض السيد سالم الشامسي مراحل خطط التطوير ويقول لقد تعرضت المناهج والبرامج الفنية للعديد من التعديلات خلال العقد الماضي كمحاولة لتطوير التعليم الفني لملاءمة النمو الاقتصادي. ولقد تم تطوير المناهج المطبقة حاليا في عام ١٩٩١ من خلال لجان فنية رشحت بقرار وزاري من اجل تلك المهمة. وتتألف تلك اللجان من موجهي المواد والمدرسين الاكفاء واساتذة جامعة الامارات. ولقد تم تطبيق تلك المناهج منذ عام ١٩٩٢، حيث عقد الامتحان النهائي لدبلوم المدارس الفنية في يونيو ١٩٩٥ والمبني لاول مرة على المناهج الجديدة التي تحدد التخصصات والساعات الدراسية والاحتياجات الفعلية المتطورة لمدارس التعليم الفني.

تطلعات القرن القادم

ويوضح السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم ابعاد الخطة التطويرية قائلا بانها استندت على المعطيات التي افرزتها الدراسة الميدانية والتي قام بها فريق المؤسسة الالمانية عام ١٩٩٥، والتي حددت احتياجات الدولة من العمالة الفنية في مختلف الانشطة الاقتصادية والصناعية والخدمية وكذلك نسبة النمو السنوية في هذه القطاعات والاعداد المطلوب لتغطية احتياجات سوق العمل خلال ١٥ سنة قادمة.

وبناء عليه تم وضع الخطط والبرامج الدراسية التي تلبي احتياجات سوق العمل من العنصر المواطنة والتي روعي ألا يكون مستوى اعدادها التقني والعلمي اقل من مستوى السوق. وعليه تم التركيز على عدد من الجوانب في هذه الخطة منها على سبيل المثال اعتماد تقنيات الحاسب الآلي كوسائل أساسية في تنفيذ وتطبيق هذه الخطة في جميع المدارس ولجميع المواد. والتركيز على اللغة الانجليزية لانها - كما جاءت في تقارير المسح الميداني - المطلب الاول من قبل ارباب العمل والقطاعات المختلفة لأنها لغة التعامل السائدة في السوق. وتم اسناد تدريس هذه المادة الى معهد امريكي متخصص في تدريس اللغة لغير الناطقين بها.. وتم وضع برنامج مكثف لمدة ١٢ ساعة اسبوعيا للصف الاول الثانوي لاعداد الطالب اعدادا يتناسب واحتياجات الخطة.

كما ان جميع المواد الدراسية في التعليم الصناعي والتجاري اصبحت باللغة الانجليزية.

أما من ناحية المادة العلمية لمختلف التخصصات فقد تم وضعها وتصميمها من قبل خبراء متخصصين في كافة المجالات سواء الصناعية بفروعها او الادارية بمختلف شعبها وروعي فيها التطوير التقني المواكب لتطلعات الدولة الى القرن القادم. اما من ناحية تحديث المباني المدرسية فقد طلبت الوزارة ادراج ٣ مشاريع للمرحلة الاولى وهي احلال المدرسة الصناعية بدبي وانشاء مدرسة جديدة في الفجيرة واستكمال المدرسة الفنية برأس الخيمة. ووافقت وزارة التخطيط على هذه المشاريع وتم وضع الدراسات اللازمة لمواصفات المباني المدرسية التي تلبي تنفيذ الخطط الدراسية المتطورة. وايضا تم وضع هذه الدراسة من قبل فريق الماني متخصص في الانشاءات المدرسية الفنية. وقامت وزارة الاشغال بتكليف مكتب استشاري لوضع تصاميم هذه المدارس ومن المؤمل ان تبدأ عملية الانشاء خلال العام القادم. وأبرز مواصفات هذه المدارس انها مدرسة شاملة بمعنى انها تشمل اقسام التعليم الفني الثلاث (الصناعي والزراعي والتجاري) وتضم مكتبة حديثة مرتبطة بشبكة الانترنيت وبها ورش لكل قسم من اقسام التعليم الصناعي ومختبرات مختلفة الأغراض ومختبرات للحاسب الآلي وورش للانتاج والتصنيع.

ويوضح السيد سالم الشامسي انه اذا سارت نسبة التوسع حسب ماهو مخطط له فسنكون في حاجة الى ٣٢ مدرسة حتى عام ٢٠١٥م.

تجربة التدريب الميداني

وتحدث السيد ابراهيم محمد الاكرف نائب مدير ادارة التعليم الفني عن تجربة تدريب الطلاب في القطاع الخاص قائلا: لقد بدأنا التجربة وسط تخوف من عدم تعاون القطاع الخاص. الا اننا فوجئنا بالتعاون الشديد حيث نتعاون حاليا مع ١٦٢ مؤسسة معظمها من القطاع الخاص الذي تجاوب معنا بصورة أفضل من القطاع الحكومي وهذا يشمل التوظيف ايضا. لقد اصبحنا نتلقى بعثات لا نستطيع ان نوفر لها طلابا وذلك لان الطلاب الآن يتحدثون عما يوفره لهم القطاع الخاص ويتحدثون عن المقارنة بين البعثات الدراسية وبين مايدفعونه لهم من رواتب في القطاع الخاص.

ويتطرق الحديث عن تطوير التعليم الفني الى غياب ابنة الامارات عن هذا المجال فيقول السيد سالم الشامسي هناك الكثير من المجالات الفنية ولكن لا نريد ان نخوض فيها في الوقت الحاضر حتى تستقر برامجنا ومناهجنا فيصبح هناك مجال لأن نبحث ماهو مناسب للفتاة في بعض التخصصات فلا يمكن ان نجعلها تمضي ثلاث سنوات دراسية ثم لا نستفيد منها.. نحن الآن نكثف جهودنا في تثبيت البرامج الجديدة لانها برامج جذرية وليست مجرد تغيير في البرامج.

وحول مدى نجاح تجربة التطوير يقول السيد انتونيس - بي - جاكس رئيس مشروع التطوير لقد شمل المشروع مرحلتين الاولى دراسة شملت تحليل سوق العمل والتعليم الفني الحالي وقدمت الى الوزارة وتم اعدادها بواسطة المؤسسة الالمانية للتعليم الفني، والمرحلة الثانية تجريبية وبدأنا في العام الماضي باعداد دراسة حول تجربة المنهج الجديد في مدرسة الفجيرة في العديد من الفروع مثل الهندسة الكهربائية والهندسة المدنية والميكانيكا وادارة الأعمال وبعد نجاح التجربة تقرر تعميمها على المدارس الفنية بالدولة. ولم يشمل التطوير المناهج فقط. بل كان هناك تطوير في المعامل وادخال بعض المعدات لتقوم بتنفيذ المنهج المطور في المختبرات والورش لتستطيع تلبية احتياجات المنهج.. وبعد ذلك تم تعميمه على تسع مدارس في كل من ابوظبي والعين وبني ياس ومدرستين في دبي ومدرستين في رأس الخيمة ومدرسة في الشارقة ومدرسة في الفجيرة.

ويحدد ملامح هذا المشروع في ثلاث نقاط اولها تعليم اللغة الانجليزية عن طريق تدريس جميع المواد. المواد الصناعية او التجارية باللغة الانجليزية لان سوق العمل كان يشتكي من صعوبة التعامل مع الخريج باللغة الانجليزية وبذلك يستطيع الطالب بعد دراسة ثلاث سنوات ان يتعامل باللغة الانجليزية وهذا يتم عن طريق مدرسين امريكيين.

والنقطة الثانية ان تجعل الطالب محترفا في استخدام الكمبيوتر لان استخدامه الآن اصبح حيويا في ادارة الأعمال او المجال الفني ولهذا يتم تدريب الطالب على كيفية استخدامه في الناحية الفنية.

النقطة الثالثة تتمثل في عملية صقل المهارات اليدوية او العملية وتطوير قدرات الطالب، وقد تم تخصيص ١٤ حصة اسبوعيا للتدريب العملي يدخل فيها الطالب المختبرات في جميع الحقول الموجودة في التعليم الفني بحيث يكون الطالب مؤهلا للدخول في جميع المؤسسات الفنية بكفاءة عالية.

اننا نريد ان يعرف الطالب قيمة العمل وذلك بالتدريب والعمل في الشركات، وهذا جزء من برنامج بدأته ادارة التعليم الفني حيث ينحب الطالب في تدريب ميداني لمدة ٤ أسابيع ويعامل في المؤسسة الخاصة معاملة الموظف وفي نهاية الفترة التدريبية تقوم المؤسسة برفع تقييم للطالب في ثلاثة مجالات هي المواظبة على العمل وتعامل الطالب مع زملائه ومع مرؤسيه واداؤه العام.

التطوير والواقع

وحول مدى نجاح تجربة التطوير على أرض الواقع يقول السيد احمد عبدالرزاق محمد استاذي مدير المدرسة الثانوية الصناعية بدبي.. لقد جاءت توجيهات وجهود الوزارة لتطور المناهج الصناعية في الدولة على حسب متطلبات السوق حيث تم هذا العام تطبيق منهج جديد هو الهندسة المدنية. اضافة الى ذلك فان كل مواد الصف الأول الثانوي تدرس باللغة الانجليزية فيما عدا مادتي اللغة العربية والتربية الاسلامية. وفي اعتقادي ان قيام مدرسين امريكيين بتدريس اللغة الانجليزية سيرفع من مستوى الطالب بالفعل في استخدام اللغة الانجليزية والتعامل بها. ويوضح ان الطالب في الصف الأول يدرس ميكانيكا وكهرباء وهندسة مدنية، وفي الصف الثاني يدرس تبريد وتكييف وكهرباء والكترونيات ولحام وخراطة وسيارات. وفي الصف الثالث يتخصص في مادة من هذه المواد ويحصل على شهادة دبلوم في التخصص، قبل سنتين كان هناك ٥ تخصصات وعلاوة على ذلك يأخذ الطالب مادة مساعدة هي الهواء والزيت المضغوط.

ويشير السيد احمد استاذي الى ان هناك عملية ضبط وربط شديدة مع تطبيق المناهج المطورة، فغياب الطلاب بدون عذر غير مقبول، وان أي طالب يغيب يتم استدعاء ولي أمره. كما يتم ابلاغ اولياء الأمور اولا باول بالمستوى الدراسي لابنه ولهذا تغيرت نظرة الأهالي الى المدارس الفنية وجديتها والمستقبل الذي توفره لابنائهم.

تدريبات في قسم التبريد والتكييف.

دعا الى مواجهة الأخطار بنفس روح تضامن اكتوبر ١٩٧٣

المشير الجمسي لـ «الاتحاد»: ثغرة الدفرسوار لم تحقق أي هدف عسكري لإسرائيل

حوار: فتحي الشوابكي
القاهرة - مكتب الاتحاد

وصف المشير محمد عبدالغني الجمسي وزير الدفاع المصري الأسبق - في حديث خاص لـ «الاتحاد» - حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ بانها كانت الانطلاقة العربية التي حققت النصر من خلال التضامن العربي.. مؤكداً حاجة الأمة العربية لاستعادة ذلك التضامن في الوقت الراهن لمواجهة الاخطار التي تهددها.

وأكد الجمسي - الذي كان رئيسا لهيئة العمليات اثناء حرب اكتوبر - ان جميع وقائع ومعارك الحرب مسجلة وموثقة ومحفوظة لدى القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية وجاهزة للنشر. مشيراً الى ان كتابات غير العسكريين عن حرب اكتوبر اتسمت بوجهة النظر الشخصية لكتابها.

قال المشير الجمسي ان فترة الاعداد لحرب اكتوبر والتي بدأت بعد هزيمة يونية عام ١٩٦٧، بما فيها حرب الاستنزاف واعادة بناء القوات المسلحة.. تحسب للزعيم الراحل جمال عبدالناصر، اما قرار حرب اكتوبر وقيادتها فانه يحسب لخلفه الرئيس انور السادات. وحول قضية «الثغرة» والتي اعقبتها الازمة بين السادات ورئيس اركان القوات المسلحة المصرية آنذاك الفريق سعدالدين الشاذلي، اكد الجمسي ان الثغرة كانت اكذوبة ضخمها الاعلام الاسرائيلي حيث لم تحقق أيا من اهدافها، موضحا رفضه الشخصي للاسلوب الذي اتبعه كل من الرئيس السادات والفريق الشاذلي في التعليق على اختلاف وجهتي نظرهما بشأن التعامل معها.

وفيما يلي نص الحديث:

● بعد اربع وعشرين سنة.. كيف ترى حرب اكتوبر؟

- هذه الحرب كانت الانطلاقة العربية التي صنعت الانتصار الكبير من خلال التعاون والتضامن العربي، وهو ما نحتاجه في الوقت الراهن، لمواجهة الاخطار التي تواجهها الامة العربية. والمتمثلة في اقدام عدد من دول الجوار على الاعتداء على اراض عربية. ففي الخليج تحتل ايران جزرا اماراتية. في الوقت الذي تغزو فيه تركيا ارض عراقية، وارتيريا تحتل جزيرة يمنية بالاضافة الى الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والجولان وفلسطين. وتتطلب مواجهة تلك الاعتداءات ضرورة استعادة التضامن العربي الذي ظهر في حرب اكتوبر وتمكنا به من تبديد اسطورة الجيش الذي لا يقهر.

● هل اخذت حرب اكتوبر حقها من الكتابة والتاريخ والتسجيل؟

- هناك محاولات قامت بها القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية حيث تم تسجيل وقائع الحرب بواسطة القادة الذين شاركوا فيها. بالاضافة الى الوثائق التي جمعناها بعد الحرب في جميع التخصصات وعلى جميع المستويات من القيادات وحتى اصغر وحدة عسكرية، وهناك نية لاصدارها في وقت ما، لا اعلم متى يكون.

اما الكتابات التي صدرت عن غير العسكريين فقد اتسمت بسيطرة وجهة النظر الشخصية لكاتبها على الكتابة نفسها، ولكن كتابة التاريخ بشكل جدي قائم على التحليل الحقيقي لابد لها من قراءة القرارات التي اتخذت اثناء الحرب والاعمال العسكرية التي تم تنفيذها فعلا وهي موجودة في القيادة العامة وجاهزة للنشر.

خلط أوراق

● هل لنا في مثال يوضح مقولة «ان الرؤية الشخصية سيطرت على كتابة التاريخ العسكري وخاصة حرب اكتوبر»؟

- راجع ماكتب عن حرب الاستنزاف وعلاقتها بحرب اكتوبر ودور كل من جمال عبدالناصر والسادات فيها، ستجد ان سيطرة الاتجاهات السياسية عليها قد خلقت حالة من خلط الأوراق.

وانا من خلال مشاركتي في الحروب العربية الاسرائيلية منذ العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ اعيد ترتيب الاوراق واقول ان السنوات التي اعقبت حرب يونيو/ حزيران ١٩٦٧، وحتى اكتوبر ١٩٧٣ يمكن تسميتها «بالسنوات العجاف»، فقد شهدت الاعداد لمعركة كبرى في ظل ظروف الهزيمة المرة، وتم خلالها الاستعداد للمعركة على ثلاث مراحل هي الدفاع، ثم الدفاع النشط وتلاها المرحلة الأخيرة وهي حرب الاستنزاف والتي استمرت قرابة عام ونصف عام وانتهت المرحلة بقبول وقف اطلاق النار بعد مبادرة روجرز عام ١٩٧٠، وتم خلالها اعادة بناء القوات المسلحة وضم الكفاءات المثقفة والمتعلمة الى صفوف الجيش، وانشاء حائط الصواريخ الذي دافع عن القوات المصرية في حرب اكتوبر، وكانت بمثابة مرحلة الصمود التي شهدت عملية «تطعيم» المقاتل المصري ضد اسرائيل عن طريق اشتباكات بالنيران واقتحام مواقع اسرائيلية ونصب كمائن للعدو، وهذه الفترة تحسب للرئيس جمال عبدالناصر. اما قيادة المعركة وقرارها والاستفادة من نتائج حرب الاستنزاف فتحسب للرئيس أنور السادات.

● كانت حرب اكتوبر هي الحرب الوحيدة التي انتصر فيها العرب على اسرائيل عسكريا وبشكل واضح. فما الفارق بينها وبين المواجهات العسكرية الأخرى؟

- قبل اكتوبر ١٩٧٣، كانت القيادة السياسية العربية تتحدث عن اهداف اكبر من امكانيات القوات المسلحة وطغى العمل السياسي على العمل العسكري بالاضافة الى تدخل الجيش في السياسة خاصة في مصر، وهو ما افقد العرب القدرة على تحقيق أهدافهم السياسية او العسكرية من خلال الحروب وربما يعود ذلك الى حداثة استقلال أقطار الوطن العربي في ذلك الوقت. اما في حرب اكتوبر فقد تم تصحيح الأوضاع، فقامت الادارة السياسية بتحديد اهدافها بعد استطلاع رأي القيادة العسكرية التي حددت امكانياتها في تنفيذ الأهداف المرجوة منها، وهذه حالة عامة على المستوى الدولي وبصيغة اخرى نقول انه لابد من تحديد الاستراتيجية العليا لكل معركة وهو مايتطلب درجة عالية من التنسيق بين القيادات السياسية والعسكرية وهو ماحدث في اكتوبر فكانت النتيجة ناجحة ومبهرة.

● هناك بعض الاراء التي تقول ان نتائج حروبنا مع اسرائيل لاتتناسب مع حقيقة الامكانيات العربية التي كان بمقدورها تحقيق نتائج افضل لولا الاداء السيىء للقيادات السياسية؟

- اوافق على هذا الرأي مع تعديله ونقول ان الاداء السياسي العربي اثناء المعارك كان محدودا بسبب حداثة عهدها بالاستقلال، ولا اقول انه كان أداءً سيئا، والآن نعتقد ان الامور اكثر وضوحا.

● يكثر الحديث عن الدور الشخصي للمقاتلين المصريين في الحروب، ماهو رأيك بهذا؟

- هذه عادة عربية قديمة ومازالت قائمة وستستمر حتى يتم تعديل المفهوم الفكري العربي، وتلك العادة هي عادة الاشخاص الذين شاركوا في قيادة المعارك وهو حكم غير منطقي، وظهر جليا بعد حرب ١٩٥٦، حيث نسب بعض العرب الانتصار لـ جمال عبدالناصر، ونسب آخرون الفضل لـ نوري السعيد في العراق بالرغم من الاختلافات القومية والسياسية بين الاثنين.

الثغرة

● مع كل عام يتجدد الحديث عن ثغرة الدفرسوار وماكان يمكن ان تؤدي اليه من نتائج اذا ساد رأي الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان آنذاك؟

- دعنا نتكلم بشكل علمي وموضوعي، فقد اخذ هذا الموضوع اكبر من حجمه، فالعلم العسكري يقول ان الحرب تتكون من عدة عمليات، وكل عملية تشمل عدة معارك، وبالتالي «فالمعركة» هي اصغر وحدة في تركيب الحرب، وكانت الثغرة معركة في حرب اكتوبر. واذا كانت اسرائيل قد نجحت فيها، فقد نجحت مصر في المقابل في نحو ٥٠ معركة منها العبور مثلا.

ولايمكن قياس جهد الحرب بمجرد الانتصار في معركة ما، فالحروب العالمية استمرت عدة سنوات وشهدت انتصارات متبادلة بين الحلفاء ودول المحور ولكنها تعد في النهاية انتصارا للحلفاء، ولكن فيما يتعلق بالثغرة فقد نجح الاعلام الاسرائيلي في تضخيمها بالرغم من انها لم تحقق أي هدف من اهدافها.

● يدفعنا ذلك الى استعادة الواقعة لاسيما وانها أدت الى خلاف بين كبار قادة القوات المسلحة في مصر، فماهي حكاية الثغرة وماهي اسباب الخلاف؟

- أولا انا ارفض تماما الاسلوب الذي اتبعه كل من السادات والشاذلي في التعليق على خلافات الثغرة، فقد قال كل منهما في الآخر ماقاله مالك في الخمر، ونعود الى الوقائع، فقد تلقت غرفة العمليات المركزية خبر نجاح القوات الاسرائيلية في التسرب من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية، وقام كل من انور السادات باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة والمشير احمد اسماعيل وزير الدفاع والقائد العام للقوات بتكليف الفريق سعدالدين الشاذلي رئيس الاركان يوم ١٨ اكتوبر بالتوجه الى مركز قيادة الجيش الثاني بالاسماعيلية لمتابعة الموقف وتقديم المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار بشأنها، وهو ماتم بالفعل وعاد الشاذلي يوم ٢٠ اكتوبر واجتمع بي ومعنا المشير اسماعيل واقترح الشاذلي سحب أربعة ألوية من القوات الموجودة في الضفة الشرقية بعد عبورها لمواجهة القوات الاسرائيلية المتسربة للضفة الغربية وتدميرها، ورفضت انا والمشير اسماعيل فطلب الشاذلي استدعاء السادات باعتباره القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية، وجاء السادات في نفس الليلة واجتمعنا نحن الاربعة ومعنا مدير المخابرات الحربية وقائد القوات الجوية آنذاك الرئيس حسني مبارك وقائد الدفاع الجوي المشير محمد علي فهمي. وطلب السادات من مدير المخابرات الحربية ابداء الرأي اولا وفقا للتقاليد العسكرية. فقال ان العدو الاسرائيلي يهدف الى دخول الاسماعيلية او السويس وفشل في ذلك حتى الآن، وهناك هدف بديل هو فصل قواتنا في الضفة الغربية عن مثيلتها في الضفة الشرقية عن طريق قطع الاتصالات بينهما، وقلت انا باعتباري رئيس العمليات ان قواتنا في الضفة الشرقية تمثل حجرا تتحطم عليه القوات الاسرائيلية وان سحبها يعني التنازل عن المكاسب التي حققناها بالعبور، حيث يتجسد الانتصار الحقيقي بالتوغل الى مسافة نحو (١٢ الى ١٥) كيلو مترا على الضفة الشرقية.

● ولكن الشاذلي طلب سحب جزء من القوات وليس كل القوات؟

- كانت قواتنا على الضفة الشرقية مكونة من خمس فرق، ويعني سحب أربعة ألوية من أربع فرق سحب الفرق الاربع وبالتالي تبقى فرقة واحدة في مواجهة نصف الجيش الاسرائيلي الذي سيتمكن في هذه الحالة من تدمير الفرقة الباقية.

● نعود الى ليلة الاجتماع؟

- اقترحت انا عدم الانسحاب لأني اراه مريرا جدا وسيعيد للذاكرة انسحاب يوم السادس من يونيو ١٩٦٧، واجتمعت كل الاراء المشاركة في الاجتماع على ذلك، فيما عدا الشاذلي فاصدر السادات قراره بعدم سحب اي جندي من الضفة الشرقية مع مواجهة القوات الاسرائيلية بالقوات الموجودة في الضفة الغربية وتشمل فرقة مدرعة واخرى ميكانيكية ولواءين مظلات وصاعقة وقوات أخرى.

● ماذا يمكن ان يحدث لو اخذنا برأي الشاذلي؟

- سوف تكون النتائج أسوأ فهذا معناه ان نفقد الانتصار من اساسه وتحقق اسرائيل اهدافها التي فشلت فيها من خلال الثغرة.

● إذن ماالسبب في تضخيم الخلاف بين السادات والشاذلي؟

- بعد انتهاء الحرب قرر السادات نقل الشاذلي الى وزارة الخارجية وهذا هو سبب المعركة الكلامية بينهما، وهنا يهمني ان اقول اننا شهدنا عدة اختلافات في الرأي اثناء قيادة الحرب ولكنها لم تصل الى هذا الحد لانها لم تتعد حدود الاجتماعات، فهذا شيء عادي يحدث في المعارك، الامر متروك للقائد ليتخذ قراره بعد الاطلاع على جميع الآراء.

المشير محمد عبد الغني الجمسي

حرب اكتوبر المجيدة حطمت الاسطورة الاسرائيلية







طلال مداح

طلال مداح .. «سلطنة ٢»

■ جدة - محمود درويش:

■ بعد النجاح الذي حققه شريط «سلطنة» للمطرب السعودي طلال مداح والذي قدم من خلاله عددا من أغنياته القديمة بتوزيع جديد يستعد حاليا لاصدار شريط جديد بعنوان «سلطنة ٢» يحوي سبع أغنيات قدمها طلال مداح في بداية مشواره الفني.. وهذه الأغنيات هي: (ياموقد النار) وأغنية «ظالم ولكن في القلب لسه هواه» وأغنية «هلي الجدايل» وأغنية «لوما أحبك» وأغنية «ياقديم الغوص» وأغنية «عل محل حبيبي إلا الزعل».

همسات النجوم

■■ أقوم هذه الأيام بمعاينة الأماكن الخارجية لتصوير فوازير رمضان القادم التي تقدمها شريهان لإحدى القنوات التليفزيونية العربية بعنوان «ستات.. ستات».

حسين كمال

■■ رشحني المخرج أحمد النحاس لبطولة سهرة كوميدية للشاشة الصغيرة إسمها «في بيتنا ثانوية عامة» تأليف صلاح المعداوى.. تشاركني تمثيلها فادية عبدالغني وحنان ترك.

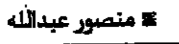
وحيد سيف



ليلى طاهر

■■ أجسد شخصية «أمل» في مسلسل إسمه «حكاية أمل» يخرجه كمال الشامي للشاشة الصغيرة عن قصة للكاتبة وفيه خيرى.. يشاركني بطولته عمر الحريري وحسن مصطفى وابراهيم خان ومحمود قابيل ودينا عبدالله والوجه الجديد إيهاب فهمي الذي يمثل دور إبني الأكبر.

ليلى طاهر



الأفلام العشرة الأولى في السينما الأمريكية

أفلام الحركة تسيطر على شباك التذاكر

الداخل والخارج.. اللعبة.. سيد الارادة.. في المقدمة

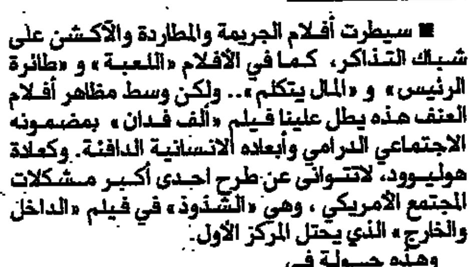
■ منصور عبدالله

■ سيطرت أفلام الجريمة والمطاردة والأكشن على شباك التذاكر، كما في الأفلام «اللعبة» و «طائرة الرئيس» و «المال يتكلم».. ولكن وسط مظاهر أفلام العنف هذه يطل علينا فيلم «ألف فدان» بمضمونه الاجتماعي الدرامي وأبعاده الانسانية الدافئة. وكعادة هوليوود، لاتتوانى عن طرح احدى أكبر مشكلات المجتمع الأمريكي، وهي «الشذوذ» في فيلم «الداخل والخارج» الذي يحتل المركز الأول.

وهذه جولة في الأفلام العشرة الأولى في دور العرض الأمريكية للأسبوع الماضي، من حيث الايرادات:

(١) الداخل والخارج IN & OUT كوميديا اجتماعية تحكي قصة مدرس على وشك الزواج ولكن تلاميذه يتفاجأون بأنه مصاب بالشذوذ.. بطولة كيفن كلاين، جوان كوساك، ولفورد بريملي.

(٢) اللعبة The Game.. وهنا نلتقي بالممثل القدير مايكل دوجلاس في أحد أفضل أدواره. فهو رجل أعمال من الدرجة الأولى، منضبط دائما، مثقف، يعيش حياته كأفضل ما تكون.. الى أن يحدث ما لم يكن في الحسبان.. شقيقه (شين بين) فجأة يغير مجرى حياته فيجد نفسه منغمسا في «لعبة» من نوع جديد.. ويبدي كل شجاعة في مواجهة الأحداث الصعبة والمواقف المدمرة، محاولا الامساك بخطوط اللعبة، لكيلا يخسر حياته.. يشاركه البطولة شين بين وديبورا أنجر.



ديمي مور



هاريسون فورد

(٣) سيد الارادة Wish Master أحد أفلام الرعب، بطولة ريجي بانيستر واندريه ديفوف وروبرت انجلند.

(٤) لوس انجلوس.. سري L.A. Confidential.. فاز هذا الفيلم بجائزة «ميديا» في مهرجان تورنتو السينمائي ٩٧ ويحكي قصة رجال الشرطة في مدينة لوس انجلوس ومعاملتهم الوحشية للناس والفساد الذي يعيشون فيه.

مما يجعل صورتهم في أذهان الناس تفتقر للمصداقية، الى أن يتصدى لذلك محاولا تغيير الصورة. ضابط الشرطة «جي بيرس».. فهو رجل صادق، يفضل الحوار على العنف، والمنطق على القوة.. فهل ينجح في مهمته؟ يشاركه البطولة روسيل كرو وداني ديفتو.

(٥) فل مونتي The Full Monty فيلم كوميدي يحكي قصة عامل صناعي يواجه خسارة حقه في الاحتفاظ بابنه، لعدم قدرته على توفير معيشة كريمة له، فلايجد سوى الانضمام الى فرقة لأداء العروض الترفيهية. بطولة روبرت كارليل ومارك آدي ووليام سنيب.

(٦) ألف فدان Athousand Acres قصة اجتماعية راقية ترتكز الى رواية أدبية فازت بجائزة بوليتزر، وتلعب فيه النجمة السينمائية ميشيل بفايفر دورا رائعا. الفيلم يدور حول عائلة «كوك» التي تمتلك مزرعة خصبة مساحتها ألف فدان، ولكن بذور الفرقة والتفكك سرعان ما تنبت بين الشقيقتين روز وكارولين عندما تقرر العائلة بيع المزرعة لأسباب مالية، اذ تلجأ كل منهما الى العداوة والخصام لكسب الحصة الأكبر. بطولة ميشيل بفايفر وجنيفر جاسون لي.

(٧) جي جين G.I.Jane: في هذا الفيلم تقوم النجمة السينمائية ديمي مور بدور ضابطة مخابرات في البحرية، توكل اليها مهمة تدريب فرقة عسكرية للعمليات الخارجية، معظم افرادها من الرجال.. وفجأة يطلب منها بعد اجراء التدريبات اللازمة القيام بعملية تتلخص في تأمين خروج قوات أمريكية متورطة من الشرق الأوسط.. يشاركها البطولة فيغو مورتنسن وآني بانكروفت.

(٨) المال يتكلم Money Talks: قصة فنان يصبح مشهورا بين ليلة وضحاها، بعد اتهامه خطأ بقتل ضابط شرطة أثناء عملية هروب من السجن، وأصبح مطلوبا حيا أو ميتا، فمن ينقذه؟ كوميديا ذات احداث اكشن. بطولة شارلي شين وكريس تاكر وجيرارد اسماعيل وبول سورفينو.

(٩) طائرة الرئيس Air Force One فيلم اثارة واكشن، تتعرض طائرة الرئيس الامريكي لعملية اختطاف اثر عودتها من موسكو على ايدي ارهابيين من الروس. يحتجز الخاطفون زوجته وابنته وأعضاء آخرين من حكومته ويطالب الخاطفون باطلاق سراح الديكتاتور الروسي المخلوع «راديتش» مقابل الافراج عن الرهائن.. يتصدى الرئيس نفسه للخاطفين فتتوالى الأحداث بطريقة مثيرة. فهل ينجح في مهمته وتعود طائرته بسلام الى واشنطن؟ بطولة هاريسون فورد وجلين غلوز وجاري اولدمان.

(١٠) نار تحت الأرض Fire Down Below أحد الافلام النادرة التي تتناول مشكلة التلوث البيئي. تدور احداثه في ولاية كينتاكي الامريكية حيث الطبيعة الخضراء الممتدة على مد النظر.. ولكن هذه الطبيعة الساحرة تخبىء تحتها سموما تفتك بها وهي المخلفات والنفايات الصناعية.. محاولة سينمائية طيبة ومعالجة ذكية من خلال قصة حب. بطولة ستيفن سيجال.

السينما المغربية.. وحضور مكثف في التظاهرات السينمائية الدولية

■ الرباط - مكتب الاتحاد:

■ تعرف السينما المغربية خلال الأشهر المقبلة حضورا مكثفا في مختلف التظاهرات السينمائية الدولية أولها الدورة الثانية عشرة لمهرجان نامور الدولي للفيلم الفرانكوفوني الذي سينطلق يوم ٣ أكتوبر وسيستمر لغاية الرابع عشر منه. وسيشارك فيه المغرب بثلاثة أفلام هي: «ظل فرعون» لسهيل بنبركة، «للا حبي» و «البحث عن زوج امرأتي» لمحمد عبدالرحمن التازي، الى جانب فيلم قصير «سفر الملتقي» هو عبارة عن آخر أعمال السينمائي أحمد بولان.

أما عن التظاهرة الثانية فتتمثل في الدورة التاسعة عشرة لمهرجان مونبليي الدولي للسينما المتوسطية الذي سينطلق يوم ٢٤ أكتوبر وحتى ٢ نوفمبر.. والذي يتمثل الحضور المغربي فيه من خلال اختيار المخرج السينمائي سهيل بنبركة كرئيس للجنة التحكيم اضافة لعرض ثمانية أفلام هي: «وشمة» لحميد بناني ١٩٧٠، «السراب» لأحمد البوعناني ١٩٨٠، «حلاق درب الفقراء» لمحمد الركاب ١٩٨٢ «حدة» لمحمد أبو الوقار ١٩٨٤، «باديس» لمحمد عبدالرحمن التازي ١٩٨٩، «فرسان المجد» لسهيل بنبركة ١٩٩٣، و «خيوط الحظ» للجيلالي فرحاتي ١٩٩٥ و «كنوز الأطلس» لمحمد عبازي ١٩٩٧.



نجاة مكي

يبدأ الاثنين القادم

الامارات تشارك في الأسبوع الخليجي بالصين

أنشطة فنية.. معرض للكتاب.. نماذج من صناعتنا التقليدية
أفلام تسجيلية تجسد ملامح النهضة ومسيرة ربع قرن من الخير والعطاء

■ ... غيث:

■ تشارك الامارات في الأسبوع الثقافي الخليجي الذي يبدأ في الصين يوم الاثنين القادم ويستمر حتى ١٧ أكتوبر الحالي.. وهو الأسبوع الذي تنظمه الأمانة العامة لدول مجلس التعاون.. وتشارك فيه جميع دول المجلس.

وتأتي مشاركة الامارات في هذا الحدث الخليجي الهام بتوجيهات من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والذي أكد على ضرورة مشاركة الامارات في جميع فعاليات الأسبوع مشاركة متميزة تعكس ما حققته الامارات من نهضة وتطور في جميع المجالات.

.. ويشتمل الأسبوع الثقافي الخليجي على معارض ثقافية وفنية ومعرض للكتاب ومعرض فنون تشكيلية ورسوم أطفال ومعرض للصور الفوتوغرافية.. كما يتضمن عروضا فلكلورية وشعبية وأمسيات أدبية وثقافية.. اضافة الى تقديم أفلام وثائقية عن دول الخليج وسوف يقوم التلفزيون الصيني بعرض هذه الأفلام على شاشته خلال هذا الأسبوع.

.. هذا وقد غادر الامارات أمس عن طريق مطار الشارقة وفد الامارات الذي سيشارك في هذه التظاهرة ويضم الوفد كل من جابر الجابري. د. غسان الحسن، عبدالسلام عامر، مجمل الدوسري والفنانة التشكيلية نجاة حسن مكي و٤ من عضوات مركز الصناعات التقليدية بالاتحاد النسائي باشراف سميرة مبارك العمري.. والزميل المصور يوسف العدان.

مشاركة اماراتية ضخمة

.. وقد صرح جابر الجابري رئيس قسم العلاقات الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة ورئيس وفد الامارات المشارك في الأسبوع.. ان مشاركة الامارات في هذا الملتقى الخليجي الكبير ستكون مشاركة ضخمة.. وذلك في جميع فعاليات الأسبوع.. وذلك على النحو التالي:

معرض الكتاب:

تشارك الامارات في هذه الفعالية بـ ٥٠ عنوانا وهي من الكتب التي صدرت عن الدولة وتجسد ملامح النهضة الثقافية والسياسية والأدبية.. وسوف تكون هذه الكتب باللغتين العربية والانجليزية.

.. وتتمثل هذه المجموعة التي تم اختيارها بدقة مطبوعات جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية في الدولة مثل وزارة الاعلام والثقافة وجامعة الامارات والمجمع الثقافي وثقافية الشارقة والبلديات واتحاد كتاب الامارات وغيرها.. هذا وقد تقرر اهداء كل هذه الكتب والاصدارات الى مكتبة الثقافة الكبرى التابعة لوزارة الثقافة الصينية.

فنون تشكيلية

.. وفي مجال الفنون التشكيلية.. تشارك الامارات في المعرض المصاحب للأسبوع بـ ٢٠ لوحات تشكيلية تم اختيارهم من خلال جمعية الامارات للفنون التشكيلية وهم:

عزة القاسمي وعبدالرحمن زينل وعبدالرحيم سالم ومحمد القصاب وموسى الحليان ونجاة مكي وعبدالقادر الريس وعبدالله سالم العامري ومحمد راشد المزروعي.. هذا وستصاحب المعرض التشكيلي الفنانة الاماراتية نجاة مكي.

رسوم الأطفال

.. كما ستشارك الامارات أيضا في معرض رسوم الأطفال المصاحب لفعاليات الاسبوع وستكون مشاركة اطفال الامارات في المعرض بـ ١٠ لوحات لرسوم أطفال الامارات وهي الأعمال التي فازت بجوائز وشارك بها أبناء الامارات مؤخرا في مهرجان رسوم الأطفال لدول مجلس التعاون والذي اقيم بأبوظبي في نوفمبر ١٩٩٦.. وسوف يمثل أطفال الامارات في هذا الملتقى اعمال للأطفال مروة عباس، وثنايا علي درويش الملا واحمد مهنا سلطان، ساره محمد يوسف، وشيخة سلطان الزعابي، ومنال طيب محمد حوير ونوره خالد العامري، ومها علي عبدالله، عمران حمد عبدالجليل وعبدالله سعد سلطان وحسن ابراهيم محمد ونوال احمد عقيل وسمية حيان وميساء حيان ومريم فهد عيسى سركال.

معرض الصور الفوتوغرافية

.. وأيضا ستشارك الامارات في معرض الصور الفوتوغرافية المصاحب للأسبوع بـ ١٠ صور فوتوغرافية تم اختيارها من ارشيف وزارة الاعلام والثقافة وبعض المؤسسات الصحفية وسيرافق المعرض الزميل يوسف عدان.

معرض المصنوعات التقليدية

كما ستشارك الامارات في هذا المعرض مركز الصناعات البيئية واليدوية بالدولة.. وستقوم ٤ من عضوات مركز الصناعات التقليدية بالاتحاد النسائي بتقديم فنونهن من الصناعات المختلفة داخل جناح الامارات مثل صناعة الخوص والتلي ونقش الحنة للزائرات لجناح الامارات الذي تصاحبه سميرة مبارك العمري.

أفلام فيديو

.. وطوال ايام المهرجان ستعرض الامارات في جناحها بالمعرض مجموعة من أفلام الفيديو التي تسجل وتجسد ملامح النهضة الاماراتية في كل المجالات.. كما ستعرض مجموعة من الأغنيات الوطنية لمطربي ومطربات الامارات.

أنشطة مصاحبة

.. هذا وسيقام على هامش الاسبوع مجموعة من الفعاليات المصاحبة للأسبوع من بينها تقديم فرقة الكويت للفنون الشعبية لعروضها في المهرجان ممثلة لجميع دول مجلس التعاون.

.. وعن الأنشطة الثقافية المصاحبة للأسبوع.. ستقام على هامش هذا الملتقى الخليجي الهام محاضرتان.

● المحاضرة الأولى: للدكتور علي بن ابراهيم الغبان من السعودية وتم اختيار موضوع طريق الحرير وتأثيره على العلاقات بين دول المجلس والصين عنوانا لها.

● المحاضرة الثانية: وهي محاضرة عن العلاقات المتبادلة في مجال الاستثمار والاقتصاد ويحاضر فيها عامر التميمي من الكويت.

٢٠ مطرباً و ١٨ دولة عربية في مهرجان الأغنية بالقاهرة

٢٧ أغنية تتنافس في مسابقة الأغنية الوطنية



أحمد الجميري

غادة رجب

■ القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ بمشاركة ٢٠ مطربا ومطربة يمثلون ١٨ دولة عربية تبدأ بالقاهرة في الفترة من ١٤ - ١٦ اكتوبر الجاري فعاليات الدورة السادسة لمهرجان الأغنية العربية.

ينظم المهرجان اتحاد الاذاعات العربية، الذي يرأس دورته الحالية المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بمصر.

ومن بين المطربين المشاركين في المهرجان: جاسم درويش «البحرين»، ومحمد الخمى «سلطنة عمان»، وهويدا «سوريا»، واحمد نعم «العراق»، ونسرين «المغرب» وكوسبان بنت الملى «موريتانيا»، وعايدة الامركانى «فلسطين»، وفادية نجم «لبنان».

وتقام على هامش المهرجان ندوة مهمة تناقش موضوع «الاغنية بين الاذاعة والتليفزيون»، يشارك فيها نخبة من الموسيقيين العرب، ويديرها حمدي الكنيسي أمين عام المهرجان.. الذى صرح أن دار الأوبرا المصرية سوف تستضيف حفلي الافتتاح والختام، وأن المطربين المشاركين سيبدأون في أداء البروفات ابتداء من يوم ٢٩ اكتوبر وحتى يوم الافتتاح.

وتتكون لجنة تحكيم المهرجان من كمال الطويل «مصر»، سراج عمر «السعودية»، احسان المنذر «لبنان»، عيسى أيوب «سوريا»، احمد الجميرى «البحرين»، جعفر ماجد «تونس»، عبدالهادى بلخياط «المغرب» بعد إعتذار عبدالوهاب الدوكالى.

ويمنح المهرجان أربع جوائز هى الجائزة الكبرى «الميكروفون الذهبي» و ٦ آلاف دولار.. تحصل عليها أفضل أغنية متكاملة كلمة ولحنا وأداء وتوزيع، وفازت بها في الدورة الماضية بالأردن عام ٩٥ المطربة غادة رجب.

أما الجوائز الثلاث الأخرى.. فهي جوائز تشجيعية قيمة كل منها ١٥٠٠ دولار تمنح لأفضل كلمات وأفضل لحن وأفضل أداء.

وعلى هامش المهرجان تقام مسابقة خاصة هي مسابقة الأغنية الوطنية العربية، التي تقدم لها اكثر من ٤٦ أغنية معظمها عن القدس، وتم تصفيتها الى ٢٧ أغنية.. وسوف تمنح أفضل ٣ أغنيات جوائز مالية الأولى قدرها ٣ آلاف جنيه، والثانية ٢٠٠٠ جنيه والثالثة ألف.. من هذه الأغانى ونشرها بعد ذلك.

ويدرس المسؤولون فى هيئة قصور الثقافة وإدارة المهرجان عدة اقتراحات للاستفادة من الأغاني العربية المقدمة عن القدس.

●● الاقتراح الأول: ان يقوم صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة بطبع الأغانى في ألبوم غنائي وطرحه في الأسواق العربية وبثه عبر شبكات وشاشات القنوات الفضائية العربية. وذلك فى اطار الخطة التي وضعها المهرجان لانتاج ألبوم غنائي وطني عربي مشترك لدعم الحركة الغنائية العربية ودعم الروح القومية والوطنية لمواجهة التحديات التى تواجه الأمة العربية وتقديم أصوات جديدة من خلالها تدعم بها الأغنية العربية.

●● الاقتراح الثانى: ان يتم الاتفاق مع اتحاد الاذاعات العربية على الاستفادة بهذه الأغاني سواء اذاعتها في المحطات الاذاعية أو بتصويرها بطريقة الفيديو كليب ويتضمن الاقتراح.. الاتفاق على تقديم المطربين الذين سجلوا هذه الأغاني من الحفلات التى تقام سواء فى حفلات أضواء المدينة المصرية أو ليالي التليفزيون والإقتراح الأخير أن تخصص ميزانية خاصة من اتحاد اذاعات الدول العربية لتصوير الاغاني الفائزة بالفيديو كليب وتسويقها من خلال أجهزة الانتاج في وزارات الاعلام العربية وكذلك وزارات الثقافة في مصر والعالم العربي.

قضية سينمائية

أسرار الجدل حول فيلم «المصير»

■ القاهرة - محمد زهدي:

■ عندما قطع التليفزيون المصري إرساله لإذاعة نبأ فوز يوسف شاهين بجائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان كان اختلط الأمر على المشاهدين حيث ساد تصور بأن الجائزة وجهت لفيلم المصير ولاسيما أن التقارير الصحفية الواردة من هناك كانت تشير الى تميزه الواضح بين مجموعة الأفلام المعروضة ورغم أنه تبين طبقا للاستقبال الحذر من النقاد والمتابعين العارفين أن الجائزة كانت تكريما ليوسف شاهين على عطائه الفني على مدى سبعة وأربعين عاما، فإن الارتباط الأعلامي والدعائي بين الحديثين ظل قائما حتى عرض الفيلم في أغلب دور السينما بالقاهرة.

ومع أن يوسف شاهين يعد أخطر مخرجي السينما المصرية من الوجهة التعبيرية والجمالية وفق مفاهيم فن السينما برغم التحفظات المعتادة على أفلامه ابتداء من عدم وضوح البناء الدرامي الى غلبة الابهار الشكلي على المضمون الموضوعي ومع أن فيلم المصير يعد بالقياس للمستوى العام للسينما المصرية الراهنة فيلما متميزا وجميلا فإن وجهات النظر تباينت بشأنه تباينا حادا.

فمن ناحية كان هناك المتشككون في الشخصية الفنية والفكرية ليوسف شاهين وكان لهذا التشكك ملابسات.

ومن ناحية أخرى كان هناك المتشددون في التعامل مع الفيلم نفسه كعمل فني تصدى لقضية حساسة وفق علاقة محددة بين الماضي والحاضر.

ومن ناحية ثالثة كان هناك المتطرفون في تفسير النشاط الابداعي ليوسف شاهين باعتباره نتاجا لنرجسية حادة أما المعتدلون فقد شاهدوا في الفيلم رؤية سينمائية نحت الى البساطة: انعكست فيها بطبيعة الحال الشخصية الفنية ليوسف شاهين.

أما بالنسبة للاتجاه الاول كما بدا من الحملة الواسعة التي شنتها إحدى الصحف الاسبوعية المعروفة بالاثارة الصحفية حيث خصصت صفحتين كاملتين ضمتا ستة مقالات هجومية لاذعة على الفيلم، وكما بدا من مقالين طويلين للمفكرين سمير أمين وفهمي هويدي فإن المحلل يلاحظ أن الجميع تعاملوا مع الفيلم كوثيقة تاريخية وفكرية انطوت على مغالطات بغض النظر عن كونه رؤية فنية ذات غاية محددة ووصل الأمر الى حد إتهام يوسف شاهين بأنه يقترح الرقص مع ليلى علوي حلا للإرهاب على أساس ان ابن الخليفة المنصور الذي انخرط في الجماعة الدينية المتطرفة استجاب لرقصة الغجر وتراجع عن تطرفه بعدها

والخلفية لهذه الشراسة في الهجوم على الفيلم ترجع لموقف قديم من فيلم المهاجر المتهم بمحاباة اليهود حيث جعل يوسف هو معلم الزراعة للمصريين كما جعل قائد الجيوش المصرية عاجزا جنسيا، كما اظهر المصريين القدماء يصبون كل اهتمامهم على الحياة الاخرى، حتى اقتصر انشغالهم العلمي على التحنيط. الامر الذي فتح المجال لهجوم عنيف على «المهاجر» وصل الى ساحة القضاء حيث صدر حكم مبدئي بمصادرته ومنعه من العرض ولا سيما أنه انطوى على مساس بسير الانبياء وهو أمر شائك للغاية.

إلا أن المدافعين عن حرية الابداع اتخذوا جانب الدفاع عن حق يوسف شاهين في طرح رؤيته السينمائية حتى مع مجافاتها للوقائع التاريخية.

وقبل فيلم المهاجر فإن يوسف شاهين تعرض لهجوم حاد بسبب فيلم تسجيلي بعنوان «القاهرة منورة بأهلها» ركز فيه على الفقر والتطرف الديني والكبت الحسي بشكل حاد وبالغ المهاجمون في حملاتهم على يوسف شاهين واتهموه بالتأثر بعلاقاته الانتاجية بالقنوات التليفزيونية الفرنسية ومحاولاته تقديم ما هو فلكلوري للمتفرج الغربى الفضولي وكنتيجة لما تعرض له فيلم المهاجر من مصادرة ولدت فكرة مصادرة فكر ابن رشد المفكر الاسلامي الأندلسي التنويري الذي نقلت عنه الحضارة الأوروبية.

وهنا أعمل المفكرون أسلحتهم في مصداقية الفيلم وقالوا أن هناك مغالطات تاريخية تخص الموقعة الحربية المنتظرة في الفيلم حيث أنها حدثت بعد رحيل ابن رشد بما يزيد على خمسة عشر عاما، وأن ابن رشد كمفكر صور على نحو يخل بمكانته كمفكر حيث ظهر بصورة هزيلة لاتليق.

ومن الناحية الفكرية فإن يوسف شاهين جعل الرد على الإرهاب والتطرف بالامعان في عشق الحياة وعبر عن ذلك بالرقص، وفي ذلك إخلال بالقضية لأن هناك قطاعا عريضا من المعتدلين دينيا وليس من الضروري أن يكون الرقص هو الرد.

وهذا التعسف الفكري والفني هو الذي أتاح للمعتدلين أن يدافعوا عن الفيلم فبالإضافة الى تميزه عن المنتج السينمائي العام في الظروف الحالية لم يكن مطالبا بتقديم الوقائع التاريخية بشكل حرفي دقيق حيث أن غايته كانت هي الاسقاط المباشر والمعاصر على مشكلة الارهاب المحتدمة حاليا بالمجتمع المصري وأنه كان يهدف لبيان العلاقة الحساسة المتوترة بين السلطة والفكر أو بين السلطة والمثقفين أما عن تصوره لشخصية ابن رشد فكان تصورا انسانيا بسيطا باعتبار الرجل مفكرا مستنيرا محبا للحياة

ومن ثم فإن المسألة ليست هي في رقص ليلى علوي وانما في تعبير الرقص بشكل عام عن حب الحياة ازاء دعاة القتل وازهاق الحياة، فضلا عن أن القضية الرئيسية كانت هي التصدي للتعسف في مصادرة الفكر أيا كان، دفاعا عن الحرية. حتى لو كان ذلك نابعا من رد نابع من رد فعل نرجسي من يوسف شاهين ازاء ما تعرض له عند مصادرة فيلم المهاجر.

وقد ركز المهاجرون على بعض الهنات الفنية الناجمة عن استخدام اللغة العامية في حين أنه كان من الواضح أن يوسف شاهين وبالاختلاف عن جميع تجاربه السينمائية السابقة كان يريد الوصول الى رجل الشارع البسيط.

أما الربط بين جائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان كان والفيلم فهو تحايل مشروع لأن صاحب الجائزة هو مخرج الفيلم. والبادي أن الجدل حول أعمال يوسف شاهين لن يتوقف ذلك أنها تحارب ذات خصوصية فنية لا تخلو من عناصر شائكة.

يوسف شاهين لحظة تكريمه في مهرجان كان





موسكو وجدت مخرجاً لترشيح يلتسين لرئاسة ثالثة!

موسكو - أحمد الخميسي:

■ صرح سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الصحفي الرسمي باسم الرئيس الروسي لصحيفة «لوسوار» البلجيكية في عدد ٧ أكتوبر بأن من حق الرئيس يلتسين ان يرشح نفسه لفترة رئاسية ثالثة في يونيو عام ٢٠٠٠ عندما تنتهي مدة رئاسته الحالية!

واعتبر ياسترجيمبسكي ان يلتسين قضى فترة رئاسية واحدة وليس فترتين. نظرا لانه عندما رشح نفسه لأول مرة في يونيو ١٩٩٠ كان ترشيحه على أساس دستور روسيا الاشتراكية السوفييتية. وبهذا يعد ترشيحه الثاني للرئاسة في يونيو ١٩٩٦ هو الأول وفقاً لدستور روسيا الجديد الذي ظهر بعد زوال الاتحاد السوفييتي. ولما كان الدستور الجديد يسمح للرئيس بفترتي رئاسة فان يلتسين قضى منهما فترة واحدة فقط. أما الأولى فلا تحسب لأنها كانت فترة «سوفييتية»!

واعتبرت الأوساط الاسلامية ان تصريح ياسترجيمبسكي - الذي يعبر فقط عن الموقف الرسمي للكرملين - مفاجأة بحق بعد ان صرح الرئيس يلتسين نفسه في اول سبتمبر ٩٧ في احدى المدارس - مع الاحتفال ببداية العام الدراسي - بأنه لن يرشح نفسه لفترة أخرى. وان روسيا تنتظر الآن رئيسا جديدا قد يكون من بين أولئك التلاميذ في المستقبل! ولكن شهرا لم ينقض على ذلك التصريح حتى قال يلتسين خلال جولة له في مدينة «نيجني نوفجورود»: «لقد حظر علي المستشارون وكذلك أصدقائي الحديث في موضوع ترشيح نفسي من عدمه. وعلى اية حال فلماذا نتعجل هذه المسائل؟ مازال أمامنا ثلاث سنوات لحين الانتخابات القادمة»! وأخيرا جاء تصريح الناطق الرسمي تتمة لكل ذلك.

والمتوقع ان يربك تصريح ياسترجيمبسكي خطط وأحلام جينادي زيجانوف زعيم الشيوعيين والجنرال الكسندر ليبيد الذي أعلن انه سيرشح نفسه رئيسا والقادة الآخرين للمعارضة الذين راهنوا حتى الآن على ان فرصتهم لخوض معركة انتخابات رئاسية في يونيو عام ٢٠٠٠ ستكون أوسع نظرا لعدم مشاركة يلتسين فيها وعدم الزج بقدرات الدولة وجهازها الإعلامي لصالحه!.

وعلى أرضية قرار يلتسين بترشيح نفسه سيتراجع أيضا مرشحون رئاسيون من داخل الدولة نفسها مثل فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء ونائبه بوريس نيمتسوف. ويوري لوجكوف عمدة موسكو لأنهم لن يجدوا الجرأة في أنفسهم للوقوف في مواجهة يلتسين.

وقد يقود التصريح الأخير لضرورة تدخل المحكمة الدستورية الروسية العليا للفصل في شرعية الثغرة القانونية التي اعتمد عليها الكرملين. والأرجح ان تقف المحكمة مع طرح الكرملين القائل بأن يلتسين قضى فترة رئاسة واحدة في ظل الدستور الحالي. مما يعني انه سيواصل معركته الاصلاحية والسياسية في مواجهة خصومه - لاسيما من البرلمان - في القرن الحادي والعشرين.

واذا كان التخلص من المرشحين القادمين الوافدين من أروقة الدولة أمرا سهلا بالنسبة ليلتسين فان التخلص من المرشحين القادمين من صفوف المعارضة أمر قد يحتاج الى اقصاء المعارضة كلها بنسف معقلها أي البرلمان ليس بالقنابل كما حدث عام ٩٣ ولكن بحل البرلمان بجرة قلم.

وكان يلتسين قد تخير للإعلان عن امكانية حل البرلمان توقيتا لا يخلو اختياره من مغزى. فقد تخير اليوم الذي يوافق مرور الذكرى الرابعة على قصف البرلمان في ٣ اكتوبر ١٩٩٣ لينذر النواب بقوله: «لابد للبرلمان ان يعمل لصالح روسيا بدلا من انشغاله بكل ما من شأنه عرقلة المسيرة الاصلاحية. ولابد للنواب ان يعلموا ان الشعب هو الذي يتحمل نفقات تلك اللامسؤولية التي يتمرغون بها. وقد حان الوقت لادراك ذلك».

وفي وقت لاحق صرح يلتسين بقوله «ينبغي على النواب ان يفكروا في الخطوات التي قد أقدم عليها»! ولم تكن نبرة التهديد تلك خافية على أحد. وقد استنكرها زعماء المعارضة فصرح سيليزنيف رئيس الدوما بأنه «لا يمكن لاحد ان يخاطب النواب بهذه النبرة. فالنواب مثلهم مثل الرئيس منتخبون قانونيا». بينما عقب زيجانوف زعيم الشيوعيين على تهديدات يلتسين بقوله «انها مجرد ابتزاز وضغوط على البرلمان. بينما كنا نتوقع من يلتسين ان يطلب الغفران في هذه المناسبة عما ارتكبه عام ١٩٩٣».

أما جريجوري يافلينسكي زعيم زعيم كتلة يابلوكو فأعلن ان كتلته مازالت تحتفظ بالتوقيعات التي جمعتها لإقالة يلتسين فإذا انضمت الى مطالب الإقالة كتل نيابية أخرى فان اقالة الرئيس ستصبح مطلبا مطروحا.

والواضح ان تهديدات يلتسين بحل البرلمان كانت تستهدف ليس فقط اجبار النواب على القبول بميزانية عام ١٩٩٨ التي سيناقشها البرلمان اليوم. ولكنها كانت تستهدف ما هو أبعد اي التخلص من المرشحين الرئاسيين الآخرين إن آجلا أو عاجلا! ومع ان لقاء قد عقد بين الرئيس يلتسين وجينادي سيلزنيف رئيس الدوما يوم ٦ اكتوبر الماضي قال بعده سيلزنيف ان الرئيس لا يعتزم حل البرلمان إلا ان ذلك التصريح يصبح موضع تشكك على ضوء تصريح ياسترجيمبسكي الأخير.

المانيا توافق على شراء طائرات يوروفايتر

■ بون: قال وزير الدفاع الالماني فولكر روهه عقب اجتماع لمجلس الوزراء ان حكومة المستشار الالماني هيلموت كول وافقت امس على خطط لشراء ١٨٠ طائرة مقاتلة يوروفايتر. ويرضي هذا القرار بقية الشركاء في مشروع تصنيع الطائرة الاوروبية وهم بريطانيا وايطاليا واسبانيا ولكنه مازال ينتظر تصديق مجلس النواب الالماني «البوندستاج» في نوفمبر المقبل. وابلغ روهه الصحفيين انه ليس هناك خلاف على حاجة المانيا لطائرات يوروفايتر وثمن الصفقة الذي يبلغ ٢٣ مليار مارك ليس مبالغا فيه. وأضاف «الطائرات الارخص ثمنا لا تضاهي اليوروفايتر في الاداء». وقال زعماء الائتلاف الحاكم في المانيا انهم يتوقعون الحصول على تأييد اغلبية برلمانية لشراء الطائرات على الرغم من معارضة بعض النواب من الشركاء الاصغر في الائتلاف للصفقة. (رويتر)

استعراض جوي

نفذت القوات الجوية الهندية امس استعراضا لطائراتها في اطار الاحتفالات بالذكرى الـ٦٥ للتأسيس، وفي الصورة يبدو جانب من الاستعراض الذي جرى في نيودلهي.. (أ. ب)

بدء المفاوضات التاريخية حول الأزمة الايرلندية في بلفاست

الأعداء يجلسون معاً لأول مرة منذ ٧٠ سنة

لندن - محمد كركوتي

■ بدأت في ايرلندا أول مفاوضات كاملة بين الأطراف المعنية في أزمة ايرلندا الشمالية. ويجلس لأول مرة في تاريخ هذه الأزمة حزب (شين فين) الجمهوري، على نفس الطاولة التي تجلس عليها التيارات الايرلندية المنادية ببقاء الاقليم تحت التاج البريطاني، وذلك بعد مفاوضات واتصالات مضنية شاركت فيها الحكومتان الايرلندية والبريطانية، بالتنسيق مع الادارة الأمريكية. التي كلفت السيناتور السابق جورج ميتشل برعاية والاشراف على هذه المفاوضات التاريخية.

ويسعى المتفاوضون البروتستانت (الاتحاديون) والكاثوليك (الجمهوريون)، للتوصل الى صيغة يرسمون من خلالها مستقبل اقليم ايرلندا الشمالية، الذي شهد أعمال عنف وحمامات من الدم على مدى أكثر من ٢٨ سنة، بسبب الخلاف بين التيارات التي تسعى لاستمرار وضع الاقليم على ماهو عليه، وتلك التي تعمل على اعادة ضمه لجمهورية ايرلندا.

وقد ساهم وصول حكومتين جديدتين في كل من بريطانيا وايرلندا في فترة زمنية قصيرة. الى تسريع الخطوات نحو جلوس الأطراف المعنية على طاولة المفاوضات. بعد ان تمت ازالة كل الاعتراضات البروتستانتية على مشاركة (شين فين) الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي فيها.

وقد بلغ الأمر حدا انسحبت معه بعض الأحزاب الاتحادية من هذه المفاوضات. بعد أن تقرر ضم (شين فين) اليها. غير أن الأحزاب الاتحادية الأكثر تأثيرا وقوة على الساحة الايرلندية قبلت الجلوس مع الجمهوريين على نفس الطاولة. بعد جهود مكثفة من قبل لندن ودبلن والسيناتور ميتشل لم يسبق لها مثيل منذ بدء الصراع في الاقليم الايرلندي. وفي الوقت الذي دعا فيه (شين فين) الى ضرورة انهاء السيطرة البريطانية على ايرلندا الشمالية، والعمل من أجل اخراج البريطانيين من هذا الاقليم. أعلن زعيم حزب الستر الديمقراطي جاري ملك ماكيل: أن الحزب الجمهوري سوف ينحزم بقوة في هذه المفاوضات وسوف يعرف أنه لايعيش في عالم حقيقي وواقعي. وقال ماكيل: (ان الجمهوريين يتحدثون منذ ثلاثين سنة عن الاتحاد. وقاموا باستخدام العنف والارهاب. دون أن ينجحوا في تحقيق هدفهم). وأضاف: (إني اتحادي وبالتأكيد لن أجلس مع الجمهوريين على طاولة واحدة لتحقيق هدفهم الذي لن يتحقق على الاطلاق). والواقع أن انسحاب بعض القوى السياسية الاتحادية من المفاوضات احتجاجا على مشاركة (شين فين)، تسبب في مشاكل ليست بسيطة للاتحاديين الآخرين، ولذلك فقد هاجم ماكيل، الحزب الاتحادي الايرلندي الذي يتزعمه ايان بيسلي لانسحابه من المفاوضات وقال: (ان بيسلي أراد من انسحابه غير المبرر أن يقطع رجلا من تحت العملية السلمية. في الوقت الذي يجب أن يكون فيه مستعدا للدخول في مفاوضات صعبة وشاقة).

واعتبر ديفيد ايرفين زعيم الحزب التقدمي الايرلندي الاتحادي: (أن معظم مؤيديه لا يتمنون أن يشهدوا مثل هذا اليوم الذي يجلس فيه (شين فين) مع الاتحاديين. ومع ذلك فان هذا اليوم تاريخي بكل معنى الكلمة. ويجب أن نجعل المفاوضات تاريخية في النتائج التي يمكن أن نتوصل اليها). ويرى ايرفين: أنه يتوجب على الجميع الابقاء على ايرلندا الشمالية تحت التاج البريطاني مهما كانت العقبات والمبررات. ولم يترك الجمهوريون المجال مفتوحا الى آخر مدى أمام الاتحاديين في التعبير عن وجهات نظرهم حول مستقبل ايرلندا، ولذلك فقد أعلن كبير مفاوضي (شين فين) مارتن ملك جينس الذي كان بصحبة زعيم الحزب جيري آدامز: أنه يأمل أن تؤدي هذه المحادثات الى حل لأزمة الجزيرة الايرلندية. وهو بتعبير (الجزيرة). كرس وشدد على موقف حزبه الرافض لاعتبار ايرلندا الشمالية جزءا من الجزيرة البريطانية بل جزءا لايتجزأ من الجزيرة الايرلندية. ولأن موضوع العنف كان سيد الموقف والاتصالات في السابق، فقد أكد ملك جينس: أنه يأمل أن يتم الحل على أسس ديمقراطية من أجل مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

ورفض ملك جينس اتهامات الاتحاديين بأن حزبه بعيد عن الواقع، ولا يقبل به وقال: (الحقيقة أن ايرلندا الشمالية تعيش منذ سبعين سنة في وضعية غير طبيعية وغير قانونية أيضا باعتراف العديد من دول العالم. وأن التجربة الايرلندية فشلت ليس فقط على الصعيد الجمهوري بل على الصعيد الاتحادي نفسه. وعلى هذا الأساس لابد من بداية جديدة). وأضاف (نحن جمهوريون ايرلنديون، ونحن نؤمن بضرورة اقامة ايرلندا الموحدة، ولكن بالطبع سوف نسمع الى الأفكار والطروحات المختلفة). وهكذا.. فان المفاوضات التي بدأت في مطلع هذا الأسبوع تستند الى ثلاث مراحل: الأولى: مشاركة كل الأحزاب والتيارات السياسية مع مشاركة مباشرة للحكومة البريطانية. والثانية: مناقشة مستقبل العلاقة بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا. أما الثالثة: فانها تتعلق باجتماع الحكومتين البريطانية والايرلندية، لوضع اتفاق جديدة يحمل اسم (لندن ودبلن). وفي تصريحات للوزير بوزارة شؤون ايرلندا البريطانية، قال بول ميرفي: ان حكومته لا تتوقع حدوث معجزة في هذه المفاوضات - المحادثات. الا ان لندن تعتقد بأن هذه المحادثات توفر الفرصة الملائمة والجيدة من أجل التوصل الى صيغة يتفق عليها الجميع. أو على الأقل لتخفيف حدة الخلافات الموجودة بين الأطراف المعنية. وأمام بول ميرفي موعد محدد في العام المقبل لطرح الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه في استفتاء عام في ايرلندا الشمالية، الأمر الذي يجعله حريصا كل الحرص على توفير الأجواء الملائمة لانجاح هذه المفاوضات التاريخية. ويرى العديد من السياسيين المعنيين بالأزمة: أن الأمر يحتاج الى مزيد من الوقت، مما سيجبر الحكومة البريطانية ومعها حكومة ايرلندا، على عدم الالتزام بالموعد المحدد.

على كل حال، تشكل هذه المفاوضات فرصة ذهبية - ووحيدة - للحل السلمي في ايرلندا الشمالية، التي عانت من أعمال عنف كبيرة في العقود الماضية. كما عانت من تدهور الأوضاع المعيشية بسبب العنف وأعمال الارهاب. ولاشك في أن حكومة العمال البريطانية بقيادة طوني بلير، وضعت الأزمة في ايرلندا على رأس أولوياتها في الأشهر القليلة المقبلة، لاسيما في ظل التوافق والتناغم بينها وبين حكومة بيرتي أهيرن في الجمهورية الايرلندية. وهنا تأتي أهمية دور الولايات المتحدة الأمريكية، التي تسعى الى المشاركة الفعالة في الحل ليس فقط لضماناته سياسيا، بل لتوفير الوسائل الكفيلة لاعادة بناء ايرلندا الشمالية اقتصاديا وبالتالي اجتماعيا وهي تدخل القرن الواحد والعشرين.

خلافات بين المحامين في قضية الممرضتين
السعودية تنفي اتهامات أمريكية حول اساءة معاملة العمال الاجانب

■ الرياض، لندن: نفت المملكة العربية السعودية بشدة امس اتهامات جماعة امريكية لحقوق الانسان حول اساءة معاملة العمال الاجانب ووصفتها بأنها غير عادلة، وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة «اسوشيتدبرس» ان هذه الاتهامات تأتي في اطار حملة ضد الاسلام والمسلمين.

على صعيد آخر ظهرت امس خلافات بين المحامين البريطانيين والمحامين السعوديين المدافعين عن المرضتين البريطانيتين اللتين اديننا بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية، حول سير المفاوضات مع عائلة الضحية.

ففيما طالب المحامون السعوديون في بيان لهم شقيق القتيلة بالاعلان رسميا عن العفو عن المرضتين محذرين من انه سيفقد التعويض الموعود البالغ (١,٢ مليون دولار) اذا لم يفعل ذلك، اكد المحامون البريطانيون ان للمرضتين لم تسمحا بهذا الاعلان.. وأعلن مكتب المحامي صلاح الحجيلان الذي يتولى الدفاع عن المرضتين المتهمتين بقتل زميلتهما الأسترالية ايفون جيلفورد، ان شقيق الضحية فرانك جيلفورد قد يلاحق قضائيا في استراليا اذا عدل عن قراره باعلان العفو.

من ناحيته اتهم مكتب المحاماة الذي يمثل فرانك جليفورد محامي احدى المرضتين ديبورا باري بمحاولة ارهاب موكله.. وأعلن مكتب الشركة الدولية للمحاماة انه نظرا الى ان جهة الدفاع طلبت العفو من فرانك جيلفورد فاننا لا نعتقد ان ارهاب هذا الاخير هو في مصلحة المتهمة ديبورا باري.. (وكالات)

جهاز اسرائيلي لكشف الكذب
عرفات صادق ونتانياهو متذبذب!

■ القدس المحتلة: أثبت جهاز كمبيوتر جديد لتحليل الاصوات يستخدمه التلفزيون الاسرائيلي حاليا لاختبار صدق الزعماء ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موثوق به وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ليس كذلك و«متذبذب»، اما رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك فهو «غير دقيق»، بينما وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي «مراوغ». واعاد التلفزيون امس بث فقرات من المؤتمر الصحفي الذي عقده نتانياهو في بداية هذا الاسبوع حيث اعلن تشكيل لجنة للتحقيق في المحاولة الفاشلة لاغتيال مسؤول «حماس» خالد مشعل في عمان. قال نتانياهو «ان اللجنة ستبحث كل شيء جرى قبل الحادثة»، فجاء رد الجهاز باشارة حمراء «غير صحيح» وقال نتانياهو و«الحادثة نفسها» فاشار الجهاز باشارة خضراء «صحيحة».

وعرض عرفات وهو يدعو بحرارة للافراج عن السجناء الفلسطينيين في اسرائيل ويؤكد ان مؤسس «حماس» الشيخ احمد ياسين سيعود الى غزة بعد علاجه في الاردن قائلا «ان اولئك الذين يعانون لايزالون في السجون الصهيونية» فاوضح الجهاز «انه يقول الحقيقة».

أما باراك الذي طالب باستقالة نتانياهو مؤكدا ان اي رئيس وزراء اسرائيلي سابق لم يرتكب مثل زلة محاولة اغتيال مشعل فكان رد الجهاز عليه «ليس دقيقا بالضبط».

وعندما سئل موردخاي عما اذا كان تم اطلاعه مسبقا بالعملية اجاب: لن ادخل في التفاصيل بالطبع ولكن عموما تم اطلاعي على المواضيع التي يجب ان اعرفها فأكد الجهاز انه «مراوغ». (أ.ب)

طالبان تنفي استيلاء المعارضة الافغانية على مدينة استراتيجية

■ كابول: نفت طالبان ما أعلنه تحالف المعارضة الافغانية أمس حول استيلائه على مدينة تشكرغان الشمالية الاستراتيجية، وكان متحدث باسم حزب الوحدة المعارض قد قال أمس ان قوات المعارضة بدأت هجوما صباحا من مزار الشريف وسمنجان.. وبعد ٣ ساعات من القتال انهارت مقاومة طالبان وأجبروا على التراجع شرقي تشكرغان. لكن وكالة أنباء أفغانية مقرها باكستان نقلت عن متحدث باسم طالبان قوله ان الميليشيا مازالت تسيطر على تشكرغان وانه لم تحدث امس اشتباكات هناك، ونقلت وكالة أنباء أفغان الاسلامية عن المتحدث الملا سيد محمد حقاني قوله في اتصال تليفوني من مقر الحركة في مدينة قندهار الجنوبية «تشكرغان تحت سيطرتنا».

(رويتر)



أعضاء لجنة التحقيق الاسرائيلية الثلاثة خلال اجتماعهم امس.. (رويتر)

اصابة ليفي بوعكة بسبب «مشعل جيت»

■ تل ابيب: اصيب وزير الخارجية الاسرائيلي بوعكة صحية مفاجئة الليلة قبل الماضية نقل على اثرها الى مستشفى قريب منزله في وادي نيصان مما اثار المخاوف بسبب تعرضه لأزمة قلبية عام ١٩٩٠.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان ديفيد ليفي شعر بألم حاد في صدره وهو يتحدث عن «مشعل جيت» ونفى علمه بهذه العملية الا انه قال.. انه سمع من رئيس الموساد الشهر الماضي عن خطة لاغتيال قائد كبير لحركة «حماس».

(وكالات)

مجلس الأمن يفرض عقوبات على سيراليون

■ نيويورك (الأمم المتحدة): فرض مجلس الأمن الدولي أمس عقوبات على سيراليون تتضمن حظرا على النفط والسلاح، وذلك لاجبار المجموعة العسكرية الحاكمة على التخلي عن السلطة، وتم تبني القرار بإجماع أعضاء المجلس الخمسة عشر. (أ ف ب)

لا للهمبرجر!

■ نظمت في العاصمة الكورية الجنوبية سيول امس تظاهرة امام السفارة الامريكية دعت لمقاطعة المنتجات الأمريكية.. (أ. ب)

موردخاي يتزوج كوكي!

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي أعلن انه سيتزوج «كوكي» طالبة حقوق في الخامسة والعشرين من العمر. وأضاف المصدر ان ٣٠ أكتوبر الجاري حدد موعدا لحفل الزواج الذي سيقام في منزل أحد المقربين بحضور عدد محدود من المدعوين. وموردخاي (٥٤ عاما) أب لولدين من زواج أول، وقد التقى كوخافا شيمشي الملقبة بـ «كوكي» عندما كانت تتولى حملته خلال الانتخابات التمهيدية الأخيرة داخل الليكود في ١٩٩٦. وبعد تعيينه وزيرا للدفاع عين موردخاي كوكي مديرة لمكتبه. ومنذ بعض الوقت بدأ يظهر علنا معها. (أ ف ب)

أمريكا تحدد قائمة تضم ٣٠ «جماعة ارهابية» ممنوعة من الدخول

■ واشنطن: حددت الولايات المتحدة الأمريكية أمس ٣٠ جماعة باعتبارها منظمات ارهابية أجنبية مما يبطل شرعية تلقيها أي أموال ويحرم أعضاءها أو ممثليها من حق الحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة.

ومن الجماعات المعروفة المدرجة بالقائمة حركة «حماس»، ومنظمة «حزب الله». وجماعة «الخمير الحمر» الكمبودية وجماعة «ايتا» من اقليم الباسك، وحزب العمال الكردستاني، و «توباك أمارو» الثورية في بيرو، وجماعة «مجاهدي خلق» الايرانية. (رويتر)

عودة الشيخ ياسين تزيد احتمالات تحسن العلاقات بين السلطة وحماس

■ القدس المحتلة: قال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس ان من المتوقع ان تؤدي عودة الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي للحركة الى غزة الى تحرك حماس نحو الاعتدال وتحسن علاقاتها مع السلطة الفلسطينية.

واضافوا ان المتوقع ان يدعم وجوده في غزة ايضا القيادة المحلية للحركة الاسلامية المتشددة التي همشها زعماء اكثر تشددا بالخارج. وقال محللون سياسيون اسرائيليون ان توترات ستنشأ بين منظمة التحرير الفلسطينية وحماس اذا تحقق انجاز كبير في تحركات السلام الاسرائيلي الفلسطيني التي اصابها التوتر والجمود منذ تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السلطة في مايو ١٩٩٦.

واضافوا انه اذا استمرت الازمة فسيوحد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشيخ ياسين جهودهما ضد اسرائيل. وعاد ياسين (٦١ عاما) الى غزة امس الاول عودة المنتصرين بعد خمسة ايام من نقله الى الاردن عقب اطلاق سراحه من سجن اسرائيلي حيث كان محكوما عليه بالسجن مدى الحياة.

وقال عزام الاحمد وزير الاشغال العامة الفلسطيني ان هناك لغة جديدة لحماس منذ الافراج عن الشيخ ياسين. واضاف ان تصريحات ياسين كانت الاكثر اعتدالا والاكثر نضجا مقارنة مع اللغة التي كان معتادا سماعها من زعماء حماس بالخارج.

وقال وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي الذي كان من زعماء حماس قبل ان ينضم للسلطة الفلسطينية ان الشيخ ياسين سيكون له تأثير ايجابي على كل القضايا وسيغير امورا كثيرة.

واضاف ان محادثات الوحدة الوطنية الهادفة الى المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس ستلقى دفعة الآن وان الاعداد لهذه المحادثات جار بالفعل.

وافرجت اسرائيل عن الشيخ المقعد ونقلته الى عمان الاسبوع الماضي في صفقة مع الاردن بعد قيام عميلين مزعومين للمخابرات الاسرائيلية (الموساد) بمحاولة فاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في عمان. وبعد يوم واحد من وصوله الى غزة ابلغ ياسين الصحفيين انه مستعد للتوصل الى هدنة مع اسرائيل اذا انهت احتلالها لقطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس وازالت المستوطنات اليهودية.

ووصف داڤيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتانياهو اشارات السلام المحدودة التي صدرت عن ياسين بأنها «مبشرة» لكنه اضاف ان اسرائيل تحتاج لان ترى «برهانا اكبر بالافعال وليس مجرد الاقوال».

وقال عبد العزيز الرنتيسي زعيم حماس المتشدد في غزة ان عرض الهدنة لا يعني الاعتراف باسرائيل.

لكن مناحم كلاين استاذ العلوم السياسية في جامعة بار ايلان قال ان تصريحات ياسين «توضح ما يعنيه لفظ الاحتلال بالنسبة له وانه يعني الاراضي (المحتلة عام) ١٩٦٧ وليس مناطق ١٩٤٨».

وتعتبر حماس ايضا البلدات والمدن التي كان يسكنها فلسطينيون قبل قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ والواقعة الآن داخل اسرائيل اراضي محتلة وتسعى لتحريرها.

ودعا ياسين ايضا الى الوحدة الوطنية واعترف بحكومة عرفات على انها السلطة الوحيدة في مناطق الحكم الذاتي. وقال «وجودي في القطاع سيعزز طبعا العلاقة بيننا وبين السلطة الفلسطينية.. وسنكون لهم سندا امام العدو ولن نخذلهم ابدا».

واضاف «حتى لو اعتقلونا لن نقاتلهم مهما فعلوا لن نكون لهم اعداء.. سنكون لهم سندا في القضية الفلسطينية».

ويعتقد مسؤولون فلسطينيون ومحللون ان الصراع الداخلي على السلطة في حماس سينتهي لصالح الزعماء المحليين الذين يدعون الى التعاون مع عرفات اكثر من المواجهة.

وقال الفالوجي انه لن يكون هناك المزيد من صراع القوى بين القادة المنفيين والمحليين. واضاف الآن هناك رمز للحركة وسيتبعه جميع الزعماء.. وتابع ان عودة الشيخ ياسين ستعيد حماس الى بنيانها الاصلي.

وأسس ياسين حماس في غزة عام ١٩٨٧. لكن القاء اسرائيل القبض عليه عام ١٩٨٩ نقل سلطة اتخاذ القرار الى الزعماء بالخارج لحماية الحركة.

وقال محللون ان محاولات بعض الزعماء المحليين لاستعادة السلطة لقيت مقاومة من الزعماء المنفيين الاكثر تشددا وخاصة في الاردن.

وافرجت اسرائيل في مارس الماضي عن الرنتيسي أحد المشاركين في تأسيس حماس.

وقال محللون ان اطلاق سراح الرنتيسي وتسليم الولايات المتحدة زعيم حماس الآخر موسى ابو مرزوق الى الاردن زاد من تهميش الزعماء المحليين المتدلين الذين سعوا للتعاون مع عرفات وتجميد العمليات المسلحة.

وتوقع كلاين ان يقاوم الزعماء المنفيون اي اضعاف لنفوذهم. وقال «لكني اعتقد انهم ماهرون بدرجة كافية للتكيف مع الوضع الجديد الذي قد يتحول مركز الثقل فيه من الخارج الى الداخل».

«رويتر»

مؤكدة عدم التواطؤ مع اسرائيل

اوتاوا: جوازا السفر الكندي ان المزوران تم تحضيرهما في الشرق الاوسط

■ اوتاوا: اكد وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي الليلة قبل الماضية ان جوازي السفر الكنديين المزورين اللذين استخدمهما مرتكبا الاعتداء الفاشل على خالد مشعل المسؤول في حركة حماس تم تحضيرهما في الشرق الاوسط مما يبعد اي شبهة تواطؤ بين كندا واسرائيل.

واوضح اكسوورثي عند خروجه من مجلس العموم ان سفير كندا في اسرائيل ديفيد بيرغر الذي استدعته اوتاوا الاسبوع الماضي لن يعود الى تل ابيب الا عندما تحصل كندا على ضمانات على عدم استخدام جوازات كندية بطريقة غير شرعية في المستقبل.

واكد ان الجوازين اللذين اخضعا لتحليل قانوني «لم يصنعا في المطبعة الكندية» التي تقوم بتحضير جوازات السفر. واضاف «ان الجوازين مصنعان محليا. وبالتالي فاي قول بان هذين الجوازين منقولان او ان ثمة اتفاقا في هذا الشأن بين كندا واسرائيل لا اساس له مطلقا بل هو محض حماقة».

واوضح اكسوورثي ايضا ان كندا تسعى الى ان تفهم بالاشتراك مع اسرائيل كيف تمكن المزورون من الحصول على الاسمين المكتوبين في جوازي السفر اللذين عثر عليهما ابان محاولة اغتيال مشعل، وهما لكنديين يقيمان في اسرائيل. وقال «اريد ردودا على اسئلة مهمة: اولا كيف حصلوا على المعلومات بشأن الجوازين ومن ثم ان نتأكد بوضوح ان هذا الامر لن يتكرر ابدا في المستقبل. اريد ردا مقنعا قبل ان يعود بيرغر، والا فاننا سنعتمد احد الخيارات المتوافرة لدينا».

وافاد ايضا ان مسؤولا كبيرا في الوزارة سيتوجه الى اسرائيل بحلول نهاية الاسبوع في محاولة للاتفاق مع الاسرائيليين على السبل التي تضمن عدم تكرار هذا الامر. (ا ف ب)

الاردن يخصص ٢٠ ألف رجل أمن للاشراف على الانتخابات النيابية

■ عمان - الاتحاد:

■ قررت وزارة الداخلية الاردنية تخصيص حوالي عشرين الف رجل امن يتولون مهمة الاشراف على اجراء الانتخابات النيابية في الاردن في الرابع من الشهر المقبل حيث سيتوجه حوالي مليوني ناخب الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم لاختيار ممثليهم من النواب في البرلمان في دورته الثالثة عشرة للسنوات الاربع القادمة.

وشكلت وزارة الداخلية ٢١ دائرة انتخابية في مختلف مناطق الاردن ستشرف عليها ٢١ لجنة انتخابية بحيث تتألف اللجنة من ثلاثة قضاة.

وصرحت مصادر وزارة الداخلية الاردنية ان عقوبات صارمة ستتخذ بحق كل من يقوم باستلام بطاقة انتخابية عن غيره من الناخبين وستتم متابعته قضائيا ومعاقبته بحكم القانون.

وبينت مصادر وزارة الداخلية الاردنية ان عملية الترشيح للانتخابات البرلمانية القادمة ستبدأ في العاشر من الشهر الحالي وتستمر لمدة يومين في حين ستبدأ الدعاية الانتخابية لكافة المرشحين بعد ان يقوموا بتسديد الرسوم المترتبة عليهم والبالغة ٥٠٠ دينار في الثالث عشر من الشهر الحالي وتستمر حتى الثالث من شهر نوفمبر اي قبل يوم واحد من بدء عملية الاقتراع.

وطلب امين عام وزارة الداخلية هاشم الصياغ من كافة المرشحين التقيد التام بعملية الدعاية الانتخابية من حيث العبارات والمعاني والالفاظ وتوضيح النقاط التي تساعد على بيان برامج المرشحين مشيرا بذلك الى ان تكون الدعاية الانتخابية مدروسة دراسة واقعية تعبر عن طموحات المرشحين في بناء وطن الغد لمستقبل اردني زاهر ومشرف للاجيال القادمة.

واضاف ان عدد الناخبين والناخبات في مختلف الدوائر الانتخابية في الاردن بلغ حوالي مليوني ناخب وناخبة بعد ان تم شطب وازالة جميع الوفيات والمحكومين بقضايا من المحاكم الاردنية. وأكد امين عام وزارة الداخلية الاردني انه اذا تمكنت وزارة الداخلية الاردنية من توزيع عدد البطاقات الانتخابية المطابق لعدد الناخبين فستكون اكبر نسبة من توزيع البطاقات في تاريخ الاردن.

برلماني كويتي يهاجم الولايات المتحدة

■ الكويت: شن برلماني كويتي هجوما عنيفا على الولايات المتحدة وقال ان واشنطن لم تحرر الكويت من اجل سواد عيون الكويتيين بل من اجل سواد بترولهم.. ونحن نريد التخلص من صدام حسين لكن يبدو ان هناك صداما اكبر قادم لنا.

ووصف البرلماني الكويتي حسن جوهر منعه من المشاركة في اجتماعات رسمية لوفد برلماني كويتي الشهر الماضي في واشنطن بأنه قرار هزيل ويدين مصداقية الولايات المتحدة في الدفاع عن حرية الرأي والتعبير الذي تتشدق به.

وقال النائب حسن جوهر في ندوة جماهيرية عقدها الليلة قبل الماضية في مقره الانتخابي وحضرها سفير ايران لدى الكويت غلام علي صفتي ان الولايات المتحدة ليس لها صاحب ولا صديق وليس أدل على ذلك تخليها عن شاه ايران ورئيس بنما السابق نورييجا وامبراطور اثيوبيا السابق هيلا سيلاسي.

وأكد البرلماني الكويتي ان الارهاب الدولي مصدره أسرائيل وان الولايات المتحدة هي الداعمة له وقال لقد انقلبت الموازين وتغير مفهوم الارهاب ولا تعجبنا عملية تكميم الافواه ولي الذراع التي تقودها واشنطن. (أ.ش.ا)

مسؤول اعلامي سوري ينتقد موقف الاردن من محاولة اغتيال مشعل

■ دمشق - عساف عبود:

■ رغم الاتصال الهاتفي الذي اعلن عنه الناطق الرئاسي السوري جبران كورية والذي اجراه الملك حسين مع الرئيس حافظ الأسد امس الأول حيث هنأ فيه الملك حسين الرئيس الاسد بالذكرى السنوية لحرب اكتوبر. فان هذا لم يمنع مسؤولا اعلاميا رسميا سوريا من انتقاد المواقف الاردنية الاخيرة تجاه اسرائيل وتحديدا موقف الاردن من الافراج عن عميلي الموساد اللذين نفذا محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في عمان دون ان يسمي الاردن مباشرة.

وقال الدكتور فايز الصائغ المدير العام لوكالة الانباء السورية الرسمية سانا في مقال نشر امس في جريدة الثورة بأن، ما حصل هو مسرحية العصر. فبين نفي الصفقة وحدوثها زمن قصير ورسائل عديدة في كل الاتجاهات تحمل في طياتها ماله علاقة بالارث المعروف في التعاون والتنسيق.

وقارن الصائغ بين موقف الاردن وموقف كندا بقوله، فكندا تستدعي سفيرها على عجل وترفض ان يكون اسمها او علمها او رمزها في موقع او حادثة تسيء الى علاقاتها بالعرب وفي المقابل تقبل اوراق اعتماد سفير الموساد في ذروة ضبابية الحدث وبعاد العملاء الى جحورهم لاستئناف مهامهم الارهابية ولم يمض على توقيفهم ساعات مع اعتراف اسرائيلي رسمي وصريح بالمهمة الموكولة اليهما لاغتيال احد رموز المقاومة الوطنية.

ووجه الصايغ في مقاله التحية الى حكومة كندا في رفضها ان يدنس اسمها في صفقة الموساد وعدم قبولها بأن يبقى سفيرها في اسرائيل وسط اجواء التآمر وعمليات الارهاب الفاشلة حسب المسؤول الاعلامي السوري الذي ختم مقاله بالقول:

«مسرحية غامضة في شكلها مكشوفة في تداعياتها معروفة رموزها واقطابها والمديرون في اداء سالج. فالاجواء عرض مسرحي وممثلون لم يعودوا بحاجة الى ملقن مستور مادام الاداء علنيا وبالاعترافات الممهورة بخاتم اعرق ارهابي شهده العالم فضلا عن الصراع في المنطقة ومن موقعه يقود العمليات ويأمر بتنفيذها ولا يخجل من الاعلان عن تحمل المسؤولية لكن من يحمله المسؤولية ومن يحاسب ومن يحاكم على هذا الإجرام؟ من يدري لعله المستقبل والتاريخ».

مكتب خاص للموساد بسفارة اسرائيل في عمان!

المعارضة الاردنية تدين تسليم منفذي محاولة اغتيال مشعل

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ فيما اتهمت جماعة الاخوان المسلمين الاردنية أمس الحكومة «بالتفريط» بحق الوطن والمواطن في حصوله على أمنه واستقراره وتأمين الحماية اللازمة له، اتفقت احزاب المعارضة الرئيسية في البلاد على ادانة تسليم عميلي الموساد الى اسرائيل اللذين حاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

واستنكرت الجماعة ماوصفته بالتستر على الجريمة النكراء التي ارتكبتها أذرع الموساد الاسرائيلي وقال المراقب العام للجماعة عبدالمجيد الذنيبات: ان تسليم عميلي الموساد عبارة عن عملية تفريط واضحة بحق كل مواطن أردني وبحق الشعب لاتقبل اللبس او الغموض.

وقال الذنيبات: لقد اعترف نتانياهو بمسؤوليته الشخصية عن العملية، وهناك جريمة ارتكبت على الارض الاردنية بايعاز مباشر من رئيس وزراء العدو، كما ان كندا كشفت العملية اضافة للصحف الاسرائيلية، فيما امتنعت حكومتنا عن شجب او ادانة الاعتداء الذي استهدف حياة مشعل، ولم تكتف بذلك بل تسترت على الجريمة الكبيرة وكافأت المجرمين باطلاق سراحهما. وهذا أمر مرفوض بالنسبة لنا ونعتبره خرقا للدستور. واضاف: لقد ثبت للجميع بان عملاء الموساد انطلقوا من سفارة العدو في عمان، وان هنك مكتبا تجسسيا للموساد في هذه السفارة، وتسليم المجرمين يعني انه لم يعد هناك مجال للشعور بالأمن والطمأنينة بالنسبة للمواطن الاردني على أرضه وفي وطنه، بما يعني بان عملاء الموساد سيكررون جريمتهم في الاردن.

واعرب الذنيبات عن خشيته من ان تصبح الرموز المعارضة لعملية السلام هدفا للموساد الاسرائيلي داخل الاردن في ظل التستر الحكومي على الجريمة وقال متسائلا: ماهو الضمان الأمني للمواطن الاردني؟.

وعن مدى التقارب بين جماعته والدولة في ظل أجواء الافراج عن الشيخ ياسين قال الذنيبات: ان ذلك لايعني سكوت الاخوان عن كلمة الحق والابتعاد عن مصلحة الوطن والأمة، وان الحركة الاسلامية تطالب الآن بمتابعة القضية قضائيا رغم تسليم المجرمين.

واعتبر عملية المقايضة تعديا على أمن الوطن واستقراره، ودعا الى استمرار محاكمة عميلي الموساد غيابيا لدى القضاء الاردني.

قوى المعارضة الاردنية اصدرت بيانات متعددة حملت الحكومة مسؤولية التفريط بالسيادة الاردنية والتدخل في سير القضاء فيما يتعلق بتسليم العميلين. ويعتقد أمين عام حزب الشعب الاردني بانه يجب الا تتم مبادلة العميلين مع الاسرى الاردنيين قبل اجراء المحاكمة، محملا الحكومة المسؤولية، ويشارك في هذا الرأي أمين عام حزب الانصار المعارض محمد المجالي الذي قال: ان الحكومة ومنذ بداية الازمة حاولت تقزيم القضية من خلال نفيها وقوع جناية بحق مشعل واعتبار ماحدث مجرد مشاجرة، معتبرا سلوك الحكومة يعبر عن استهتار واضح بحق المواطنين.

الحكومة الاردنية تشجع «المنشقين» على الاستمرار بموقفهم

تزايد الانقسامات داخل جماعة «الاخوان» بشأن المشاركة في الانتخابات العامة

■ عمان - الاتحاد: بدأت حركة «الاخوان المسلمين» في الاردن أكثر قلقا، عقب المؤشرات العملية من حدوث «انفراط» في حلقاتها الرئيسية والثانوية، في اطار سلسلة من الانسحابات، التي أخذت تظهر في صفوف رموز قياداتها وقواعدها التنظيمية، من خلال رفض قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية، والقفز عليه لتجاوزه.

وفي خطوة تنظيمية قررت جماعة الاخوان تشكيل غرفة عمليات داخلية ترصد من خلالها تحركات الراغبين في الترشيح لتمرير المعلومات اولا باول للقيادة وللمرجعية «مجلس الشورى»، للوقوف على اية تقلبات غير متوقعة.

ووفق أحدث ما أصدرته «الغرفة الاخوانية» التي وضعت نفسها في حالة استنفار تام فان قائمة من تسعة رموز اظهرت نوايا مخالفة لقرار المقاطعة ومنهم الدكتور عبدالله العطايلة، محمد الحاج، محمد الكفارنة، محمد خريبات الازايدة، نوال الفاعوري، فايز الربيع، خلف هميسات، احمد الكسناسبة، ذيب عبدالله.

واعلن قياديان بارزان في جماعة الاخوان قرارهما النهائي في الترشيح للانتخابات النيابية المقررة في الرابع من نوفمبر القادم، رغم اصرار الجماعة على المقاطعة وقال القياديان عبدالله العطايلة ومحمد الحاج انهما ماضيان في خططهما للترشيح، ولا عودة عن هذا القرار، وقال الحاج لـ «الاتحاد» انه اعد الاوراق اللازمة لترشيح نفسه، وافتتح مقره الانتخابي في مدينة الزرقاء، فيما قال العطايلة انه توسع في اجراء المشاورات مع عشيرته في مدينة الطفيلة جنوبي البلاد.

ويعتبر العطايلة والحاج من ابرز القياديين في الجماعة يعلنان التمرد على قرار المقاطعة وهما من أبرز نجوم البرلمانات الاردنية منذ عام ١٩٨٩، والعطايلة هو المنظر الاقتصادي للحركة الاسلامية ووزير سابق لعدة مرات، اما الحاج فمن ابرز قيادات التيارات الشعبية والجماهيرية، ويعتقد ان اعلانهما المشاركة في الانتخابات اول «لطمة» حقيقية لقرار الجماعة، يمكن ان تمهد لانشقاق حقيقي في صفوف الاخوان.

المراقب العام للجماعة عبدالمجيد الذنيبات هدد بمعاقبة كل من تسول له نفسه التمرد على قرار الاجماع بالمقاطعة بصرف النظر عن مكانته القيادية وقال: اي عضو في جماعة الاخوان يثبت بعد ثلاثة أيام انه سجل رسميا في قائمة الترشيح سيفصل فورا، كما سيتم رفع الغطاء السياسي الداعم له اخوانيا مهما كانت درجته في الجماعة.

واضاف: موقفنا واضح ومباشر بهذا الاتجاه ولن نتهاون في تطبيق عقوبات اللوائح الداخلية ضد من يخالف قرارات الجماعة.

وقال: اذ قرر العطايلة او الحاج او غيرهما فعلا الترشيح فقرارات الفصل جاهزة.

ورد الحاج في تبريره على عملية الخرق بالقول: ان قيادة الجماعة لاتملك الحق بمعاقبة او فصل اي اخواني يقرر المشاركة بالانتخابات والانظمة واللوائح الداخلية لاتؤهلها انزال عقوبات من هذا النوع والاصل الا نترك فراغنا للآخرين في البرلمان.

وباعلان العطايلة والحاج قرارهما النهائي بالمشاركة الانتخابية يتعرض قرار المقاطعة لهزة عنيفة وحقيقية. والمتمردون بدورهم يفقدون اجتماعات متتالية بهدف تشكيل كتلة اسلامية مستقلة في البرلمان القادم. في اطار ترحيب حكومي بالخطوة حيث نشطت رموز حكومية على حث المتمردين على المضي في خططهم.

وكانت مؤشرات قد راجت الاسبوع الماضي عن احتمال تأجيل الانتخابات لاتاحة الفرصة الاسلاميين للعدول عن قرارهم بالمقاطعة لكن الذنيبات أكد عدم وجود اسباب ومبررات تدفع جماعته لبحث التراجع. وبخصوص المتمردين قال: لسنا حريصين على انزال العقوبة ضد خارج عن قرار الاجماع، لكن ذلك لايعني التهاون وسنفصل اي أخ يقرر مخالفة قرار المقاطعة بعد ثبوت ترشيحه.

مصادر اسرائيلية تروي تفاصيل المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل

عمان، كشفت أنباء صحفية أسرائيلية أمس النقاب عن ان طبيبة اسرائيلية كانت ضمن شبكة الموساد التي حاولت اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن الأسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مصادر أمنية اسرائيلية قولها ان دور الطبيبة كان من المقرر ان يبدأ بعد فرار منفذي عملية الاغتيال حيث كانت في انتظارهم بسيارة في شارع مكة على بعد كيلومترين من مكتب مشعل ومعها اثنان من العملاء لتقديم العلاج الطبي للعميلين اللذين نفذا العملية خشية اصابتهما بشيء من المادة الكيماوية القاتلة والخطيرة التي أطلقاها على مشعل.

وقالت المصادر ان الطبيبة ومرافقاها هربوا من موقعهم بعد فشل العملية الى مقر السفارة الاسرائيلية في عمان حيث تم ترحيلهم جميعا الى اسرائيل بسيارة نائب رئيس الموساد الرابع ليبقي موضحة انهم كانوا ينزلون مع عملاء آخرين في فندق فوزتي جراند بالعاصمة الأردنية الذي تشغل القنصلية الاسرائيلية جانبا منه. وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية انه كانت هناك ثماني ساعات تفصل بين وفاة خالد مشعل ونجاته.. وقالت ان طبيبا كان يتحدث بلهجة روسية قدم للأردنيين المصل المضاد لانقاذ مشعل فرفضوا لأن الملك حسين عاهل الأردن تسلم العلاج المضاد للمادة الكيماوية القاتلة من «جهة أخرى».

ومن جانبها نسبت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الى المصادر الأمنية قولها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتصل مباشرة بالملك حسين واعترف بمسؤولية الموساد عن العملية.

وقالت ان أصعب القرارات التي اتخذها في حياته كانت الموافقة على تسليم العلاج اللازم لانقاذ حياة خالد مشعل.

(ق ن ا)

بترولي أمريكي: سياستنا أخرجتنا من المنافسة

فرنسا تعلن عدم تحقيق تقدم يسمح بعودة السفراء الاوروبيين إلى طهران

■ باريس - واشنطن - طهران، أعلنت فرنسا ان الاتحاد الأوروبي لم يحقق أي تقدم بشأن حل النزاع المتعلق بعودة سفراء الدول الأعضاء في ايران فيما أكدت طهران من جانبها انها لاتستعجل عودة السفراء الأوروبيين اليها.

من جهة أخرى، انتقد رئيس شركة تكساكو النفطية الأمريكية العملاقة سياسة بلاده تجاه ايران ووصفها بأنها تجهض المنافسة بين الشركات.

جاء ذلك فيما أعلن وزير الخارجية الفرنسي ان الخلاف بين بلاده وواشنطن بشأن صفقة «توتال» مع ايران ليس خطيرا وأن العلاقات بين البلدين صريحة ومنفرجة.

ففي الوقت الذي أكد فيه وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان بلاده ليست على عجلة من أمرها بخصوص عودة سفراء الاتحاد الأوروبي الى طهران وان على الدول الأوروبية أن تتخذ قرارها في هذا الشأن.. أعلن نظيره الفرنسي اوبير فدرليه ان الاتحاد الأوروبي لم يحقق أي تقدم في هذا الموضوع وان كانت الدول الأعضاء تأمل بحل المشكلة في أسرع وقت.

وأكد فدرليه من جهة أخرى استبعاده حدوث عقوبات على شركة «توتال» الفرنسية لابرامها عقدا مع ايران وأكد ان العلاقات بين البلدين صريحة ومنفرجة.

على الصعيد نفسه وصف بيتر بيجور رئيس مجلس ادارة شركة تكساكو الامريكية النفطية العملاقة سياسة بلاده فيما يتعلق باتفاقات الطاقة مع ايران بأنها «تجهض المنافسة».

وأضاف بيجور وهو أيضا الرئيس التنفيذي للشركة في كلمة أمام مجموعة من كبار مديري الشركات في مؤتمر بواشنطن قوله انه يعتقد أن السياسة الأمريكية تجاه ايران «للأسف تجهض المنافسة تماما على الأقل فيما يتصل بصناعتي وبشركات النفط الأمريكية».

وأكد بيجور على أن القضايا المتعلقة بالارهاب يجب أن تستمر وزارة الخارجية الأمريكية في التعامل معها إلا أنه شدد في الوقت نفسه على أن السياسة الحالية تجعل الأعمال الأمريكية تتخلف عن أعمال الدول الأخرى. وقال «ترون ان الشركات الأخرى تشارك بفاعلية في مفاوضات مع العراق فتحصل على بداية متفوقة ومن هذه الرؤية لم تعد لنا أفضلية في المنافسة».

(وكالات)

حول العالم

التوقيت!

■ طرابلس: لم يستمر التوقيت الشتوي الليبي سوى اربعة ايام اذ عاد الليبيون امس الى التوقيت الصيفي (توقيت جرينتش زائد ٢) بعدما اخروا يوم الجمعة ساعاتهم ساعة واحدة بموجب قرار من السلطات.

واعلن مصدر رسمي عن العودة الى التوقيت الصيفي ابتداء من امس الاول ملغيا بذلك قرار الانتقال الى التوقيت الشتوي (توقيت جرينتش زائد ١) الذي بدأ تطبيقه يوم الجمعة الماضي.

وجاء في بيان رسمي صدر في طرابلس ان هذه العودة المفاجئة الى التوقيت الصيفي مردها الى «حرص السلطات على توحيد التوقيت الزمني بالجماهيرية طيلة العام دون تغيير بين فصلي الصيف والشتاء على اساس ان يكون التوقيت على توقيت جرينتش زائد ٢».

وفي نهاية سبتمبر الماضي عاد عدد من دول الشرق الاوسط الى التوقيت الشتوي وهي لبنان واسرائيل وسوريا ومصر والاردن بواقع توقيت جرينتش زائد ٢ والعراق بواقع توقيت جرينتش زائد ٣ وايران بواقع توقيت جرينتش زائد ٣,٣٠.

وقبرص هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لن تنتقل الى التوقيت الشتوي (ت غ زائد ٢) الا آخر يوم سبت من شهر اكتوبر الجاري. (ا ف ب)

طائرات

■ واشنطن: قالت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» انه رغم سلسلة حوادث لتحطم الطائرات في الآونة الاخيرة فان اجمالي عدد الطائرات العسكرية الامريكية التي دمرت في الاثني عشر شهرا الماضية انخفض الى ٥٥ وهو ادنى مستوى على الاطلاق.

واضاف البنتاجون ان عدد القتلي في حوادث الطائرات العسكرية في الفترة نفسها انخفض من ١٠٨ الى ٧٠ وهو ادنى مستوى مسجل منذ سنة ١٩٩٤ التي سجل فيها مقتل ٦٨ شخصا.

وتشمل ارقام البنتاجون جميع الطائرات التي دمرت على الارض او في الجو اثناء السنة المالية ١٩٩٧ التي انتهت في الثلاثين من سبتمبر وبلغ اجمالي عدد الطائرات التي دمرت في السنة السابقة ٦٦ طائرة.

وقدر متحدث باسم البنتاجون معدل حوادث الطائرات في الجو بنحو ١,٥ حادث لكل ١٠٠ ألف ساعة طيران وقال «انه معدل لم يتغير بشكل جوهري عن معدل السنتين السابقتين».

وفي السابع عشر من سبتمبر امر وزير الدفاع وليام كوهين جميع افرع القوات المسلحة الامريكية بوقف جميع الرحلات التدريبية للطائرات العسكرية لمدة ٢٤ ساعة لمراجعة اجراءات السلامة. وجاءت هذه الخطوة في اعقاب تحطم ست طائرات عسكرية امريكية في الجو في انحاء مختلفة من العالم على مدى بضعة اسابيع. (رويتر)

عصابات

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الشرطة الايرانية القت القبض على ١٠٥ أفغانيين ينتمون الى ثلاث عصابات متورطة في تهريب المخدرات الى اوروبا عبر ايران. ونقلت الوكالة عن رئيس الشرطة في اقليم خراسان الشمالي الشرقي قوله ان الشرطة صادرت ايضا ١٠٧٠ كيلوجراما من المورفين والافيون في غارات شنتها يوم الاثنين الماضي.

واضاف ان العصابات كانت تعتزم ارسال المخدرات الى اوروبا عبر طهران ومدينة تبريز في شمال غرب ايران.

وقالت ايران يوم الاثنين ان الشرطة في اقليم سيستان بلوخستان الجنوبي الشرقي صادرت ١٧٨٤ كيلوجراما من الافيون و ٤٥٢ كيلوجراما من الحشيش بعد اشتباكين مع مهربين.

وايران طريق عبور رئيسي تستخدمه العصابات في تهريب المخدرات من افغانستان وباكستان الى اوروبا مرورا بتركيا. ويقول مسؤولون ايرانيون انه يوجد في ايران نحو نصف مليون مدمن للمخدرات لكن وسائل الاعلام المحلية تقدر عددهم بنحو مليون مدمن. (رويتر)

مشروط

■ موسكو: قالت وكالتا انباء روسيتان امس ان روسيا البيضاء، افرجت عن صحفي روسي تسبب احتجازه في توتر العلاقات بين مينسك وموسكو.

وقالت وكالة انترفاكس وايتار تاس للانباء ان سلطات روسيا البيضاء افرجت عن بافل شيرميت الذي يعمل في شبكة او. ار. تي التلفزيونية الروسية الليلة قبل الماضية لكنها طلبت منه عدم مغادرة البلاد.

وطلب الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء من المدعى العام يوم السبت اطلاق سراح الصحفي الروسي الذي احتجز في يوليو واتهم بمحاولة العبور الى جمهورية ليتوانيا بطريقة غير مشروعة.

واحرجت روسيا لوكاشينكو يوم الخميس الماضي ورفضت السماح لطائرته بدخول الاجواء الروسية واضطرته إلى الغاء زيارة مقررة لمقاطعتين روسيتين. ولم يدع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مجالا للشك في ان هذا القرار له صلة بقضية الصحفي الروسي المحتجز. (رويتر)

رئيس الأركان الكويتي:

الحدود مع العراق هادئة ومستعدون لرد اي عدوان

■ الكويت، قال رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي الفريق علي حمد المؤمن في حديث صحفي نشر أمس ان الحدود العراقية الكويتية هادئة ولا توجد اي اشتباكات الا انه اكد ان الكويت لن توقف استعداداتها العسكرية حتى يحدث تغيير كامل في الوضع السياسي في العراق. واضاف ان القوات الكويتية «جاهزة لرد اي عدوان».

واكد ان الجيش الكويتي «استطاع ان يعيد بناء قدراته القتالية ويرفع مستوى جاهزيته لمواجهة الطوارىء في المستقبل».

واعرب الفريق المؤمن عن ضرورة تنويع مصادر التسليح معتبرا ذلك «عملية دفاعية متميزة» مشيرا بهذا الصدد الى ان «الاعتماد على مصدر واحد للتسليح له مخاطره حيث يكون خط امداده واحدا وخطة تدريبه واحدة».

واوضح ان الجيش الكويتي استطاع ايجاد «قوة احتياط فاعلة ومدربة على كل انواع الاسلحة تكون جاهزة للالتحاق بالقوات العسكرية خلال ٢٤ ساعة اذا حصل اي طارىء» معتبرا هذه القوة بمثابة «ثروة للجيش الكويتي».

وكان الفريق المؤمن قد شارك في اجتماعات رؤساء اركان الجيش في مجلس التعاون التي اختتمت في الدوحة امس الاول حيث تم خلال الاجتماعات اقرار مشروع حزام التعاون والتقوية الرادارية بين دول المجلس والاتفاق على الاتصالات المؤمنة بين دول المجلس وربطها باتصالات سريعة ومؤمنة.

كما اتفق المشاركون في الاجتماعات على تطوير درع الجزيرة وتكثيف التدريبات المشتركة لمواجهة اي تهديد لدول المجلس.

(وكالات)



ملكة بريطانيا مع الرئيس الباكستاني في اسلام اباد. (رويتر)

مقتل ١١ جنديا هنديا على الحدود

ملكة بريطانيا تدعو الهند وباكستان الى التقارب وحسم الخلافات

■ اسلام اباد، دعت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية امس الى حصول تقارب بين الهند وباكستان مؤكدة انه شرط ضروري للتنمية الاقتصادية في شبه القارة الهندية. وقالت يجب حسم الخلافات.

وقالت الملكة امام الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ اللذين عقدا جلسة مشتركة بمناسبة زيارة الملكة ان «بريطانيا بوصفها دولة صديقة للبلدين تشجع روح الانفتاح والتفاهم والتمسك بالتسوية السلمية».

وتابعت «ليس هناك ما يمكنه المساهمة في الافادة من امكانات المنطقة اكثر من رفع الحواجز بين اكبر دولتين فيها». وكانت الملكة اليزابيث الثانية بدأت امس الاول في اسلام اباد زيارة رسمية لباكستان تستغرق ستة ايام هي الثانية لها منذ استقلال هذا البلد قبل نصف قرن.

واضافت ان «العناء يؤخر التطور الذي يحتاج الى الثقة المتبادلة. وان انعدام الثقة يلغي الفرص» مشيرة الى ان «مناطق قليلة في العالم بمثل هذه الحاجة الملحة الى التنمية».

وتبقى الهوة كبيرة بين الهند وباكستان المستعمرتين البريطانيتين السابقتين. وقد بدأت الدولتان اخيرا محادثات للتوصل الى تسوية خصوصا حول مسألة كشمير، وهو ملف لم تشر اليه الملكة بوضوح في خطابها.

الى ذلك ذكرت صحيفة باكستانية امس ان احد عشر جنديا هنديا لقوا حتفهم كما أصيب عدد كبير غيرهم نتيجة قيام القوات الباكستانية باطلاق نيرانها على المواقع الهندية التي كانت قد قصفت مناطق قطاع باندو داخل الأراضي الباكستانية امس الاول.

واشارت الصحيفة الى انه في اعقاب قيام القوات الهندية باطلاق نيرانها عبر الخط الفاصل عند قطاع باندو ردت القوات الباكستانية على هذه النيران بقوة مما أسفر عن سقوط عدد من الجنود بين قتيل وجريح.

وفي اطار التصعيد في الموقف بين الهند وباكستان قررت حكومة اسلام اباد طرد المسؤول عن اعطاء تأشيرات في القنصلية الهندية بباكستان وامهلته أسبوعا واحدا لمغادرة البلاد.

واوضحت مصادر باكستانية ان هذا القرار جاء ردا على قرار الهند بطرد المسؤول عن اعطاء التأشيرات في السفارة الباكستانية في نيودلهي.

(وكالات)

انباء عن منع بوتو من مغادرة باكستان

■ اسلام اباد، ذكرت صحيفة باكستان اوبزرفر الصادرة امس انه قد تم وضع رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو ضمن قائمة الممنوعين من السفر.

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر بلجنة الاحتساب التابعة لرئيس الوزراء الباكستاني الى ان هذا الاجراء جاء بتوصيات من اللجنة التي تواصل تحقيقاتها بشأن الاجراءات غير القانونية التي قامت بها خلال فترة توليها السلطة.

تجدر الاشارة الى ان لجنة الاحتساب نجحت في العثور على وثائق ساعدتها في الحصول على موافقة من الحكومة السويسرية بتجميد ارصدة السيدة بوتو في البنوك السويسرية. (أ.ش.أ)

واشنطن وموسكو تناقشان معاهدة ستارت ٣

■ واشنطن، بدأ خبراء امريكيون وروس في موسكو أمس مناقشة معاهدة ستارت - ٣ حول خفض الاسلحة الاستراتيجية في وقت تتوقع واشنطن ان يصدق مجلس الدوما في الاسابيع المقبلة على معاهدة ستارت - ٢.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مساء امس الاول ان وفدا امريكيا برئاسة احد مساعديها ستروب تالبوت موجود حاليا في موسكو في اطار الاتفاقات التي وقعت في سبتمبر الماضي في نيويورك لفتح الطريق امام البرلمان الروسي لتصديق معاهدة ستارت - ٢ حول الأسلحة النووية الاستراتيجية. وقالت اولبرايت امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، «لقد اعلنا ان المفاوضات حول معاهدة ستارت - ٣ يمكن ان تبدأ فور التصديق على معاهدة ستارت - ٢ لكن مناقشات جرت بين الخبراء ولدينا الآن فريق في روسيا» للبحث في هذا الموضوع.

وفي ٢٦ سبتمبر الماضي وقعت اولبرايت ونظيرها الروسي يفجيني بريماكوف في نيويورك سلسلة من اتفاقات نزع السلاح منها نسخة منقحة من معاهدة «اي. بي. ام» للعام ١٩٧٢ التي تحدد قدرات الانظمة المضادة للصواريخ لدى البلدين وتمدد فترة معاهدة ستارت - ٢ للعام ١٩٩٣ حول الاسلحة النووية الاستراتيجية. (آ ف ب)

اجراءات أمنية مشددة لحماية زعماء المستوطنين

■ القدس المحتلة - الاتحاد، اتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات أمنية مشددة تهدف الى حماية زعماء المستوطنين في الاراضي الفلسطينية، وذلك بعد ورود معلومات لها تتعلق باحتمال قيام حركات المعارضة الاسلامية بشن هجمات تستهدف حياة قادة ورؤساء مجلس المستوطنات اليهودية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس انه بموجب هذه المعلومات ستحاول عناصر اسلامية الرد على محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل عبر هجوم يستهدف زعماء الاستيطان.

الجدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي اعلن في الشهر الماضي عن اكتشاف خلية لحماس زعم انها خططت لاختطاف رئيس ما يسمى بـ (بلدية القدس) ايهود اولمرت.

من خلال الانترنت

صبي لبناني يبدأ حملة من أجل ضحايا مذبحة قانا

■ قانا، تترك المآسي عادة «آثارا» يصعب محوها، ولم تكن مذبحة قانا التي قتل فيها نحو مائة مدني لبناني عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية مقر الامم المتحدة في جنوب لبنان عام ١٩٩٦ استثناء من ذلك بأي حال من الاحوال. فهذا الهجوم ترك آثارا لا تمحى على صبي في العاشرة من عمره، صبي لم يصب بجروح جسدية ولكن مشاهد المذبحة البشعة تركت لديه مشاعر تمتزج فيها الصدمة بالغضب لدرجة قرر معها الا يقف مكتوف اليدين وان يقوم بعمل في هذا السبيل.

وفي البداية افتتح موقعا له على شبكة الانترنت العالمية يحمل اسم (قانا ١٩٩٦) في محاولة لاثارة الانتباه الى المأساة التي يعاني منها الناجون من مذبحة قانا وفي الوقت نفسه لجمع اموال لهؤلاء الذين هم في امس الحاجة اليها.

ويقول رامي (لقد اصبت بالصدمة عندما شاهدت صور مذبحة قانا للمرة الاولى. لقد بكيت طوال الليل) فخلال الهجوم الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٩٦ التي كان يحمل اسم (عناقيد الغضب) قصفت المدفعية الاسرائيلية قاعدة للامم المتحدة لجأت اليها عشرات من العائلات اللبنانية هربا من القصف وقد سقطت خمس قذائف مدفعية على الاقل من عيار ١٥٥ ملليمتر على القاعدة مما اسفر عن مقتل مائة مدني واصابة عشرات آخرين.

وقال رامي انه شرع في تنفيذ مبادرته نتيجة نداء وجهه مجلس المدارس الامريكية في الشرق الادنى وجنوب آسيا الذي يشجع الصغار على ان يكونوا اكثر فاعلية في المجتمع. واعتقد رامي ان مذبحة قانا ستكون موضوعا مناسبا لذلك ويضم موقع رامي على الانترنت معلومات عن المذبحة وصورا لها.

وقال: «اطفال قانا الذين نجوا من هذه التجربة المأساوية يحتاجون لكافة سبل الرعاية التي يمكن ان توفر لهم وهم لا يزالون في حاجة للمساعدة المادية والنفسية».

وقد زار رامي قرية قانا مؤخرا مع اربعة من اصدقائه الذين يساعدونه في حملة توفير اموال للناجين خاصة من الاطفال. وقام رامي واصدقاؤه بزيارة للمقبرة الجماعية التي دفن فيها ضحايا المذبحة المائة عند مدخل القرية وجاب القرية بحثا عن الاطفال الذين كانوا ضحية المذبحة. (د ب ا)

تصنيف أمريكي لقادة العالم!

■ نيويورك، جاء في تصنيف وضعته مجلة «فانيتي فير» الشهرية الامريكية في عددها الصادر امس ان تسعا وعشرين من «٦٥ شخصية تؤثر على مصير العالم وتقوده».

وفي المرتبة الاولى من هذا التصنيف يتربع الرئيس بيل كلينتون ويليه نائبه آل جور. ويحتل مساعده لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر المرتبة السابعة والمندوب الامريكي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون المرتبة الثامنة ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت المرتبة التاسعة ووزير الدفاع ويليام كوهين المرتبة العاشرة ورئيس اركان الجيوش الجنرال شاليكاشفيلي المرتبة الحادية عشرة.

لكن الكاتب غور فيدال تساءل في دراسة تحمل عنوان «الامبراطورية الاخيرة» التي تصدر في عدد اكتوبر الجاري من «فانيتي فير»، «هل تستطيع الولايات المتحدة ان تستمر بلا عدو؟».

وبالاضافة الى المسؤولين الامريكيين يحتل رجال الاعمال مكانا مميزا في هذا التصنيف ولاسيما منهم جورج سوروس وروبرت موردوخ وبيل غيتس ووارن بافيت ومايكل ايزنر.

ويضم التصنيف ثلاث عشرة شخصية أوروبية وستا شرق أوسطية واربعا آسيوية واثنتين روسيتين واثنتين من امريكا اللاتينية وواحدة كندية وواحدة استرالية وواحدة افريقية.

ومع اولبرايت تسللت الى التصنيف ثلاث نساء هن الملكة اليزابيث الثانية (٦٦) وصاحبة المجموعة الصحفية «واشنطن بوست كمباني» كاترين غراهام (٥٩) والمفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون (٥٤). (أ.ف.ب)

الزوابري لايزال حيا

تأكيد وجود إرهابيين مغاربيين يشاركون بالمذابح

نشر وثائق تشرع قتل الاطفال والنساء في الجزائر

■ الجزائر: نقلت الصحف الجزائرية أمس عن ضابط كبير في الجيش قوله ان الارهابي عنتر الزوابري لايزال حيا. من جهة اخرى قال السفير الجزائري لدى الأمم المتحدة أمس ان بلاده لا تحتاج الى وسلطة خارجية رغم تفاقم أعمال العنف في البلاد.

وعلى صعيد آخر، تمكنت قوات الامن من قتل ٢٢ ارهابيا فيما لقى ٣ عمال جزائريين مصرعهم اثر انفجار على خط للسكك الحديدية فيما كشفت ارهابية جزائرية في لقاء صحفي عن اسرار للجماعات الارهابية واعترفت بوجود عناصر من المغرب وليبيا وتونس ضمن منفذي ابشع المذابح التي تعرضت لها البلاد منذ حوالي اسبوعين. وقد نقلت الصحف الجزائرية أمس عن ضابط كبير في الجيش الجزائري قوله ان زعيم الارهاب عنتر زوابري المعروف باسم «ابوطلحة» لا يزال حيا. واكد الضابط «حسب علمي، انه لا يزال حيا، ومختبئا في مكان ما»، مضيفا ان اتصالات هاتفية رصدت بينه وبين شخص موجود في لندن.

وكان مقتل عنتر زوابري قد اعلن مرتين خلال العمليات الكبيرة التي شنها الجيش على قواعد رئيسية للجماعة الارهابية في حطاطبة.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلق فيها السلطات على مصير زوابري، في حين نفت الجماعة الارهابية المسلحة مقتله خلال عملية حطاطبة.

وكان الضابط يتحدث في مؤتمر صحفي اقتصر على وسائل الاعلام المحلية وعقد على هامش العملية الضخمة التي يشنها الجيش منذ عشرة ايام في اولاد علال قرب العاصمة.

وكشف الضابط، استنادا الى الوثائق التي عثر عليها اثناء الحملة، ان زوابري كان يقتطع قسما كبيرا من عائدات «النهب» الذي كان يقوم به رجاله اثناء هجماتهم. وقال انه في منطقة المتيجة وحدها تلقى زوابري مبلغ يصل اجمالها الى ١٦، ١٤ مليون فرنك فرنسي من العملات الصعبة، من دون احتساب قيمة المجوهرات المسلوبة.

السفير الجزائري لدى الأمم المتحدة خلال حديثه في جنيف. (أ ب)

على صعيد آخر ذكرت صحيفة الوطن امس ان ثلاثة من عمال السكك الحديد قتلوا وجرح ١٣ اخرون صباح الاثنين قرب تلمسان (غرب) عندما خرجت الحافلة التي كانوا على متنها عن سكتها بسبب انفجار وقع قبل ذلك بساعات والحق اضرارا بالخط الحديدي.

ومن ناحية أخرى واصلت قوات الجيش لليوم الثاني عشر محاصرة قريتي اولاد علال وقايد قاسم من أجل تضييق الخناق على المجموعات الارهابية المختبئة داخل خنادق تم حفرها وتحصينها بالالغام والمتفجرات وتمكنت قوات الجيش من القضاء على ٢٢ ارهابيا آخرين ومنهم امير الجماعة الارهابية لمنطقة براقي الملقب بغقاس والمنتمية لكتيبة الفرقان.

واستطاعت قوات الجيش تدمير خمسة معامل لصناعة المتفجرات والعثور على كميات كبيرة من الوثائق والمستندات الدالة على انشطة الجماعات الارهابية وعملياتها العدوانية. وبين الوثائق التي عثر عليها، وعرضت على الصحفيين «فتاوى» تشرع قتل الاطفال والنساء، وتعليمات حول السلوك الواجب اتباعه مع النساء الاسرى تبيح ان يقدمهن الامير هدية الى من يريد ليفعل بهن مايشاء.

وقدمت الى الصحفيين امرأة شاركت في مجزرة بن طلحة في ٢٢ سبتمبر الماضي التي اوقعت ٨٥ قتيلا حسب الحصيلة الرسمية واكثر من ٢٠٠ قتيل حسب الناجين (٢٥٤ قتيلا وفق صحيفة الوطن أمس).

وكانت زهرة ولد حمران الملقبة بـ «ناصرة» (٣٦ عاما) قد اعتقلت مع والدتها واعترفت بانها كانت مكلفة بسلب المجوهرات اثناء قيام رجال الجماعة بقتل ضحاياهم. كذلك قامت ناصرة التي كانت تقيم في بن طلحة وغادرتها قبل فترة قصيرة بإرشاد المهاجمين الى العائلات المستهدفة لكي لا تتعرض عائلات الارهابيين للهجوم بطريق الخطأ.

وكشفت المرأة التي نشرت جميع الصحف صورتها انها انضمت الى الجماعة الارهابية المسلحة قبل شهر ونصف الشهر بعد ضغوط من «امير» اراد حملها على الانتقام لشقيقتها. وكان احد اخويها ويدعى رشيد، وهو معروف اكثر باسم جحا، اميرا للجماعة في منطقة براقي قرب بن طلحة، لكنه قتل قبل اشهر برصاص قوات الامن. اما الشقيق الثاني فمعتقل.

واكدت على وجود ارهابيين من المغرب وليبيا وتونس ضمن المجموعة المائة التي هاجمت طلحة.

واشارت الى انها حصلت على ٤٠٠ دينار جزائري (٥ دولارات) مقابل تنفيذها العملية وبعد ان سلمت المجوهرات والاموال الى القتلة وانها نادمة على جريمتها ضد المدنيين الا انها اضطرت الى ذلك تحت تهديد الجماعات الارهابية. (وكالات)

وزير الاسكان الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

معدلات بناء المستوطنات ومصادرة الاراضى تهدد مستقبل القضية الفلسطينية

□ القاهرة - نجاة سيد:

■ أكد الدكتور عبد الرحمن حمد وزير الاسكان فى السلطة الفلسطينية ان المعدلات الاسرائيلية غير المسبوقة لمصادرة الاراضى المحتلة منذ مجىء بنيامين نتانياهو رئيس الوزارة الاسرائيلية الى الحكم.. لا تهدد بنسف عملية السلام فحسب، وإنما تهدد وبشدة مستقبل القضية الفلسطينية التى هى لب وجوهر الصراع العربى الاسرائيلى.

وقال المسؤول الفلسطينى فى تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الاراضى التى صادرتها سلطات الاحتلال خلال العام الماضى فقط بلغت «١٩٢» ألف دونم، مقارنة بنحو «٢٠» ألف دونم كانت تجرى مصادرتها سنويا بعد مؤتمر مدريد للسلام، وبنحو «٥٦» ألف دونم سنويا خلال سنوات الانتفاضة فى أواخر الثمانينات.

٣ محاور إسرائيلية لتهويد القدس أرضا وسكانا

وكشف وزير الاسكان الفلسطيني تفاصيل الخطة الاسرائيلية لتكثيف الاستيطان بالقدس المحتلة، مؤكدا أنها تستهدف تصفية الوجود العربى الفلسطينى وتهويد المدينة.. أرضا وسكانا، مشيرا الى أن تنفيذها يرتكز على ثلاثة محاور، أولها توسيع المستوطنات القائمة حول القدس الى جانب إنشاء المزيد من المستوطنات الجديدة. وذلك بهدف اقامة حزام ديمجرافى إسرائيلى عازل.

ويرتكز المحور الثانى على توسيع المستوطنات القائمة داخل القدس المحتلة، حيث قررت سلطات الاحتلال بناء «٩٣٠» وحدة سكنية جديدة داخل مستوطنة «جيلو»، «٦٢٢» وحدة أخرى فى مستوطنة «التلة الفرنسية»، «١٧٢» وحدة فى مستوطنة «بسكات زئيف»، إضافة الى «١٣٠» وحدة فى مستوطنة «بنية راموت»، فيما يعتمد المحور الثالث للخطة على توسيع حدود المدينة المقدسة فى إطار ما تسميها اسرائيل «القدس الكبرى»، والتى بدأت تتضح معالمها منذ الشروع فى بناء «٦٥٠٠» وحدة سكنية فى المستوطنة التى تقيمها اسرائيل فى جبل «أبو غنيم» على مساحة «٢٠٠٠» دونم.

اعتقالات لـ «افغان عرب» باليمن

اجتماع في عدن السبت لبحث تغيير قيادة «الاشتراكي»

□ صنعاء - أحمد الجبلي
□ عدن - طه الكعبي

أكدت مصادر أمنية مجددا أمس الأنباء عن اعتقالات جديدة لـ (عرب أفغان) في اليمن وقالت في تصريحات صحفية ان عناصر من الشبكة تم اعتقالهم مطلع شهر سبتمبر الماضي في محافظة أبين (جنوب) كما اعتقلت قوات الأمن منذ ثلاثة اسابيع ثلاثة آخرين في مطار صنعاء الدولي كانوا يحاولون دخول اليمن.

من ناحية أخرى، توقعت مصادر حزبية مقربة من اتجاه التغيير الذي يسعى للاطاحة بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني في عدن عقد اجتماع بعد غد السبت وصفته بـ «الهام» واشارت انه سيتناول اوضاع المنظمة القيادية في محافظة عدن.

وقالت المصادر ان ٩ منظمات حزبية طلبت عقد هذا الاجتماع الذي سيناقش تدهور وتوقف نشاط قيادة الحزب بعدن وانتخاب لجنة قيادية جديدة بديلة عن القيادة الحالية التي يترأسها عضو المكتب السياسي ووزير العدل الأسبق عبدالواسع سلام وانتخاب سكرتارية جديدة.

ومن المنتظر ان يبحث الاجتماع اسباب عدم تنفيذ قرارات لجنة المحافظة الخاصة باسترداد مقرات الاشتراكي في عدن ووسائل أخرى مثار خلاف بين القيادات الحزبية الوسطية المنادية بالتغيير وقيادة المنظمة الحزبية الحالية.

واتهمت لجنة مكونة من ٦ أحزاب في المعارضة اليمنية امس السلطة باسقاط العمل بالدستور والقوانين من خلال لجراءات القمع التي قالت انها مارستها وتمارسها والاتجاه نحو المزيد من الاخلال بالأمن وتوسيع جرعات التجويع.

وقال بيان صادر عن الاحزاب الستة وهي (الاشتراكي، التجمع الوحدوي، رابطة أبناء اليمن، التكتل الوطني الاجتماعي المستقل، اتحاد القوى الشعبية وتنظيم التصحيح الناصري) ان الاجهزة الأمنية قامت بحملة اعتقالات واسعة مؤخرا شملت أبناء مديرية الضالع في نقطة دار سعد (بوابة عدن) ثم اطلقت بعضهم ونقلت خمسة من المعتقلين الى شرطة لحج.

تحسن الوضع البيئي في ماليزيا

■ كوالالمبور: أفاد مصدر رسمي أمس ان رياحا شرقية باردة هبت من جهة البحر وساهمت في ازالة الدخان عن أغلبية المناطق الماليزية وان حركة الطيران بدأت تعود الى طبيعتها تدريجيا. وتراجعت نسبة تلوث الأجواء في أغلبية المدن الكبرى في البلاد الى أقل من معدل المائة النقطة الخطير على الصحة. ووصل المعدل في كوالالمبور الى ٩٩ نقطة. وبدأت أشعة الشمس تتسلل عبر السماء الملبدة فوق العاصمة صباح أمس. وتوقع ناطق باسم مركز الأحوال الجوية هطول أمطار غزيرة وهبوب عواصف الأمر الذي سيزيد من تحسن الوضع. واعتبر مسؤولون ان عواقب الحرائق التي لا سابق لها في المنطقة لن تزول كليا إلا بعد شهر، مع عودة موسم الأمطار. (أ ف ب)



رجال مكافحة حرائق ماليزيون يحاولون إخماد النيران. (رويتر)

الأمم المتحدة:

الفيضانات والجفاف أخطر الكوارث الطبيعية في العالم

■ جنيف: لاحظ تقرير أصدرته الامم المتحدة أمس ان الفيضانات والجفاف هما أخطر الكوارث الطبيعية اذ يوقعان ضحايا وأضرارا أكثر مما تفعل أنواع الكوارث الأخرى، محذرا من النقص في المياه الذي يتوقع ان تعانيه المدن الكبرى في مطلع القرن المقبل.

ويكشف التقرير الذي أصدرته المنظمة الدولية في يوم الحماية من الكوارث الطبيعية ان الجفاف كان «القاتل الاول» في العالم اذ حصد ٧٤ ألف شخص في العام الفائت. وأضاف ان التصحر يطاول ربع أراضي اليابسة ويسبب خسائر في الانتاج بقيمة ٤٢ مليار دولار سنويا.

ولفت التقرير الى ان من بين أنواع الكوارث الطبيعية المسببة للأضرار كذلك الفيضانات التي يزداد عددها بسرعة مقارنة بالكوارث الأخرى. وقد سببت الفيضانات بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ خسائر بلغت ٢٠٣ مليارات دولار أي ما يوازي نصف مجموع الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث.

وارتفعت الخسائر الاقتصادية التي سببتها الكوارث الطبيعية خلال الأعوام العشرة المنصرمة «١٩٨٧ - ١٩٩٦» الى أكثر من ٤٠٠ مليار دولار في مقابل ١٤٧ مليارا في العقد الماضي. وتابع التقرير ان الخسائر في السبعينات كانت أقل من ١٠٠ مليار.

وردت الأمم المتحدة نصف الفيضانات الى التطور السريع، مشيرة الى ان من العوامل التي تساهم في هذه الظاهرة عدم توفر الوسائل المناسبة لتصريف المياه والنمو الفوضوي لحركة البناء عند مجاري المياه والتنظيم المدني العشوائي وقطع الأشجار المنتشرة على نطاق واسع.

وشدد التقرير على ان المياه تبقى محط الاهتمام الاول. اذ ان الطلب يزيد عليها في حين ان الموارد المائية تنحسر.

ومن المتوقع ان يبلغ عدد سكان العالم ٨،٣ مليار نسمة في سنة ٢٠٢٥ في حين ان التصحر يستمر مسببا الهجرة من الريف. وحذرت الأمم المتحدة من ان مدن العالم الكبرى كلها قد تعاني أزمة مياه في مطلع القرن المقبل. (أ ف ب)

خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه بالرئيس الجزائري. (أ ف ب)

خلال زيارته للسعودية

زروال يلتقي الملك فهد والأمير عبدالله

■ جدة: التقى الرئيس الجزائري الأمين زروال خلال زيارته للسعودية التي بدأها ليلة امس الاول بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كما عقد اجتماعا مغلقا مع ولي العهد ونائب رئيس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وأعربت مصادر سياسية مطلعة امس في جدة عن ارتياحها البالغ لنتائج مباحثات القمة السعودية - الجزائرية التي أكدت اتفاق رؤية البلدين حول مختلف القضايا العربية والاقليمية التي طرحت على بساط البحث. (وكالات)

تشارلز يدعو ولي عهد البحرين لزيارة بريطانيا

■ المنامة: ذكرت صحف البحرين امس ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قبل دعوة لزيارة بريطانيا وجهها اليه الامير تشارلز في اتصال هاتفي جرى بينهما امس الاول.

وقالت الصحف ان ولي عهد بريطانيا اتصل هاتفيا بالشيخ حمد ووجه اليه دعوة لزيارة بريطانيا لم تحدد موعدها.

وكانت صحف المنامة التي تعكس عموما وجهة نظر الحكومة قد هاجمت بريطانيا بشدة في الشهر الماضي اثر انتقادات وجهها البرلمان الاوروبي الى البحرين بشأن حقوق الانسان. (أ.ف.ب)

مقتل ٥٨ صحفياً في الجزائر خلال ٤ سنوات

■ واشنطن: ذكر الفرع الامريكي لجمعية «مراسلون بلا حدود» للدفاع عن الصحفيين ان ٥٨ صحفيا قتلوا في الجزائر منذ مايو ١٩٩٣.

وقالت المنظمة في بيان ان مجموعات ارهابية اعلنت مسؤوليتها عن غالبية هذه الجرائم. لكن «الحكومة يمكن ان تكون وراء بعضها».

واضاف البيان ان الصحفي الاول الذي قتل كان طاهر جاعوط في ٢٦ مايو ١٩٩٣. وكان جاعوط قد انشأ قبل بضعة اشهر من مقتله صحيفة اسبوعية كانت ترفض اي حوار مع الارهابيين.

أما الصحفي الاخير الذي اغتيل فهو عزيز بو عبدالله (٢٤ عاما) الذي كان يعمل في صحيفة «العالم السياسي» الصادرة بالعربية. وقالت عائلته انه خطف من منزله في ابريل الماضي من قبل اربعة عناصر من أجهزة الأمن الجزائرية وتوفي بعد يومين تحت التعذيب. (أ ف ب)

اجراءات أمنية مشددة لحماية زعماء المستوطنين

القدس المحتلة - الاتحاد: اتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات أمنية مشددة تهدف الى حماية زعماء المستوطنين في الاراضي الفلسطينية. وذلك بعد ورود معلومات لها تتعلق باحتمال قيام حركات المعارضة الاسلامية بشن هجمات تستهدف حياة قادة ورؤساء مجلس المستوطنات اليهودية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس انه بموجب هذه المعلومات ستحاول عناصر اسلامية الرد على محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل عبر هجوم يستهدف زعماء الاستيطان.

الجدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي اعلن في الشهر الماضي عن اكتشاف خلية لحماس زعم انها خططت لاختطاف رئيس ما يسمى بـ (بلدية القدس) ايهود اولمرت.

الأخبار

■ موسكو: اعلن فياتشيسلاف كروتكوف نائب رئيس اكاديمية العلوم المنجمية في مؤتمر عقد في سان بطرسبورج حول الموارد الطبيعية في مجموعة الدول المستقلة ان روسيا ستزيد ثلاث مرات انتاجها من اليورانيوم قبل العام ٢٠١٠. وقال كروتكوف ان «انتاج اليورانيوم في روسيا سيتضاعف ثلاث مرات وسيبلغ اكثر من ١٠ الاف طن سنويا قبل العام ٢٠١٠». واضاف ما يبرر هذه الزيادة ارادة السلطات «مضاعفة كمية الطاقة التي تنتجها المحطات النووية في السنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٥». وتمتلك روسيا حاليا تسع محطات نووية تضم ٢٩ مفاعلا تبلغ طاقتها الاجمالية ٢١، ٢٤٢ ميجاوات. ويقع ثلاثة ارباع احتياطي اليورانيوم المعروف في الاتحاد السوفييتي السابق خارج اراضي روسيا. (أ ف ب)

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون عين الدبلوماسي جيمس لاروكو سفيرا للولايات المتحدة في الكويت. وكان لاروكو حتى العام الماضي المسؤول الثاني في سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل. وقد شغل ايضا مناصب في جدة والقاهرة وبكين وفي الكويت في العام ١٩٨١ بصفته رئيسا للقسم الاقتصادي. وكان لاروكو ايضا منسقا للمجموعة الخاصة في شأن الكويت التي انشأتها وزارة الخارجية الأمريكية خلال حرب الخليج في ١٩٩١. ويتعين ان يوافق مجلس الشيوخ على هذا التعيين. (أ ف ب)

■ لاهاي: انذرت محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي مواطن كرواتيا بوسنيا بأن يقدم ردا جديدا على تهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية. ونقل راديو صوت أمريكا عن قاضي المحكمة قوله ان برزان ايرنوفيتش لم يتخذ قراره عن اقتناع كامل حين اقر بأنه مذنب فيما يتعلق بجرائم الحرب حين كان عضوا في فريق اعدام صربي بوسني قتل مدنيين منذ عامين. وقالت المحكمة ان بوسع ايرنوفيتش ان يقرر مرة اخرى بأنه مذنب ولكن بتهمة اقل اويقر بأنه غير مذنب ويحاكم. (أ ش أ)

هكذا من الأصل

لم يستبعد الشركات الأمريكية

العراق يلوّح لشركات البترول بسياسة «شراكة» لاستثمار ٥٨ حقلا

■ نيقوسيا: يعتزم العراق، الذي يأمل في زيادة حجم انتاجه النفطي الى ٦ ملايين برميل يوميا خلال ١٠ سنوات بعد رفع العقوبات، جذب رؤوس أموال الشركات الأجنبية.

وقال عبدالأمير الأنباري المفاوض العراقي في اتفاق النفط مقابل الغذاء على هامش مؤتمر نظم في نيقوسيا من السادس حتى الثامن من اكتوبر الجاري حول مستقبل سوق المحروقات في الشرق الأوسط «ان الحكومة العراقية تدرك ضرورة اللجوء الى الاستثمارات الأجنبية لزيادة احتياطيها النفطي وتعهدت بانتهاج سياسة شراكة مع شركات أجنبية».

وقال ابراهيم اسماعيل المسؤول العراقي السابق في منظمة اوبك ان «١٥ من الحقول النفطية الـ ٧٣ التي اكتشفت في العراق تستثمر. وهناك ٢٥ مشروعا لاستثمار الحقول الـ ٥٨ الباقية. ويقدر الاحتياطي النفطي العراقي بـ ٢٠٠ مليار برميل على الأقل».

وقبل حرب الخليج كانت بغداد تعتزم زيادة طاقتها الانتاجية في غضون ٥ سنوات من ٣,٣ مليون برميل يوميا الى ٦ ملايين برميل يوميا. وفي ١٩٩٢ حدد الهدف نفسه بعد رفع العقوبات.

وأضاف اسماعيل ان «العراق لا يملك رأس المال الكافي» معتبرا ان اجمالي الناتج الوطني في العراق تراجع من ٦٠ الى ١٢ مليار دولار منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠.

وفي ابريل قدرت الحكومة العراقية الاستثمارات الضرورية لتحقيق هذا المشروع بـ ٣٠ مليار دولار.

وأعلن مسؤول عراقي ان الشركات الأجنبية ستستثمر الحقول التي ستفوز بها وتحصل على عائداتها النفطية بنسبة ٣٠٪ لقاء ٧٠٪ للحكومة العراقية.

واعتبر خبير غربي انه «من أصل ٦ ملايين برميل يوميا سيستثمر العراقيون بأنفسهم ثلثها في حقول لا تطرح أي مشكلة تقنية. اما الثلث الثاني فستحصل الشركات على ٣٠٪ منه والحكومة العراقية على ٧٠٪. أما فيما يتعلق بالثلث الباقي فستكون المفاوضات صعبة».

ولن يتم مباشرة تنفيذ هذه المشاريع سوى بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقال الأنباري انه من المستبعد ان ترفع الولايات المتحدة الحظر حتى وان لم يعد تبريره القانوني قائما نظرا الى سياستها النفطية».

وقال خبير بريطاني ان «العراق لديه بالتأكيد الاحتياطي الكافي لانتاج ٦ ملايين برميل من النفط يوميا إلا ان تغييرا في النظام وحده قادر على السماح برفع العقوبات».

وقد بدأت الشركات الأجنبية تستعد. وأعلن العراق انه أبرم عقدين مع كونسورتيوم روسي في مارس الماضي ومع شركة «تشاينا ناشيونال بتروليوم كومباني» في يونيو الماضي لاستثمار حقلي نفط في جنوب البلاد.

وتجري شركتا «توتال» و«الف» مفاوضات لاستثمار حقلي نهر عمر ومجنون. وقال الأنباري ان «العراق مستعد لتوقيع عقود مع شركتي الف وتوتال. فتوقيع العقود لا يعتبر انتهاكا للعقوبات».

ولم يتم استبعاد الشركات الأمريكية اذ قال اسماعيل ان «الحكومة العراقية لا تتبع سياسة تمييزية. وفي حال رأت ان الشركات الأمريكية تمارس ضغوطا على حكومتها (لرفع العقوبات) فسيتم توقيع عقود معها».

وأضاف الأنباري ان «احتياطينا النفطي مهم لدرجة ان هناك فرصا لأي شركة وأي بلد».

وقال خبير عربي ان «أي مسؤول في شركة نفطية يحترم نفسه لا ينام دون ان يحلم بالحقول النفطية العراقية».

ويملك العراق «١١٢ مليار برميل نفط» ثاني أكبر احتياطي نفطي مثبت في العالم بعد السعودية.

وقال بيار تماس منظم المؤتمر في نيقوسيا ان «الشركات بدأت تعمل الآن على الخطط الموضوعة».

ويذكر ان العراق خاضع للحظر الدولي منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠ ويمكنه تصدير كميات من النفط بقيمة مليار دولار كل ستة أشهر لشراء المواد الغذائية والادوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي أبرم مع الأمم المتحدة في ديسمبر ١٩٩٦. (أ ف ب)

ارتياح في أوساط المعارضة اليمينية

إضراب المواصلات يربك الحياة اليومية في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ نجحت امس كبريات نقابات العمال الفرنسية في اربك الحياة اليومية لملايين المواطنين واحراج حكومة تحالف اليسار برئاسة ليونيل جوسبان قبل يومين فقط من انعقاد المؤتمر الخاص بالتشغيل والرواتب المعني ببحث اوضاع العاملين من القطاع الخاص بفرنسا.

وتعد اضرابات الامس التي طالت قطاعي المواصلات والطاقة، اول تحد شعبي تواجهه الحكومة منذ وجودها في السلطة في يونيو الماضي. وفي الوقت ذاته تبذل الحكومة الفرنسية جهودا مشتركة مع حكومات دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة لعقد مؤتمر حول قضية التشغيل والعمل. فيما اشارت مصادر في العاصمة الفرنسية الى ان هذا المؤتمر يتوقع انعقاده في لوكسمبورج في العشرين من نوفمبر القادم.

وقد عرفت باريس والمدن الكبرى على نحو خاص ازدحاما وارتباكا في قطاع المواصلات داخل وخارج المدن. بحيث انخفضت حركة التشغيل الى النصف في حالات كثيرة.

واعتبر قادة النقابات التي دعت الى الاضراب انه تم تنفيذه بنجاح وانه احدث الاثر المطلوب. وتأتي في مقدمة النقابات العمالية المشاركة «النقابة العامة للعاملين» و«القوى العمالية» و«فيدرالية العمل». وشددت النقابات على ضرورة الابقاء على الرواتب الحالية وعدم تخفيضها في حال التوصل الى اتفاق يقضي بتخفيض عدد ساعات العمل في الاسبوع الى خمس وثلاثين ساعة. وزيادة عدد العاملين لتلبية احتياجات المواطنين المتزايدة. والخروج الى التقاعد عند بلوغ الخامسة والخمسين عاما.

ونظمت النقابات العاملة في مجالي المواصلات والطاقة المملوكين للدولة الاضراب لاعلان احتجاجها على اهتمام ادماج قطاع الدولة في هذا الشأن.

ويتوقع المراقبون في العاصمة الفرنسية أن يعمد ليونيل جوسبان بعد انعقاد المؤتمر حول الشغل والرواتب يوم غد في مقر رئاسة الحكومة قصر «الماتينيون» الى البت في امر القطاع العام فيما يتعلق بتخفيض عدد ساعات العمل الذي اقترحه اليسار منذ وجوده في صفوف المعارضة واثناء الحملة الانتخابية النيابية.

وقد صرح برنار تيبو الامين العام «للنقابة العامة للعاملين» في قطاع السكك الحديدية ان «قضايا الشغل والرواتب وشروط العمل تقع في قلب الاهتمامات اليومية لقطاع السكك الحديدية». وطالبت النقابات العاملة في نفس القطاع زيادة عدد العاملين للتكيف مع التوسع الكبير في هذا المجال الخدمي الذي يخدم مئات الألوف من الركاب يوميا. واعتبرت تقارير فرنسية ان اضراب الامس يشكل رسالة تحذير واضحة لليونيل جوسبان.

واشارت هذه التقارير الى ان الانتماء اليساري الذي يغلب على كبريات النقابات يزيد من حرج الحكومة المكونة من تحالف احزاب اليسار في الوقت ذاته ابدت مصادر المعارضة اليمينية ارتياحا ازاء التحركات النقابية المحتجة معتبرة اياها «مكافأة على الوعود غير الواقعية والافكار غير العملية التي تتبناها الحكومة».

في تلك الاثناء استهلت الحكومة الفرنسية اتصالاتها مع حكومات دول الاتحاد الاوروبي لعقد مؤتمر حول قضية الشغل المتوقع انعقاده في لوكسمبورج في العشرين من نوفمبر القادم. وتواجه هذه المبادرة تحديا يعود الى تباين التشريعات الخاصة بكل دولة عضو حول العمل والعاملين والرواتب، مما يخشى معه حدوث تناقض حاد يبرز اثناء انعقاد المؤتمر المقترح. يذكر ان مشكلة البطالة تشكل الهاجس الاول للحكومات الاوروبية التي تسعى الى ايجاد مخرج ملائم يساعد على تخفيض نسب البطالة التي تتجاوز الخط الاحمر في بعض الدول خاصة الواقعة شمال البحر المتوسط.

آلاف الفرنسيين ينتظرون انتهاء قطاع المواصلات اضرابه. (أ ب)

وسط فشلها في مواجهة مطالب وزارة الداخلية

١٢ حزبا أردنيا من اصل ١٤ مهددة بالاغلاق

■ عمان - الاتحاد:

■ فشلت معظم الاحزاب الاردنية في تشكيل جبهة واحدة لمواجهة طلبات وزارة الداخلية لتصويب اوضاعها والانضباط للتعليمات المتعلقة برصد موازناتها المالية ببيان مصادرها واوجه الانفاق.

وجدد وزير الداخلية نذير رشيد مطالبته من الاحزاب تنفيذ ما ينسجم مع القانون قبل حلول العام المقبل. تلافيا لسحب تراخيصها واغلاق مقارها. في ضوء المؤشرات بأن اي من تلك الاحزاب لم ترد بعد على الرسائل المبينة صراحة المخالفات.

وتفيد البيانات الحكومية ان ١٢ حزبا من اصل ١٤ حزبا مهددة بالاغلاق. ويؤكد امين عام الحزب الشيوعي يعقوب زيادين ان الاحزاب المهددة غالبيتها معارضة فشلت في رص صفوفها وتوحيد مواقفها لتحدي قرار الحكومة حيث فضل البعض ان يتابع لوحده اتصالاته ومشاوراته للاتفاق على قواسم مشتركة وصيغ مقبولة.

ويعتبر زيادين ابرز ملامح الفشل الاختلاف الذي دب بين قيادات الاحزاب على مضمون رسالة كان من المفترض رفعها للعاهل الاردني الملك حسين لمناشدته لانصافهم، فقد عدلت الاحزاب عن الرسالة، في خطوة يؤكد من خلالها انفراط عقد الاحزاب وحتى عدم التوصل الى اي آلية لرفض قرار وزير الداخلية.

ويقول انه بات واضحاً بأن على حزبه العمل منفردا دون الالتزام مع البقية لترتيب لقاء مع الملك حسين لشرح وجهة نظره.

وتجري اتصالات حالياً بين الاحزاب المعرضة للحل للاتفاق على عدم تقديم اية اوراق طلبتها الحكومة خاصة التبرعات والميزانية العمومية السنوية. وتخشى الاحزاب من مغبة الوقوع تحت طائلة المسؤولية وهي تتقدم فعليا بلوائح تعرض فيها أسماء المتبرعين للحكومة خشية ملاحقتهم.

وكان العاهل الاردني قد ألمح في مناسبات جماهيرية بأن عددا من الاحزاب في بلاده تتلقى اموالا من الخارج، وعليها الكف عن ذلك، والالتفات لمصالح الوطن.

بعد تهديد البرلمان بسحب الثقة في الحكومة

تشيرنوميردين يسعى لتهدئة الدوما

■ موسكو: أوفد الرئيس الروسي بوريس يلتسين رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين الى البرلمان الروسي الذي يسيطر عليه الشيوعيون أمس في محاولة لإثنائه عن معارضة الاصلاحات الاقتصادية.

وحث تشيرنوميردين مجلس النواب «الدوما» على عدم تنفيذ تهديده بالاقتراع على سحب الثقة من حكومته بسبب برنامجها الخاص بالاصلاحات الاقتصادية. وقال في خطابه أمام الدوما «انا واثق من ان البلاد والشعب الروسي ليسا بحاجة الى انتخابات جديدة». وكان الرئيس الروسي قد لمح الى انه قد يضطر الى حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات برلمانية جديدة اذا ما استمر المجلس في مقاومة الاصلاحات.

وهدد نواب شيوعيون يشكلون أكبر تجمع حزبي في مجلس النواب الروسي أمس الأول بطرح اقتراح بسحب الثقة من الحكومة الروسية بسبب اصلاحاتها الاقتصادية التي تدفع البلاد الى «كارثة».

وطلب يلتسين الذي يحاول تفادي الدخول في مواجهة مع البرلمان من رئيس حكومته أمس الأول محاولة اقناع الدوما بالموافقة على مشروع ميزانية عام ١٩٩٨ والذي يعد ركنا هاما في برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وقال تشيرنوميردين في خطابه الذي أوضح فيه النتائج الاقتصادية التي حققتها روسيا العام الحالي حتى الآن بما في ذلك وقف التدهور الصناعي «نحن بحاجة لاجراء حوار مسؤول والحكومة مستعدة لذلك. بصراحة دهشت وخاب أملي حين سمعت عن مبادرة سحب الثقة. لقد أثير هذا الأمر في وقت تجسدت فيه فرص حقيقية للنمو الاقتصادي في البلاد. حين أبدى الرئيس والحكومة استعدادهما للعمل مع البرلمان من أجل التوصل الى حل وسط». (رويتر)

فريق أمريكي إلى بيونغ يانغ لتقييم حجم المجاعة

كيم «الابن» يتولى زعامة كوريا الشمالية رسميا

■ سيول: ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان كيم يونغ ايل (٥٥ عاما) انتخب امس امينا عاما لحزب العمال ليصبح بالتالي رسميا زعيم كوريا الشمالية.

ويخلف كيم يونغ ايل في هذا المنصب والده الرئيس كيم ايل سونغ الذي توفي في يوليو ١٩٩٤، ليسجل ولادة اول سلالة شيوعية في العالم.

واضافت الوكالة الرسمية الملتقط بثها في سيول وطوكيو: «تعلن اللجنة المركزية لحزب العمال ان الرفيق كيم يونغ ايل انتخب رسميا امينا عاما لحزبنا».

واوضحت الوكالة ان «منظمات حزب العمال والجيش الشعبي الكوري والمقاطعات والوزارات والمؤسسات الوطنية والهيئات الاخرى اعتمدت بالاجماع القرارات التي توصي بجعل الرفيق كيم يونغ ايل امينا عاما لحزبنا».

وكان من المنتظر على نطاق واسع تولي كيم نجل الزعيم الكوري الشمالي الراحل كيم ايل سونغ هذا المنصب الشهر الحالي بعد انتهاء فترة حداد استمرت ثلاثة اعوام على وفاة والده.

وتحل في العاشر من اكتوبر الحالي الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس الحزب. ومن المنتظر تولي كيم (٥٥ عاما) منصب رئيس البلاد ايضا.

ومن جانب آخر اعلن مسؤول بالادارة الامريكية ان الولايات المتحدة سوف تبعث بأول فريق من الخبراء الى كوريا الشمالية في غضون الاسابيع القليلة القادمة لتقييم الوضع الغذائي في البلاد التي تعاني من المجاعة.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن المسؤولة الامريكي الذي رفض الكشف عن اسمه ان كوريا الشمالية وافقت بصورة أساسية خلال اجتماع ثنائي عقد في نيويورك يوم الجمعة الماضي على مستوى مجموعات العمل على اقتراح امريكي في وقت سابق بايفاد فريق الخبراء.

وتعتزم اليابان ارسال سبعة وستين الف طن من الطعام تبلغ قيمتها نحو سبعة وعشرين مليون دولار الى كوريا الشمالية عن طريق برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة.

وقال مسؤول في سول امس ان كوريا الجنوبية والشمالية اتفقتا مؤقتا على اقامة روابط جوية بينهما والسماح لطائرات الشطر الجنوبي بالطيران في المجال الجوي للشطر الشمالي.

وقال مسؤول في وزارة الانشاء والنقل الكورية الجنوبية انه يمكن التوصل الى اتفاق نهائي بهذا الصدد غدا الخميس في اليوم الثالث والاخير من اجتماعات المنظمة الدولية للطيران المدني المنعقدة في بانكوك. (وكالات)

طهران تستعد لتسليم ٢٠ طائرة عراقية لحكومة برهان الدين رباني

■ لندن: ذكرت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن أمس ان ايران تستعد لتسليم حكومة الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني طائرات حربية عراقية كانت قد لجأت الى ايران أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١.

ونقلت «الحياة» عن مصادر أفغانية» وأخرى دبلوماسية قولها في كابول ان «طهران تستعد لتسليم حكومة الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني حوالي ٢٠ طائرة ميج ٢١ من بين الطائرات العراقية التي لجأت الى أراضيها إبان حرب تحرير الكويت في عام ١٩٩١».

وأوضحت المصادر نفسها للصحيفة «ان طهران طلت بالفعل الطائرات العراقية بالعلم الأفغاني تمهيداً لتسليمها للحكومة الأفغانية لاسيما وان أفغانستان تستعمل مثل هذه الطائرات منذ الحكم الشيوعي لأفغانستان».

ويؤكد العراق انه أرسل الى ايران ١١٥ طائرة حربية و٣٣ طائرة أخرى بينها ٥ طائرات تابعة للخطوط الجوية العراقية لحمايتها من قصف طائرات التحالف الدولي المعادي لبغداد التي أخرجت القوات العراقية من الكويت في فبراير ١٩٩١.

من جهتها تؤكد ايران ان لديها ٢٢ طائرة عراقية فقط وأعلنت استعدادها لإعادتها اذا طلبت الأمم المتحدة إليها ذلك. (أ ف ب)

إبطاء النمو بدلاً من الانتخابات

تركيا تتطلع لاستقرار اقتصادي والاتحادات العمالية تستعد للمواجهة

■ اسطنبول: قال مسؤولون أتراك أمس ان المستويات الاقتصادية المستهدفة التي أعلنت هذا الأسبوع كشفت ان الحكومة التركية تسعى الى تحقيق بعض الاستقرار في اقتصادها المرهق خلال العام المقبل بدلا من سعيها لاجراء انتخابات مبكرة.

وقال مسؤول اقتصادي بارز طلب عدم نشر اسمه لرويتر «الحكومة ستبطئ النمو الاقتصادي خلال العام المقبل من أجل تحقيق المستوى المستهدف لخفض التضخم خفضا حادا ولن يكون من الحكمة الدعوة لاجراء انتخابات خلال عام يشهد انخفاضا في معدل النمو الاقتصادي وخفضا في الانفاق الحكومي».

ووفقا للميزانية المستهدفة لعام ١٩٩٨ التي وضع المجلس الأعلى للتخطيط لمساتها الأخيرة خلال اجتماع مساء يوم الأحد الماضي من المتوقع أن ينخفض معدل التضخم الى ٥٠ بالمائة بحلول نهاية عام ١٩٩٨ عن مستواه الراهن البالغ نحو ٨٥ بالمائة.

ومن المقرر أن ينخفض معدل نمو اجمالي الناتج القومي الى ثلاثة بالمائة من مستوى متوقع لهذا العام يبلغ ستة بالمائة. وتعتزم الحكومة كذلك الحد من عجز الميزانية في العام المقبل ليبلغ أربعة آلاف ترليون ليرة (٢٢,٨ مليار دولار) أو ثمانية بالمائة من اجمالي الناتج القومي. لكن بعض المحللين يرون ان حكومة الأقلية التي يرأسها رئيس الوزراء مسعود يلماظ يتعين أن تتوصل أولاً الى اتفاق على تنفيذ أي اجراءات صارمة مع الاتحادات العمالية ومنظمات الأعمال والعاملين بالحكومة قد يقومون بمظاهرات والاتحادات العمالية تبدي مقاومة وحزب الشعب الجمهوري قد يسحب تأييده». وأضاف «هذه الاجراءات لا يمكن تنفيذها إلا في أعقاب انتخابات وعلى يد حكومة تضمن البقاء في السلطة لمدة خمسة أعوام».

ومن المتوقع أن تحقق الميزانية التي يبلغ حجم الانفاق فيها ١٤ ألف ترليون ليرة فائضا مبدئيا.. وهو فارق الموازنة ناقصا مدفوعات الفوائد.. تبلغ نسبته ٢,٧ بالمائة من اجمالي الناتج القومي وهو ما يقول الاقتصاديون انه يظهر حرص الحكومة على الحد من الانفاق وزيادة العائدات لتصحيح الاختلال في الموازنة المالية. (رويتر)

قطر لن تلغي أو تؤجل المؤتمر

رجال الأعمال الفلسطينيون يقاطعون قمة الدوحة ليبيا لن تشارك والبحرين تلتزم بالاجماع العربي

■ عمان - سنان شقديح،
القاهرة - الدوحة - المنامة - وكالات الانباء:

■ أعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية أحمد بن عبدالله آل محمود انه لاتوجد نية لدى بلاده لالغاء المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده الشهر المقبل كما انه لايوجد حتى الآن اي بحث في تأجيله.

وجاء ذلك التأكيد القطري في الوقت الذي أكدت فيه ليبيا عدم المشاركة بفعاليات المؤتمر فيما أعلنت البحرين ان موقفها سيتحدد على ضوء مايتم من اجماع عربي حول هذا الموضوع.

وعلى الصعيد الفلسطيني، أعلن رجال الأعمال الفلسطينيون مقاطعتهم لأعمال المؤتمر فيما لم تتخذ السلطة الفلسطينية حتى الآن قرارا رسميا في هذا الشأن ولم تنجز اي تحضيرات.

فقد صرح آل محمود لوكالة الانباء الفرنسية ان البلد المضيف لايحق له الغاء المؤتمر فهذه مسؤولية الأطراف الراعية.. إلا أن هذا التفسير يثير الاستغراب في السفارات الأجنبية في الدوحة لأن البلد المضيف حر في قراره طبقا للقانون الدولي، وتابع الوزير القطري قائلا «بصفتي منسقا عاما للمؤتمر لاتعليمات لدي لارجائه». لكن كلامه لايبدد الانطباع بأن الدوحة تخشى أن تجد نفسها مجبرة على هذا الارجاء. وأوضح دبلوماسي غربي ان القطريين بتركهم الباب نصف مفتوح أمام احتمال ارجاء المؤتمر يحتاطون لاحتمال تعرض عملية السلام لضربة جديدة «على الرغم من انه لايمكن تصور الأسوأ الذي يمكن حدوثه» كما أضاف أحد زملائه. وأضاف آل محمود ان هدف المؤتمر هو تشجيع الاستثمارات في المنطقة وفي قطر.

من جانبه، قال جيجوري بلات رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي ان المؤتمر لايهدف الى خدمة اسرائيل أو تطبيع العلاقات معها.. وأوضح في حديث نشر بالدوحة امس ان توجهات هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه ٨٠٠ من رجال الاعمال وعدد كبير من الرسميين من وزراء الخارجية وفي مقدمتهم وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ستنحصر في القضايا الاقتصادية.

وأبدى بلات تفاؤله بنجاح المؤتمر، مشيراً الى الانفراج الذي تشهده عملية السلام في الشرق الأوسط ومحاولات تقريب وجهات النظر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي معتبرا ان الأجواء السياسية ليست متوترة بالشكل الذي كانت عليه في بداية الصيف. من جانبها أكدت السفيرة الليبية في القاهرة سلمى راشد عقب اجتماعها مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مؤتمر صحفي ان بلادها لن تشارك بالمؤتمر. على الصعيد نفسه، أكد سفير دولة البحرين لدى القاهرة عقب تقديم أوراق اعتماده لأمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد كمندوب دائم لدولته لدى الجامعة التزام البحرين بالقرار الصادر من مجلس الجامعة بخصوص المشاركة في مؤتمر الدوحة مشيرا الى أن موقف البحرين سوف يتحدد على ضوء مايتم من اجماع عربي حول هذا الموضوع.

وعلى الجانب الفلسطيني رفض وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري أن يؤكد ما إذا كانت السلطة الفلسطينية ستوافق على المشاركة في القمة أم لا.. وقال ان قرارا رسميا بالمشاركة أو عدمها لم يتحدد بعد.. وذلك في الوقت الذي أكدت فيه مصادر اقتصادية أخرى ان السلطة لم تنجز حتى الآن أية تحضيرات للمشاركة في المؤتمر.

وعلى الجانب غير الرسمي أكد ابراهيم عبدالهادي رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين مقاطعة رجال الأعمال الفلسطينيين لقمة الدوحة، مشيراً إلى ان قرارا سيتخذ بذلك يوم السبت المقبل. جاء ذلك في الوقت الذي شرعت فيه القنصلية الأمريكية بالقدس المحتلة بحملة علاقات عامة واسعة في صفوف رجال الأعمال الفلسطينيين لاقناعهم بالمشاركة.

مبارك: أمريكا أثارت القضية للإفراج عن عزام

زوجة الكيخيا «للاتحاد»: أشعر أن زوجي حي يرزق

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أعلنت بهاء العمري زوجة وزير الخارجية الليبي السابق منصور الكيخيا المختفي منذ عام ١٩٩٣ في تصريح «للاتحاد» بأنها تشعر أن زوجها حي يرزق، علق الرئيس المصري حسني مبارك على الاتهامات الأمريكية بتسليم مصر المعارض الليبي لليبيا قائلا ان هدف إثارة قضية انتهى التحقيق فيها منذ ٤ سنوات هو الضغط للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام، وأضاف انه إذا كان لديهم دليل جديد فليحضروه وسنقدمه للنيابة العامة، واستبعد مبارك اصدار عفو عن الجاسوس الاسرائيلي، وقال انه يوجد مثله في السجون آخرون في نفس هذا النوع من القضايا فلماذا أعفو عنه وأتركهم؟. وفي لندن أدلت زوجة الكيخيا بتصريح «للاتحاد» أكدت فيه انها لاتريد ولاتسعى للحصول على معلومات وتفاصيل سياسية، حول عملية اختفاء زوجها في القاهرة. ولكنها ترغب في معرفة الحقيقة لكي تستطيع أن تبلغ أطفالها بمصير والدهم.

وأضافت بهاء العمري في تصريحات «للاتحاد»، اثر انتهاء زيارتها للجماهيرية الليبية أنها لاتزال تشعر بأن زوجها حي يرزق، وان شعورها هذا تأكد أكثر اثر زيارتها لليبيا، حيث التقت بمسؤول كبير هناك. وقالت العمري: «لقد قال لي الليبيون أن لامصلحة لهم في اختطاف زوجها على الاطلاق، وأنهم سيساعدوني لمعرفة الحقيقة، بالتعاون مع الأطراف المعنية بهذا القضية». وشددت بهاء العمري على أنها ستقبل بأمر الله وقضائه بصرف النظر عن طبيعة الحقيقة التي تسعى للحصول عليها. مشيرة الى أنها ترغب في فتح صفحة جديدة مع كل الأطراف المعنية، ليس من اجل الادانة بل «من أجل معرفة مصير زوجها، ولحسم موضوع حياته أو مماته أمام ولديه رشيد وجيهان». وذكرت بهاء العمري مدى المعاناة التي تواجهها في التعامل مع ولديها اللذين يسألانها عن والدهما ومصيره وما اذا كان سيعود اليهما أم لا. وعن ما أبلغته وزارة الخارجية الأمريكية لها ردت بالقول: «ان المسؤولين الأمريكيين أبلغوني النتيجة أو المحصلة، ولكنهم لم يطلعوني على أية معلومات أخرى، تعتبر ضرورية بالنسبة لي كأم وكزوجة. وأبحث عن الحقيقة لأنني راضية بحكم وقضاء الله عز وجل».

وذكرت زوجة الكيخيا انها تستعد لاستشارة عدد من المحامين الدوليين حول قضية زوجها وعلى رأسهم وزير الخارجية الفرنسي السابق ميشيل جوبير، والمحامي الأمريكي بيل روجرز. وأشارت الى أن الدعوى القضائية التي رفعها محاميها المصري في القاهرة عادل حسين محمد أمين تهدف أساسا الى جعل قضية زوجها حية على المستوى القضائي.

الخرطوم تقصف بلدة تسيطر عليها حركة قرنق

٤٢ قتيلا وجريحا في هجوم شنه متمردون أوغنديون على معسكر للاجئين في جنوب السودان

■ العواصم: هاجم حوالي ٤٠٠ متمرد أوغندي معسكرا للاجئين الاوغنديين في جنوب السودان وقتلوا ٢٣ شخصا وجرحوا ١٩ آخرين.

وقالت مصادر اغاثة دولية ان الحادثة وقعت في معسكر لوجون، الذي يبعد حوالي ١٦ كيلومترا شمال الحدود الاوغندية باقليم شرق الاستوائية يوم السبت الماضي. وقال وان ايفي المسؤول بوكالة الاغاثة الدولية ان قاذفة تابعة لسلاح الجو السوداني حاصرت المعسكر خلال الهجوم الا انها لم تشارك فيه.. واضاف ان المتمردين الاوغنديين المنتمين «لجيش الرب للمقاومة» اضرموا النار في ٣٠٠ كوخ بالمعسكر مما اسفر عن احتراق عدد من الاشخاص.

وفي الوقت نفسه اعلن مسؤولو نفس الوكالة ان طائرة سودانية قصفت بلدة يي التي يسيطر عليها المتمردون مما أسفر عن مصرع شخص مدني وجرح ثلاثة آخرين.

ومن ناحية اخرى اكد وزير الدولة بوزارة الدفاع السودانية عمر عبد المعروف ان قرار ترحيل طلاب المدارس السودانية المجندين بالقوات المسلحة الى مناطق العمليات بجنوب السودان صدر عن القيادة العامة ولم يكن قرارا فرديا.

ونفى عبد المعروف ما تردد عن ان وزير الدولة برئاسة الجمهورية السودانية ابراهيم شمس الدين كان وراء قرار ترحيل الطلاب الى الجنوب. (وكالات)

في اتجاه لتطبيع العلاقات بين البلدين

تركيا وإيران تستأنفان التنسيق الأمني وتقرران تبادل السفراء في نوفمبر المقبل

■ طهران - «الاتحاد»
أنقرة - وكالات الأنباء:

■ علمت «الاتحاد» ان لجنة فرعية أمنية ايرانية - تركية مشتركة استأنفت اجتماعاتها أمس بعد توقف دام سبعة أشهر منذ نشوب الأزمة السياسية بين البلدين، بينما أعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم امس ان أنقرة وطهران قررتا تبادل السفراء مجددا في نوفمبر المقبل. وقال تشيم خلال مؤتمر صحفي عقده في أنقرة «خطونا خطوة في الاتجاه الصحيح وفعلت ايران الشيء نفسه، أعتقد اننا سنعين سفيرين في العاصمتين الشهر المقبل».

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى «للاتحاد» في طهران ان الاجتماع الأمني المشترك بين وفدي البلدين عقد اجتماعه في مدينة «فان» التركية الحدودية.

وكان آخر اجتماع للجنة الأمنية المشتركة قد عقد في مارس الماضي عقب تبادل طرد الدبلوماسيين في إثر الأزمة الدبلوماسية التي نشبت بسبب تصريحات مؤيدة لتطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا أدلى بها السفير الايراني في أنقرة محمد رضا باقري.

الحريري يؤكد تمسكه بفرض ضرائب جديدة

■ بيروت: أكد رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري تمسكه بجدول الضرائب والرسوم الجديدة في مشروع الموازنة للعام المقبل لتأمين مزيد من الايرادات للمحافظة على نسبة العجز المتوقعة البالغة ٣٧,٥ في المائة وعدم تجاوزها مهما كلف الأمر. وحذر الحريري في تصريحات أدلى بها عقب اجتماعه أمس مع الرئيس الياس الهراوي ونبيه بري رئيس مجلس النواب بأن أي تجاوز لهذه النسبة سيؤدي الى زعزعة الثقة المالية والاقتصادية الدولية بالاقتصاد اللبناني. وأشار الى تأييد الرئيس الهراوي لفرض هذه الضرائب والى توافق القيادة السياسية الثلاثية التام على نسبة العجز المتوقعة وعلى سياسة التقشف التي تعتزم الحكومة اتباعها. وبالنسبة للمواقف النيابية المعارضة لنهج الحكومة بفرض مزيد من الضرائب والرسوم طالب الحريري بعدم استباق النتائج والدخول في مناقشة هادئة لأبواب الموازنة في مجلس النواب. (أ ش أ)

مقتل ٥٠ كرديا بين القوات التركية في شمال العراق

■ أنقرة، أعلن مسؤولون عسكريون أتراك ان القوات الأمنية التركية قتلت خمسين مسلحا كرديا في شمال العراق امس بينما قصفت الطائرات مواقع الاكراد في المناطق الجبلية.. وكانت تركيا قد أعلنت امس الاول ان قواتها قتلت ٥٢٨ كرديا منذ بداية عملياتها العسكرية الاخيرة في مناطق شمال العراق.. (رويتر)

في غيد الثأر

القذافي يطالب بتسليمه المشتركين في الغارة الجوية على ليبيا عام ٨٦

■ طرابلس: طالب الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا تسليم ليبيا من قال عنهم انهم اشتركوا في الغارة الجوية التي استهدفت عام ١٩٨٦ مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين لمحاكمتهم أمام المحاكم الليبية من أجل قتل الليبيين ظلما وعدوانا.

وهدد الرئيس الليبي في خطاب ألقاه خلال احتفال أقيم بمدينة مصراتة الليبية بمناسبة «عيد الثأر» برفع الأمر الى مجلس الأمن الدولي إذا ما رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا هذا المطلب.

وجدد القذافي في خطابه الذي بثته أمس وكالة الأنباء الليبية رفض ليبيا تسليم مواطنيها المتهمين في قضية لوكيربي الى الأمريكان والانجليز طالما لم يسلم هؤلاء المشاركون في الغارة على طرابلس وبنغازي. (ق ن أ)

بعد مناقشات ساخنة

الحكومة اليمنية تقر مشروع قانون نحو اللامركزية

■ صنعاء: أقر مجلس الوزراء اليمني أمس مشروع قانون السلطة المحلية تماشيا مع التوجه نحو اللامركزية الادارية والمالية.

ويحدد مشروع القانون العلاقة بين السلطتين المحلية والمركزية وأجهزة الدولة الأخرى. وحتى يصبح القانون ساري المفعول لابد من استكمال الاجراءات الدستورية بشأنه. وأوضحت مصادر في مجلس الوزراء اليمني ان موافقة المجلس جاءت بعد مناقشات ساخنة حول تجسيد التطلعات وتعزيز دور المشاركة الشعبية الفاعلة في تنمية وتطوير الدولة اليمنية الحديثة. وقالت ان المشروع اشتمل على مائة وست وتسعين مادة موزعة مابين سلطات المحليات في المحافظات ومديريات الجمهورية البالغ عددها ١٨ محافظة والأحكام المشتركة في عضوية المجالس المحلية والموارد المالية للسلطة المحلية. (وكالات)



هندوراسي يتسلق شجرة لمراقبة امتداد الفيضانات التي اغرقت قريته بعد ارتفاع منسوب نهر كاميلكون.. (أ. ف ب)

مجلس الشيوخ ينتقد دور كلينتون في فضيحة التبرعات للحملة الانتخابية

■ واشنطن: انتقدت اللجنة المكلفة من مجلس الشيوخ الامريكي بالتحقيق في قضية تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية الماضية دور الرئيس الامريكي بيل كلينتون في هذه القضية. ووصف فريد طومسون رئيس اللجنة الرئيس كلينتون بأنه «الشخص المفقود» في التحقيق.. وحذر من ان اساليب البيت الابيض لاخفاء الادلة تعتبر «تسترا فيما يبدو على انشطة اكثر خطورة». وجاء استياء طومسون بعد الكشف يوم الاحد الماضي عن شرائط فيديو تصور عدة اجتماعات عقدها الرئيس كلينتون في البيت الابيض خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ واستضاف فيها المتبرعين الاثرياء لحملة الحزب الديمقراطي.. وكانت لجنة مجلس الشيوخ قد طلبت الحصول على هذه الشرائط في شهر يوليو الماضي لكن البيت الابيض نفى مرارا وجود اي تسجيلات لمثل هذه الاجتماعات.

ويرغب الجمهوريون في معرفة ما اذا كان كلينتون او مسؤولو حملته الانتخابية استغلوا تلك الاجتماعات للحصول على تبرعات للحملة الانتخابية. وتجدر الاشارة الى ان قانون عام ١٨٨٣ الذي وضع لمنع السياسيين من الضغط على الموظفين المدنيين يقضي بمنع استغلال المباني الفيدرالية في غرض الحصول على تبرعات.
(وكالات)

دبلوماسي أمريكي كبير زار ياسين بالمستشفى

■ القدس - الاتحاد: ذكرت مصادر مقربة بأن مسؤولا رفيع المستوى من السفارة الأمريكية في العاصمة الأردنية، قام بعيادة الزعيم الروحي لحركة المقاومة الفلسطينية حماس أحمد ياسين في مدينة الحسين الطبية حيث كان يخضع للعلاج وتمنى له العودة الى غزة سالما. وقالت المصادر ان مسؤولين في القصر الملكي الأردني حضروا اللقاء، اضافة الى زعيم الحركة في عمان موسى أبو مرزوق. المسؤول الأمريكي طالب بضرورة تعديل الخطاب السياسي للحركة، وأهمية ترتيب علاقتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

اسرائيل تعد بالافراج عن ٤٠ أردنيا وفلسطينيا

■ عمان: أعلن افيجدور كهلاني وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي أمس ان اسرائيل ستفرج في غضون أسبوعين عن ٤٠ معتقلا أردنيا وفلسطينيا بعد أن تتأكد من أن أيديهم ليست ملطخة بالدماء على حد تعبيره. ومن جانب آخر أفرجت السلطة الفلسطينية أمس الأول عن المسؤول السياسي في حركة «حماس» محمد طه تنفيذا لوعد قطعه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمام مؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين. (وكالات)

هرب ٧ معتقلين فلسطينيين من سجن اسرائيلي

■ عمان: ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان ٧ فلسطينيين اعتقلوا بتهمة تهريب بضائع انتهاكا للحصار الاسرائيلي تمكنوا من الهرب أمس بعد أن نشروا قضبان زنزانتهم في سجن «تل موند» الاسرائيلي. وقد باشر عشرات من جنود الجيش والشرطة الاسرائيليين حملة مداهمات في منازل الضفة الغربية بحثا عنهم. من جهة أخرى أعلن متحدث عسكري اسرائيلي بأن سلطات الاحتلال رفعت صباح أمس الحصار الذي كان مفروضا على قرية «عصيرة» الشمالية التابعة لقضاء نابلس من يوم ٢٠ سبتمبر الماضي يزعم أن أربعة من أهاليها شاركوا في تنفيذ العمليات الاستشهادية الأخيرة في القدس. (وكالات)

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى

محمد بن راشد: عودة الحقوق العربية..

المسؤول العسكري الامريكي حول عدد من الموضوعات محور الاهتمام المشترك خاصة العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والولايات المتحدة والوضع في المنطقة وآخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط حيث أكد سموه ان السلام العادل والشامل وعودة الحقوق العربية هو السبيل الوحيد لضمان الامن والاستقرار في المنطقة.

حضر اللقاء الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة واللواء سعادة الشيخ محمد عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي.

كما حضره سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة واعضاء الوفد العسكري المرافق للضيف.

السعودية تطالب ايران بمفاوضات..

الى حل هذا النزاع حلا سلميا.

وقال الفيصل انه انطلاقا من حقيقة ان تحسين العلاقات العربية الايرانية يعتبر عنصرا في استتباب الامن والسلم الدوليين فان وفد المملكة يسجل ارتياحه لتصريحات الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي والداعية لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية - ووصف هذا التوجه الايراني الجديد بانه ايجابي وسيلقى استعدادا عربيا وخليجيا نحو بناء علاقات ودية مع ايران تقوم على اساس مبادىء حسن الجوار واحكام القانون الدولي.

واشار الفيصل الى انه ويدافع من حرص المملكة على أمن واستقرار الخليج فانها تؤيد الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها البحرين لتثبيت أمنها واستقرارها على اساس ان أمن البحرين يشكل جزءا لا يتجزأ من أمن دول مجلس التعاون.

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط وصفها الفيصل بأنها اقرب ما تكون في حالة عجز وشلل بسبب ما اقدمت عليه حكومة اسرائيل من سياسات واجراءات ابعد ما تكون عن منطق السلام.. وقال ان التركيز على البعد الامني بمعزل عن القضايا التي هي مصدر النزاع من قبل الحكومة الاسرائيلية لا يعدو كونه قلبا للمقاييس وخروجا عن المنطق السليم.

وحث الفيصل اسرائيل على وقف عمليات تهويد القدس واستئناف المفاوضات مع سوريا وفق النقطة التي توقفت عندها، والانسحاب من جنوب لبنان. وأكد موقف بلاده الداعم لازالة أسلحة الدمار من الشرق الاوسط.. (واس)

مجلس التعاون يرفض اجراء..

الصديقة اصبحت منفى للارهابيين الذين تضر نواياهم بامن واستقرار المنطقة ومصالح شعوبها. ولكن لم يعلن تسمية اي من هذه الدول. واشار من جهة اخرى الى ان دول التعاون اتفقت خلال اجتماع رؤساء الاركان في الدوحة على اجراء مناورات جوية مشتركة.

وأكد رئيس الاركان السعودي ان نتائج اجتماع الدوحة كانت ايجابية وستكون ملموسة في القريب، فيما يتعلق بالبرنامج العسكري الذي تم اقراره من قبل دول مجلس التعاون.. ونسبت وكالة «اسوشيتد برس» الى الشطي قوله ان دول مجلس التعاون ستواصل التعاون مع القوات الغربية لضمان الامن. وأبدى رفضه للعرض الايراني بشأن اجراء مناورات مشتركة وقال انه غير عملي لاسيما وان هناك أزمة بين المجلس وايران تتعلق باستمرار الاحتلال الايراني لجزر الامارات العربية المتحدة الثلاث.

وفي اليوم الثاني لمناوراتها امس، نفذت القوات البحرية بدول مجلس التعاون عددا من العمليات الدفاعية البحرية وتطبيق عمليات الابحار في القنوات والمناطق الممسوحة من الالغام البحرية اضافة الى التمرين على عملية التزود بالوقود في البحرين وذلك في إطار سير فعاليات التمرين البحري المشترك «تضامن ٥» كما نفذت القوات البحرية الخليجية عملية هجوم جوي وهمي قامت بها الطائرات المقاتلة من طراز «اف ١٦» التابعة لسلاح الجو البحريني والتي تصدت لها السفن المشاركة بواسطة الاسلحة المضادة للطائرات.

وفي ختام هذا اليوم نفذت السفن الحربية المشاركة في التمرين عددا من التشكيلات القتالية حيث اظهرت مدى التجانس والتنسيق القتالي فيما بينها.

وقد اشاد مصدر مسؤول بالقيادة العامة لقوة دفاع البحرين بالاداء المتميز والكفاءة العالية والمقدرة القتالية الفائقة التي اظهرتها جميع السفن الحربية المشاركة في التمرين. (وكالات)


ولي العهد القطري يستقبل رئيس الاركان البحريني على هامش اجتماعات رؤساء اركان دول المجلس. (أ.ف.ب)

حسين: محاولة اغتيال مشعل صفعة للأردنيين..

سراح ٢٣ اردنيا، تسعة منهم عادوا الى عمان والبقية عادوا الى اهلهم في الضفة الغربية وهم يحملون الجنسية الاردنية.

كذلك أكد انه سيتم الافراج عن «٥٠ معتقلا فلسطينيا وعودتهم الى اهلهم في الضفة الغربية خلال اسبوعين بالاضافة الى بقية المعتقلين الاردنيين. وسيكون بذلك جميع المعتقلين الاردنيين قد افرج عنهم».

اضافة الى ذلك «تعهدت اسرائيل باحترام نصوص معاهدة السلام بحذافيرها وقبل هذا كان النداء الاول باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين»، واضاف انه «في المقابل اطلقنا سراح اثنين كان لهما مساس مباشر بالعملية التي استهدفت ابننا مشعل». وقال العاهل الاردني كاشفا كل تفاصيل ما تم مع الاسرائيليين انه تحدث مع شخصية عالية كبيرة ومعروفة (الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي لم يذكره بالاسم) كان لها دور في معالجة ما جرى منذ البداية. «قلت لها ان حياة مسيرة السلام معلقة بحياة هذا الاردني» مشيرا الى مشعل ومن ثم اجبار الجهة المسؤولة عن العملية على تقديم المعلومات اللازمة لانقاذ حياته.

واوضح الملك حسين انه اخذ في الاعتبار انه لم يكن هناك سلاح تم العثور عليه ولم تكن هناك ادلة تكفي لاجراءات امام القضاء. كذلك أخذنا في الاعتبار انه لو اتجهنا بهذا الاتجاه (القضاء) لما انقذنا ابننا ولما تمت اشياء كثيرة اخرى خصوصا بالنسبة للمعتقلين».. واضاف قائلا: «اخذنا في اعتبارنا المفاوضات الجارية واللقاءات الجديدة بين القيادة الفلسطينية والجانب الاسرائيلي وما اردنا ان نثقل على الصورة بأكثر مما جرى على امل ان تؤدي هذه المحادثات الى نتائج مثمرة وايجابية».

واعتبر ان العقدة والمشكلة ليست المنفذين فهم جنود يؤمرون ليؤدوا ما يؤمروا به انما العقدة والمشكلة هي في الجهات التي توعز بهذا وتتحمل المسؤولية عنه».

ووصف محاولة الاغتيال بأنها آثمة قائلا «لابد من التأكيد ان هذه الاساليب لا يمكن ان نقبلها بأي حال من الاحوال وهذه اعمال نعتبرها صفعة لنا جميعا وعولج الامر من البداية بمنتهى الجدية وبلا استخفاف».

وألمح الملك حسين انه هدد اسرائيل عندما قال انه تم اخبار الطرف الآخر - ويقصد الولايات المتحدة - ان طرق التعامل ستكون مختلفة اذا تكررت مثل هذه الحوادث في المستقبل، واضاف: «ان هذا البلد لن يكون مركزا للتآمر ولانطلاق المؤامرات على اي كان، ولن نسمح لأي كان ان يمسنا في كرامتنا وأمننا ووطنا.. وأكد انه لو حدثت مثل هذه المحاولة مستقبلا فسنواجهها بكل شدة».

وأكد الملك حسين ان «حماس» عرضت هدنة على اسرائيل على اساس «وقف مسلسل الرعب والعنف مقابل البحث في كل القضايا المعلقة». وقال «قبل ٤٨ ساعة من الحادث الأليم وجهت رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لأقول له ان هناك امكانية لبحث اقامة حوار بين حماس وبينهم حول القضايا المعلقة»، واضاف: «قلت في رسالتي انني مستعد للتدخل في هكذا محاولة على خلفية عدم فقدان اي حياة، ولا نميز بيننا وبين الآخرين. لكن الرسالة لم تصل في وقتها ووقع.. ما وقع».

وكان الملك حسين أبلغ الرئيس المصري حسني مبارك هاتفيا الليلة قبل الماضية بتفاصيل الاتصالات التي تمت مع الاسرائيليين لاحتواء الازمة الاخيرة.

وقال مبارك للصحفيين عقب لقائه امس مع قادة الجيشين الثاني والثالث المصريين في الاسماعيلية ان ما فعلته اسرائيل عملية لا اخلاقية ولو ان كل دولة فعلت مثل ذلك سيكون العالم كله فوضى. واضاف: «لا استطيع ان افهم لماذا يقف العالم كله ليتفرج على نتانياهو وهو يفعل ما يشاء في المنطقة باستثناء الرئيس الامريكي الذي قال اننا ضد الارهاب السياسي».

وتابع ان مثل هذا التصرف «لن يؤدي الى السلام.. فانتهاك سيادة دولة عربية امر في منتهى الخطورة».. انه منتهى الفوضى ان يرسل ناس من «الموساد» لكي يقتلوا احدا في الاردن وبعد ذلك يقول رئيس وزراء اسرائيل انه لابد ان يجري وراء الارهابيين في العالم.. كيف؟ اذا حدث هذا سيكون العالم كله في فوضى».

ولكن مبارك رفض ان ينتقد أو يدافع عن افراج الاردن عن العميلين الاسرائيليين اللذين حاولا اغتيال مشعل قائلا «الملك حسين له ظروفه. لا استطيع الكلام عن ظروفه. ولكن يتقدير موقفه وتقدير ظروفه اتخذ القرار الصالح لبلده». مؤكدا ان الاردن الذي يعتبر نتانياهو كأنه داخل كيانه دولة مستقلة ذات سيادة وان أي تغيير في هذا الموقف ستكون له آثار خطيرة على عملية السلام.

وردا على سؤال حول ما تردد عن ان عملاء «الموساد» استخدموا في عمليتهم جوازات سفر مصرية مزورة قال مبارك: «قد سمعت به من وكالات الانباء.. لكن اذا تأكد هذا الموضوع سيكون موضوعا خطيرا جدا وستكون لنا اجراءات اخرى».

وأضاف «لقد سمعنا عن استخدام الجوازات الكندية ولكن ليس لدينا دليل على استخدام الجوازات المصرية يمكن ان نتحدث عنه. اما اذا كانوا يستخدمون الجوازات المصرية.. فعندئذ ستكون قمة الفوضى وقمة انتهاك السيادة وضربا للقانون الدولي بعرض الحائط.. والعالم لايجب ان يقف صامتا على مثل هذه الموضوعات». وأكد الرئيس المصري انه ليس هناك مشكلة بين مصر واسرائيل ولكن المشكلة هي قضية السلام في المنطقة باكملها ولن يكون هناك تعاون بين اسرائيل والدول العربية الا اذا كان هناك سلام.. وقال ان قضية السلام لم تصل ابدا الى ما وصلت اليه الآن من مأزق.. وقد تردد في القاهرة امس ان وزارة الخارجية المصرية تلقت تقريرا باكتشاف ١٧ جواز سفر مصريا مزورا وعدد كبير من تأشيرات دخول مصر في حوزة عملاء «الموساد» في عمان، واكتشاف صلات وثيقة بين هؤلاء العملاء وبين الدبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة.

وقد أتت هذه الازمة الى رفض عمرو موسى وزير الخارجية المصري دعوة لزيارة اسرائيل منتصف الشهر الحالي لاجراء محادثات مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي من اجل متابعة نتائج زيارة الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان الاخيرة للقاهرة، لتصفية المشكلات المعلقة في العلاقات الثنائية.

وقد اقترح موسى بدلا من تلبية دعوة ليفي ان يأتي وزير الخارجية الاسرائيلي الى القاهرة ولكن في موعد لاحق لم يحدد انتظارا لتصفية الآثار السلبية لفضيحة «الموساد» في الاردن.

وقد طلبت وزارة الخارجية المصرية من السفارة الاسرائيلية في القاهرة موافاتها بمعلومات تفصيلية عن دبلوماسيين يعملون في السفارة الاسرائيلية وفي المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة، وكذلك في القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية، وقد فسر مصدر مصري مسؤول هذا الطلب بأن معناه كشف وسقوط رجال «الموساد» في القاهرة ايضا بعد سقوطهم المدوي في عمان.

فشل قمة «تحطيم الجليد»..

مقررا لها الاسبوع المقبل الى نهاية الشهر الجاري ليشارك فيها محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي الذي ادخل المستشفى في الوقت الذي كان يعقد فيه لقاء عرفات ونتانياهو. وقالت ان المنسق الامريكي دنيس روس الذي توجه الى واشنطن الليلة الماضية لابلاغ كلينتون بنتائج اللقاء سيعود الى المنطقة الاسبوع المقبل لمواصلة الوساطة بين الجانبين.

وقد منعت وسائل الاعلام من تغطية اجتماع القمة الفلسطيني - الاسرائيلي الاول من نوعه منذ ٨ شهور والذي اعتبر دفعة لنتانياهو الخارج من فضيحة محاولة اغتيال مسؤول حركة «حماس» الفلسطينية خالد مشعل في عمان مؤخرا.

وأشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان نتانياهو رغب في عقد الاجتماع مع عرفات في هذا الوقت بالذات لصرف النظر عن الازمة الحالية التي تعصف بالحكومة الاسرائيلية في اعقاب محاولة «الموساد» الفاشلة لاغتيال مشعل.. وقال مراسل التليفزيون الاسرائيلي انه ذهب الى الاجتماع «لاهداف اعلامية بالدرجة الاولى».

ومن جانب آخر قالت مصادر اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب من عرفات مجددا ضرب «حماس» وبنيتها التحتية وانهما اتفقا على معاودة التنسيق الامني بين الجانبين الذي توقف بعد عملية التفجير في القدس المحتلة في الرابع من شهر سبتمبر الماضي.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني لوكالة فرنس برس «لم يكن هناك جدول اعمال ثابت ومحدد للقمة. وجرى خلالها بحث جميع المسائل التي ادخلت عملية السلام في أزمة».. وأضاف «لم يقتصر البحث على مواضيع معينة مثل التعاون الامني بل شمل ايضا القضايا التي ستبحث في لقاء واشنطن ومن ضمنها الاستيطان واعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية».

وقالت ان التعاون الامني الفلسطيني - الاسرائيلي يستند الى ما ورد حول هذه المسألة في الاتفاقات المؤقتة وليس وفق المفهوم الاسرائيلي.

وتطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بشن حملة متواصلة ضد البنى التحتية لحركة حماس لتأكيد التزامها بمكافحة «الارهاب» في حين يعتبر الفلسطينيون ان مكافحة الارهاب ينبغي ان تكون متبادلة وموجهة ضد الارهاب الاسرائيلي ايضا.

وحول ما اذا تم التوصل الى اتفاقات حول القضايا الشائكة التي أدت الى تعطل المفاوضات وخصوصا الاستيطان واعادة الانتشار أوضح كنفاني انه لم تكن هناك وجهات نظر متفقة حول جميع القضايا مشيرا الى انه لذلك تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات.. وقال روس ان عرفات ونتانياهو قررا اجراء اتصالات على ارفع المستويات لاعادة تحريك العملية السلمية. وغادر عرفات ونتانياهو عقب الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف الساعة دون ان يتحدثا الى الصحفيين.

وقال مصدر فلسطيني مقرب من عرفات انهما لم ينجحا في سد الفجوات الكبيرة بين مواقف الجانبين وان لقاءهما تم من دون تحضير واعداد مسبقين وعقد فقط ارضاء للجانب الامريكي. واضاف ان نتانياهو رفض طلبا من عرفات بوساطة المنسق الامريكي الالتزام بوقف أو تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة.

لكن مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل أبو ردينة وصف الاجتماع بأنه زخم لعملية السلام وخطوة مهمة للامام وقال «كان اجتماعا مهما للغاية اوضحت فيه اسرائيل التزامها بأسس الاتفاق وتنفيذ الاتفاقات المؤقتة. وقد نوقشت بالتفصيل القضايا الهامة التي أدت الى تجميد تحركات السلام ويجب الانتظار لمعرفة النتائج على ارض الواقع موضحا انه سيتضح خلال الايام القليلة المقبلة ما اذا كانت اسرائيل ستطبق تعهداتها بالفعل. وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بأن عودة المفاوضات الى مسارها الطبيعي رهن بوقف الاجراءات الاسرائيلية الاحادية الجانب وتنفيذ البنود المتأخرة في الاتفاق الانتقالي.

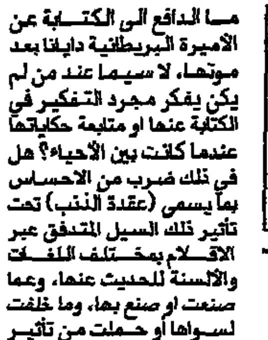
وصرح دافيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو بأن القمة كانت تهدف اساسا الى «تحطيم الجليد». وابلغ رويتر ان الاشياء المؤلمة مثل المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية لم تناقش.

وقال موشي فوجل رئيس المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية ان «القضايا الاساسية التي نوقشت.. تركزت على المسائل الامنية وكيفية التغلب على الخلافات في عملية التفاوض بمكافحة الارهاب وتشجيع العملية على المضي قدما». (وكالات)

هكذا من الأصل

اسطورة دايانا . آلهة الصيد الإغريقية . . . في عصر الثورة المعلوماتية (١ - ٢)

منطق الأساطير



نبيل شبيب

ما الدافع الى الكتابة عن الأميرة البريطانية دايانا بعد موتها، لا سيما عند من لم يكن يفكر مجرد التفكير في الكتابة عنها او متابعة حكاياتها عندما كانت بين الأحياء؟ هل في ذلك ضرب من الاحساس بما يسمى (عقدة الذنب) تحت تأثير ذلك السيل المتدفق عبر الاقلام بمختلف اللغات والألسنة للحديث عنها، وعما صنعت او صنع بها، وما خلفت لسواها أو حملت من تأثير سواها عليها؟ ام هو ما يوصف بعموم البلوى وقد بات ما كتب وقيل عنها خلال أيام معدودات على قدر من الكثرة والوفرة، لا يكاد يوازنه سوى ما سبق نشره من صورها حتى ضربت في ذلك رقما قياسيا لم يسبقها اليه من قبل زعيم سياسي شهير، ولا قائد عسكري فذ، ولا نجم سينمائي لامع، ولا بطل رياضي مبدع؟

اعترف للقارئ الكريم اولا بأن اهتمامي موجه الى (الظاهرة) التي رافقت الحدث، وليس الى الحدث نفسه. وان ما أسمح لنفسي بتسميته (وباء الأميرة) لم تصبني عدواه من قبل، منذ قرانها الذي اعتبر (زفاف القرن العشرين) عندما كانت فتاة من الريف فأصبحت بين ليلة وضحاها أميرة في الأسرة المالكة في الامبراطورية العجوز، وحتى يوم تأبينها عندما حار الحائرون في تقدير من تابعه عبر الأقمار الصناعية هل كان في حدود مليارين أم ثلاثة أم أكثر!

وأعترف للقارئ الكريم ثانيا أنني في تلك الأيام، قبيل التأبين وبعده، ترددت عن كتابة ما أحسست بالحاجة الى كتابته عن (الظاهرة)، وآثرت الانتظار بضعة أيام أخرى على الأقل، فليس من السهل اطلاق كلمات يرجى أن تجد من يقرؤها، اذا كانت سائر العيون أو القسط الأعظم منها، تحت تأثير الأضواء الكاشفة المسلطة عليها من كل حدب وصوب، وقد تكون الرؤية رغم وهج الأشعة أصعب أحيانا من الرؤية في جنح الظلام.

الآلهة الإغريقية

دايانا.. هو اسم آلهة الصيد في عالم آلهة الإغريق القدماء، وعلى قدر ما كان عسيرا في ذلك العصر قبل ألوف السنين، أن ينبري العامة بكلمة تنال من الآلهة او تشكك فيما انتشر من أساطير حولهم، كذلك بات عسيرا في عصر ثورة المعلومات وأشعة ليزر، أن ينبري قلم من الأقلام فينال من دايانا التي صورتها العدسات كآلهة الصيد الإغريقية، في إخراج اسطوري معاصر، ولكنها أصبحت - على حد تعبير شقيقها يوم تأبينها - فريسة مطاردة من القناصين والصيادين!

ولقد دافعت بعض الأقلام - ومنها أقلام عربية - بحرارة تلفت النظر عن الأميرة البريطانية المتوفاة، صاحبة لقب (أميرة القلوب)... تجاه أقلام عربية أخرى، يبدو أنها نالت منها بعض النيل، فجردتها من هالة (الانسانية) التي صبغت نشاطاتها بعد طلاقها، وليس من باب محاولة (الهروب) من التعرض الى موقف مماثل، ان يلجأ القلم الى بعض الاستشهادات في الحديث عن الظاهرة وحقيقتها، كقول عالم الاجتماع باول فيريلو، المتخصص بمفعول الصورة على النفس الانسانية، والقائل في حكاية دايانا بعد تأبينها: (العالم كله ينظر ويحزن، ولكنه الحزن على شخصية لم يكن لها وجود، فدايانا كما عرفناها لم يكن لها وجود اطلاقا، هي شخصية مصنوعة صنعا، ركبت وسائل الاعلام ملامحها وقسماتها، فغابت الآن دون أن يكون لها وجود حقيقي من قبل).

قلة من الناس فقط الذين يتقبلون هذا القول، والسبب بسيط، وبساطته تجعله من السهل الممتنع، سبق ان عبر عنه ذات يوم الرئيس الامريكي الأسبق جون كنيدي بقوله: (ليست الكلمة الصريحة هي العدو الأكبر للحقيقة في غالب الأحيان، بل هي الأسطورة، التي يطول بقاؤها، وتبدو قوية مقنعة، حتى عند ادراك أنها بعيدة عن الواقع، متناقضة معه). وليس مجهولا ان جون كنيدي نفسه اصبح من قبيل هذه الاساطير المعاصرة الحديثة. فبات رمزا من الرموز السياسية الراسخة على قمة سامقة من المثالية، ليس في نظر الأمريكيين فقط، بل خارج حدود بلادهم أيضا. وساهمت حادثة اغتياله وبقاؤها طي الغموض والإبهام، في صنع الهالة التي أحاطت بسيرته وبهرت من بعد الأنظار بأشعتها تجاه سائر ما صنعه في واقع حياته السياسية، سلبا أو ايجابا، في أزمة كوبا وأزمة برلين وسباق التسلح بين الشرق والغرب وغير ذلك، وسيان كم مضى المتخصصون في العلوم السياسية والتاريخ في بحوثهم ودراساتهم المنهجية الموضوعية عن جون كنيدي وعهد رئاسته القصير، وسيان ما تضمن ذلك من نقاط سوداء، الى جانب الايجابيات، وشروخ صغيرة وكبيرة، الى جانب الوجه الأسطوري ناعم الملمس، فجميع ذلك لا يؤثر في الصورة الأسطورية، ولا يخدش ملامحها عند العامة من قريب او بعيد!

وليس هذا غريبا، فالحقائق الموضوعية هي تلك التي يتم الوصول اليها بطريق استقصاء الحقائق، فتظهر للعيان عبر البحث والتمحيص والدراسة والتجربة والمقارنة، وكثيرا ما يكون ذلك عن غير سابق انتظار، فهي (نتيجة) طبيعية لمنهج متبع، أما الأساطير فيسبق ظهورها كل بحث وتمحيص ودراسة، وتفرض نفسها عبر انتشارها التلقائي فرضا، فتتمرد على كل منهج متبع ومنطق ثابت.

والحقائق الموضوعية تعيش وتبقى، نتيجة انسجامها في ذاتها وانسجامها مع الواقع من حولها، اما الأساطير، قديمها وحديثها، فتعيش على التناقضات التي توجدها ابتداء، ثم تلازمها على الدوام، في مضمونها الذاتي. اذا كان لها مضمون يمكن ابصاره، وفي تعاملها مع الواقع حولها، تعيش عبر خداع النظر، فيبدو المستحيل وكأنه جزء من الواقع المحسوس المنظور، وما هو بذلك، ويبدو الفراغ المطلق وكأنه مليء يزخر بما تهوى الأحاسيس تصور وجوده، رغم يقين المنطق بنقيضه.

وما كان جزءا من تاريخ الإغريق وحياتهم، وانتشر من أساطير ما تزال الى يومنا هذا تستهوي عشاق صانعي الأفلام السينمائية ومشاهديها، بقي عبر الحقب التاريخية المتتالية جزءا من (واقع خيالي) يستهوي قطاعا كبيرا من البشرية، وهو ايضا في عصرنا مجسد فيما اتمه صانعو الأساطير الحديثة. ويستهويه مستحدثوها. وليست اسطورة دايانا إلا ذروة جديدة على هذا الطريق. تتلاءم مضمونا وحجما كل التلاؤم مع المعطيات المعاصرة. فيما تطور من مواد لنسج الأساطير. ومن آليات لتصميمها وصناعتها، وفيما تطور ايضا من وسائل مبتكرة لتسويقها وترويجها ولإيجاد الأجواء الملائمة لتصديقها، أو تقبلها تقبل الذاهلين.

سندريلا الأقمار الصناعية

الفوارق بين عصر الإغريق وما تلاه من عصور الى يومنا هذا فوارق شكلية في الدرجة الأولى، ولكنها تعكس بصورة مشهودة وقائع اجتماعية في مسيرة تطور الانسان نفسه، وتطور الأسرة البشرية، وقد كانت (الآلهة) الخيالية في عصر الإغريق وعلاقاتها فيما بينها وتشابك التماس المزعومة بينها وبين الانسان مادة الأساطير الإغريقية، فلذا بها لاحقا، في عصر (ألف ليلة وليلة) تنسج مادتها من حياة الملوك والسلاطين والجن وحوريات البحر ونقاط التماس بينهم وبين العامة، وهو ما لا يختلف إلا اختلافا شكليا عن اللمسات الأسطورية في الروايات الغربية عن المشاهير في عصور الملوك والأمراء والفرسان في اوروبا، كما في كثير من مؤلفات شكسبير. بينما نشهد الآن صنعة الأساطير المتطورة مع ثورة عالم المعلومات والاتصالات والأقمار الصناعية، بما يناسب معطيات عصر انتشار الديمقراطية في المجتمعات الغربية، جنبا الى جنب مع (تأليه) المال وتعبد الفنون و(الحياء) من التعرض لتهمة الالتزام بأخلاق او قيم. وذاك ما استبدل في مادة الأساطير الصورة الصارخة بالملحمة الشعرية، واتخذ الشاشة الصغيرة وسيلة لترويجها بدلا من الكلمة الروائية والعروض المسرحية، واصبح شخوص الأسطورة من طبقة المشاهير في عوالم السياسة والفنون والرياضة، فهي الطبقة التي حلت في المركب الاجتماعي المعاصر مكان طبقة آلهة الإغريق وفرسان العصور الوسطى.

ما كانت دايانا في تلك المسيرة الأسطورية بدعة جديدة، بل حلقة في سلسلة، عرفت من قبل على سبيل المثال دون الحصر، ثريا قرينة آخر شاه حكم ايران، وجاكلين كنيدي بعد مقتله وقبل زواجها بأوناسيس وبعد وفاته، وجريس كيلي مذ أصبحت أميرة لموناكو بعد ان كانت من العامة، او عرفت على سبيل المثال لا الحصر ايضا القيس بريسلي، ومادونا، ومايكل جاكسون، والقائمة طويلة.

لا يهم كيف عاش او يعيش هؤلاء، وكم تنسجم سيرهم مع القيم والمثل أو لا تنسجم، وكم تنطبق حقيقة حياتهم على الصور المنشورة عنهم أول لا تنطبق، بل المهم هو ما يبهر الأنظار ويصعق الأسماع من مشاهد وأقاويل، تعطيهم الصور الأسطورية التي تصنع لهم، فلا تتبدل ولا تتحول!

كذلك لا يهم ما صنعه أو لم يصنعه هؤلاء وما تركوه أو لم يتركوه من تأثير ايجابي أو سلبي في حياة العامة والخاصة، وقد يكون قليله مقبولا وغالبه مرفوضا، بل المهم في صناعة الأسطورة هو تلك الصياغة البسيطة لمقولة ما، تشاع عن شخص الأسطورة فتخترق حواجز التفكير اختراقا، وتفرض نفسها بأسلوب بسيط، الا ينقطع ذكرها وترددها، ثم ذكرها وترددها، حتى يصدقها سامعها، بل حتى يستحي او يأبى ان يسأل عن دليل عليها.

ولعل حاجة العامة في عصر الديمقراطية الغربي الى شخوص أسطورية من أوساطهم (الشعبية) وليس من أوساط طبقات المشاهير (العليا) وريثة آلهة الإغريق وفرسان العصور الوسطى، هو ما ساهم في نشر نوعية اخرى من الأساطير، أبرز امثلتها القديمة نسبيا حكاية ساندريلا، الفتاة المتبوذة داخل بيت أهلها البسطاء، والتي ترفعها الأسطورة الى عالم براق تتطلع إليه أبصار البسطاء، فيبهرها بريقه، وهذا أيضا ما جعل حكاية دايانا، ابنة الريف البريطاني، التي اقتحمت بلاط الملوك والأمراء في باكينجهام نموذجا مثاليا لصناعة اسطورة أخرى من أساطير القرن العشرين، او (ساندريلا) القرن العشرين!

و (ساندريلا) هذه هي التي حول (الاعلام الفضائي الرخيص) - على حد تعبير خليل السواحري - العالم أو البشر الى (قطيع يلقي أطنان الورود على جثمانها، أو ينتظر ساعات طويلة ليوقع اسمه في سجل عزائها)، ولا بد اذن ان تفرض على رئيس الوزراء البريطاني بلير فرضا الحديث عنها بوصفها (أميرة الشعب)، والا فالويل له من أصوات الناخبين! ولا بد ان تفرض على جريدة رصينة كجريدة (ديلي تلجراف) فرضا ان تعتبرها هي (الضوء الوحيد في قصر بيكينجهام والتي لا تسري عليها عبارة مات الملك، يحيا الملك، إذ يستحيل تعويضها)، والا لكفت تلك الجريدة الرصينة (شاذة) في آلة الاعلام الدائرة حولها!

وهكذا طبيعة الأسطورة المتقنة، تفرض نفسها فور انتشارها، فمن يعارضها، او ينكر حقيقتها، أو يشكك في واقعيتها، يصبح كالعاقل في مستشفى المجانين، لا يجد إلا سخريتهم منه، ومما يزعمه من رجاحة عقل أو صواب منطق!

العدسة الساحرة

وقد لا يكون لشخص الأسطورة نفسها ذنب ولا يكون له حول ولا قوة في قول ما يقال او دفعه، ولا يسري ذلك على دايانا إلا جزئيا، ولو نظرنا وأمعنا النظر، في سائر ما قيل ويقال عنها، وكتب ويكتب في الإشادة بها، بدءا بالمرأة المظلومة في بيت الزوجية، مرورا بالأميرة الحيوية السجينة بين جدران ملكية جامدة التقاليد متحجرة، وانتهاء بسفيرة الأمم المتحدة في المهام الانسانية، فمن العسير أن نجد في هذه الصورة إلا القليل الذي صنعته دايانا بنفسها لنفسها او رسمته من ملامح الصورة التي انتشرت عنها. حتى تعبير (ملكة القلوب) الذي ورد على لسانها على شاشة التليفزيون، وهي تعلن التمرد على سجنها الملكي الذهبي، تعبير ينسب الى (مستشارها) الذي خطط لها ملامح الشخصية البديلة التي تحتاج اليها في المرحلة التالية لتمردها.

ولكن ليست القضية هنا قضية إثبات او إنكار لوجود عواطف انسانية نبيلة حقيقية من وراء ما تبنته دايانا في السنوات الماضية، من مكافحة الألغام المضادة للأشخاص، او دعم رعاية الأيتام والمشردين من الأطفال، او سوى ذلك، فغريزة الرحمة غريزة بشرية، جزء من فطرة الانسان نفسه، يكبتها او يطلقها، وقد يملك القليل للتعبير عنها في ممارساته اليومية أو يملك الكثير فيؤثر صنيعه في الوسط المحيط به، وقد تتوجه اليه الأنظار فيعرف ويشتهر أو لا تتوجه فلا يخسر قيمة صنيعه ان صدق فيه النية والقصد، وجميع ذلك مما يسري على دايانا كما يسري على سواها، فلا قيمة لأساليب الهجوم او الدفاع في الحديث عنها، فالأهم من ذلك هو استيعاب (دايانا الظاهرة) وليس الشخص الذي رحل كسواه في أجله المحتوم.

وظاهرة دايانا تكمن في ان حقيقة غريزة المشاعر الانسانية لديها وحقيقة التصرفات الطبيعية كإنسانة عادية تحمل لقب أميرة، غائب عن الأنظار، وراء ستار صنعته الأسطورة، فلم تعد أعين المشاهدين - ولو بلغوا المليارات بعيون تحملق في الشاشة الصغيرة - ترى دايانا الإنسان، بل ترى صورة شخصية أسطورية من صنع عدسات ساحرة، تختلط فيها الحقائق بالزيف، والوقائع بالخداع، بعد أن أصبحت (آلة التصوير تقتل أكثر مما تقتل البندقية) لأنها - كما يقول عالم الاجتماع فيريلو (تدعو الملايين الى التقليد).

ان الفارق بين أمثال (هرقل) الذي يدافع عن المظلومين بقوة الآلهة الإغريقية المجسدة في البشر، وبين أمثال (دايانا) التي دافعت عن المظلومين بقوة شبكات الاتصال الالكترونية العابرة للقارات والقاضية على الحدود بين البشر، هو الفارق بين عصر قديم وعصر جديد، وتقنية عتيقة وتقنية حديثة، اما الجوهر فهو هو لم يتغير، ففي الحالتين تغيب الحقيقة الموضوعية، سلبية كانت أم ايجابية، وراء ستار كثيف من ذهول جماهير العامة في اوليمبيا الآلهة الإغريقية، او ذهول الجماهير أمام أضواء كاشفة بلهرة أشد إطباقا على الأبصار من الظلام الدامس.

والأمر هين لو اقتصر على أساطير تروى وتقرأ للتسلية كما يصنع بالأساطير القديمة، ولكن ان تتحول الأساطير المعاصرة الى نماذج للقدوة، فذاك مكمن الخطر، وان تساهم صناعة الأساطير المعاصرة في تغييب النماذج الجديرة بأن تكون هي القدوة أمر يضاعف الخطر ويزيد مفعوله، ثم ان تنتقل العدوى من مجتمعات مازال فيها من الثروات العلمية والفكرية والتقنية ما يحافظ على وجودها رغم صنعة الأساطير المعاصرة فيها ومخاطرها، الى مجتمعات تحتاج امس الحاجة الى العلم والفكر والتقنية لتثبت وجودها الحضاري من جديد، فذاك ما يجعل الخطر مستفحلا، ويجعل البحث في الظاهرة ومفعولها والبحث عن البديل القويم عنها واجبا حتميا، بل واجبا مصيريا.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

آفاق — فضل النقيب

■ يتردد كثيراً ان العرب يقبلون اليوم ما كانوا يرفضونه بالأمس ويرفضون اليوم ما سيطالبون به غداً فلا يحصلون عليه. وقيل حول ذلك ما قيل، من أن العقل العربي مثلي يسبح في الخواء ويعجز عن مقاربة الواقع.. ومن ان سياسة العرب خطب وكلمات لا تعرف الحسابات والخطوات.. ومن انهم «أي العرب» يزايدون على بعضهم محولين السياسة الى وهم لاجتراح المستحيل بدلاً من فن تحقيق الممكن.

واستنتجوا من ذلك مقابلات: إعرض على العرب اليوم ما يرفضونه ليكون لك حق ابتلاعه على راحتك بانتظار مرحلة قادمة لن تعرض عليهم فيها سوى ما هو دون ذلك وأقل ليرفضوه أيضاً في متوالية تنازلية تزيدهم ضعفاً على ضعف وقهراً على قهر، أو على حد التعبير القديم: غثاء على إبالة.

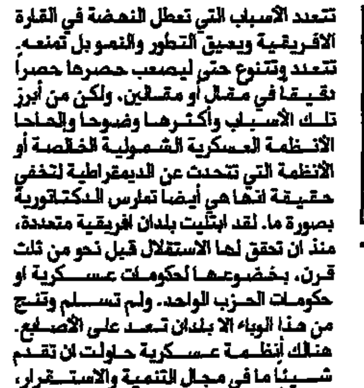
واستنتجوا كذلك، ان العربي لا تهمه الوقائع والمضامين وجواهر الأمور وانما تهمه الأشكال والمظاهر وطرق الاخراج فهو مستعد أن يمنحك في السر ما يرفض في العلن لأن ما يهتم به ليس الموضوع وانما الصورة، وبالأخص صورته الشخصية.. وزادوا فقالوا انه لا ينبغي أخذ كلام العرب على محمل الجد في أي أمر من الأمور لأنهم يقولون ما لا يفعلون وفي كل واد يهيمون، وكلامهم هو نوع من «المونولوج» وليس «ديالوج» أي ان حديثهم موجه الى الذات وليس حواراً مع الآخر خارجهم. وغالوا على عدائهم فقالوا انه قياساً على ذلك فان حديثك الى العرب أو تعهداتك لهم ليست ملزمة لك كما تنص الأعراف والشرائع، فلك ان تتحلل من الكلمات بكلمات وأن تحول طاولة المفاوضات الى مربعات للكلمات المتقاطعة.

بل انهم سنّوا وسائل وحددوا طرائق لتعليم ذلك لكل من يرغب في تعلم هذه اللعبة المسلية حيث فتح «الليكود» الاسرائيلي مدارس أولية وكليات عليا لهذا الفن وضمن موادها: قرارات الأمم المتحدة وكيفية الضحك على تقنونها، تحفظات مجلس الأمن وكيف نصب الماء على نيرانه الكاذبة.. مادة الإسهاب في تحويل الكفاح المسلح الى الارهاب و: الدليل الوافي لمحو قضايا لاجئي المنافي.. و.. تبادل الأدوار وتمويه الأفعال بين الليكود والعمال.. الخ.

بالنسبة لي ولكثيرين أمثالي فان هذه ليست سوى تخرصات وفي أحسن الأحوال قد تكون كلمة حق يراد بها باطل فالتعميم بقولنا «العربي» هو من باب التلبيس والتدليس، فالعربي الذي رفض ما قدم اليه ويرفض اليوم كذلك هو انسان مستعد للتضحية حتى الموت في سبيل الحق، أما العربي الآخر فهو يبرر بشاعته لهذه الأقوال على أساس «ان ناقل الكفر ليس بكافر» يبرر جزعه وخوفه وتسليمه لأعدائه لذلك هو يرهبنا بالقول ان ما يحصل عليه اليوم هو عين المنى وغاية الهناء وعلينا أن نبادر الى دخول المزاد قبل ارساء العطاءات.

وما بين عربي وعربي تتبدل أقدار وتتحول أحوال وتتحدد مصائر.

الفساد.. قرين الشمولية في افريقيا



محجوب عثمان

تتعدد الأسباب التي تعطل النهضة في القارة الافريقية ويعيق التطور والنمو بل تمنعه. تتعدد وتتنوع حتى ليصعب حصرها حصراً دقيقاً في مقال او مقالين، ولكن من أبرز تلك الأسباب وأكثرها وضوحا وإلحاحا الأنظمة العسكرية الشمولية الخالصة أو الأنظمة التي تتحدث عن الديمقراطية لتخفي حقيقة انها هي أيضا تمارس الدكتاتورية بصورة ما. لقد ابتليت بلدان افريقية متعددة، منذ ان تحقق لها الاستقلال قبل نحو من ثلث قرن، بخضوعها لحكومات عسكرية او حكومات الحزب الواحد. ولم تسلم وتنج من هذا الوباء الا بلدان تعد على الأصابع. هنالك أنظمة عسكرية حاولت ان تقدم شيئاً ما في مجال التنمية والاستقرار، وهنالك أنظمة عسكرية اقتنعت بفشلها وتراجعت أمام الضغوط الداخلية او الضغوط الخارجية او امام كليهما فتخلت عن الحكم لأنظمة ديمقراطية او على الأقل انظمة غير شمولية تماما. ولكن هذه وتلك هي القلة القليلة اذ ما زال عدد كبير من البلدان الافريقية يخضع لأنظمة عسكرية باقية بقوة السلاح لا تعرف وسيلة أساسية للحكم غير البطش والقهر والتخويف. تسلب الناس كل حقوقهم. وتركز السلطة والثروة في أيدي رجالها من العسكريين ذاتهم او غيرهم ممن يتعلقون بأثواب السلطة. وهكذا تتوقف عملية التطور والتنمية بكل انواعها واشكالها، اقتصادية او اجتماعية او بشرية، وهكذا يتراجع وينحسر حتى المستوى الضئيل المتواضع من النمو الذي خلفه الاستعمار.

الفساد ملازم للشمولية

والفساد، بكل أشكاله صفة ملازمة لتلك الأنظمة الشمولية وتلك التي يمكن ان نسميها شبه الشمولية. ينشأ معها وينمو في ظلها وتوفر لها الحماية والرعاية حتى يصبح جزءاً من الحياة العادية. ان الفساد موجود حتى في الأنظمة الديمقراطية ولكنه يكون في هذه الحالة فساداً قابلا للكشف والفضح والملاحقة وبالتالي فهو في زوال او على الأقل انحسار.

أما في حالة الأنظمة التي نتحدث عنها فان غياب كل أنواع الحريات وأولها حرية التعبير والنقد والاعلام الخ يشكل ستاراً منيعاً يحمي المفسدين ويغريهم هم وغيرهم بالمزيد منه.

أمثلة من نيجيريا

ولننتقل بهذا التقرير الى أرض الواقع لنلمس حقيقته لمساً مباشراً. وسألتقي اليوم أمثلتي من بلدين افريقيين يرزح احدهما تحت حكم عسكري شمولي مباشر وهو نيجيريا ويعاني الآخر من نظام شبه شمولي لأن الحكم فيه يقوم على أساس سلطة الحزب الواحد وهو كينيا.

ان نيجيريا البلد الافريقي الأول من حيث تعداد السكان. هي أيضاً البلد السادس في قائمة الدول المنتجة لخام البترول في العالم. انها بلد غني ليس بمقاييس افريقيا وحدها بل بمقاييس العالم الثالث كله. انتاجها من البترول بدأ عام ١٩٥٨ وتقدر الحصيلة بنحو مليوني برميل يومياً. أما المخزون المؤكد فانهم يقدرونه بعشرين بليون برميل. وهو ثروة تدر للخزينة العامة ما يصل الى ٢٠ بليون دولار كل عام. وقد فشلت نيجيريا في الاستفادة القصوى من هذه الثروة بانتاج الغاز السائل ذلك لأن مشروعها العملاق لانتاج الغاز السائل والذي قدرت تكاليفه ببضعة بلايين من الدولارات تعثر وتعطل لأسباب متعددة من بينها المقاطعة الاقتصادية الجزئية التي تفرضها عليها مجموعة دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وهما أكبر عملاء نيجيريا شراء وبيعاً. ان هذه المقاطعة رغم انها ليست كاملة الا انها وسيلة من وسائل الضغط على الحكم العسكري النيجيري ليعمل على العودة للحكم الديمقراطي.

حسناً. هل يمكن ان يتصور احد ان بلداً كهذا يعاني من شح واضح في البترول؟

لقد بلغت أزمة انعدام البترول في مدن نيجيريا وقراها مداها الأقصى في الشهر قبل الماضي وما زالت آثارها باقية. نضب المعين في المحطات التي تبيع للجمهور فلجأ الكل، باستثناء اهل السلطة طبعاً. الى وسائل الانتقال البدائية بما فيها الأقدام، وترتب على هذا ان تعطل العمل تقريبا في عدد كبير من المصانع واماكن العمل لعجز العاملين عن الوصول اليها، وكان طبيعيا ان تمتد الأزمة وأضرارها الى صناعة رئيسية أخرى ومركز هام من مراكز توفير الطاقة الانتاجية والاستهلاكية، الى محطات توليد الكهرباء التي تعتمد في وقودها على البترول، ولحق الأمر ببعض شبكات الاتصال التلفوني التي تعتمد على القوى الكهربائية فتعطلت هي بدورها، الى غير هذه وتلك من ضرورات الحياة ومقدماتها التي لا غنى عنها.

كيف انكشف الفساد ؟

كيف ولماذا يحدث كل هذا في بلد يسبح في بحيرة من خام البترول، وكيف ولماذا تضطر نيجيريا لاستيراد كميات من البترول من الخارج لفك الضائقة حتى تتمكن من معالجة الوضع المتردي.

انه الفساد الذي قلنا انه ملازم للأنظمة الشمولية.

أطالع بعض الصحف التي تصدر في عواصم افريقيا الغربية والتي تملك قدرا من حرية النشر فأجد فيها صراعا مكشوفا وفضحا معيبا يتبادله بعض زعماء نيجيريا الجالسين على الحكم.. من ذلك ان السيد انطوني آني وزير المالية يعلن في وضوح وتحد ان الاعتمادات المالية المخصصة للمؤسسة النيجيرية الوطنية للبترول (N.N.P.C) قد سلمت لها في حينها ولكنها، اي المؤسسة، لم تنفذ ما عليها من التزامات لاصلاح الأعطال التي تعاني منها مصافي البترول الأربع.

ويتساءل وزير المالية اين ذهبت تلك الأموال. وينبري له السيد دان اتيتي وزير البترول والمشرف على مؤسسته فينفي ما أعلنه وزير المالية ويصفه بأقبح الصفات ويقول ان وزارة المال تغل يدها في الانفاق على المؤسسة! ويدخل الحلبة ثالث هو الكولونيل بوبا محمد الحاكم العسكري للعاصمة القديمة واكبر مدن الجمهورية لاغوس فيقول ان ما أعلنه وزير المالية هو الحق ويتساءل بدوره اين ذهبت تلك الاعتمادات طالما لم تنفق فيما هي مخصصة له. والحصيلة ان هناك اتهاما بائناً بالفساد للرجل الذي يشرف على أهم مؤسسة انتاجية في البلاد.

ان حقيقة الأمر هي ان المصافي الأربع ظلت في حاجة الى اصلاح وتجديد لبعض الأجزاء الهامة منذ عام ١٩٩٣، ولما لم يتم ذلك توقفت وعجزت عن الانتاج بصورة تكفي الطلب المحلي. لقد افتضح الأمر لأن آثار الأزمة وصلت مستوى ما عاد من الممكن معه اخفاء الحقائق. ولا شك عندي ان ما لم يزل خافيا مستورا من عمليات الفساد، في ظل هذا النظام، اكثر بكثير مما علم وكشف.

وماذا عن كينيا ؟

ونأتي من افريقيا الغربية الى افريقيا الشرقية، الى كينيا.

الفساد في كينيا عار مكشوف وعورة تتناولها من حين لآخر حتى بعض الصحف التي تصدر في كينيا ذاتها. ما وصل أحد الى قمم الحكم او مراكز صنع القرار الا واصبح بعد قليل من الأثرياء واصحاب الثروات الثابتة والمنقولة. هنالك بالفعل قلة قليلة من الشرفاء ولكنهم كالشامة البيضاء في جسد الثور الأسود. وأمثال هؤلاء لا يبقون طويلاً في مراكز السلطة لا سيما عندما تتعارض ممارساتهم الأمينة الشريفة مع مصالح الأخرين الذين يملكون الحل والربط.

واذا كان الداء قد أصاب الكبار فانه لابد ان يدرك الصغار والناس، كما يقولون، على دين ملوكهم.

لا تعجب اذن اذا قدر لك ان تزور كينيا ان يلاقيك الفساد وانت ما زلت عند عتبتها الأولى، في المطار. ان اكثر رجال الجوازات والأمن والجمارك وكل من له سلطة مهما تضاءل شأنها من العاملين في مطار نيروبي لا يتردد في طلب الرشوة، جهاراً وبلا حياء.. يطلبها من الزائر فور وصوله اذا أحس ان ذلك الزائر من الموسرين او حتى من القادرين على الاستغناء عن بضعة دولارات.. وبالطبع فهو لا يسميها (رشوة) بل يغلفها بأسماء ويجملها خداعا لضميره. وانا هنا اتحدث عن تجارب ذاتية متعددة، وليس تجربة واحدة.

المانحون ينذرون

لقد انتشر الفساد في أجهزة الدولة الكينية حتى ان عدداً من الدول والمنظمات المانحة للاعانات والقروض الميسرة وما اليها أنذرت الحكومة الكينية أكثر من مرة بأنها ستتوقف عن تقديم العون طالما كان الوضع على ما هو عليه وطالما كان الفساد والرشوة واستغلال النفوذ وتحويل المخصصات المالية من اهدافها المعلومة الى الجيوب الخاصة.. طالما كانت كل هذه الموبقات هي الشريعة السائدة في الأرض الكينية. لقد بدأت هذه الانذارات منذ أكثر من ثلاث سنوات ورغم هذا فان الوضع لم يتغير الى الأحسن، ويقينا انه لن يزول الا اذا أجري تعديل كامل لنظام الحكم في كينيا، اي الا اذا ساحت فيها ديمقراطية كاملة وليست ديكوراً كما هو الحال الآن.

بعض حكاوي الفساد

إن قصص وحكايات الفساد الكبرى في كينيا كثيرة تتناولها الأقلام وتنشرها الصحف، والمواطن العادي يعلم ولكنه يلتزم الصمت خوفاً أو عجزاً، واذا كان من أهل الوعي السياسي فانه لا يجد الا ان يرمي بثقله خلف اي من تنظيمات المعارضة التي تنادي بالتغيير الشامل للأسس التي يقوم عليها الحكم.

من تلك القصص التي ذاع صيتها ان رجل اعمال كيني عقد اتفاقاً مع الحكومة لاستيراد معدات معينة قيمتها ٤٠٠ مليون شلن وهو ما يعادل ٧ مليون دولار. رغم ان المبلغ دفع كله او جله لرجل الأعمال مقدما وقبل التسليم فان المعدات لم تصل ومرت الأسابيع والشهور ولم يجد جديد. ان مثل هذا التقصير يمكن ان يحدث في اي بلد ولكن النهاية تكون عادة بمحاسبة الشخص المتعاقد قانونيا ومعاقبته اذا كان مداناً، ذلكم هو الأسلوب الشرعي والعادل للحفاظ على المال العام ورعايته. اما في كينيا فالأمر مختلف فقد انبرى أكثر من مسؤول كبير في جهاز الدولة ليدافع عن رجل الأعمال الذي أخل بالعقد وخلقوا له من الأعذار والمبررات ما لا يستند الى منطق مستقيم، والنتيجة ان المال العام أهدر، ويكفي ان الدفع كان قبل التسليم. ان الرأي العام الكيني يعلم ان القضية كلها فساد في فساد.

حتى البنك المركزي متهم

وفي كينيا قصص أخرى من قصص الفساد يصل المال المهدر فيها الى عشرات اضعاف المبلغ المشار اليه أعلاه. بل ان الأمر في حالة معروفة لم يتعلق بعقد شراء وبيع او مخالفة من رجل أعمال. ان المتهم هنا بنك كينيا المركزي نفسه المؤسسة المنوط بها مراقبة أمر المال الرسمي والاشراف على المصارف وضبط حركتها وفق القانون. لقد كشف هذه الفضيحة المراجع العام الذي اعلن ان هناك ٧,١٤ بليون شلن كيني أي ما يعادل حوالي ١٧٠ مليون دولار امريكي خرجت من خزائن البنك المركزي ولا يعلم أين ذهبت لأنه وفق ما اعلنه المراجع العام لا وجود البتة لوثائق في لدى البنك توضح اين ذهبت هذه الأموال الطائلة. كذلك لاحظ المراجع العام ان اختفاء هذه المبالغ تزامن مع فترة اجراء الانتخابات العامة والرئاسية قبل سنوات، ويكفي هذا للتدليل على من الذي انفق المبلغ الضخم وعلى اي هدف انفق؟

وقصص الفساد وحكاويه لا تنتهي. قبل عامين او ثلاثة اعلن نفس البنك المركزي بأن مبلغاً يقدر بـ ١٣ بليون شلن قد حول الى جهة مجهولة في الخارج في عمليات تتعلق بالتصدير والاستيراد دون ان تكون هناك أوراق او وثائق واضحة ومقنعة بحقيقة تلك العمليات وخلوها من العبث والاهدار. وبعيداً عن البنك المركزي عرفت كينيا فضيحة الاتفاق غير المعقول على اعادة تعمير وتجديد مركز المؤتمرات الذي يحمل اسم الرئيس الراحل جومو كينياتا -والقائمة لا تنتهي ولا يعلم احد عن تحقيق جاد لكشف الحقائق ومعاقبة المسؤولين حتى لقد حق على الوضع هناك المثل العامي الذي يقول «حاميها هو حراميها».

وسفيرة أمريكا تلمح

قبل عامين أعلنت سفيرة الولايات المتحدة الى نيروبي يومذاك السيدة أوريولا براؤل رأيها في وضوح حيث قالت (إن من العسير على أية جهة ان تشجع رجال الأعمال الأجانب على المجيء الى كينيا لاستثمار أموالهم طالما كان هناك عدد من القادة الكينيين يواصل تكديس ملايين الدولارات في بنوك أجنبية. ان على هؤلاء ان يعيدوا هذه الأموال الى بلدهم أولاً وقبل ان يتوقعوا إن يقدم الأجانب على استثمار أموالهم داخل جمهورية كينيا) انتهى كلام السيدة السفيرة وهو مغلف بغلاف دبلوماسي بارع وكما يقال فاللبيب تكفيه الاشارة.

هذه هي ملامح الصورة في نيجيريا وكينيا ومدى انتشار الفساد فيهما ولا وسيلة للقضاء عليه الا بعودة الديمقراطية كاملة راسخة.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

اضطرابات الأسواق المالية الآسيوية . . .

هل هي أزمة طارئة ام شيخوخة مبكرة داهمت النمور؟

جيفري ساشز

شهدت البلدان المعروفة بالنمور الآسيوية ازدهارا اقتصاديا سريعا خلال العقود القليلة الماضية وتمكنت من تحقيق أرقام قياسية خلال العقود القليلة الماضية وتمكنت من تحقيق أرقام قياسية مطردة على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وساهم اطراد النمو بها في دفع معدل دخل الفرد خلال الفترة الممتدة من ٦٥ - ١٩٩٥م، لأكثر من ٦ أضعاف في كل من كوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج وسنغافورة فيما تضاعف دخل الفرد في كل من اندونيسيا وماليزيا وتايلاند لأكثر من ثلاث مرات لذات الفترة.

ومن جانب آخر واثر تدشينها السياسات الاصلاح الاقتصادي بنهاية السبعينات، صار الاقتصاد الصيني يشكل واحدا من أكثر الاقتصاديات ديناميكية في العالم. غير ان الأزمة النقدية المفاجئة التي ضربت الأسواق الاقليمية أصبحت تهدد بتبديد تلك النجاحات - فهل هي بداية العد التنازلي للمعجزة الاقتصادية الآسيوية.

يقول جيفري ساشز مدير معهد هارفرد للتنمية الدولية والمستشار الاقتصادي لعدد من الدول الآسيوية، ان الأسواق الآسيوية ستسترد عافيتها خلال وقت قصير ويعقب ذلك تحقيق معدلات نمو أعلى ولسنوات طويلة. وذكر ان كافة الدلائل تشير الى أن اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا ستحافظ على معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة لا تقل عن ٦٪ . متوسط دخل فرد لا يقل عن ٤٪ طوال العقد القادم. ولا يستبعد الخبير الاقتصادي ان تنخفض نسبة النمو بتلك الدول لما بين ٤ - ٥٪ سنويا لكنه يعتقد ان الانخفاض لا يمثل ضعفا اذ أنه يعود لبلوغ النمور الآسيوية ما يسمى بلغة الاقتصادي (المرحلة الوسيطة) مع المحافظة على مستويات دخل عالية لا تقل عن المداخيل بالدول المتقدمة في العالم، وبذات القدر استطاعت كل من الصين والهند (عملاقا آسيا) تحقيق معدلات نمو مطردة لا تقل عن ٦٪، واضاف قائلا ان اقتصاديات آسيا بما في ذلك تلك التي تصنف من بين الدول ذات الدخل المنخفض او المتوسط، ستحافظ على موقعها من بين أسرع الدول نموا في العالم الا ان توسع اقتصادياتها سيشهد تراجعا بطيئا كلما اقتربت من عبور الفجوة التي تفصلها عن اغنى الاقتصاديات في العالم.

وعلى النقيض من ذلك يرى الخبير الاقتصادي بروفيسور بول كروجمان ان النمو السريع لاقتصاديات البلدان الآسيوية ما هو الا افراز أكثر منه زخما ناتجا عن امكانات كامنة في مفاصل القطاعات الاقتصادية ويرى أن معدلات الادخار العالية واتساع الاستثمارات بتلك البلدان يدل على ضعف أكثر منه قوة. وقد تمكنت بلدان آسيا من تشجيع الادخار وجذب رؤوس الأموال الأجنبية والحصول على التكنولوجيا بسبب ما توفر لها من مناخ اقتصادي ملائم بما في ذلك التوجه نحو اقتصاد السوق والقدرة التنافسية العالية لصادراتها وانتهاج سياسة ادارية واعية ويقظة فيما يتصل بادارة الاقتصاد الكلي، ويعتقد كروجمان ان بامكان عدد غير قليل من الدول الأخرى تحقيق طفرة مماثلة، الا أن دولاً قليلة جدا يمكنها المحافظة على معدلات نمو مطردة.

وبطبيعة الحال، لا يمكن الجزم بأن كل شيء متصل بادارة الاقتصاد يسير على مايرام بالدول الآسيوية. فقد ظلت عملات دول شرق آسيا مرتبطة بالعملة الأمريكية لفترة طويلة في وقت سجل الدولار فيه ارتفاعا ملموسا مقابل الين الياباني والمارك الألماني، واسفر ذلك عن تراجع القدرة التنافسية لصادرات الدول الآسيوية مقارنة بأوروبا واليابان. وبالمقابل استفادت الصين التي اقدمت طواعية على تخفيض سعر عملتها عام ١٩٩٤ مما رفع من قدرتها التنافسية وعزز من مكانة صادراتها للأسواق العالمية، وتدل زيادة عدد السفن المحملة بالسلع الصينية على تحول جزء كبير من النشاط التجاري من دول شرق آسيا صوب الصين، ويرى خبراء اقتصاديون انه اذا أقدمت دول شرق آسيا من قبل على تعويم عملاتها بالأسواق لانخفضت قيمتها بالتدريج من عام ١٩٩٥ بدلا من الهبوط المفاجيء الذي هز الأسواق المحلية في صيف العام الحالي.

وبالاضافة لسوء ادارة العملات الآسيوية على المدى القصير، فان دول المنطقة لعبت بالنار من خلال تشجيعها للتدفقات الضخمة لرؤوس الأموال الأجنبية قصيرة المدى. وبالرغم من مبادرة بعض الدول الآسيوية بتحرير أسواق رأس المال، إلا ان الرقابة البنكية والمؤسسات المالية الأخرى اتسمت بالتسيب وضعف الانضباط المالي. وقد أدى ذلك لتسرب القروض الأجنبية قصيرة المدى لأيدي محاسيب وأنصار المسؤولين الحكوميين الذين قاموا بتوظيفها في أسواق العقارات والمضاربات. ومن المؤكد انه بمجرد الاقدام على تخفيض قيمة عملة الدولة المعنية وتضييق التسهيلات الائتمانية، فان اغلب تلك الاستثمارات ستصاب بالشلل، واذا ما قدر لصادرات بعض دول شرق وجنوب شرق آسيا استعادة جزءا من قدرتها التنافسية خلال عام ١٩٩٨م، فان قطاع البناء في بعض أجزاء جنوب شرق آسيا لن يتعافى من حالة الكساد التي أعاقت نموه.

ان قوة البلدان الآسيوية على صعيد ادارة الاقتصاد لا تكن على اي حال، في خلوها من العيوب والأخطاء بقدر ما انها مستمدة من المرونة والبراجماتية اللتين اتبعتهما حكومات تلك الدول.

وقد أفلح قادة دول آسيا في استقراء خارطة الأسواق بشكل جيد جدا الأمر الذي اتاح لهم فرصة تحديد المكان المناسب لنصب الشراع على سفن تبحر في أمواج متلاطمة، وعندما تعرضت أندونيسيا لأزمة مالية عام ١٩٧٤ اتجهت بقوة لاحداث اصلاحات جذرية نحو اقتصاد السوق، وسارعت كوريا الجنوبية عام ١٩٧٩ بتقييد المنصرفات الحكومية لمعالجة اقتصادها المحموم بمجرد ظهور أعراض التضخم عليه، وطبق الشيء ذاته على ماليزيا التي اغرقت أسواقها بالاستثمارات الحكومية في مطلع الثمانينات فاضطرت لاتباع سياسة صارمة لخفض الموازنة وخصخصة مؤسسات القطاع العام، وقد تمخضت تلك الاجراءات عن تحقيق نسبة نمو عالية بالدول الثلاث في فترة لم تتعد عاما واحدا، غير ان ما يجري حاليا في بعض الأسواق الآسيوية خاصة ماليزيا التي شن رئيس وزرائها هجوما لاذعا على المستثمرين الأجانب، ما هو الا نتاج طبيعي لبعض الاجراءات الزائفة - ويقول مراقبون اقتصاديون ان اقتصاديات بلدان شرق وجنوب شرق آسيا بدأت تشق طريقها مجددا باتجاه ما يسمى بالمرونة النقدية والتقييد المالي بالاضافة لبعض الجرعات الاصلاحية الضرورية لاستعادة القدرة التنافسية في الأسواق الاقليمية، إلا أن الاقتصاديات الآسيوية ستستمر في المضي قدما في مسيرة طويلة للحاق باقتصاديات الدول الغربية - وباستقراء التجارب السابقة يمكننا القول أن بامكان النمور الآسيوية تجاوز هذه الأزمة الطارئة التي لن يخلو منها اقتصاد أي دولة من العالم الى الأبد - ذلك أن حصة آسيا من اجمالي الناتج المحلي العالمي لعام ١٩٩٥ لم تتعد ١٧٪، لكنها تمكنت خلال العقود الثلاثة التالية من الارتقاء بحصتها لما يعادل ٤٠٪ لأسباب تتصل بالاستقرار النسبي الذي شهدته المنطقة في اعقاب الحروب الطاحنة التي زعزعت أركان القادة، ويقول مختصون في شؤون المنطقة ان انتهاج سياسة واعية ويقظة في ادارة الاقتصاد وابداء قدر معقول من المرونة في التعامل مع المتغيرات العالمية كفيلان بزيادة حصة البلدان الآسيوية لأكثر من ٥٠٪ من اجمالي الدخل العالمي على الأقل، خلال العقود الأولى من القرن القادم.

مدير معهد هارفرد للتنمية الدولية واستشاري اقتصادي لبعض الحكومات الآسيوية

عن مجلة التايم

ترجمة واعداد فيصل يوسف

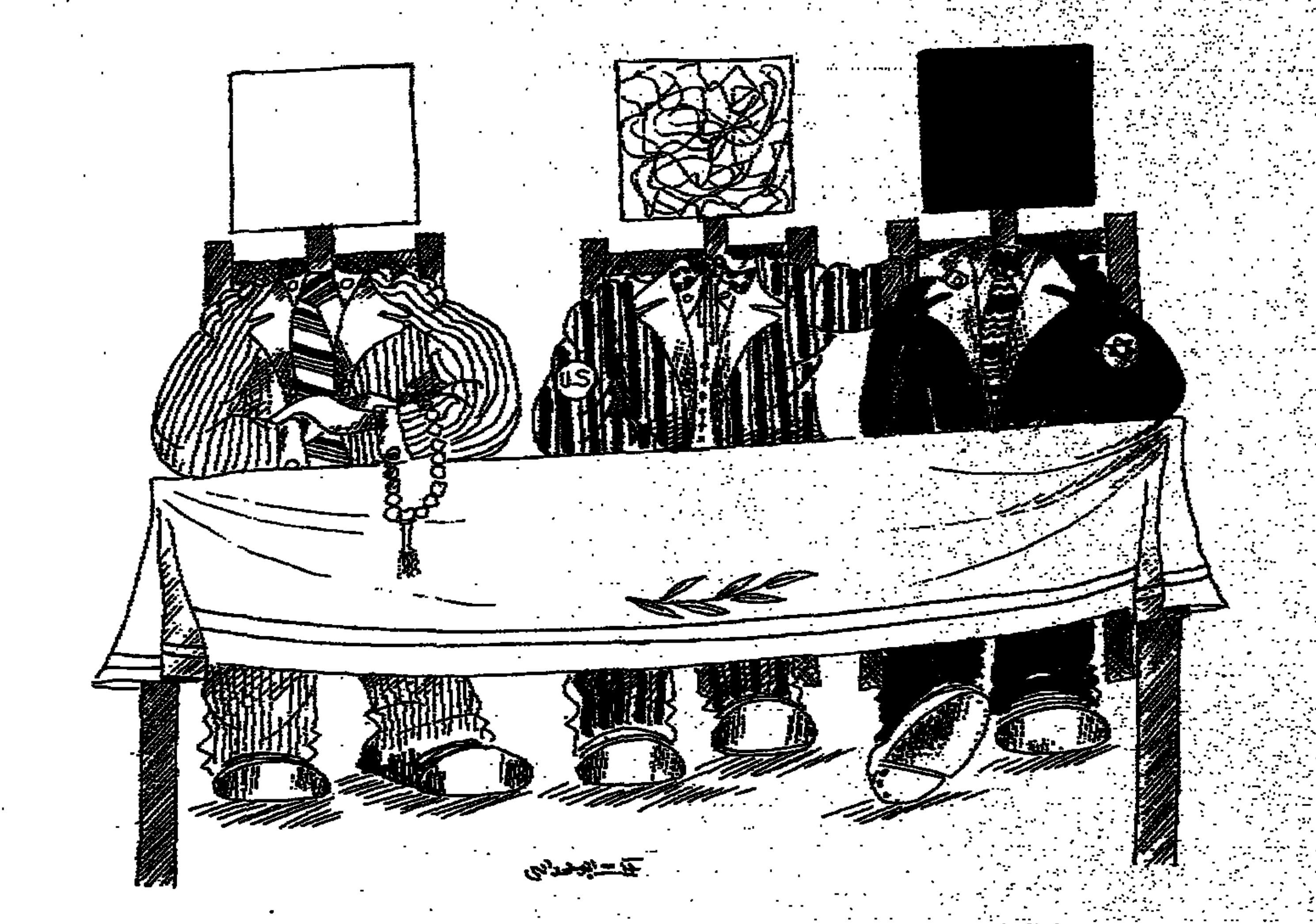
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



هدوء يسبق العاصفة

■ حذر عمرو موسى وزير خارجية مصر من أن مسلسل العنف في المنطقة ستكون له ردود فعل مما ينذر بشر مستطير على مستوى أمن المنطقة.

وكان الوزير المصري يعقب على محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان مضيفا ان اي دولة مسؤولة يجب أن تنأى بنفسها عن مثل هذه السياسات والممارسات لأن «التصريحات التي استمعنا اليها من المسؤولين الاسرائيليين لا يمكن ان تؤدي إلا الى تدهور بالغ في الوضع الامني في الشرق الاوسط بالدخول في محاولات اغتيالات تخلق مسلسلا يؤدي الى وضع جديد تماما»

هذا الوضع «الجديد تماما» ناتج بالضرورة عن احتدامات متتابعة متفاعلة غير مستقرة تشبه احتدامات باطن الكرة الارضية حين ينطلق عامل أول باعثا سلسلة من التداعيات وردود الفعل تطلق قوى هائلة لا يصبح بالإمكان السيطرة عليها أو ضبطها إلا بنسفها للقشرة العليا «سطح الواقع» وانفجارها في زلازل مدمرة أو براكين حارقة.

المنطقة اليوم تعيش الهدوء المصطنع الذي يسبق العاصفة حتى ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اعتبرته الدولة اليهودية أكثر رؤساء أمريكا تأييدا لها. يقف حائرا أمام الأعمال الطائشة التي يرتكبها نتانياهو ومن ذلك الأمر بمحاولة اغتيال خالد مشعل في العاصمة الأردنية عمان التي كانت السباقة للاتفاق الكامل والتطبيع الشامل مع اسرائيل. وقد لفت كلينتون نظر الرئيس الاسرائيلي الزائر عزرا وايزمان أمس الأول الى ذلك بقوله: ان على اسرائيل ان تأخذ في حسابها الانعكاسات على جميع حلفائها في هذه «المعركة»!

وهكذا ألقى رئيس الدولة الأعظم اللوم على «البردعة» ولم يشر الى جريمة «الحمار» فهو لم يدن «ارهاب الدولة» ولا الاختراق العدواني لسيادة الأردن وحرمة أراضيه ولا الإساءة البالغة لكندا بتزوير واستخدام جوازات سفر كندية. وانما أشار الى مجرد «انعكاسات» أي ان المسألة قضايا اجرائية لا تمس جوهر الارهاب المنظم. فلو ان عملاء اسرائيل أحسنوا أداء مهمتهم وقتلوا خالد مشعل وانسحبوا بسلام من الأردن لكان الثناء هو المكافأة المطلوبة ولربما زادوا على ذلك فاستخدموا ماكينة الإعلام الضخمة لإلقاء التبعة على السلطة الوطنية الفلسطينية لإشعال حرب أهلية كانوا يخططون لها ويرتجونها.

حقا ان وضعاً جديداً يتبلور ولكن لا أحد يعلم في أي اتجاه فاتفاقات أوسلو لفظت أنفاسها وزخم الاندفاع نحو شرق أوسط مستقر وآمن ومتعايش هبط اليوم الى ما تحت الصفر وآمال الشعوب في السلام أغرقت في الإحباط واليأس.

لقد جرب نتانياهو التنكر للالتزامات فحصد العزلة وجرب اللجوء للقوة وفرض الأمر الواقع فتزلزل أمنه وجرب الاغتيالات السرية فانفضح ارهابه وجرب الخديعة في جنوب لبنان فعاد جنوده أشلاء.

ماذا بقي لديه بعد كل ذلك..؟ يبدو انه يخطط الآن لجر المنطقة الى حرب شاملة.. ربما.. لكنه في كل الأحوال لن يطال السلام ولن يكسب الأمن.

الاتحاد

الجزائر.. واقع مؤلم ومستقبل مظلم

عبد الله العمادي

ثلاثة اشهر قادمة ويرحل عام ٩٧، وبرحيله يكون قد مضى على الازمة الجزائرية العاصفة خمس سنوات عجاف.. وتقف هذه الدولة التي قاومت الاحتلال الفرنسي مئة وثلاثين عاما، ودفعت بمليون شهيد لاجل ذلك.. تقف الجزائر على مفترق طرق. الآلاف من ابنائها قتلوا وملايين الدولارات اهدرت، كما اهدرت آلاف الساعات في ايجاد حلول ناقصة غير ناجعة للازمة التي تعيشها.

ماذا يحدث في الجزائر؟ سؤال صعب، والاجابة اصعب. لكن الواقع يشير الى ان هناك كارثة حقيقية في هذا البلد. والتي يتوقع لها ان تزداد سوءا وتزداد حجما. اكثر المتفائلين يتوقع ان تهدأ الكارثة لفترة ما قد تكون طويلة نسبيا، لكن لا تنتهي.

والعقلاء يرون بانه لا مجال للجزائر للخروج من هذه الازمة او الكارثة ان صح وجاز التعبير الا بامرين لا ثالث لهما:

الامر الاول: ايقاف الحكومة لسياسة الاستئصال التي تمارسها منذ انقلاب الجيش عام ١٩٩٢ وفورا.

الامر الثاني: اتفاق الجميع، حكومة واحزابا ودون النظر لمبدأ او اتجاه او عقيدة، على الصلح واتخاذ طريق الحكمة والحوار الحقيقي والصلح الوطني واعادة الديمقراطية الحقيقية..

الامر الاول: لايبدو في الافق اي مؤشرات تدل على ان الحكومة يمكن ان توقف سياستها.. فهي تواجه العنف بالعنف او اشد. فهي مستمرة في تطبيق سياستها اسوة بالحالة التونسية التي شهدت حربا بين دولة وتنظيم، فانتصرت الدولة على اعتبار ان حزب النهضة التونسي او المد الاسلامي في تونس كان اقرب الى تيار نخبوي منه الى تيار شارع.

اما المد الاسلامي في الجزائر فهو يختلف كليا عن تونس. اذ انه تيار شعبي جارف. والحرب الدائرة الآن فيها هي بين دولة بجيشها واجهزتها الامنية وبين شعب او جزء كبير منه. ولذلك لم تستطع الحكومة الجزائرية حتى الآن استئصال هذا المد كما كان الحال في تونس، رغم اعتقال عشرات الآلاف من الاسلاميين، المعتدلين وغيرهم.. وهكذا الجزائر تعيش حالة لاتخفى على الجميع، رغم دعم فرنسا للتواصل في استئصال او انهاء المد الاسلامي في الجزائر.

الموقف الفرنسي

فرنسا تميل الى التجربة التونسية في التعامل مع «الاصولية» فهي ترى ان تلك التجربة هي الانسب لتطبيقها في الجزائر كذلك. ونسيت الادارة الفرنسية طبيعة الشارع الجزائري، وهي الطبيعة التي اخرجتها من الجزائر وبشكل دموي.. لقد تناست فرنسا ان الشارع الجزائري عنيف في طبعه وهو ملم بابه لفقد اكثر من مليون شهيد في مواجهة الظلم والاحتلال..

وعندما تؤيد فرنسا مقابلة العنف فان ذلك دليل على رغبتها الاكيدة في بقاء الصراع في الجزائر وعدم استقرارها وهذا هو التفسير الوحيد لتلك الرؤية.

الموقف الامريكي

هيمنة اليهود على الخارجية الامريكية في ادارة كلينتون جعلت الادارة الامريكية لاتفرق بين اسلاميين معتدلين وغير معتدلين. وهم يرون بعيون يهودية التي ترى بأن «الاصولية» ايا كانت وجهتها ومبادؤها. فانها خطر يجب استئصاله، على عكس ماكانت الادارة الامريكية السابقة تنظر اليها..

الموقف العربي

اضعف مايكون ولا يؤثر في الازمة الجزائرية لا من قريب او من بعيد.

جبهة الانقاذ:

ترى ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة لوقف انهار الدم في الجزائر، وقادتها اعلنوا نبذهم للعنف ويدعون الحكومة الى التعقل

الجماعة المسلحة

ترى ان موقف الجبهة من الوضع ودعوتها للحكومة وعدم الاستجابة لها انما هو فشل لسياسة الحوار. فرفعت لواء تمثيل الاسلام وادعت انها هي الممثلة له، ومعلوم عنها العنف ودون ضوابط، وقياداتها شابة ومتفرقة فضلا عن انها جماعات متناحرة ومخترقة من الأمن.

الامر الثاني الذي ذكرناه ويتمثل في الصلح الوطني والتعاون مع الحكومة لاخراج البلاد من الكارثة لايبدو ايضا اي مؤشرات على قرب حدوثه.. ذلك ان الحكومة مازالت تسير بسياستها التي تحدثنا عنها. ومازالت تصر على استبعاد الانقاذ من اي مشروع سلامي، وترى ان موقف الجبهة الحالي انما هو ضعف وان كفة الميزان في صالح الحكومة وهذه رؤية خاطئة وقصيرة..

والصحافة الحكومية التي تشير الى تلك الرؤية لايمكن تصديقها، لانها خاضعة لسيطرة حكومية شديدة.

ويؤخذ على الحكومة كذلك انها تستهين بقدرة المجموعات المسلحة على حشد مقاتلين جدد من الشباب العاطل والفقير الذي يزداد نقمة وحنقا على الحكومة التي اوصلته الى تلك الحالة.

اطراف أخرى تؤجج الصراع..

سعيد سعدي امين عام حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية يدعو الى رفض المشروع الاسلامي ويدعو لحرب اهلية بعد ان فقد الثقة في الحكومة للخروج من الازمة..

اما حسين آيت احمد، السكرتير العام لجبهة القوى الاشتراكية فانه يعتبر الطبقة الحاكمة اخف وطأة من الانقاذ وبقية الاسلاميين.

ان العنف كلف الجزائر اكثر من ٢ مليار دولار منذ عام ١٩٩٢. وهي مبالغ تكفي لبناء ٤٠ الف وحدة سكنية على حد تعبير «الاهرام» المصرية. وبلغت عمليات التخريب في عام واحد مايقرب من ٣٠٠٠ عملية، وذلك في عام ١٩٩٤.

وبحسب تقديرات وزارة الخارجية الامريكية، فان اعمال العنف اوقعت ٣٠ الف قتيل في ثلاث سنوات. وتقول السلطات الجزائرية بانه رقم مبالغ فيه.

الخلاصة:

البروفيسور عبد الحميد الابراهيمي الذي شغل منصب رئيس الوزراء في الجزائر مابين ٨٤ - ١٩٨٨ يرى بأن سياسة القمع التي تتبعها الحكومة والاستمرار فيها في ظل غياب الديمقراطية الحقيقية. انما ستؤدي بالجزائر الى دمار اقتصادي وباتجاه انفجار اجتماعي وسياسي.

ومالم يتم العودة الى سلطة الشعب. التي هي وحدها القادرة على اختيار قادة جزائريين يكونون في وضع يمكنهم من طرح سياسة اقتصادية واجتماعية وثقافية مختلفة عما هي عليه الآن.. مالم يتم ذلك فان مستقبل الجزائر مظلم وغامض.. في حين لو تم ذلك فان الجزائر ستخرج من محنتها معافاة وستكون قادرة على بناء ماتهدم. وسوف تكون عامل استقرار في شمال افريقيا ومنطقة البحر الابيض المتوسط.

رئيس تحرير «المرايا القطرية»

اسرائيل ومأزق الخيار العسكري لكسر جمود مفاوضات السلام (٢ - ٢)



د. مسعود ضاهر

في الحلقة الأولى من هذا البحث تحدث الدكتور مسعود ضاهر عن ميزان القوى الذي ساهم في فرض التوجه العربي نحو السلام والتحيز الأمريكي الى جانب اسرائيل، كما ناقش المفهومين العربي والاسرائيلي للسلام حسب مرجعية مدريد، واتفاقية اوسلو مع الفلسطينيين، ويتابع في الجزء الثاني مدى الاستعداد للسلام لدى الطرفين.. مستخلصا النتائج داعيا الى مواقف عربية صحيحة.

وقد أثبت المفاوض العربي انه قادر على انتزاع بعض المكاسب الايجابية عن طريق المفاوضات بالطرق السلمية، مما اربك اسرائيل امام الرأي العام الدولي لانها لم توافق سابقا على تقديم التنازلات المطلوبة لحل النزاع بالطرق السلمية، بل كانت تعمل على تعطيلها بشتى الوسائل بعد التحضير لعملية عسكرية. وهنا تبرز مسألة نظرية على غاية في الاهمية. فحتى لو رغب جميع العرب في ايجاد حل دائم وثابت للصراع العربي - الصهيوني، الى أي مدى تبدو اسرائيل مستعدة للوصول الى ذلك الحل وتنفيذ ما يتفق عليه من بنود بعد تنكرها لما اتفق عليه في مدريد؟

الحل العربي والحل الاسرائيلي

ليس من شك في ان القوى السياسية العربية مختلفة فيما بينها حول جدوى المفاوضات اساسا. فمعظمها يرفض الاعتراف ببقاء اسرائيل في أي شكل كان، وبعضها يقبل باليهود كمواطنين عاديين كما كانوا في الدول العربية قبل ولادة المشروع الصهيوني. كما ان بعض القوى العربية لا تمانع في قيام دولة واحدة تضم العرب والاسرائيليين، او دولتين لكل من العرب والاسرائيليين. وفي حال اصرار اسرائيل على التمسك باسمها لا تمانع بعض القوى العربية من الاعتراف بها شرط الاعتراف للعرب فيها بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين وسكان دولة واحدة هي اسرائيل تضم العرب والاسرائيليين. بالمقابل، فان القوى السياسية الاسرائيلية منقسمة ايضا فيما بينها حول جدوى المفاوضات مع العرب. فمنهم من يرفضها بشكل تام ويرى ان الحوار الوحيد الممكن مع العرب هو الطرد والقتل والقمع والتهجير وصولا الى اقامة اسرائيل الكبرى الخالية من العرب. ومنهم من يدعو الى اعطاء بعض الحقوق للعرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل شرط ان تكون اراضيهم منزوعة السلاح، وان تكون اسرائيل طليقة اليدين في اقامة مستعمرات جديدة في اي مكان تراه مناسبا لاقامتها. كما ان هنالك قوى اسرائيلية تعبت من الحياة في مستوطنات اشبه بالمعسكرات ويسودها الخوف اليومي من الانفجارات والقتل، وصواريخ الكاتيوشا.

لقد كشفت مفاوضات السلام في مدريد عن مختلف القوى والاتجاهات السياسية لدى العرب والاسرائيليين معا. ولما كانت حركة الصراع بينهما مستمرة بقوة على ارض الواقع اليومي فان من الصعب تجاهل ما توصل اليه اطراف النزاع من اتفاقيات في مدريد تحت رعاية امريكية ودولية.

لذا تجد القوى الاسرائيلية المناهضة لمقررات مدريد صعوبة في التصريح العلني الذي يؤكد تخليها عن المسار السلمي. وفي الوقت عينه، فان القوى العربية المؤيدة لهذا المسار تدعو الامريكيين الى ممارسة الضغط على نتانياهو وحكومته لتنفيذ ما اتفق عليه في مدريد، معتبرة ان وصول حزب الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل اضر بمسار التسوية السلمية والمطلوب ازاحته عن الحكم او اجباره على تنفيذ بنود مدريد فيسقط في صراع داخلي مع حزب العمل.

ان تحليل أبعاد هذه اللوحة من التناقضات الحادة يبرز ان الحل الواقعي والمقبول لن يكون، في الظروف الراهنة، الا حلا امريكيا او يرعاه الامريكيون بالدرجة الاولى، فالقوى الحاكمة الآن في اسرائيل ترى ان العرب في موقف ضعيف للغاية، وعلى جميع المستويات وبشكل خاص على المستوى العسكري. لذلك يرى حزب الليكود ان الفرصة ملائمة لشن حرب على العرب تقود الى تغيير جذري على ارض الواقع وتجعل اقصى أمانيهم العودة الى ما هم عليه الآن. كما ان ضربة عسكرية، سريعة وناجحة، تضع الامريكيين والرأي العام الدولي أمام واقع جديد يصعب الخروج منه.

وغني عن التذكير ان الاسرائيليين يعملون على تمرير ما يقومون به، من اعمال عسكرية عدوانية نظرا لسيطرتهم الهائلة على وسائل الاعلام الدولية، واقتناع الامريكيين بأن تمدد اسرائيل الجغرافي يفتح باب التفاوض السلمي مجددا طالما ان مسار مؤتمر مدريد قد وصل الى طريق مسدود قد يكون الخروج منه بضربة عسكرية محدودة ينفذها نتانياهو حفاظا على موقعه في السلطة.

كما أن الانظمة العربية متخوفة جدا من اختلال ميزان القوى العسكري بشكل حاد لصالح اسرائيل. لذلك يعلق أغلبية الحكام العرب - حتى لا نقول جميعهم - آمالا كبيرة على قدرة الولايات المتحدة الامريكية على لجم النزعة التوسعية الاسرائيلية. ونظرا لعجز الجيوش العربية عن المواجهة، وترهل افرادها وتحولهم الى قوى امن داخلي لقمع شعوبها، وافتقارها الى الاسلحة الحديثة، وغياب الاستراتيجية العربية الواحدة فان الحكام العرب ينبهون الدول الكبرى ذات المصالح الهائلة في هذه المنطقة من ان بديل السلام هو الفوضى العارمة وسيطرة التيارات الدينية والنزعات الاصولية المعادية للغرب، على اختلاف دوله.

وهكذا تبدو المرحلة الراهنة حبلى بالمفاجآت على صعيد الشرق الاوسط بكامله وما يخطط له من اتفاقيات سرية اشبه ما تكون باتفاقيات سايكس - بيكو الشهيرة. اذ يصعب التصديق ان حكومة نتانياهو يمكن ان تتخذ موقفا لا ينسجم مع الاستراتيجية الأمريكية في هذه المنطقة بالغة الاهمية بالنسبة للمصالح الامريكية. كذلك يصعب التصديق ان الولايات المتحدة لا تعرف حجم التيارات الاصولية في الدول العربية ومدى قدرتها على قمع انظمة سياسية معادية للغرب كما يصرح بعض زعمائها الآن. وقد دلت الحروب الاهلية في بعض الدول العربية ان عددا من التيارات الاصولية ليس بعيدا عن الامريكيين بل يتلقون منهم الدعم المباشر في كثير من الدول.

وتجدر الاشارة الى ان التيارات الاصولية قد عجزت عن بناء نموذج سلطوي واحد يمكن الاقتداء بحسناته في دول عربية أخرى بل عممت نماذج لحروب اهلية مرفوضة في اكثر من بلد عربي. هذا في وقت يبرز اتجاهات جديدة للخروج من دائرة التشدد الديني في السلطة واعتماد خط أكثر ليبيرالية فيها على غرار ما يجري الآن في ايران. فالتيارات الاصولية في معظم الدول العربية التي استخدمت اسلوب الحرب الاهلية للوصول الى السلطة، قد ساهمت، الى حد بعيد، في تعزيز السيطرة العسكرية على حساب الديموقراطية في تلك الدول. وليس صدفة ان جميع التيارات الاصولية والانظمة العسكرية في الوطن العربي تجمع على العداء للديموقراطية، وتشل من قدرات مؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية على تطوير موقف قومي عربي موحد ضد المشروع الصهيوني.

ارضاء أمريكا !!

في الختام، نعيد التذكير ان أنصار التسوية السلمية للصراع العربي - الصهيوني يرون ان مؤتمر مدريد قد نجح في كسر الحاجز النفسي الذي كان سائدا بين العرب والاسرائيليين. اذ كان من الصعب جدا مجرد التصور ان طرفي النزاع يمكن ان يجتمعا، وان يصلا الى اتفاقيات مشتركة بدأ تنفيذ بعضها بشكل عملي على ارض فلسطين. وقد ساعد في الوصول الى هذه النتائج العملية ان الطرفين المتفاوضين يندرجان في خانة القوى الموالية للولايات المتحدة الامريكية، راعية مفاوضات السلام في مدريد وفي جميع المحافل الدولية والاماكن السرية، ونظرا لتفردها في زعامة العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وكتلته. فان كلا طرفي الصراع يخافان اقحامهما حتى لا تحل به كارثة عسكرية كتلك التي اصابت العراق.

الا ان اسرائيل تمتاز بموقع متميز جدا عن العرب في السياسة الامريكية نظرا للنفوذ اللوبي الصهيوني المسيطر في امريكا. والذي جعل من دعم اسرائيل غير المشروط خطا ثابتا في تلك السياسة. لذا يعتبر مغامرا بمركزه اي ديبلوماسي امريكي اذا حاول مجرد التلويح بوقف الدعم عن اسرائيل او حتى التقاعس عن اعلان الحماس الدائم لها، ورفض القبول بأي شكل من اشكال العقاب ضدها لو ارتكبت أبشع المجازر بحق العرب. لقد دلت وثائق المرحلة السابقة برمتها على ان اسرائيل تحظى على الدوام بدعم امريكي ثابت لكل ما تقوم به، ثم تسارع الديبلوماسية الامريكية الى امتصاص ردود الفعل العربية عبر بيانات تدعو الى ضبط النفس والتعقل. وتبدو مخاطر حرب اسرائيلية محدودة في بعض المناطق المجاورة لها، جدية في كل لحظة وذلك بهدف احداث تغيير معين على ارض الواقع يكون منطلقا لمفاوضات جديدة طالما ان اسرائيل لا ترغب بتنفيذ اي بند من البنود التي اتفق عليها في جميع المؤتمرات السابقة.

بعض الملاحظات الختامية

يرى دعاة الحل السلمي، العادل والدائم للصراع العربي - الصهيوني ان قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية لكسر الجمود الحاصل الان في مفاوضات السلام والناتج عن رفض اسرائيل تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها في مدريد، قد يحرج الولايات المتحدة ويفقدها دورها الراعي اذا انحازت بالكامل الى جانب اسرائيل في عدوان عسكري جديد لا مبرر له في هذه المرحلة بالذات حيث يحتكم جميع أطراف النزاع الى الراعي الامريكي. كما ان المغامرة العسكرية غير مضمونة النتائج اذ ان بامكان اسرائيل احتلال مزيد من الاراضي لكن ليس بامكانها البقاء فيها دون تكبد خسائر كبيرة في الارواح. وهي ستفقد الصورة التي رسمتها لنفسها امام الرأي العام العالمي كدولة «ديموقراطية ومسالمة» تحتاج الى حماية العالم في مواجهة مزيد من تكاتف أغلبية العرب والمسلمين ضدها. لذا فالمغامرة العسكرية تظهرها على حقيقتها كدولة معتدية تتحدى كل الاعراف والقوانين الدولية وتهدد السلم العالمي منذ عقود طويلة. نشير هنا الى ان الرأي العام الاسرائيلي منقسم الآن، أكثر من أي وقت مضى، ما بين مؤيدي السلام مع العرب ودعاة الحرب المستمرة ضدهم.

وعلى الرغم من الدعم العسكري والاقتصادي الدائم الذي تلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة فان المتنورين في اسرائيل يدركون اولوية المصالح الامريكية على المصالح الاسرائيلية في حال قرر جناح عسكري اسرائيلي المغامرة بحرب تربك او تهدد المصالح الامريكية الكبيرة جدا في هذه المنطقة الاستراتيجية بالغة الحساسية بالنسبة للامريكيين ولجميع الكتل الاقتصادية والمالية في العالم.

لقد شهدت اسرائيل بعد مدريد نمو تيار سياسي يدعو الى حل الصراع العربي - الصهيوني بالطرق السلمية وليس بالمغامرات العسكرية التي تقطع الطريق على أي حل دائم وثابت في المنطقة من جهة، وتضع الامريكيين امام خيار صعب جداً في اقامة التوازن ما بين تأييد الاطماع التوسعية الاسرائيلية والحفاظ على الحد الادنى من مصداقية العهود التي قطعوها للعرب من جهة أخرى. ويستند هذا التيار الى ركائز واعية او براغماتية تعلموها من السياسة الامريكية نفسها للاستفادة من ظروف المرحلة الراهنة التي بلغ فيها التفكك العربي اقصى مداه لكي يحققوا مكاسب عملية تحميها اتفاقيات دولية وترعاها الولايات المتحدة بالذات. كما ان المتنورين من الاسرائيليين يدركون جيداً ان العرب أمة كبيرة ذات تاريخ حافل بالبطولات. ولديهم رغبة أكيدة في بناء وحدتهم القومية ودخول القرن الواحد والعشرين ككتلة جغرافية كبيرة ذات دور اقليمي فاعل على مشارف القرن الواحد والعشرين.

وهناك شبه اجماع لدى مؤرخي الصراع العربي - الصهيوني على ان حروب اسرائيل ضد العرب تندرج، في جانب استراتيجي منها، ضمن اعاقة المشروع الوحدوي العربي الذي بدأ مع محمد علي باشا في مصر. ثم تجدد مع الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وسيبقى يتجدد باشكال أخرى الى ان يحقق العرب وحدتهم القومية على اسس عقلانية جديدة. مستفيدين من دروس وعبر المراحل التاريخية السابقة. وتدرك الولايات المتحدة ان زعامتها للعالم الحر ليست دائمة وثابتة، وان هناك قوى وتكتلات قارية واقتصادية عملاقة تنافسها الزعامة الدولية. كما ان مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية في الداخل اكثر من ان تحصى. وهي ترغب جديا بابقاء منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية بمنأى عن الحروب طويلة الامد.

وتستند في ذلك الى تزايد عدد الدول، والاحزاب، والمنظمات والقوى التي تنادي بالحل السلمي لازمة الشرق الاوسط لدى العرب والاسرائيليين معا. ومن المرجح الا تسمح بمغامرة عسكرية اسرائيلية الا اذا كان الهدف منها تسريع الحل السلمي واظهار الضرر البالغ الذي تلحقه بالقوى السياسية التي تؤيدها. وما نهاية مناحيم بيغن المأساوية بعد غزو لبنان صيف ١٩٨٢ سوى نموذج واضح على مصير اي زعيم صهيوني يحاول تصوير مستقبل لاسرائيل يستبق ما تخطط له السياسة الامريكية في هذه المنطقة.

أما على الجانب العربي، فالمسألة أكثر تعقيداً. ومع ذلك، يمكن القول ان السياسة العربية الراهنة قد اتسمت بشيء من العقلانية التي حققت نتائج مهمة في السنوات المنصرمة بعد مؤتمر مدريد. لكنها تندرج في اطار استراتيجية الملائمة للمحافظة على الوضع العربي الراهن. في ظروف اقليمية ودولية غير ملائمة للنهوض العربي. فقد فوتت على اسرائيل الفرصة لاستغلال الصدامات الدموية بين الدول والاحزاب والفصائل العربية. كما ان الدول العربية المعنية بالصراع العسكري اليومي المباشر مع اسرائيل لم تتصد للمقاومة الوطنية فيها ضد الاحتلال الاسرائيلي، ورفضت اعتبار المقاومة المسلحة ارهابا بل حقا مشروعا مارسته جميع الدول التي تعرضت اراضيها للاحتلال. وقد دفع لبنان غاليا ثمن الضغوط الهائلة التي مورست عليه من جانب الادارة الامريكية واسرائيل معا لتصفية المقاومة الوطنية، وما زال لبنان يصنف في خانة الدول التي تحمي الارهاب. ولم يرفع الحظر عن مجيء الرعايا الامريكيين اليه إلا مؤخرا، وبعد تحذير شديد من جانب الادارة الامريكية لرعاياها العازمين على زيارة هذا البلد مع ان احداث العنف فيه اقل بما لا يقاس مما هي في بعض المدن الامريكية نفسها والتي تعتبر نسبة الجريمة فيها الاعلى في العالم.

تجدر الاشارة الى ان تعاونا مهما بدأ يبرز بين الدول العربية على جميع المستويات، مع تزايد الدعوة الى قيام سوق عربية مشتركة بشكل تدريجي وثابت. ويتزايد التعاون الايجابي مع دول اقليمية معادية لاسرائيل، رغم الضغوط الامريكية الداعية الى محاصرتها. وهناك سعي دائم بطيء لتجاوز ما خلفته حرب الخليج من انشقاق على الصعيدين العربي والاقليمي. والعمل على استعادة العراق لدوره الفاعل في محيطه القومي والاقليمي.

كما ان سياسة الفصائل الفلسطينية في هذه المرحلة قد تميزت بكثير من الواقعية اذ عبرت عن نقدها للتبادل بين فصائلها المسلحة بكلام حاد وشديد اللهجة دونما حاجة الى استخدام سلاح التصفيات الدموية الا بشكل فردي وليس باسلوب التصفيات الجماعية التي كانت تتوقعها اسرائيل.

لذا لابد من رفض كل أشكال العنف الدموي والحروب الاهلية داخل أية دولة عربية. والحرص الشديد على حل المشكلات العالقة بين الدول العربية بالطرق السلمية. وتعميق التعاون العربي - العربي في جميع المجالات، والاستفادة من كل الفرص المتاحة للارتقاء بالاقتصاد العربي الى مرحلة التكامل وانشاء المشاريع الاقتصادية العربية الكبيرة. والتعاون المثمر بين المؤسسات المالية العربية في مشاريع مشتركة. واستعادة كل ما يمكن استعادته من المال العربي الموجود في الخارج لتوظيفه داخل الوطن العربي مع اعطائه الافضلية في التوظيف للمشاريع القومية العربية. وتقديم كل التسهيلات والضمانات الضرورية في هذا المجال. اذ يستحيل تصور نهضة قومية عربية جديدة دون رساميل عربية كثيفة. ومشاركة نشيطة من الاغلبية الساحقة من المثقفين العرب. والسعي الحثيث لبناء قاعدة عريضة من المؤسسات والمراكز البحثية والثقافية العربية لتطوير البحث العلمي في الوطن العربي ومده بالموازنات الكبيرة وغير المشروطة. والاستقطاب التدريجي لمن يرغب بالعودة من الباحثين العرب العاملين في الخارج مع تقديم كل التسهيلات الضرورية لعودتهم واستقرارهم في مراكز الابحاث والجامعات العربية واقامة صلات وثيقة مع جميع الباحثين العرب المقيمين في الخارج والاستفادة من علمهم وخبراتهم عبر الندوات والمؤتمرات التي تقام خصيصا لهذه الغاية في جميع الدول العربية.

لقد غرق العرب في اليأس من الاصلاح لعقود طويلة لدرجة ان بعض مفكري العرب نشر كتابا بعنوان: «خروج العرب من التاريخ». مع ذلك، لا بد من القول ان رحلة الالف ميل على طريق الاستنهاض العربي قد بدأت فعلا. وهي تعبر عن نفسها بسياسة الممانعة التي تشهدها الساحة العربية في السنوات الاخيرة والانتقال من الاحلاف المتصارعة الى التعاون الايجابي وصولا الى حل بعض المشكلات بالطرق السلمية ومنع تفجير حروب جديدة بين الدول العربية. لا تستفيد منها سوى اسرائيل.

ختاما، ان المخاطر الكبيرة التي يتعرض لها العرب اليوم تتطلب تجاوز الايجابيات المهمة التي توصلوا اليها عن طريق سياسة الممانعة للمشروع الصهيوني المدعوم بشدة من الولايات المتحدة الامريكية الى اعتماد سياسة عقلانية طويلة الامد. تقوم اولا على احترام الرأي والرأي الآخر. والاعتراف بالواقع العربي الراهن على ما هو عليه مع السعي الى تطوير الايجابيات فيه والحد من قدرة السلبيات على تفجير نزاعات يومية بين العرب.

ان اعتماد العرب مبدأ الحوار الديموقراطي فيما بينهم، دولا وأحزابا ومنظمات وأفرادا، يساهم في بناء استراتيجية عربية طويلة الامد تستفيد من طاقات بشرية تزيد على مئتي مليون عربي. ينتشرون على مساحة جغرافية واسعة وذات موقع استراتيجي بالغ الاهمية على الخارطة الدولية، ولديهم موارد اقتصادية كبيرة جدا تعد الاكثر غنى في بعض المجالات. وفيهم نخب ثقافية تمتلك أرقى المعارف العصرية وتشارك في الانتاج الثقافي في اهم المراكز الدولية. كما ان اية سياسة توصف بالعقلانية تدرك بوضوح ان العالم يسير بسرعة نحو وحدة التاريخ الكوني التي لا مفر منها.

هذا ما أدركه اليابانيون، منذ نهضتهم الاولى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فوحدة التاريخ الكوني هي احدى ابرز انجازات مرحلتي الرأسمالية والاشتراكية معا. فرفع رائد النهضة اليابانية، الامبراطور ميجي، شعارا ثابتا ما زال معتمدا حتى الآن. حين طالب اليابانيين بالعمل على تحقيق الشعار التالي: «الحقوا بالغرب وتجاوزوه».

فليس أمام العرب الا الاستفادة من تجارب الآخرين أولا في بناء الوحدة القومية، وممارسة الديموقراطية الصحيحة وتحقيق التنمية الشاملة، والتخلص من كل قيود التبعية والاستلاب. وبناء النهضة العربية الثابتة على اسس عقلانية تغلب التناقض مع العدو القومي على كل التناقضات الداخلية ومشكلات الحدود التي زرعتها المرحلة الاستعمارية بين أغلبية الدول العربية.

واذا ما استعاد العرب قدرتهم على التضامن فيما بينهم والتفاعل الايجابي مع المتغيرات الدولية. وتمت الاستفادة العقلانية من مواردهم الاقتصادية الوفيرة واسواقهم التجارية الواسعة. فان حل الصراع العربي - الصهيوني - سلما او حربا، لن يكون على حساب امانيهم القومية.

أستاذ التاريخ بالجامعة اللبنانية

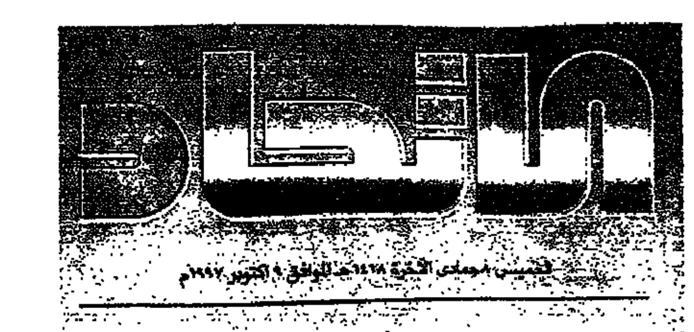
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٤ - فاكس تحرير ٢٢٣٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٢٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٢٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٥٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٢١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (منى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الشميسي) ت: ٩٣٦٣١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٣٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٤٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٣٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٣٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



الخميس ٨ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٩ اكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

عميقاً في الوطن:
مهنة الرحمة.. تبحث عن رحمة!

حوار:
الملا محمد رباني:
لم نغلق باب المفاوضات مع المعارضة





مشاهد وأحداث:
توجان وليلى الفيصل تستعدان لاقلاق راحة البرلمان الاردني

حالة نزار قباني مستقرة لكنه غير قادر على الكلام

دمشق ـ عساف عبود:

■ لاتزال الحالة الصحية للشاعر العربي نزار قباني مستقرة ويعمل الأطباء المشرفون على علاجه على تخفيف حالة التخدير التي وضع فيها الشاعر. وقال أقرباء الشاعر قباني لوكالة الانباء السورية في لندن ان الاطباء قد بدأوا بالاستغناء تدريجيا عن الوسائل الاصطناعية التي وضعت للشاعر قباني في بداية العلاج عندما كان في حالة خطرة جداً وذلك بعد التحسن الطفيف الذي طرأ على صحته خلال اليومين الماضيين. وأضافوا انه على الرغم من اجتياز الشاعر لحالة الغيبوبة التي كان فيها في المراحل الأولى من إدخاله الى المستشفى فإنه لايزال غير قادر على الكلام.

خاتم دودي لديانا لن يتكرر

■ قال مصمم الخاتم المصنوع من الالماس الذي قدمه دودي الفايد للأميرة ديانا قبيل ساعات من الحادث المأساوي الذي اودى بحياتهما، أنه لن ينتج على الاطلاق نسخة ثانية مطابقة لذلك التصميم.

وصرح خبير المجوهرات البرتو نيبوسي لمجلة «هالو» بأنه اتخذ قرارا مسبقا بسحب نموذج الخاتم من محال العرض الخاصة به. واوضح ان الخاتم الذي صنع خصيصاً لديانا تمت معالجته يدويا خلال فترة استغرقت ثلاثة أسابيع. ولم يستطع نيبوسي التأكيد على ان الخاتم كان بغرض الخطوبة الا انه يشعر بالفخر لكون تلك التحفة الفنية سترتبط دائما بعلاقة عاطفية جميلة ومأساوية. وكشف أنه اتخذ قراره بسحب نموذج الخاتم في أعقاب الحاح شركات أمريكية ويابانية على اعادة انتاج الخاتم.

٣ قنابل يدوية في زفاف

■ بيروت ـ الاتحاد: تحول حفل زفاف في لبنان الى مايشبه الحرب الخاطفة فخلال الحفل اختلف شقيق العريس مع شقيق العروس وتبادلا الشتائم ثم اللكمات واخيرا قرر شقيق العروس حسم الموقف فألقى ٣ قنابل يدوية في المكان حيث تبعثر المدعوون في كل اتجاه.

وفيما نجا الحاضرون كما نجا العروسان قامت قوى الامن بالقاء القبض على شقيق العروس.



«حيرت قلبي.. معاك» أوقعت ٣ جرحى في جبل لبنان

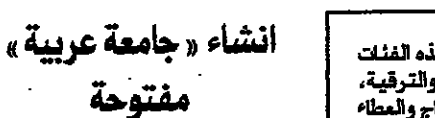
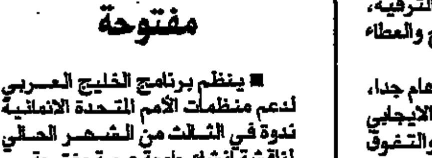
■ اصيب ٣ اشخاص بجروح نتيجة طعنات السكاكين وذلك إثر خلاف على سماع شريط غنائي لسيدة الطرب العربي ام كلثوم.

ووقع الحادث في بلدة بسكنتا في اواسط جبال لبنان عندما طعن أحد العمال المصريين ويدعى يسري محمد علي زملاء له وهما اللبنانيان محمد سعد الدين ومصطفى أحمد رستم والمصري فاضل عبدالوهاب محمد.

وقد بدأ الخلاف حول أفضلية سماع الشريط الذي يضم أغنية لأم كلثوم هي «حيرت قلبي معاك».

وقد أدت «الحيرة» الى جرح الثلاثة بعد ان أصر يسري على سماع اغنية اخرى.

ووقع الحادث بعد منتصف الليل حيث نقل الجرحى الثلاثة الى المستشفى.

علي جاسم

■ العلاوة تفرح الموظف، والترقية تزيده فرحا. ووزارة الصحة خطت هذه الخطوة التي تؤكد على الانتاج والعطاء وبذل المزيد من الجهد، وتنتشل الاحباط من النفوس، وخاصة لاولئك الذين مكثوا طويلا في اماكنهم دون ان تصلهم الترقية أو يحصلوا على العلاوات الواجبة.

والعلاوة أو الترقية مثلما تشمل الموظف المواطن ايضا يجب ان تشمل الموظف الوافد الذي يعمل في نفس الخندق ونفس الحقل، لان العمل يرقى بالجميع ويتقدم بالجميع ويتطور بالجميع اداء وانتاجا وكفاءة..

وخطوة وزارة الصحة في هذا المجال الذي يفرح ويسعد. والذي نتمنى ان يصل الى كل موظف مهما كان موقعه في العمل مطلوبة لاستقامة العمل الصحي والخدمات الصحية اللذين يقدمان العلاج والشفاء لكل انسان..

ان استقرار الموظف في وزارة الصحة ماديا ومعنويا ونفسيا. يجسد اداء العمل الصحي وخاصة بالنسبة للاطباء بجميع فئاتهم ودرجاتهم وبالنسبة للممرضين والفنيين في الاقسام المختلفة، وكلما نالت هذه الفئات الطبية التمريضية الفنية حقها في العلاوة والترقية، كلما انعكس ذلك على الاداء في العمل والانتاج والعطاء والتطوير ايضا..

وبالتأكيد فان خطوة الوزارة في هذا الامر الهام جدا، وهي ترقيات موظفيها، سيكون لها التأثير الايجابي الذي يقود الى النجاح في اداء العمل الصحي والتفوق في تقديم الخدمات الطبية الصحية التي تتطلع لها وتعمل على اساس تطورها..

وهنا يجب ان نؤكد على ان الذي لم تصله الترقية أو العلاوة يجب ان تصله ولابد ان تصله لان العمل الصحي ليس ادارة فحسب أو مسؤولين عن اقسام بل هو عمل فني وطبي وتمريضي، وهو الذي عليه العبء الكبير وثقل العلاج الذي يتشده كل مريض يطرق باب هذا المركز الصحي أو ذاك أو هذه المنشأة الصحية أو تلك..

واعتقد ان وزارة الصحة وهي تخطو هذه الخطوة الوظيفية في الترقيات والعلاوات لن تبخس حقوق من يستحقها ولن تتردد في اعطائها للمجتهدين والمثابرين في اعمالهم والمخلصين في وظائفهم ورسالاتهم الانسانية ومهنتهم الطبية..

والمهم في ذلك ان الوزارة بدأت هذه الخطوة التي اثلجت صدور الكثيرين وخاصة الذين كانوا ينتظرون ويترقبون، وبالتدريج سوف تصل هذه الخطوة الى الذين لم تصلهم، وفقط المطلوب، شيء من الصبر والتأني..

انشاء «جامعة عربية» مفتوحة

■ ينظم برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية ندوة في الثالث من الشهر الحالي لمناقشة انشاء جامعة عربية مفتوحة.

وقال بيان صادر عن البرنامج الذي يتخذ من الرياض مقرا له انه سيشارك في الندوة خبراء متخصصون في مجالات التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة يمثلون جامعات عربية واجنبية وبعض المنظمات والمؤسسات العربية والدولية مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» والبنك الدولي.

وتهدف الفكرة الى توسيع قاعدة التعليم العالي في الوطن العربي والتوصل الى حلول عملية لمشكلة عجز الجامعات والمعاهد العليا العربية عن استيعاب آلاف الطلبة والطالبات من خريجي المدارس الثانوية الذين تزداد اعدادهم تباعا.



في أمريكا.. السرطان يكلف المريض وظيفته

■ صدمة مخيفة تهز كيان المريض عند ابلاغه انه مصاب بالسرطان ويحتاج الى علاج طويل مؤلم. وكأن هذه المعاناة ليست كافية لان هذا التشخيص قد يكلف موظفا عمله او انزال درجته.

وينتاب اربعة من كل عشرة عاملين امريكيين القلق لاحتمال فقدان وظائفهم اذا علم رؤساؤهم انهم مصابون بالسرطان ولذلك يفضلون الاحتفاظ بسرية اصابتهم طبقا لاحصائية اصدرها الائتلاف الوطني للصمود أمام السرطان ومؤسسة امجن التكنوبيولوجية.

تقول دراسة اجريت في العام الماضي على ٥٠٠ اصيبوا بالسرطان ان ٢٥ في المائة منهم قالوا ان مسؤولياتهم في العمل تقلصت او لم يحصلوا على ترقية او زيادة في المرتب وسبعة في المائة قالوا انهم فصلوا.

ومنذ صدور قانون حماية الامريكيين المصابين باعاقات في ١٩٩٢ زاد عدد القضايا المرفوعة من عمال مصابين بالسرطان قالوا انهم تعرضوا للتفرقة في مكان العمل. وقالت باربارا هوفمان استاذة القانون بجامعة راتجرز ومؤسسة ائتلاف الصمود أمام السرطان ان مصابين بالسرطان يشكون من انه رغم اثبات قدرتهم وكفاءتهم في العمل، فانه يتم الاستغناء عنهم او تخطيهم في الترقية.

الروبوت «وابيان» الذي طوّره فريق من جامعة «واسيدا» بطوكيو، في جولة بمختبر الجامعة حاملاً في يده مشروباً غازياً.

٤ ملايين امريكي مصاب
دواء جديد لالتهاب الكبد الوبائي

■ اعلنت شركة ادوية «امجين» ان الادارة الامريكية لمراقبة السلع الغذائية والادوية وافقت أمس الأول على دواء جديد لعلاج الالتهاب الكبدي الوبائي.

واوضحت الشركة ان هذا الدواء الجديد الذي يسمى «انفرغين» (انترفيرون الفاكون ـ ١) اثبت ان له تأثيرا فعالا للغاية على المرضى الذين لم يعالجوا من قبل بدواء انترفيرون «نوع من المضادات الحيوية».

وتقدر مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا «جورجيا» عدد الامريكيين الذين اصيبوا بهذا الفيروس بحوالي أربعة ملايين. ويموت ما يتراوح بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف شخص في الولايات المتحدة سنويا متأثرين بهذا المرض.

.. ومستخلص نباتي لمكافحة فيروس الايدز

■ توصل فريق بحثي من كلية الصيدلة بجامعة ايرلانجا الاندونيسية الى ان مستخلصات الميثانول المستخرجة من شجرة الملموني يمكنها مقاومة فيروس «اتش اي في» الذي يسبب الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة المعروف باسم الايدز.

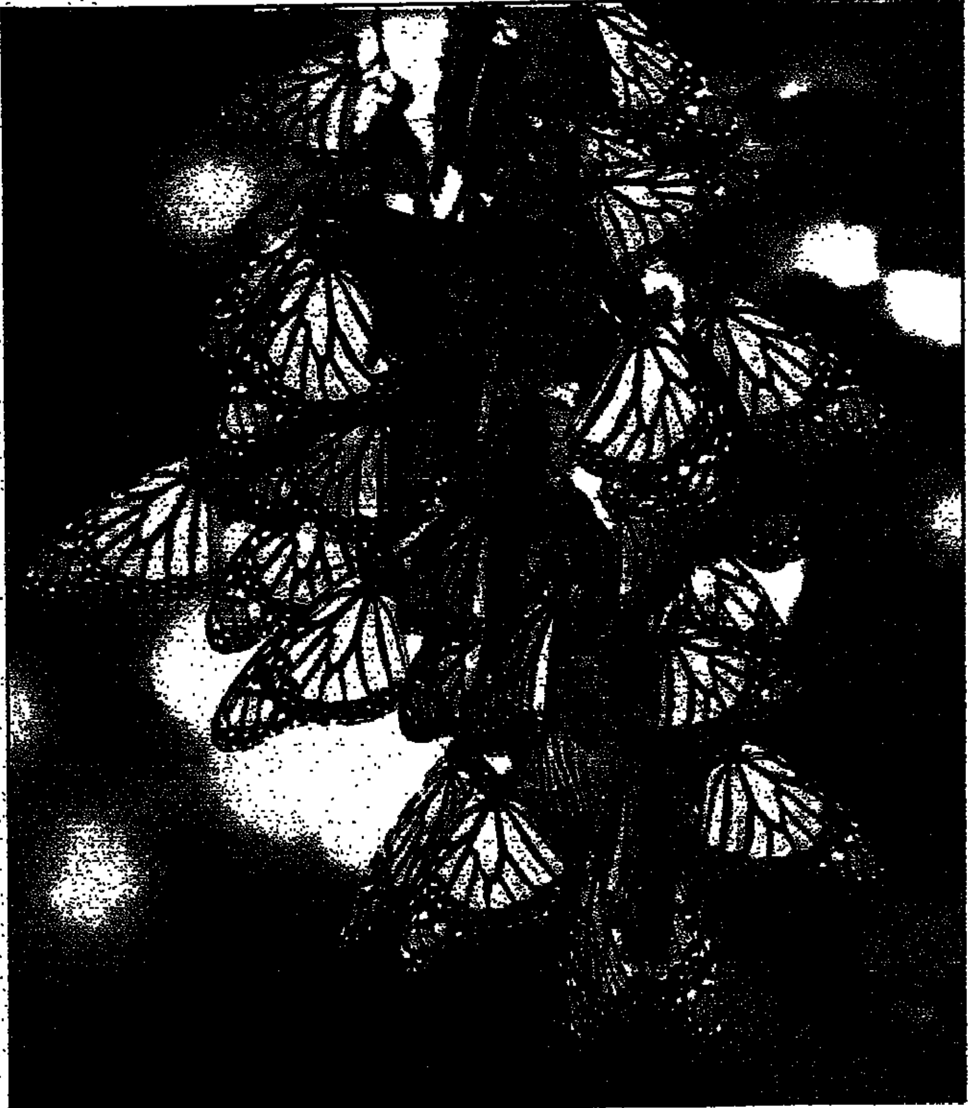
ونقلت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية عن الدكتور واهيو دجاتميكو رئيس الفريق البحثي ان الابحاث اظهرت ان الاعشاب التقليدية قادرة على مكافحة فيروس «اتش اي في» وخاصة مستخلصات الميثانول المستخرجة من شجرة الملموني. واوضح انه من بين ثلاثين عينة من النباتات جرت دراستها تبين ان ستة انواع فقط هي القادرة على محاربة هذا الفيروس.

اختفاء ثلثي الغابات في العالم

■ ذكر الصندوق العالمي لحماية البيئة «دبليو دبليو اف» أمس في لندن انه تم القضاء على نحو ثلثي الغابات في العالم، وانه بالوتيرة التي يتم بها تدمير الغابات حاليا فان دولا عدة ستفتقر الى الغابات الطبيعية تماما في السنوات الخمسين المقبلة.

فقد احصى الصندوق بدقة كبيرة الغابات في العالم وجاءت نتيجة هذه الدراسة مقلقة للغاية. فمن اصل مساحة الثمانية مليارات هكتار من الغابات التي كانت موجودة قبل ٨ آلاف سنة لم يبق اليوم سوى ثلاثة مليارات مع ما ينتج عن ذلك زيادة في نسبة التلوث والفيضانات والتآكل.

ويعتبر الوضع خطيرا للغاية خصوصا في آسيا حيث اتت الحرائق على الغابات الاندونيسية ودمرت ٨٨٪ من الغابات الطبيعية في القارة ويستمر تدمير الغابات الاستوائية بمعدل ١٧ مليون هكتار سنويا. وينطبق الشيء ذاته على القارات الاخرى وان كانت الاضرار اقل اهمية. ففي اوروبا تم القضاء على ٦٢٪ من الغابات الطبيعية وفي امريكا الشمالية على ٣٩٪ وفي امريكا اللاتينية على ٤١٪ وفي افريقيا على ٤٥٪.



فراشات ملكية دفعت بها موجة البرد للبحث عن الدفء في حديقة ويل روجرز باكلاهوما.

اعدام سعودي في الرياض

■ أعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم أمس تنفيذ حكم الاعدام تعزيرا بمواطن سعودي أدين بتهمة الاعتداء على احدى المحارم تحت التهديد وسلب مصاغها.

وذكر بيان للوزارة ان المتهم ويدعى عمر بن علي بن محمد البكري الحارثي انتحل شخصية رجل أمن وتسلل بالقفز الى أحد المنازل في ساعة متأخرة من الليل وقام بالاعتداء على احدى المحارم بعد ان هددها بسكين ثم سلبها بعض الحلي وتم القبض على الجاني واثبتت التحقيقات انه من أرباب السوابق.

مدرس.. يتنكر في نقاب!

■ ارتدى شاب مصري النقاب وغطى نفسه من قمة رأسه الى اخمص قدميه ليحتك بالنساء في سوق مزدحم بالجيزة حسبما ذكرت صحيفة الجمهورية أمس.

وقالت الصحيفة الحكومية ان مخبري الشرطة رصدوا المدرس البالغ من العمر ٢٧ عاما في سوق المتيب باحدى ضواحي الجيزة.

وكان أحد ضباط الشرطة قد لاحظ ان السيدة تتصرف بطريقة تدعو للريبة وعندما اقترب حاولت السيدة المتشحة بالسواد الهرب.

ونقلت الصحيفة عن الشاب قوله ان فشله في الزواج من صديقته برغم ارتباطهما العاطفي «أربع سنوات» هداه الى ان يتنكر ليمكنه «الاحتكاك عن قرب» بالنساء في السوق.

لقاء حميم رغم أنف السجن

■ لم تحتمل احدى الزوجات غياب زوجها الذي يقضي عقوبة داخل سجن بيرمنجهام فوضعت في يدها بعض المواد الغروية اللاصقة التي يستخدمها عمال البناء وزارته في السجن.

وعندما سلمت عليه التصق كفها بكفه ولم يتمكن رجال الشرطة من فك الالتصاق بالتي هي أحسن فنقل الزوجان الى المستشفى حيث أجريت لهما عملية جراحية لفصل كفيهما.

وعلقت وسائل الاعلام البريطانية على هذه الحادثة بالقول ان الزوجة المخلصة افلحت في أن تبقى مع زوجها ساعات أطول.

الدجاج السعيد يبيض أفضل

■ اكد مسؤولون في جمعية حماية الحيوانات الالمانية ان الدجاج السعيد يبيض افضل البيض الغني بالفيتامين.

واكدت الجمعية استنادا الى دراسة قام بها علماء في التغذية من جامعة فيينا ان طريقة تربية الدجاج لها تأثير كبير على نوعية البيض وان البيض الذي يبيضه دجاج حر اغنى من غيره بفيتامين «أ» وفيتامين «هـ» ومادة الكاروتين.

ونددت الجمعية الالمانية بتربية تسع دجاجات من عشر في المانيا على البطاريات او في اقفاص.

وطالبت باستخدام اشارات مميزة للبيض ذي النوعية الممتازة.



صباح الخير يا امارات

آخر الاسبوع

●● ويتواصل الحوار مع قرائنا الاعزاء في «ديوانية» صباح الخير.. يا إمارات واهلا بالرأي والرأي الآخر طالما أننا نضع المصلحة العامة فوق اي اعتبار آخر.

● سؤالي عبر الهاتف من القارىء حسن ابراهيم احمد من رأس الخيمة يقول: ما رأيك في الأحداث المؤسفة التي رافقت مباراة الاهلي والشارقة في اليوم الختامي للبطولة العربية لأندية كرة اليد؟.

ولقارئنا العزيز نقول، ان ما اقترفته قلة من لاعبي الأهلي والشارقة في مباراتهما بالبطولة العربية، فيه ما يكفي من إساءة لكرة اليد الاماراتية وكأن هذه القلة أرادت ان تقدم وجها مشوها للواقع المحلي لكرة اليد التي تعاني الأمرين بسبب الخروج عن النص في مسابقاتنا المحلية وكم كنت أتمنى ان يحرص لاعبو الفريقين على إكمال كل عناصر النجاح التنظيمي للبطولة بدلا من ان يكونوا «النشاز الوحيد» في سيمفونية النجاح حيث حولوا البطولة من الصالة الحمراء الى مخفر الشرطة وأتصور ان الكرة الآن في ملعب إدارتي الناديين، وفي ملعب اتحاد اليد. لأن ما حدث لا يمكن لأحد ان يقبله من قريب أو بعيد!.

● ومكالمة هاتفية من القارىء سعود محمد ابراهيم من دبي يسأل: ماهو تفسيرك للانتقاد اللاذع الذي تعرض له البرتغالي فينجادا مدرب المنتخب السعودي بعد الخسارة الأخيرة من الصين؟.

ولقارئنا العزيز نقول، التفسير الوحيد هو أن فينجادا سيتعرض لمأزق حقيقي، وضع تحت كلمة مأزق اكثر من خط أحمر، لو لم يكسب المنتخب السعودي مباراته مع قطر يوم السبت المقبل، مع الوضع في الاعتبار ان التغيير الذي طال الجهاز الفني لمنتخب قطر وبعض لاعبيه، يمكن ان ينعكس ايجابيا على حال منتخب قطر الذي وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه بالتصفيات.

● وسؤال من القارىء سهيل ابراهيم من أم القيوين يقول كم عدد المنتخبات العربية التي تتوقع ان تصعد لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» من قارة آسيا.

● ولقارئنا العزيز نقول: أتوقع ان يصعد منتخب عربي واحد!.

● وسؤال من القارىء محمد ابراهيم من الشارقة يقول: من وجهة نظركم، من هو أحسن لاعب في التصفيات الآسيوية حتى الآن؟.

● ولقارئنا العزيز نقول: إن كريم باقري لاعب الوسط الايراني والذي يحمل «الرقم» ٦ يعد أبرز لاعب بالتصفيات حتى الآن. فبإضافة لمساهمته الفعالة في دعم خط وسط منتخب بلاده، استطاع ان يكون اللاعب الوحيد بالتصفيات الذي سجل هدفا على الأقل في كل مباراة فتصدر قائمة الهدافين برصيد ٥ أهداف في ٤ مباريات. في الوقت الذي لم يسجل فيه زميله علي دائي، كبير الهدافين على مستوى العالم علم ١٩٩٦، سوى هدف واحد!.

● وسؤال من القارىء مبارك محمد من أبوظبي يقول: كنتم أول من قام بتشخيص حالة منتخب قطر تحت عنوان «أهل الدوحة أدرى بشعابها» كما كنتم أول من توقع مذبحة المدربين بالتصفيات وإسمحوا لي ان اسأل: الى اي مدى يتحمل الهولندي جو بونفرير مسؤولية إخفاق منتخب قطر. وماذا تتوقعون لمستقبل بونفرير هل سيستمر بمنطقة الخليج. أم سيقبل العرض المفتوح الذي قدمه له منتخب نيجيريا الذي أقال مدربه الفرنسي مؤخرا؟.

● ولقارئنا العزيز نقول: لا خلاف على كفاءة المدرب جو بونفرير الذي كان ضحية الظروف التي تعرض لها منتخب قطر بالتصفيات. فبعد ان تعرض العنابي لأزمة داخل عناصر الفريق وجد بونفرير نفسه وكأنه يقود فريقا يختلف شكلا ومضمونا عن المنتخب الذي حقق معه افضل النتائج في دورة الخليج الثالثة عشرة بمسقط. عموما كان لابد أن يدفع جو بونفرير فاتورة الاخفاق ويصبح اول مدرب يغادر التصفيات وان كنت لا أتوقع ان يغادر بونفرير منطقة الخليج، برغم إغراء العرض النيجيري، لا لشيء، ولكن لأن زوجة بونفرير لا تفضل تكرار التجربة النيجيرية مرة أخرى.

عصام سالم

بفارق سلة واحدة

الحكم اليوناني يهدي الميدالية البرونزية للمنتخب السعودي

■ الدوحة ـ محمد حمصي:

■ خسر منتخبنا الوطني لشباب كرة السلة مباراته الحاسمة على الميدالية البرونزية بسبب سوء التحكيم الذي تكرر مع منتخبنا في المباراة الثانية على التوالي واستطاع المنتخب السعودي أن يستفيد من تلك الأخطاء وأن يعود الى الرياض بالمركز الثالث إثر فوزه بفارق سلة واحدة ٨٢/٨١ مع العلم بأن سلة الفوز التي جاء منها الفوز السعودي جاءت بعد توقف الساعة الالكترونية تماما وكانت النتيجة التعادل ٨٠/٨٠ ورفض الحكم اليوناني (الأول) استشارة أي أحد من طاقم حكام الطاولة وبالأخص الميقاتي ليعلن فوز المنتخب السعودي بالميدالية البرونزية.

وفي نفس الوقت أكد يونس بن خميس مراقب المباراة بأن المباراة انتهت فعلا قبل أن يسجل السعودي نقطتي الفوز. وقال ان الحكم اليوناني أصر على انهاء المباراة بدون استشارة أحد حتى انه لم يكلف نفسه أستشارة الميقاتي خاصة وان رأيه هو الفيصل.

كما أكد الميقاتي حسن السيد آدم صحة كلام المراقب.

وكانت النية تتجه لدى إدارة بعثتنا لتقديم احتجاج للجنة الفنية ولكنها عادت وتراجعت حرصا منها على نجاح البطولة كان الشوط الأول انتهى بتقدم المنتخب السعودي ٢٥/٢٤ وبذلك احتل منتخبنا المركز الرابع في البطولة.

قبل لقاء انجلترا الحاسم

مالديني يواجه نفس موقف ساكي

■ يبدو أن مصيراً غريباً يلاحق مدربي المنتخب الايطالي لكرة القدم. فبعد أربع سنوات من مواجهة حاسمة للمنتخب «الأزرق» بقيادة أريجو ساكي ضد نظيره البرتغالي لحجز مقعد في نهائيات مونديال الولايات المتحدة ٩٤، يجد المدرب الحالي تشيزاري مالديني نفسه في وضع مشابه في مناسبة تصفيات كأس العالم ٩٨.

ويمر جواز السفر الى فرنسا عبر فوز ايطاليا على انجلترا السبت المقبل على ملعب روما الأولمبي ضمن المجموعة الاوروبية الثانية.

وتتوقف أوجه الشبه بين منتخبي ساكي ومالديني عند هذا الحد. ذلك ان منتخب الاول كان في حاجة الى التعادل مع البرتغال لضمان مقعده في العرس الكروي، وهذا ما حصل. في حين لاينفع منتخب الثاني إلا الفوز على انجلترا لأن التعادل أو الخسارة تعني اضطرار ايطاليا الى خوض مباراة فاصلة أخرى ضد منتخب قوي مثل روسيا أو البرتغال أو بلجيكا.

ويبدو منطقيا ان مهمة مالديني (٦٥ عاما) هي أصعب من مهمة ساكي خصوصا ان منتخب انجلترا عموما يضم عناصر أفضل من المنتخب البرتغالي قبل أربع سنوات.

والمؤكد ان الصحف المحلية لن توفر مالديني من الانتقادات في حال عدم تأهل منتخبه ليصبح بالتالي أول مدرب ايطالي يفشل في ذلك منذ ٤٠ عاما.

ولاتساعد العقلية الكروية الايطالية التي تميل الى الدفاع والأفكار التكتيكية لمالديني في التكيف مع المباراة المرتقبة التي يتوقع آن يتابعها ٨٠ ألف متفرج منهم ٩ آلاف انجليزي.

ومن واجب ايطاليا أن تبادر الى الهجوم وهو ما لايتناسب مع نهجها الذي يعتمد على الدفاع والهجمات المرتدة. ويقول مالديني في هذا الصدد: «علينا اللعب بذكاء لأننا إذا استغرقنا في المجازفة فإننا سنترك مساحات للاستغلال». وأضاف «الانجليز لايحسبون الحساب لكل خطوة كما نفعل نحن. وهم ليسوا كالألمان أو الأسبان أي يلعبون من دون حسابات».

ويعرف مالديني تماما ان منتخبه لايقدر على انتظار نظيره الانجليزي في الخطوط الدفاعية إذا أراد التأهل مباشرة الى النهائيات. لأن ذلك قد يكلفه غاليا.

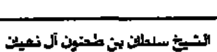


سلطان بن زايد يشهد سباق الشراعية الثاني

البراق أولاً.. والطف ثانياً.. وسردال ثالثاً

مشيداً بدعم واهتمام رئيس الدولة

سلطان بن طحنون يشيد بانطلاق موسم سباقات الهجن العربية الأصيلة بالعين


الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان

■ العين - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء رياضة الآباء والأجداد والمحافظة على التراث الشعبي ونشره بين المواطنين انطلق صباح امس موسم سباقات الهجن العربية الأصيلة من مضمار السباق الشرقي بالمقام بمدينة العين وذلك تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.

وبمناسبة انطلاق الموسم السنوي اعرب الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية عن سعادته بانطلاقة الموسم متمنيا ان يشهد الموسم الحالي منافسات شديدة بين الهجن الاصيلة مشيدا بالدعم الكبير لصاحب السمو رئيس الدولة لهذه الرياضة التراثية حيث يولي سموه جل اهتمامه بتوفير كافة أسباب نجاحها من مضامير حديثة للسباق ودعم المواطنين في هذا المجال لحثهم على الاكثار من تربية الابل وزيادة اعدادها واصبحت ميادين السباق ملتقى للمواطنين من مختلف الاعمار للمشاركة في هذه الرياضة الشعبية. واضاف الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان بأن انشاء اتحاد سباقات الهجن كان له الفضل الكبير في تنظيم ودعم هذه السباقات خاصة بعد تولي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئاسة الاتحاد ازداد اهتمام سمود والاتحاد بنشر هذه الرياضة بين المواطنين وتوفير الحوافز لها في مختلف ميادين سباقات الهجن بالدولة.

وحث الشيخ سلطان بن طحنون المشاركين في سباقات الموسم الجديد على الالتزام باللوائح والشروط المعدة لكل سباق وعدم تجاوزها.

وقد شهد سباق الافتتاح صباح امس عدد من المسؤولين بالعين وجمع من أبناء القبائل المشاركين في السباق وعدد من المواطنين المحبين لهذه الرياضة التراثية. وقد تضمن سباق الافتتاح ثمانية اشواط خصصت للثنايا والزمول وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط.. الشوط الأول شاهين للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان. الشوط الثاني الفايز لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الشوط الثالث شاهين للسيد أحمد سلطان الحلامي. الشوط الرابع النايم للسيد حمد بن صاقية المري. الشوط الخامس صوغان لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان. الشوط السادس رجاء للشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان. الشوط السابع شاهين للسيد ناصر بن عصيان المنصوري. الشوط الثامن الحساس للسيد علي خلفان بن خصيبه الظاهري. وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين.



سباقان للهجن بأم القيوين اليوم وغدا

■ أم القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي اطار حرص سموه على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين يقام اليوم سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان اللبسة بأم القيوين وعلى فترتين صباحية ومسائية. ويشتمل سباق الفترة الصباحية على تسعة اشواط حول منها ثلاثة اشواط محليات للشيوخ وشوطان مهجنات للشيوخ وشوطان محليات للجماعة وشوطان مهجنات للجماعة ومسافة سباق الحول ستة كيلومترات. والفترة المسائية تشتمل على ستة اشواط ثنايا ابكار ثلاثة للشيوخ وثلاثة للجماعة ومسافة السباق خمسة كيلومترات. كما يقام سباق غدا الجمعة ويشتمل على الفترة الصباحية فقط وهو مخصص للزمول وثنايا جعدان.. اربعة اشواط زمول واربعة اشواط ثنايا جعدان ومسافة السباق ستة كيلومترات.

بعد راحة العودة

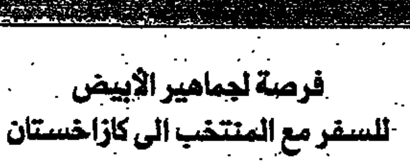
منتخبنا يستأنف تدريباته استعداداً للمهمة الصعبة

■ استأنف منتخبنا الوطني مساء أمس تدريباته استعداداً للمرحلة المقبلة من تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨» والتي يستهلها الأبيض بلقاء كازاخستان بستاد الما آتا يوم السبت الثامن عشر من أكتوبر المقبل، وكان المنتخب قد عاد من رحلته الآسيوية الأولى التي خاض خلالها لقاءين مع أوزبكستان وكوريا يوم الأحد الماضي وحصل بعدها اللاعبون على راحة لمدة ثلاثة أيام.. واستأنفت التدريبات مساء أمس بالملعب الفرعي بستاد مدينة زايد الرياضية بأبوظبي بقيادة المدرب لوري ساندري، وحضر التدريب جميع اللاعبين والجهاز الاداري للمنتخب.

وقد وصل مساء أمس منتخب توجو عبر مطار دبي الدولي، وسوف يلعب منتخبنا الوطني يوم العاشر من الشهر الجاري مباراة ودية مع منتخب توجو استعدادا للمرحلة المقبلة، وقبل بدء الرحلة الآسيوية الثانية الى كازاخستان واليابان.

فرصة لجماهير الأبيض للسفر مع المنتخب الى كازاخستان

■ توصلت رابطة المشجعين مع شركة تراست للسياحة والشحن لتنظيم رحلة لمؤازرة منتخبنا الوطني لكرة القدم في مباراته مع منتخب كازاخستان بمبلغ وقدره ١٧٨٠ درهما شاملا التذكرة والاقامة والاعاشة والمواصلات والتأشيرة. وتهيب الرابطة بمحبي الابيض الوقوف خلف المنتخب بمبارياته القادمة علما بأن المغادرة يوم الاربعاء ١٠/١٥ والعودة يوم ١٩/١٠/٩٧. للحجز الاتصال تليفون: ٠٦-٤٤١١٦٦٠ / ٠٦-٤٣٨٦٨٦



اليوم والتاريخ	الفريقان	المجموعة	التوقيت
الجمعة ١٠ أكتوبر	الكويت مع الصين	الأولى	٨ مساء
السبت ١١ أكتوبر	كازاخستان مع كوريا	الثانية	٢ ظهرا
السبت ١١ أكتوبر	أوزبكستان مع اليابان	الثانية	٤ عصرا
السبت ١١ أكتوبر	السعودية مع قطر	الأولى	٩ مساء

مباريات الأسبوع في تصفيات كأس العالم بتوقيت الامارات



الدوري في الأسبوع الخامس

الأهلي والنصر للبحث عن النقاط وليس الزعامة ولا الذكريات! الشارقة والشباب والصدارة.. أهم اللقاءات

■ الدوري العام لكرة القدم يستأنف مسيرته اليوم بالأسبوع الخامس.. والبداية اليوم بمباراتين اثنتين للأهلي والنصر، والشارقة مع الشباب، وفي الغد ثلاث مباريات بين اتحاد كلباء والوحدة. والوصل وبني ياس. والجزيرة والعين. المباريات تقام في الخامسة والربع بملاعب الأندية المذكورة أولا.

كما نعرف فالأسبوع الرابع انتهى باستمرار الصدارة الشرقاوية برصيد ٨ نقاط والعين احتل المركز الثاني برصيد ٧ نقاط والجزيرة قفز للمركز الثالث بنفس الرصيد وبنفس الرصيد ايضا يأتي الوحدة في المركز الرابع.. وبالطبع فارق الأهداف هو الذي يفصل مابين المركز الثاني والمركز الرابع بعد ان تساوت الفرق الثلاثة في رصيد السبع نقاط. في المركز الخامس النصر ٦ نقاط والشباب بنفس الرصيد في المركز السادس. والسابع الوصل ٤ نقاط والثامن بني ياس بنفس الرصيد. والتاسع كلباء برصيد نقطتين.. والعاشر والأخير الأهلي برصيد نقطة واحدة.

نعود للقاء الأهلي والنصر المقام بالقصيص فنجدها مباراة هامة كان يطلق عليها ايام زمان مباراة قمة غير ان الوضع تغير الآن وتغير كثيرا.. فالأهلي كما هو معرف في القاع برصيد نقطة واحدة والنصر في المركز الخامس برصيد ٦ نقاط.. كلاهما لايبحث عن زعامة بل يبحث عن نقاط المباراة حتى يؤمن موقفه مثلما يريد الأهلي.. أو يتقدم نحو الأمام مثلما يريد النصر.

في مباراة ودية قبل الدوري فاز الأهلي على النصر بالأربعة.. لكن الودي شيء والرسمي شيء آخر.

اللقاء الثاني يجمع الشارقة والشباب ومن المفترض ان يكون واحدا من أهم لقاءات الأسبوع الخامس نظرا لما يتمتع به الفريقان من قوة ومن قدرة على المنافسة.

الشارقة في المركز الأول وهو أحد أربعة فرق لم تتعرض لهزيمة والشارقة مؤهل هذا الموسم اكثر كثيرا مما كان عليه في الموسم الماضي. والشباب الذي يستعد لدور الثمانية الآسيوي رصيده ٦ نقاط وضعته في المركز السادس.. هو أيضا من الفرق التي لم تخسر حتى الآن.. لم يحقق نتيجة ايجابية في الأسبوع الماضي رغم ان المباراة كانت على ملعبه وطرفها الآخر فريق اتحاد كلباء.. هو يحاول التعويض اليوم.. فهل ينجح مع فريق متصدر يلعب على أرضه وبين جماهيره؟!.

في دوري الدرجة الثانية اليوم

عجمان والامارات يستضيفان الخيماوي والرمس

من لقاء الشعب مع رأس الخيمة (تصوير / رافيتن)

غدا لقاء قمة يجمع الشعب مع أهلي الفجيرة والعروبة يذهب الى الخليج والهدف مشترك

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ تبدأ عصر اليوم احداث جديدة لدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم عندما تنطلق الجولة الخامسة للمسابقة التي بدأت تأخذ طريق الاثارة والندية بالرغم من الغياب الجماهيري عن مسابقاتنا المحلية.. وتقام عصر اليوم مباراتان في اطار منافسات الجولة الخامسة حيث يلتقي الامارات مع الرمس ويلتقي عجمان مع الخيماوي.. فيما تستأنف الجولة مبارياتها غدا بلقاءين يجمع الاول الخليج بالعروبة ويجمع الثاني الشعب مع اهلي الفجيرة. ويمكن ان نطلق على الجولة الخامسة «جولة فك الارتباط».. فك ارتباط الفرق عن بعضها وتخدم هذه التسمية جدول مباريات الفرق في الاسبوع الخامس فعندما يستضيف الامارات بصيد نقطتين فريق الرمس قبل ختام الدور الاول للدوري.. كما ستحدد خطوط وترتيب الفرق بنسبة ٧٠٪ للترتيب العام لشكل الجدول.. ولعل جميع لقاءات هذا الاسبوع لها اهميتها وستبدأ من لقاء القمة الذي يجمع الشعب واهلي الفجيرة غدا على استاد خالد بن محمد بنادي الشعب اذ يتطلع الفريقان الى المباراة بأهمية كبيرة والخروج منها بنتيجة ايجابية.. فأهلي الفجيرة متصدر المسابقة برصيد ٩ نقاط وبفارق نقطة يسعى الى مواصلة هذا التصدر من خلال تحقيق الفوز على حساب اقرب منافسيه واذا ما حصل فقد يكون اهلي الفجيرة قد قطع مشوار الدور الاول بامتياز مع مرتبة الشرف.. اما الشعب فهو مطالب من جماهيره وجهازيه الفني والاداري بتحقيق الفوز واستعادة مقدمة الدوري بنقطة واحدة فالهدف الاساسي للمباراة الابتعاد عن المركز الاخير.. وعندما يتقابل عجمان برصيد ٤ نقاط مع الخيماوي بنفس الرصيد فالهدف ينصب الى الخروج من منطقة فرق المؤخرة الى المنطقة المزدحمة.. ونفس الحال ينطبق على فرق المقدمة الأربعة.. فيسعى الشعب الى اعادة الصدارة من اهلي الفجيرة عندما يتلقيان غدا على ملعب الشعب في واحدة من اهم مباريات الجولة التي ستحدد مصير الصدارة بين الفريقين.. فيما يحاول الخليج العودة الى المنافسة من خلال استضافة فريق العروبة.

اهمية الجولة الخامسة

وتكتسب الجولة الخامسة اهمية خاصة لفرق اندية الثانية حيث ستحدد هذه الجولة مسار الفرق المنافسة بعد ان فقد فريق الشعب الصدارة في الجولة الماضية بعد تعادله أمام رأس الخيمة.. والفريقان من افضل فرق المسابقة حتى الان للمستوى الثابت والذي يمضي بشكل تصاعدي من مباراة الى اخرى.. يدخل اهلي الفجيرة الجولة الخامسة ورصيده ٩ نقاط فيما يدخل الشعب اللقاء ورصيده ٨ نقاط وقد يعطي فارق النقطة الواحدة التي تفصل الفريقين المباراة اثارة وندية ستصب في صالح المستوى الفني العام للمباراة.

الخليج × العروبة

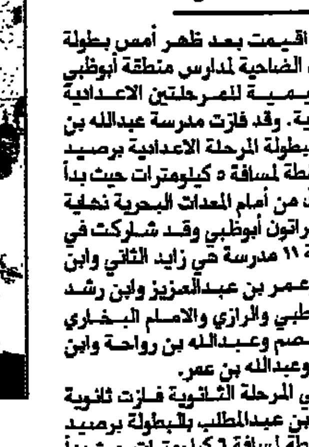
الخليج والعروبة لقاء اخر لا يقل اهمية عن لقاء القمة.. فالعروبة برصيده الثماني نقاط يتطلع الى الفوز ومزاحمة فرق الصدارة فهو احد فرق مثلث الصدارة ويسعى الى ترسيخ هذا الاستحقاق من خلال نتائجه الايجابية من جولة اخرى ويذهب غدا الى الخليج بنفس المفهوم وبنفس الادارك الذي عودنا من خلاله فريق العروبة في المواسم الماضية في الدور الاول بالذات.. فيما يستضيف ابناء الخليج اللقاء وهم مدركون لاهمية الثلاث نقاط بعد خسائرهم في النقاط خلال الجولات الماضية كما ان العودة الى المنافسة تبدأ من فوزهم بالمباراة القادمة حتى يتسنى لهم الدخول في زحمة المنافسة من جديد.. المباراة قوية وستجدد مسار الفريقين في الدور الاول على اقل تقدير.. ونفس الامر ينطبق على فريقي عجمان والخيماوي فبالاضافة الى تساوي رصيدهما ٤ نقاط فان مباريات الفريقين السابقة دائما ما تشهد اثارة وندية متكافئة بين الطرفين. فالفوز لكل فريق يعني التطلع الى المنطقة المزدحمة والتي يتصارع عليها اكثر من ثلاثة فرق على الاقل اما تعادل الفريقان فسيبقى الحال على ما هو عليه.

الهروب من القاع

اذا كانت المنافسة على اشدها في مقدمة الدوري بين اهلي الفجيرة والشعب والعروبة.. فان المنافسة وتحديد المصير ستأخذ اشكالا عديدة بالنسبة لفرق المؤخرة ومنها فريقا الامارات والرمس.. فالرمس جمع حتى الان وبعد مرور ٤ جولات نقطة واحدة والامارات جمع نقطتين وهو رصيد لا يكفي ولا يشفع للاعبين امام طموح ورغبة جماهير الفريقين.. ولقاؤهما اليوم على ملعب الامارات بمثابة الفرصة الحقيقية وليس الاخيرة للخروج من هذا المأزق واعادة الصورة الحقيقية للفريقين بين فرق الدرجة الثانية، الامور لا شك ستزداد سوءا اذا استمر الحال بنفس النهج واذا استمرت الخسائر في النقاط بنفس الاسلوب.. الغياب الواضح للفريقين في المسابقة يمكن معالجته بشيء من الحماس والرغبة لانتشال وضعهم المتأزم بعد انتهاء اربع جولات من عمر المسابقة.

في بطولة تعليمية أبوظبي لاختراق الضاحية

ثانوية حمزة بن عبدالمطلب بطلاً للثانوي وعبدالله بن عمر بطلاً للاعدادي



تكريم احد الفائزين (تصوير: ضياء شودري)

■ اسعد المدهون:

■ اقيمت بعد ظهر أمس بطولة اختراق الضاحية لمدارس منطقة أبوظبي التعليمية للمرحلتين الاعدادية والثانوية. وقد فازت مدرسة عبدالله بن عمر ببطولة المرحلة الاعدادية برصيد ٢٣٠ نقطة لمسافة ٥ كيلومترات حيث بدأ السباق من أمام المعدات البحرية نهاية بشيراتون أبوظبي وقد شاركت في البطولة ١١ مدرسة هي زايد الثاني وابن دريد وعمر بن عبدالعزيز وابن رشد والقرطبي والرازي والامام البخاري والمعتصم وعبدالله بن رواحة وابن عباس وعبدالله بن عمر.

وفي المرحلة الثانوية فازت ثانوية حمزة بن عبدالمطلب بالبطولة برصيد ٣١١ نقطة لمسافة ٦ كيلومترات حيث بدأ السباق من أمام فندق هيلتون ونهاية بفندق شيراتون وشاركت في السباق مدارس تقنية أبوظبي وثانوية خليفة بن زايد والمتنبي وربعي بن عامر التجارية الثانوية وابن عباس وعبدالقادر الجزائري والسمحة وحمدان بن محمد وثانوية حمزة.

وكانت النتائج الفردية كالتالي:

الأول عبيد سعيد محسن من ابن رشد، الثاني حسين محمد عبدالله من عبدالله بن رواحة، الثالث بشير حسن محمود من مدرسة ابن عباس، الرابع ماجد سالم العامري من مدرسة ابن دريد، الخامس أحمد ياسين أحمد من مدرسة ابن عباس.

المرحلة الثانوية

الأول حسن محمود من المتنبي، الثاني سعيد علي بادي من حمزة، الثالث هشام فهد أحمد من التجارية، الرابع مختار ياسين أحمد من ابن عباس، الخامس غريب علي غريب من حذيفة بن اليمان.

وفي نهاية السباق قام د. محمد فوزان موجه التربية الرياضية بالمنطقة بتسليم الجوائز للخمسة عشر فائزا من كل مرحلة بالاضافة الى الفرق الفائزة بالمركز الأول.

في مؤتمر صحفي بحضور محمد بن صقر القاسمي

اشادة بفكرة تدريب المعوقين على الغطس الفكرة غير مسبوقة وتطبق لاول مرة عربيا

■ عقد اتحاد رياضة المعاقين بالدولة مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول بفندق كونتننتال دبي حضره سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بالشارقة ومحمد القرقاوي امين السر العام لاتحاد رياضة المعاقين والنقيب عبد الرزاق النجار واحمد عبد الله ممثلين لجمعية اصدقاء البيئة.

وقد عقد المؤتمر لتسليط الضوء على الفكرة التي تقدمت بها جمعية اصدقاء البيئة بالدولة.. وهي الفكرة الخاصة بتدريب المعوقين حركيا على الغطس.. وقد اكد المؤتمر الصحفي ان الفكرة جديدة ومبتكرة وانها تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي.. وتم التأكيد على العزم لكي ترى هذه الفكرة الوليدة النور لما لها من فائدة كبيرة على تنمية جوانب مهارية جديدة للمعاقين حركيا.. وتبقى فترة الغطس فكرة مثيرة وجديدة وتلقى كل المساندة والتأييد.

.. وأخيراً «قُبلة حارة» فوق جبين «قبلة» الرياضة العربية

. ودائما «زامر الحي» .. يُطرب «دار الحي»

أتحاد الدولي يصفق للتسويق الرائع .. والتمثيل الغذائي .. واسكندرية ليه!

متابعة:
محمد علي حسين
تصوير: جابر عابدين

ا .. وأبدا لم تكن أضغاث أحلام!
، تسويق رائع هذا لليد العربية؟ وهل تكفي كل
، الذهب لتعبير عن أداء «دار الحي». ومع ذلك
ة» جارة فوق جبين «قبلة» الرياضة العربية
ن بلسما للأيادي المرهقة، الأبدان التي نال منها
، على مدى أسبوعين اجادة في أكبر بطولة يد
،، وللأذهان التي أرهقها السهر!
ل ألوان الطيف لن تكون قادرة على التعبير عن
ريات الدم الحمراء، تلك التي سرت في شرايين
بناء القبيلة الحمراء، وفي زمن يطالب فيه حتى
تر لاتس رئيس الاتحاد الدولي ووزير خارجية
سا الأسبق، ويؤكد فيه الفرنسي مستر «هان»
ن العام انه زمن الترويج والتسويق الأمثل لكرة

لنهائي «الحلم» الذي يطابق تماما رؤية المشرع
ي، ومعدلات في كل أنماط الأداء تطابق كل ما
ه كمبيوتر كوموموتو، ومع ذلك ننسى في
ت سالفة العصر والأوان، ومازلنا نتحدث بلغة
د المحبة.. ذاتها!
استحقت الأخت الصغيرة التصفيق وهي
رق» الأضواء بذات طريقة السكندرانية أمام
لك حتى من صاحبة الصون الأخت المدللة الكبيرة
قدم.. يكفيها فخراً ان «تسرق» الأضواء حتى
ن جميعهم منصرفون مشغولون من رؤوسهم
، أخمص أقدامهم بالأحداث الموندياليـة،
يات كأس العالم الكروية التي تعيش حاليا فوق
ركان!
ان جواز مرور اليد الصغيرة دائما «تقنيات» كم
ها، كم تلهث عنها الأخت الكبيرة «نقصد كل
وأنماط» البرس أو التشكيلات الضاغطة..
، الهجوم على الهجوم المسمى الدفاع النشط
. وليس أبدا الجهل النشط غير الفعال!
نهائي ظل «يحليه» نقوش فرعونية، وسنفي
الخليجي الذي فتش عن الجوهرة سعيد في
، الخليج غيسر عابي» «بليبريور» حوله
لك».. وأداء كان دائما مثل ألوان الطيف.
ول أي توظيف هذا للأيادي الموهوبة داخل كل
للعب حتى هناك عند «الجانب الأعمى».
ية أشغال شاقة محببة تلك التي طالت كل
ذاء، وتحت جلدة الكرة الصغيرة، وقبلة حارة
ين دار الحي كل ذاك التسويق الرائع لمواهب
ملة كيلو ذهب لا تكفي في ليلة نهائي
«!
ـا كان هناك «انسلاخ نجاح فني»، ودائما

البطولة العربية بدبي شهدت تجمعاً عربياً كبيراً.

قراءة أخيرة في «كف» اليد العربية .. ودرس الأخت الصغيرة

نسائل أنفسنا اسكندرية ليه، ماذا فعل لك البيت الأبيض؟
. ومونديال طرد فيه المطرود كل الروائح الكريهة حتى والارسال السريع يقترب بغلة الأهداف الى نحو الألفين في ٢٧ مباراة «ياللهول» وجيش الموهوبين، وعملية تقليم أظافر «لعيون الصداقة والمحبة العربية الخالصة» حتى ليلة انطفأ نور حامل اللقب، ثم ابتسامة لها معناها.
ومازال الزملكاوية نادمين حادين غير مصدقين، ألم يزد الطين بلة؟ إن سارق الفرحة بل اللقمة هو في النهاية لاعب أهلاوي وليس سكندراني، ومع ذلك ما كل هذا التفتيش في «مسلم» اليد الصغيرة؟
ما هذا الأداء الذي أوقع شعر أي منظم لبطولات قادمة؟.. حتى وأحدهم يسرق «الفرحة» من داخلنا خلال مباراة الصباح الباكر هكذا من فوق رؤوس الأشهاد!
.. ومع ذلك.. ورغم أنف «سارق الفرحة قبل سارق اللقمة» الذي أرادها «حارة كل من ايدو الو» نقول كم كنت رائعا يا شريف الأهلي وأنت تثبت صحة مقولة زامر الحي قادر على ان يطرب هناك داخل صالة دار الحي، وكم كنا نثبت قبل ذلك اننا يوم نقدر «الصقر» ولا نعرضه للشواء مرة. ثم كم كانت ابتسامة هادئة صادرة أبدا من القلب.. تلك الابتسامة الشرقاوية، والنتيجة النهائية ابتسم أنت تشاهد فريق الشارقة، والنتيجة الأبدية وسام يرصع صدر ابن «دار الحي».. والنتيجة الأهم ان يدنا الموندياليـة تخطب «يد» بطولات العرب في زمن تدخل فيه الكرة الصغيرة نفسها القفص الملكي.. حدث ذلك حتى
ونحن نرفض قرار اللائحة ونتجاهل دعوتها للسادة المدعوين.. الأجانب!
ومرة أخرى لم تكن أحلام يقظة.. كل ما جرى وكان لم يكن مجرد أضغاث أحلام. وعشنا وشفنا نهائي يد ينطق ضادا بكل ذلك الوزن والنمط والطراز والحمولة الاضافية.. وشكرا لكل «يد» حلتية. مرة أخرى وأخيرة كفاية.. حرام، وحقا براقو لكل ذاك «الريجيم القاسي».
.. لم يكن مجرد أحمر شفاه. الكل ظل يفتش داخل دفاتره القديمة الجديدة عما يثلج صدر الكرة الصغيرة. وكل ذلك لم يكن ضارا بصحة اليد العربية.
.. الكل كان يقرأ في «كف».. و«كان وأخواتها» كلها تتحدث عن كل ذاك النجاح.. حتى وأحدهم «ينشف ريقنا» ويرفع ضغط الكرة الصغيرة.. ومع ذلك.. رغم أنف ذلك.. ها هو الحلو يكمل.. وقلبي مع كأس اليد العربية وهو يمارس «السباحة» يفتح ثغرة.. هناك عند «ثغر» عروس المتوسط!
وتحية أخيرة لكل حركة ولو ايحائية. تحية حتى لأي منطقة عمياء فجائية.. وصح لسانك يا صدى الأشواق.. و«ميت فل» حتى للأيادي المرتعشة التي أضفناها رحيل الكأس الى.. اسكندرية!!

من لقاء الزمالك ومولودية.

.. وأخيرا «خطان أحمران» بعد كل ما جرى وكان

الزمالك وسبورتنج غادرا «كل» على متن طائرة خاصة!

■ منذ اللحظة التي «ولعـهـا» السكندرانية والابتسامة لم تعرف لها طريقا داخل البيت الزملكاوي، هنك في القاهرة أو في ميت عقبة، أو هنا داخل الجناح الزملكاوي في فندق جولدن ستار. وأظن أمس غادر الفريقان، حزما حقائبهما، لم يغادرا على متن طائرة واحدة رغم ان الاتجاه أو خط سير الرحلة دبي - القاهرة.
دريم تيم الزملكاوي يرتجل طائرة مصر للطيران، والسكندرانية يغادرون في «زفة» امتدت حتى سلم طائرة طيران الامارات. وأبدا وجوم وحزن هناك كيف لا والنوم قد طار من العيون بعد كل تلك السرقة المشروعة والغارة السكندرانية التي حل موعدها آخر ١٤ ثانية والمتهمان اللذان سرقا «الحالم» الزملكاوية بأول بطولة عربية في النهائي الحلم هما أبدا آسر القلوب السكندري أو قصب السكر. وزاد الطين بلة ان الفوز «راح» من الزمالك. وان الغارة غير الوهمية وصاحب اليد الطولى في العملية الانتحارية لم يكن سوى لاعب أهلاوي، ذاك الذي سرق اللقمة بل الفرحة من قلوبهم.. وكأنما هم ناقصون!
ومع ذلك، مع كل ذلك نقول «كفاية ندما» كفاية حرام فعلا، اذ يكفي في النهاية ان الجميع قالوها «مبارك لمصر»، وبيدكم لا بيد عمرو، ضاع فوز كان طوال ٥٥ دقيقة أقرب اليكم من حبل الوريد، ثم وفي لحظة «توهان» كان قرار السرقة المشروعة، لحظة لم يدرك ممدوح هاشم ان فوق المقعد السكندري يقبع بل يتمشى خالد حمودة. نسوا ان السكندرانية لم يعهدوا الخسارة في كل الأشواط الثانية. نسوا انهم حتى وهم خاسرون بفارق خمسة كانوا لا يتمشون «بجانب الحيط» تماما كما حدث في قبل النهائي أمام السالمية. لحظة انطلقت الشرارة.. شرارة «٥٠ - ١» كان النور بل المياه أيضا تنقطع من هناك من الدور العلوي من مبنى البيت الأبيض!
وأخيرا كان «عض الأصابع» حيث لا ينفع العض. فالخسارة تمت أمام فريق لم يعتد الزملكاوية الخسارة أمامه. ثم أخيرا كان ما كان من شأن زفة سكندرانية طافت شوارع دبي. وكان ما كان من شأن «نحر» الاخراف. وكل ذلك حق مشروع في ليلة «سرقة الفرصة» من فلوس الزملكاوية. ومعلهش شو صار.. مبارك لمصر. مبروك اسكندرية - هاردلك ميت عقبة - وميت فل - رغم مئات العقبات التي وضعها سبورتينج. ومرة أخرى خطان أحمران تحت أداء الزمالك آخر ٥ دقائق.
.. وقبلة من دار الحي فوق خد النيل نفسه.. والى اللقاء بعد عامين بحول الله هناك مونديايا تحت سفح الهرم، أمام ناظري أبوالهول.. ياللهول!!
وأخيرا وليس آخرا. طب اسكندرية ليه. وماذا فعل لك حارس البيت الأبيض..
لماذا كل تلك الدموع التي كانت بمثابة «وزن زائد» فوق حمولة وطاقة الطائرتين.. طائري الريح اللذين أضناهما الرحيل.. ثم كفاية حرام كل ما حدث وكان هناك بالقرب من «سور الزمالك».. هناك تلك الليلة.. الرمضاء!

> «مكتوبة لك يا اسكندرية» وأكثر ما يغيظ البيت الأبيض أن «سارق الفرحة» لاعب أهلاوي!!

بطولة خور دبي للجولف تحظى بتغطية تليفزيونية واسعة

تأهل تسعة لاعبين للمشاركة في «جولة اوميجا»

■ تحظى بطولة خور دبي المفتوحة
...ام على ملعب نادي خور دبي
...ليخوت بين ٢٢ و٢٥ اكتوبر
...طية تليفزيونية واسعة سواء
...ت المحلية ام العالمية. ومن
...ن يتابع بطولة خور دبي
... التي تقام للعام الثالث على
...لايين المشاهدين في منطقة
...وسط ومختلف دول آسيا.
...مون ان محطات تليفزيونية
...دولة الامارات العربية المتحدة
... لقطات وبرامج عن البطولة
...ك فيها مجموعة من ابرز
...ة الآسيوية للاعبي الجولف

...ك في رعاية بطولة خور دبي
... دائرة السياحة والترويج
...وق دبي الحرة.
...لرئيس التنفيذي للجولة
...وية رمـلان هارن: (البث
...ي الحي لليوم الأخير للبطولة
...لماضي على قناة «دي اس بي
...ية الأمريكية الشهيرة
...ي في» شكل أحد عناصر
...ح لعشاق اللعبة في مختلف
...يا متابعة منافساتها على
...رة).
...، «تشكل دبي مكانا مثاليا
...ة اوميجا الآسيوية للاعبي
...ترفين لما تتمتع به من جمال
...وعة ملعب خور دبي للجولف
...هد منافساتها».
...ب آخر، اقيمت على ملعب
...بي يوم الاثنين الماضي دورة
...ى ٣٦ حفرة لمحترفي وهواة
...يمين في الامارات، تنافس
...هواة على ثلاثة مراكز و١١

محترفا على ستة مراكز للمشاركة في بطولة خور دبي المفتوحة.
وتصدر ستيف هولدن من نادي خور دبي للجولف واليخوت بطولة الدورة التأهيلية للمحترفين بعد ان جمع ١٤٥ نقطة (نقطة واحدة أقل من البار)، كما تصدر داش داوان من نادي الامارات للجولف نتائج الدورة التأهيلية لفئة الهواة حيث سجل ١٥٣ نقطة (٩ فوق البار).
وجاء رود ديفيز، من نادي جزيرة الفطيسي للجولف بأبوظبي في المرتبة الثانية في دورة المحترفين ١٥١، في حين حل آر. دوكالان ثالثا ١٥٢، بول لايتبوي رابعا ١٥٥، روبرت مولان خامسا ١٥٦، واحتل ادريان فلورتي مقعد التأهل السادس والاخير بعد ان تساوى مع مولان بعدد النقاط.
وقال اسماعيل شريف، افضل لاعب جولف مواطن: «تميزت الدورة التأهيلية بالاثارة والندية ويتمتع الفائزون، وهم افضل اللاعبين المحليين، بفرص جيدة للمنافسة بقوة في بطولة خور دبي المفتوحة».
وتلا داش داون في دورة الهواة التأهيلية كل من راي لينجر ١٥٤ وفيكر ام جلاج بنفس عدد الضربات وهما من نادي خور دبي للجولف واليخوت.
وسوف تشهد بطولة خور دبي المفتوحة لهذا العام مشاركة بعض من افضل النجوم، الذين سيخوضون منافسات على الملعب الذي اختاره اللاعبون كواحد من افضل ملاعب جولة اوميجا في سنتها الافتتاحية. وحتى الآن، لم يستطع منظمو الجولة الآسيوية لمحترفي الجولف تأكيد كل أسماء المشاركين، لكن جمهور وعشاق اللعبة لن تخيب آمالهم قطعا بالنظر الى مستوى اللعب العالي الذي يميز جولة أوميجا.
ومن ابرز اللاعبين المتوقع اشتراكهم جيف ميلخا سينج والتايلاندي براياد ماركسانج، الذي كان شريكا لجريج نورمان في بطولة دبي دزرت كلاسيك الأخيرة ولتايجر وودز في بطولة هولندا كلاسيك الآسيوية.
ومن بين المشاركين في البطولة أيضا التايلاندي بونشو راتجيت، والكوري مو جون يونج، ومتصدرا تصنيف جولة اوميجا مايك كاننج وجيري نوركويست من الولايات المتحدة الأمريكية.
اما لي بيترز الذي يمثل نادي خور دبي للجولف واليخوت. فمن المؤكد انه سيسعى لامتاع مشجعيه في دولة الامارات العربية المتحدة. وعلى الرغم من تفاوت نتائج هذا اللاعب في جولة أوميجا، الا انه واصل المحافظة على مستواه العالي باستمرار.
وقال رودبوغ، مدير عام نادي خور دبي للجولف واليخوت: «يسرنا اقامة هذه البطولة على ملعبنا للمرة الثالثة على التوالي والمستوى العالي للمشاركين المحليين فيها هذا العام».
ويعتبر نادي خور دبي للجولف واليخوت من أفضل ملاعب الجولف العالمية، وهو يقع في قلب مجمع رياضي وسياحي مساحته ٨٠ هكتارا ويضم حوضا فيه ١١٥ مرسى لليخوت والقوارب.



وقد اصبح مستوى لعبة الجولف في آسيا موضع تقدير واهتمام من قبل محترفي اللعبة العالميين. ففي شهر يوليو الماضي، نال نجوم اللعبة الآسيويون الجدد شهادة بارزة عندما قدم نجم جنوب افريقيا الدولي ايرني ايلس تهنئة شخصية الى كل من السنغافوري ماردان مامات والهندي جوراف جلي بمناسبة تأهلهما الى التصفيات النهائية الصعبة لبطولة بريطانيا المفتوحة هذا العام.
وقال ايلسم الفائز ببطولة دبي دزرت كلاسيك عام ١٩٩٤: «هذه خطوة في الاتجاه الصحيح لجولة اوميجا التي وصلت الى مستوى من اللعب يجعلها تضاهي افضل الجولات في العالم».
وقال رئيس الجولة الآسيوية، شيماس اوبراين: «اصبحت الجولة معروفة لدى المهتمين بالجولف في كل انحاء العالم، مما يدفع كل محترف للعبة الى المشاركة فيها».
وكان بول فريدلاندر من سوازيلاند قد فاز في العام الماضي ١٩٩٦ بلقب البطولة التي بلغ مجموع جوائزها ٣٥٠ ألف امريكي وشارك فيها افضل لاعبي الجولف الموهوبين من ١٥ دولة آسيوية. وقد تألق فريدلاندر، البالغ من العمر ٢٦ عاما، في منافسات اليوم الأخير مسجلا ٧٢ ضربة. فوصل مجموعه الكلي في الجولات الاربع الى ٢٨٠ ضربة - اي ثماني ضربات اقل من المعدل - وبفارق مريح بلغ أربع ضربات عن كريج كامبس من جنوب افريقيا وكلي هلاهان من ماينمار. وكان الاسترالي روبرت ويليس فاز ببطولة خور دبي الأولى عام ١٩٩٥.



دوري الادارة العامة لشرطة ابوظبي

الحراسات يهزم العاصمة في اولى المباريات ٢/٣

فريق المدرسة يتعادل مع العين بدون أهداف

■ في اولى مباريات الدوري الداخلي لكرة القدم للادارة العامة لشرطة ابوظبي اقيمت مباراتان الاولى جمعت فريق الحراسات مع فريق العاصمة وانتهت لصالح فريق الحراسات ٢/٣ حيث بدأت الحراسات في التسجيل عن طريق لاعبها «العجوز احمد شبر» في الدقيقة الخامسة من بداية المباراة وتعادل للعاصمة الهدف «ميرغني طه» في الدقيقة ١٧ من نفس الشوط ثم اضاف احمد شبر الهدف الثاني للحراسات بعد سيطرة العاصمة على احداث الشوط الى ان تعادل بواسطة اللاعب علي راشد في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول.
وفي الشوط الثاني هاجم الحراسات ولكن بدون فاعلية لغياب هدافها ونجم الفريق «عارف سيف»، وفي الدقيقة ١٥ من هذا الشوط ومن هجمة منظمة نجح سعيد سالم في احراز هدف الفوز للحراسات لتنتهي المباراة لصالح الحراسات ٢/٣.
ادار اللقاء الكابتن فريد علي وعاونه سمير رشدي ومحمد عثمان.
وحضر اللقاء العقيد جمعة زايد والنقيب فارس خليفة عبيد والنقيب سالم شاهين.
وفي المباراة الثانية تقابل فريق شرطة العين مع ضيف المسابقة الجديد فريق مدرسة الشرطة ومنذ الدقائق الاولى للمباراة اراد فريق المدرسة ان يثبت وجوده وان يكون صاحب المبادرة في تهديد مرمى فريق العين وسيطر على منطقة وسط الملعب ولم يظهر فريق العين ولا هجومه المعروف اي وجود خلال هذا الشوط باستثناء المحاولات الفردية من لاعبيه.
وفي الشوط الثاني ونظرا لارتفاع اللياقة البدنية لشباب المدرسة استطاعوا ان يقدموا شوطا جميلا واضاع مهاجموه العديد من فرص التهديف وتصدى القائم لتسديدة من «صالح ضاحي» نجم المباراة ويجري فريق العين تغييراته الثلاثة في محاولة للخروج من هذه الازمة وتضيع منهم كرة اخرى في العارضة وبفضل حارس المدرسة الموفق «ابراهيم خميس لاعب نادي الوحدة». وفي المقابل تجري المدرسة تغييرها بنزول لاعب نادي العين السابق «محمد ثني» ليقوم بخبرته ومهارته العالية ومعه احمد عبدالله وعبيد سعيد وسعيد عوض فاصلا من التمريرات الجميلة ولكن بفضل خبرة ومهارة «محمود موسى» حارس العين استطاع ان ينقذ الموقف في اكثر من هجمة لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين صفر/صفر ويرسل فريق المدرسة في اولى مبارياته تحديدا او انذارا الى جميع الفرق المشاركة.
ادار اللقاء عبدالله ربيع وعاونه محمد سعيد وزركلي.
وحضر مباريات امس جمهور كبير من مشجعي ومحبي دوري الشرطة وبحضور النقيب خليفة بطي الشامسي والسيد يعقوب والكابتن ياسر زيادة «مراقب المباراة».
ويلتقي يوم الاحد المقبل القوة الخاصة مع السجون وطريف مع المرور.

الحصان «جراند سنيور بيرني» يعود مع فارسته الى الامارات للمشاركة في موسم الفروسية ١٩٩٨/٩٧

■ عاد الحصان «جراند سنيور بيرني» والفارسة جوان
...ى دولة الامارات للمشاركة في موسم الفروسية
...١٩، وذلك بعد فترة تدريب مكثفة قضياها في
...تتم مشاركة الحصان «جراند سنيور بيرني» الذي
...ج متميزة في مجالي قفز الحواجز والعروض
...سية، في احداث موسم الفروسية بالامارات، بعد ان
...ية شاملة من شركة بيرني للحفر.
...صل الحصان المملوك لاسطبلات «برانتهولف
...الى مطار الشارقة الدولي من فرانكفورت على متن
...طوط الجوية الالمانية استعدادا للمشاركة في اول
...هذا الموسم، وهو «بطولة برانتهوف اف اي اي
...سية» التي ستقام في مركز دبي للفروسية في ١٧
...ي.
...حصان والفارسة قد غادرا الامارات الى اوروبا في
...ر يونيو الماضي، لخوض تدريبات على قفز الحواجز
والاستعراضات، حيث عملت الآنسة ايفرني كمدربة لمدة شهر في تايلاند بمقاطعة جلوسترشاير في المملكة المتحدة، الى جانب الفارسة باسي لوتون التي تعد احد ابرز نجوم الخيول الاستعراضية في بريطانيا، وجيري سينوت الذي شارك في الاولمبياد وحل في المركز السادس في اولمبياد مونتريال.
ثم اجتمع الحصان «جراند سنيور بيرني» والفارسة جوان ايفرني في وارندورف في المانيا، للخضوع لتدريبات مكثفة استغرقت ٣ اسابيع، في اسطبلات السيدة جوتا شولتيز الشهيرة عالميا، والتي تدرب العديد من خيول السباق المالكين من دبي. وقد كان مدربهما في التدريبات هو فرانك موهر. ثم عادت ايفرني الى تايلاند للخضوع لمزيد من التدريبات، في حين نقل الحصان «جراند سنيور بيرني» الى مزرعة الاسطبلات المالكة له في برانتهوف في مقاطعة تيرول النمساوية، لنيل قسط من الراحة، قبل العودة الى الامارات.

الامارات تستضيف فعاليات اللقاء الاجتماعي الاول لشباب مجلس التعاون

■ تستضيف دولة الامارات في الفترة من ١٦ الى ٢٤ من الشهر الجاري بمدينة دبي فعاليات اللقاء الاجتماعي الاول لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يشتمل على العديد من الفعاليات الاجتماعية والتراثية مثل الغوص على الطريقة التقليدية وسباقات التجديف وسباقات السفن الشراعية اضافة الى العديد من الفعاليات الثقافية والفنية. وغني عن البيان ان هذا اللقاء من الفعاليات التي يتعرف الشباب من خلالها على تراث وعادات وتقاليد دولهم.
وقد تم وضع البرنامج الكامل للقاء الاجتماعي الاول حيث تبدأ الوفود في الوصول يوم ١٠/١٦ ويقام حفل الافتتاح يوم الجمعة ١٠/١٧ في الخامسة وحتى السابعة مساء امام جمعية الغوص ببر دبي.. والسبت ١٠/١٨ يبدأ البرنامج ويتخلل هذا اليوم رحلة للغوص.. ويوم ١٠/١٩ رحلة للغوص ويوم الاثنين ١٠/٢٠ رحلة الى جزيرة صير بني ياس ويوم الثلاثاء ١٠/٢١ مسابقة للتجديف ويوم الاربعاء ١٠/٢٢ زيارة لمتحف التاريخ الطبيعي بالشارقة ويوم الخميس ١٠/٢٣ سيكون التجمع بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية وسباقات شراعية ونشاطات بحرية متعددة.

بسبب الاصابة

سكوتي نجم شيكاجو بولز يغيب عن الملاعب

■ علم من مصادر نادي شيكاجو بولز بطل دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ان نجمه سكوتي بيبن سيغيب عن الملاعب من شهرين الى ثلاثة اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية في أصبع قدمه اليسرى. ويعتبر غياب بيبن ضربة قوية لشيكاجو قبل ثلاثة اسابيع من انطلاق الدوري.

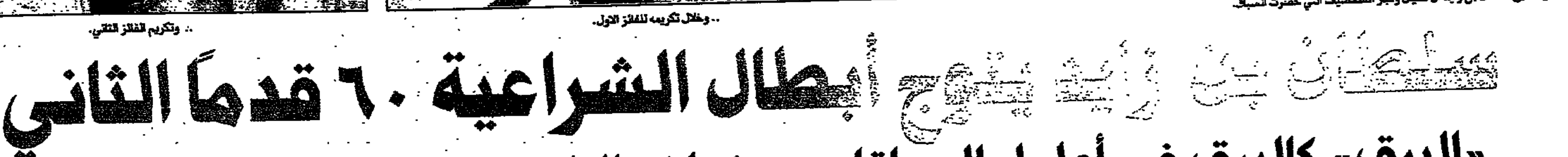
هكذا من الأصل




سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وكبار الشخصيات التي حضرت السباق.

..وخلال تكريمه للفائز الاول.

.. وتكريم الفائز الثاني.



سلطان بن زايد يتوج أبطال الشراعية ٦٠ قدماً الثاني

«البرق» كالبرق في أطول السباقات.. خطف الناموس بتوفيق من «الخايور»

حقق نجاحا كبيرا

■ تغطية. محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدما الذي نظمه النادي أمس من جزيرة مبرز الى كاسر الامواج بكورنيش أبوظبي بمسافة اجمالية بلغت اكثر من خمس وخمسين ميلا بحريا قطعها المتسابقون في حوالي خمس ساعات (لاصحاب المراكز الاولى)، وشارك في السباق ست وثمانون قاربا شراعيا مسجلا لدى نادي تراث الامارات.

وكان السباق قد انطلق من جزيرة مبرز في الساعة العاشرة من صباح امس، بعد أن رأت اللجنة المنظمة بأن تتم الانطلاقة مبكرا لكسب سرعة الرياح المواتية لانجاح السباق.

الخبرة تكسب

وبالخبرة كسب السباق وفاز بالناموس القارب «براق» الذي يحمل الرقم ٣٠ ويملكه مصبح راشد الغلاسي وقاده النوخذا احمد محمد الغلاسي، بعد ان خطف على الجميع كالبرق، وتقدم بعد الخايور الذي اجراه في جزيرة الضبعية وكان بمثابة نقطة انطلاقته وانقضاضه على الصدارة التي لم يتخل عنها رغم المنافسة التي دارت في عرض البحر واستمر لعدة أميال، وانتهت لصالح براق التابع لمجموعة العديد، التي نصبت شباكها لاصطياد المراكز الاولى بالسباق، بعد خطة محكمة نفذها القاربين براق والطف رقم ٩ لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ونوخذاه سيف علي ميزر الرميثي بالاحكام على الصدارة، ومن خلال خطتهم التي تم بموجبها توزيع القاربين على المسافل والعالي تمكن القاربان بالظفر بالمركزين الاول والثاني الذي فاز به «الطف». وجاء بالمركز الثالث القارب «سردال» رقم ٨٣ لصاحب السمو رئيس الدولة وبنوخذاه احمد ثاني مرشد الرميثي، بعد منافسة حامية دارت بين القوارب الثلاثة، وقطع براق مسافة السباق في خمس ساعات وثلاث دقائق، والطف في خمس ساعات وسبع دقائق وسردال في خمس ساعات واحد عشر دقيقة، ويبين فارق التوقيت لمدى المنافسة بين الزوارق. حيث لم تفصل الاول عن الثالث سوى ثمان دقائق فقط.

وجاء بالمركز الرابع القارب الحصان رقم ١٥ لصاحبه مرشد ثاني الرميثي والنوخذا محمد درويش الرميثي وبالمركز الخامس القارب عزام لصاحبه احمد راشد المهيري والنواخذا بخيت احمد بن سيفان.

السباق الاطول

ويعتبر سباق الامس هو الاطول بالنسبة للسباقات التي نظمها النادي بعد الاختيار الموفق لمكان الانطلاق وموعدها للجنة المنظمة للسباق، فهو السباق الاول الذي لم تختصر مسافته وانطلق من المكان المحدد مسبقا لانطلاقه وبالتالي اكمل المتسابقون اكثر من خمس وخمسين ميلا بحريا هي المسافة بين جزيرة مبرز وكورنيش ابوظبي، واكد هذا السباق استفادة الاخوة منظمي السباق بنادي تراث الامارات من السباقات الماضية وبالتالي احسنوا التعامل مع هذا السباق الذي يعتبر الانجح مقارنة للسباقات التي اقيمت مؤخرا وساعد على هذا النجاح الكبير الذي يحسب لنادي تراث الامارات سرعة الرياح الجيدة وبالتالي، كان قرار اللجنة المنظمة للسباق بانطلاق السباق في وقت مبكر لاستغلال سرعة الرياح الشمالية الشرقية، وبالفعل تم هذا الاستغلال على اكمل وجه بعد ان رفعت القوارب المشاركة اشرعتها في العاشرة من صباح امس واعلنت انطلاق السباق من جزيرة مبرز التي شهد للمرة الاولى انطلاق السباق منها، وبالتالي اعتبر السباق من اطول السباقات التي اقيمت.

سرعة كبيرة

وكان طبيعيا ان يتواصل النجاح، وتكلل الجهود بقطف الثمار.. وكانت الثمرة الاولى للنجاح السرعة الجيدة التي كانت تسير بها القوارب وقطعت بها مسافة السباق، ويعتبر الزمن الذي حققته قوارب الطليعة أزمان جيدة لقطع مسافة السباق الطويلة، مما يدل على ان السباق كان سريعا وبالتالي تنعكس هذه السرعة.. على مستوى المنافسة وبث روح الحماس والتنافس بين القوارب المشاركة.

..وتكريمه للفائز الثالث.



الخبرة تنصف الكبار وتهدي الوصيف لـ «الطف» وسردار يكتفي بالثالث

التتويج

بعد نهاية السباق قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بتوزيع الجوائز على الفائزين الثلاثة الاوائل بالسباق حيث حصل الفائز بالمركز الاول بالسباق على مجسم لقارب ذهبي وسيارة نيسان ستيشن وجائزة مالية قدرها تسعون الف درهم، وصاحب المركز الثاني على قارب فضي وسيارة نيسان وثمانون ألف درهم، والمركز الثالث على قارب برونزي وسيارة نيسان وسبعون الف درهم. فيما يحصل الحاصلون على المراكز من الرابع الى الثلاثين على جوائز.

خنساء الفائزة بالترشيح

شهدت مسابقة الترشيح اقبالا كبيرا من المشاركين من مختلف انحاء الدولة.. وبلغ عدد كوبونات الاشتراك التي تسلمها النادي خمسة آلاف كوبون..

وبعد اجراء السحب فازت بالمركز الأول خنساء محمد حلمي من العين وبالمركز الثاني معتز صالح علي من ابوظبي وبالمركز الثالث الوليد الهادي من ابوظبي واشرف على عملية السحب عبدالله ناصر رئيس اللجنة وعضوية توفيق احمد وعدنان عبداللطيف وطارق عمر، وكان لسكرتارية النادي دور كبير في اتمام عملية التسجيل والتي اجراها لمحمد أحمد شفيق.

الجوائز الاجمالية أربعة ملايين درهم

سعيد المهيري: سرعة الرياح ساعدتنا لتنظيم أطول السباقات

■ ومن جانبه أكد سعيد عبدالله المهيري مدير عام نادي تراث الامارات بأن السباق كان من أطول السباقات التي ينظمها النادي بعد أن نجح المنظمون في بدء السباق من النقطة المحددة له مسبقا من جزيرة مبرز. وكانت السباقات الماضية تختصر مسافاتها للظروف الجوية لكن ولله الحمد كانت سرعة الرياح يوم أمس مواتية لان ينطلق السباق من الجزيرة وبالتالي قطع المتسابقون أكثر من ٥٥ ميلاً بحريا وهي مسافة السباق، وأكد سعيد المهيري بأن اللجنة يوم أمس الاول اتمت فحص جميع القوارب البالغة ست وثمانين قاربا وهي القوارب المشاركة فعليا في السباق.

وأضاف المهيري بأن سباق الأمس كان يعتمد أساساً على الخبرة، لأنه كان يحتاج للخايور ومن وفق في اجراء الخايور بشكل صحيح ومكان مناسب حصل على مركز متقدم، حيث احتاج السباق لخايورين.

كما أشاد المهيري بتجاوب وتعاون المشاركين مع اللجنة المنظمة للسباق التي كان لها أكبر الأثر في انجاح السباق.

وقدم المهيري شكره وتقديره لجميع المشاركين بالسباق ولكافة الجهات المساهمة بالسباق.

وحول الجوائز الاجمالية للسباق قال سعيد المهيري ان اجمالي المكافآت وجوائز السباق تصل لحدود الأربعة ملايين درهم.

قدم الشكر والتهنئة للمنظمين والمشاركين

سلطان بن زايد: ندرس أمكانية اقامة سباق للمسافات الطويلة.. بعد النجاح في هذه المسافات



■ وبعد نهاية السباق أعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في تصريحات صحفية عن شكره وتقديره لجميع القائمين على تنظيم هذا السباق، مشيرا إلى أن السباق كان ناجحا بكل المقاييس وحالة الطقس كانت مناسبة له كما قدم التهنئة لجميع المشاركين فيه على نجاح السباق.

وأشار سموه الى أن التعديلات الجديدة الخاصة باصدار ملكية السباق تعد من الاجراءات التنظيمية والفنية التي قام النادي باستحداثها موضحا بأن النادي يسعى دائما لتنظيم ماهو الأفضل خاصة في مجال السباقات البحرية لكي تكون المنافسة قوية ومثيرة.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بأن هناك خطة لاقامة سباقات طويلة أطول من السباق الحالي. والنادي يدرس حاليا اقامة مثل هذه السباقات.

كشف عن خطة «العديد» المشتركة

أحمد الفلاسي: خايور الضبعية سبب الفوز الكبير

■ وبفرحة عارمة.. بفوزه بناموس السباق الثاني للقوارب الشراعية فئة الستين قدما عبر أحمد محمد الفلاسي عن سروره بهذا النصر وبفوزه بالمركز الاول، وقال ان مايجب أن أبدأ به حديثي هو سير السباق الجميل وتنظيمه الأجمل.. فالاجواء وحالة الجو وسرعة الرياح كانت مثالية جدا للسباق، وبذل الاخوة في نادي تراث الامارات جهود كبيرة لاخراج السباق بالشكل الذي رأيناه.. وكانت جهودهم واضحة وتدل على أنهم استفادوا كثيرا من السباقات الماضية لاننا لاحظنا تجاوز جميع السلبيات التي كانت ترافق السباقات الماضية. وحول صدارته وفوزه بالسباق قال الفلاسي: بصراحة ولا أخفي عليكم اننا كما تعلمون نشارك ضمن مجموعة العديد ومعنا بالمجموعة القارب الطف الذي فاز بالمركز الثاني، وكنا قد أعددنا خطة معه بحيث يأخذ الطف جهة اليمين يسار القوارب ليكون واحدا من قوارب المجموعة ضمن الاوائل في نهاية السباق إذا ما كان لصالحة أصحاب اليمين أو اليسار، والحمد لله وفقنا وفزنا نحن بالمركز الاول والطف بالمركز الثاني، وكانت نقطة انطلاقتنا الحقيقية هي من جزيرة الضبعية، التي «خايرنا» فيها، وبدأنا السباق من السافل وساعدت الرياح على السير بشكل جيد وبسرعة الى أن وصلنا لنقطة الخايور التي اخترنا جزيرة الضبعية لاجراء الخايور وفعلا كانت موقع موفق جدا ومحسوبية بشكل رائع، أدى الى تقدمنا واحلالنا في المركز الأول.

النتائج الرسمية ـ السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدم

أبوظبي ـ الأربعاء: ٨/١٠/١٩٩٧م

الاول	براق	٣٠	مصبح راشد مصبح الغلاسي	احمد محمد راشد مصبح الغلاسي
الثاني	الطف	٩	صاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان	سيف علي ميزر الرميثي
الثالث	سردال	٨٣	صاحب السمو رئيس الدولة	احمد بن ثاني بن مرشد الرميثي
الرابع	الحصان	١٥	مرشد ثاني مرشد غانم الرميثي	محمد درويش كلفان الرميثي
الخامس	عزام	٤٧	احمد راشد غانم راشد المهيري	احمد راشد غانم المهيري
السادس	دلي	٤٥	سعادة سلطان احمد سلطان علوم الهاملي	سعادة سلطان احمد سلطان علوم الهاملي
السابع	ديمة	٣٧	سعيد محمد عبد الله القمزي	سعيد محمد عبد الله القمزي
الثامن	محدي	٧٢	راشد غانم راشد المهيري	راشد غانم راشد المهيري
التاسع	الريم	٧٣	حمد محمد عبد الله القمزي	سيف محمد مساعد المري
العاشر	الساحل	٣٦	سعيد سالم سعيد الرميثي	سعيد سالم بن سعيد الرميثي
الحادي عشر	الرحال	١٢	عتيق علي محمد القمزي	ابراهيم علي محمد
الثاني عشر	الصياد	٨١	سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان	جمعة احمد عبد الله مرشد الرميثي
الثالث عشر	فلاح	٩٣	صاحب السمو رئيس الدولة	محمد خلفان زعل المهيري
الرابع عشر	الشاهين	٤٤	فرج بطي المحيربي	مصبح حامد المري
الخامس عشر	هزام	٨٥	معالي سيف بن احمد الهاملي	احمد حسن عبد الله
السادس عشر	الداعي	٢٤	حمد محمد عبد الله القمزي	محمد سعيد القمزي
السابع عشر	الزاجي	٢٢	صباح محمد سعيد كلفان الرميثي	طحنون محمد كلفان الرميثي
الثامن عشر	اللامع	٦٤	محمد سالم محمد سعيد المزروعي	محمد سالم محمد سعيد المزروعي
التاسع عشر	نال	٧٦	صالح غانم راشد خلف الهاملي	صالح غانم راشد خلف الهاملي
العشرون	ابو الاويمتو	٦١	صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	ماجد عتيق بن ماجد المهيري
الحادي والعشرون	الظفرة	٤٨	عبد الله محمد احمد حارب	بخيت بن احمد بن سيفان
الثاني والعشرون	الجول	٣٥	مطر غانم راشد المهيري	مطر غانم راشد المهيري
الثالث والعشرون	كنود	٧٤	علي سالم خميس سلطان بن كنيد	علي سالم خميس سلطان بن كنيد
الرابع والعشرون	زلزال	٧٧	عتيق عبد ثاني الرميثي	راشد سالم الرميثي
الخامس والعشرون	شاهين	٢١	علي بن احمد الرميثي	[illegible] محمد الرميثي
السادس والعشرون	ميالة	٥٤	حمد محمد عبد الله القمزي	حمد محمد عبد الله القمزي
السابع والعشرون	نال	١٨	عبيد خلفان زعل المهيري	سلطان محمد خلفان بن زعل المهيري
الثامن والعشرون	زلف زلف	٥٩	احمد غانم راشد المهيري	احمد غانم راشد المهيري
التاسع والعشرون	دوركا	٣٣	معالي سيف بن احمد الهاملي	عبد الرحمن علي محمد
الثلاثون	الاحمر	٥٣	راشد علي عبد الله الزعابي	علي عبد الله الزعابي


«براق» و«الطف» لحظة دخولهما كاسر الامواج.



الحكم البحريني يعترف بشجاعة:

عم ظلمت منتخب الامارات وتأخرت باطلاق صافرتي!!
و «العسل الحلو» تحول فجأة الى «عسل مر»!

رسالة الدوحة. محمد حمصي:

ما زالت أحداث مباراتنا مع الكويت في الجولة الأخيرة للبطولة السادسة لدول مجلس التعاون ب السلة تلقي بظلالها على أوساط البطولة بعد م الذي تعرض له منتخبنا في الثواني الأخيرة تسبب في ابتعاده عن المنافسة وضياع المركز ي الذي كان بمتناول ايدينا. وبالأمس واجهنا م الدولي البحريني ماجد عيسى والذي اشارت ع الاتهام اليه نتيجة لتجاهله احتساب «ووك» اي شي» على الفريق الكويتي في آخر ١١ ثانية بجة التعادل ٥٧-٥٧ مما أتاح للأخير ان يخطف سلة ويتبعها برميتين وثلاثية بسبب احتساب الحكم ني لخطأ متعمد اعترض عليه جهازنا الفني.

بشجاعة متناهية اعترف الحكم البحريني بالخطأ ارتكبه قائلا بأن الفريق الكويتي ارتكب فعلا خطأ ة لمشي (ووك) أحد لاعبيه وكان من الطبيعي ان غيد الفريق الاماراتي من هذا الخطأ وربما حقق لريقة الفوز لأن المباراة كانت تلفظ انفاسها يرة.. والمشكلة التي واجهتني انني رأيت فعلا الكنني تأخرت في اطلاق صافرتي وهذه الحالة ث كثيراً في ملاعب السلة والمهم ان نستفيد من نا ونحاول ان نصححها مستقبلا. ووصف الحكم يني الحالة التي كان عليها المنتخب الاماراتي في الدقائق الحرجة بأنها مثل «العسل الحلو» الذي فجأة الى «عسل مر»!

حول احتسابه الخطأ المتعمد قال الحكم البحريني اعتمد في قراره على اللائحة الجديدة وطالما ان ب الاماراتي في اتجاهه للاعب المنافس فان ذلك ب احتساب خطأ متعمد لانه يندرج تحت الأخطاء الرياضية! مع قناعتي الشخصية بأن اللاعب راتي كان يريد تعطيل الوقت فقط وهذا من حقه.

بعثتنا تعود بعد منتصف الليل

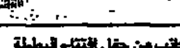
تعود بعثة منتخبنا الوطني الى دبي في الساعة ية عشرة والنصف من بعد منتصف الليل على طيران الامارات بعد انتهاء مهمتها في البطولة.

محمد بن عيد وسعود بن خالد يستقبلان رؤساء الوفود

استقبل الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس ئة العامة للشباب والرياضة بقطر رؤساء الوفود ـاركة واللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون..

وقد أكد الشيخ محمد على اهمية التقاء ابناء المنطقة والدور الذي تقوم به البطولات الخليجية في تطوير المستويات الفنية ومن جانبه قدم فايز عايش الاحمدي عضو اللجنة التنظيمية ورئيس الوفد السعودي الشكر لرئيس الهيئة العامة للشباب على الحفاوة التي استقبلت بها الوفود.

كذلك استقبل الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية رؤساء الوفود معربا عن تقديره للجهود التي يقومون بها من أجل تطوير اللعبة في دولهم ومتمنيا ان تنال كرة السلة الخليجية المكانة الجديرة بها عربيا وقاريا ودوليا.



جانب من حفل افتتاح البطولة

محمد عبد الله

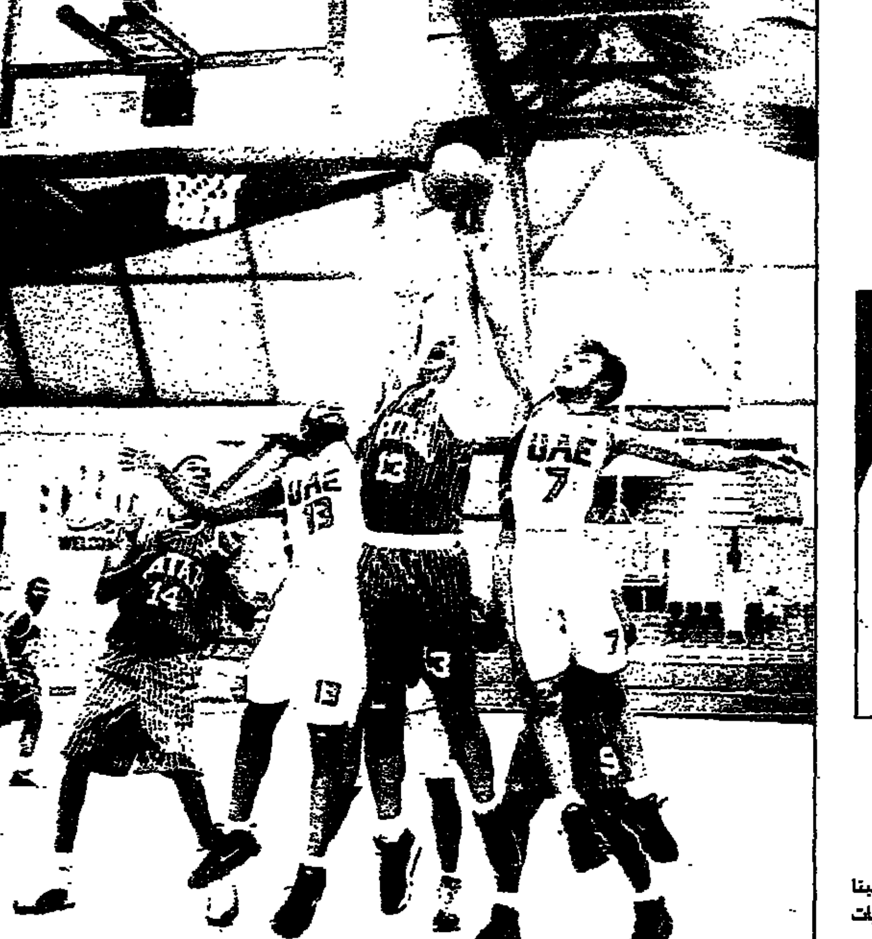
لكرة السلة في الاجتماعات المشتركة للجنة الفنية للجان الاولمبية بدول مجلس التعاون مع رؤساء اللجان التنظيمية والتي عقدت في الرياض يوم الاثنين الماضي.

«غابش» يحضر البطولة

وصل صباح امس حكمنا الدولي يعقوب غابش لحضور البطولة ومتابعة مباراتنا الأخيرة مع المنتخب السعودي وكذلك حفل الختام الذي سيقام اليوم.

مغادرة لاعب الشارقة

من جانب آخر غادر مساء أمس لاعب منتخبنا ونادي الشارقة سالم مبارك للحاق بإحدى مباريات فريقه في دوري الناشئين.. وكان سالم قد اختير ضمن المنتخب الحالي لكنه لم يشارك في مباريات البطولة.



من احدى لقاءات المنتخب

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود

أقامت اللجنة المنظمة العليا حفل عشاء مساء امس الأول بفندق البطولة تكريماً للوفود واعضاء اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون.. وقامت اللجنة ممثلة برئيسها عبدالعزيز التميمي بتبادل الدروع والهدايا التذكارية مع رؤساء الوفود واللجنة التنظيمية وبدوره قام علي محمد علي أمين السر المساعد لاتحاد الامارات ورئيس اللجنة التنظيمية بالوكالة بتقديم دروع اللجنة.

كما قام محمد عبدالله رئيس بعثة الامارات بتقديم دروع مماثلة للجنة المنظمة ورؤساء الوفود.

عودة علي محمد علي من اجتماعات الرياض

وكان علي محمد علي قد مثل اللجنة التنظيمية

الختام اليوم بدون منتخبنا

قطر حجزت المركز الاول والكويت الوصيف

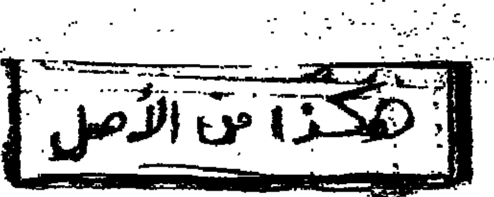
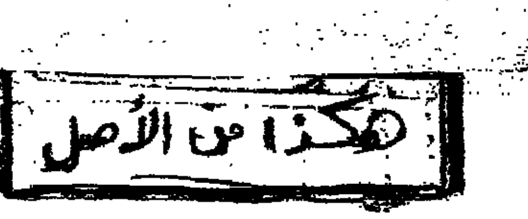
■ تحت رعاية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية تختتم الليلة بصالة خليفة بالدوحة فعاليات البطولة السادسة لدول مجلس التعاون لشباب السلة.. ويشتمل اليوم الختامي على مباراتين الأولى بين الكويت والبحرين في الخامسة مساء بتوقيت الامارات تليها مباراة السعودية وقطر.. والمباراتان مجرد تحصيل حاصل لأن المركزين الأول والثاني قد حسما بالأمس حيث حجزت قطر المركز الاول واحتفظت باللقب بينما عاد الفريق الكويتي بمركز الوصيف وهو أفضل ثاني انجاز له بعد فوزه بالبطولة الثانية التي اقيمت على أرضه عام ٨٧.

وسيقوم رئيس اللجنة الاولمبية القطرية في اعقاب المباراة النهائية بتتويج الفرق الثلاثة الاولى ونجوم البطولة ثم يتم تسليم علم الدورة لأمين سر الاتحاد البحريني أحمد الكوهجي باعتبار ان بلاده ستنظم البطولة القادمة بعد عامين.

بعد ان تصاعدت مشكلة تجاوزات الاعمار

اللجنة التنظيمية تبحث الموضوع في ابريل القادم بالدوحة

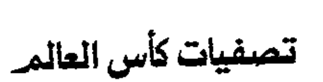
■ أكد أحمد الكوهجي أمين علم اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون بأن اللجنة ستناقش في اجتماعها المقبل بالدوحة في ابريل القادم على هامش بطولة الأندية الثامنة عشرة مشكلة تجاوزات الاعمار في الفئات السنية وبالتحديد في بطولة الشباب ورفع تصوراتها اللازمة للأمانة العامة لدول مجلس التعاون حتى تتمكن من وضع حلول جذرية لهذه المشكلة التي تتكرر في كل بطولة! وقال الكوهجي في تصريحه لصحافة الامارات بأنه يؤيد الاقتراح الذي اثارته بعض الوفود بضرورة عدم مشاركة لاعبي هذه الفئة بأكثر من بطولتين لاتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من اللاعبين الناشئين لأخذ فرصتهم في هذه البطولة. وأشار الى ان اللجنة التنظيمية لايمكن في الوقت الحاضر ان تمنع الفرق من هذه التجاوزات لأنها تعتمد اساسا على جوازات السفر الصادرة من حكومات دول مجلس التعاون وهي مقيدة كلجنة فنية باعتماد هذه الوثائق طالما ان اللاعبين من مواليد ١٩٧٨ فما فوق.. وأكد الكوهجي بأن مسألة التقيد بالاعمار هي مسألة نابعة من الاتحادات الخليجية نفسها ونظرتها لمستقبل اللعبة فيها.





منتخب السعودية



منتخب قطر

تصفيات كأس العالم

العنابي في الرياض اليوم للقاء المنتخب السعودي.. السبت

= الرياض - الاتحاد:

■ يصل اليوم للرياض وفد المنتخب القطري لكرة القدم وذلك لمواجهة الفريق السعودي في آخر مباريات الذهاب للمجموعة الاولى ويتكون الوفد من ١٩ لاعبا ليس بينهم محمود صوفي الذي كان على خلاف حاد مع جمال حاجي مدرب الانقاذ لمنتخب قطر ابان تواجد الاثنين معا في نادي الاتحاد وسيؤدي الفريق القطري تدريبين في الرياض الاول ليلة الوصول على ملعب الصايغ والثاني مساء الجمعة على استاد الملك فهد الدولي الذي ستقام عليه المباراة يوم السبت.

استنفار في الفريق السعودي

من جانب آخر كثفت المحاولات لاعداد المنتخب السعودي لهذه المباراة بعد كبوته يوم الجمعة الماضي أمام الصين حيث قام الامير سلطان بن فهد بزيارة الفريق وشاهد تدريبه يوم الثلاثاء كما عقد اجتماعا مطولا مع المدرب فينجلدا الذي حمل مسؤولية الخسارة أمام الصين من كافة الاوساط الرياضية رغم دفاعه المستميت عن نفسه.

واستدعي له على عجل اربعة من لاعبي الهلال والنصر هم فهد المفرج، ونواف التمياط، وحسين هادي، ومحيسن الجمعان لاكمال التدريبات التي بدأت في صفوف الفريق وخاصة المدافعين محمد الخليوي وحسين عبدالغني والمهاجم سامي انجابر ولاعب الوسط عبدالعزيز الدوسري اذ تشير التقارير الى عدم مشاركة الدوسري والخليوي في لقاء السبت أمام قطر.

الحمدان باق في الرياض

وافق مهاجم الرياض فهد الحمدان على الاستمرار محترفا في صفوف الفريق مقابل ربع مليون ريال مقدم عقد وراتبا شهريا قدره ٢٦ الف ريال وهو اكبر راتب يحصل عليه لاعب بعد مهاجم أحد السابق ونادي الاتحاد الحالي حمزة ادريس والذي يتقاضى «٣٠٠» الف ريال.

ويعتبر هذا المبلغ نصف ما كان الحمدان يطالب به قبل انتهاء عقده السابق مع الرياض.. ودفع له المبلغ من قيمة انتقال المهاجم خالد السويلم للنصر مقابل مليوني ريال في صفقة رفع اسمها الهلال وأصر النصر على استكمالها تحديا «!!!».

في افتتاح الدوري السعودي

لقاء مبكر بين النجمة والاهلي اليوم

■ يلتقي فريقا النجمة والاهلي اليوم الخميس في مدينة عنيزة في افتتاح بطولة الدوري السعودي لكرة القدم «كأس خادم الحرمين الشريفين» لموسم ٩٧/٩٨. وهو الموسم السادس الذي يطبق فيه نظام الاحتراف.

وتندرج المباراة في اطار المرحلة السادسة، وتم التبكير باقامتها لان الاهلي مرتبط ببطولة الاندية العربية الثالثة عشرة التي ينظمها النادي الافريقي التونسي من ١٤ الى ٢٣ نوفمبر. والمرحلة السادسة ستقام في ١٠ و١٢ و١٤ من الشهر ذاته.

وهناك اكثر من تأخير او تبكير في المباريات لان الهلال والنصر يشاركان ايضا في الكأسين الآسيويتين.

والافتتاح الرسمي للبطولة سيكون في ١٥ الحالي.

وتكتسب مباراة اليوم اهمية خاصة بالنسبة لمدربي الفريقين اللذين لم يعد لاي منهما عذر حيث قضى كل منهما فترة مسابقة كأس الاتحاد في التعرف على قدرات وامكانات لاعبيه ولاعبي الفرق الاخرى. ويسعى مدرب النجمة البلغاري خريستوف ومدرب الاهلي البرازيلي زانانا الى ترسيخ اقدامهما منذ بداية المسابقة.

وسبق ان التقى الفريقان بقيادة هذين المدربين مرتين في مسابقة كأس الاتحاد ففاز النجمة ٢/صفر في عنيزة وتعادلا ٢/٢ في جدة، وقد كان النجمة في حاجة الى الفوز في المباراة الثانية ليتأهل الى نصف نهائي المسابقة بيد ان الاهلي خطف التعادل في الدقائق الاخيرة.

ويضم الاهلي في صفوفه البرازيليين لويس انطونيو وسرجيو ويقوده حمزة صالح وطلال المشعل وسيغيب عنه طبعا المدافعون الدوليون محمد شلية وحسين عبدالغني وعبدالله سليمان ولاعب الوسط خالد مسعد. اما ابرز عناصر النجمة فهم سليمان الحديثي ومنصور الموسى والغاني المحترف اسحاق كواكي.

الدوري السوري

الجيش والشرطة في لقاء قوي غدا

■ دمشق - غسان شمة:

■ يدخل فريق الجيش المرحلة الرابعة من الدوري السوري بكرة القدم وفي جعبته ثلاثة انتصارات وصدارة واثقة، لكنه في الواقع سيخوض أول لقاء صعب له حتى الآن غدا الجمعة مع الشرطة في دمشق، ولقاء العاصمة يضم عددا كبيرا من النجوم لذلك يتوقع المراقبون مباراة لاهبة يسعى الجيش فيها لفوز رابع معتمدا على الهجوم المكثف عن طريق الاجنحة منطلقا في الوسط الذي يمتلك مفاتيحه لأن الشرطة سيلعب بحذر معتمدا على دفاع المنطقة والمرتدات السريعة علّه يقلب حسابات الجيش الأكثر تماسكا في خطوطه.

وتتجه الأنظار ايضا الى لقاء جبلة والكرامة الذي يعتبر الأكثر اثارة فالكرامة يسعى للبقاء منافسا على الصدارة، وهو يمتلك اوراق الفوز سواء باسلوبه الجماعي في اللعب والهجوم او بتكتيكه على ارض الملعب، ولذلك سيحاول جبلة ان يسحب البساط من تحت أقدام لاعبي الكرامة من خلال الدفاع المتماسك والهجوم المتوازن والمدروس، وسيكون للمدربين دور هام في نتيجة اللقاء.

ويلعب حطين في اللاذقية مباراة سهلة مع ضيفه الشعلة الذي يسعى للخروج بأقل الخسائر الممكنة خاصة وأن الفارق الفني بين الفريقين كبير، ومن غير المتوقع ان يكون للمفاجأة نصيب في هذا اللقاء.

اما تشرين حامل اللقب فينتقل الى القامشلي للقاء الجهاد وهو بأشد الحاجة لنقاط الفوز الثلاثة ليستعيد مكانه في المنافسة بين الكبار ولكن الجهاد فريق صعب على أرضه خاصة وان الحماسة تملأ لاعبيه لمواجهة البطل.

وفي حلب يلعب الاتحا مرتاحا مع الميادين بثقة من يملك الفوز فالفارق الفني والخبرة واضحة وكبيرة لمصلحة الاتحاد الذي يبحث عن أهداف كثيرة، ولكن هذه الثقة قد تكون مكمن الخطر احيانا.

وستشهد دير الزور لقاء اليقظة والحرية حيث نقطة التعادل هامة للفريقين وإن كان الحرية سيلعب للفوز الذي يبقيه قريبا من المنافسة لكن كفة الفريقين متوازنة نسبيا، ويمكن الاشارة الى نشاط اللاعبين وحماستهم التي قد تلعب دورا في النتيجة بغض النظر عن الفنيات.

في حمص سيلعب الوثبة والمجد الجريحان وكلاهما يبحث عن فرصة لتضميد جراحه، وفرصة كليهما في هذا اللقاء متعادلة لأن الكفة الفنية متوازنة مع أفضلية الأرض التي يستند اليها الوثبة لكن حماسة لاعبي المجد قد تعوض هذه الورقة المفقودة خاصة وأنه في وضع لا يحسد عليه، واللقاء أقرب للتعادل.

رادليسكو مسؤول عن المنتخبات الوطنية وعقوبات جديدة

■ اعلن الاتحاد السوري لكرة القدم بعد اجتماع ساخن دام أربع ساعات تشكيل الجهازين التدريبيين لمنتخبي الرجال والشباب استعدادا للاستحقاقات القادمة.

وصرح حسام ضويحي الناطق الاعلامي للاتحاد لوكالة فرانس برس انه «تقرر تكليف المدرب الروماني رادوليسكو مهام المدير الفني لمنتخبي الرجال والشباب والاشراف المباشر على المدارس الكروية المزمع افتتاحها في مختلف المدن السورية وزج المدربين السوريين الى جانب المدرب الروماني في هذه المسؤولية الهادفة الى الاقلاع باللعبة».

وشكل الجهاز التدريبي لمنتخب الرجال من مخلف العمر مديرا اداريا ومحمد مبيض مدربا وزياد عطاالله مساعدا له.

وكلف عاطف الزيبق ادارة منتخب الشباب وأيمن حكيم مدربا ومحمد ديب دياب مساعدا له وخليل عثمان اداريا، وسمي جورج مختار مدربا لحراس مرمى المنتخبين.

واعتذر الاتحاد عن عدم المشاركة في دورة غرب آسيا الأولى التي ستقام الشهر القادم في ايران.

من جهة ثانية، فرض الاتحاد عقوبات مختلفة طالت «الذين خرجوا عن آداب الملاعب في البطولة المحلية»، فحسم نقطة واحدة من رصيد الحرية وأوقف مهاجمه محمد شيخلي ٤ مباريات وأوقف لاعب الجيش فراس خليل واداري نادي تشرين خالد كنعان ٣ أشهر.

أنور سلامة مدرباً للمصري

■ عين النادي المصري ببورسعيد مدرباً جديداً لفريقه هو أنور سلامة خلفاً لحسن صالح الذي استقال بعد مباراة واحدة فقط أمام الزمالك. وسيساعد سلامة في المهمة عبود الخضري وعبدالله درويش.

كذلك مدد الاسماعيلي عقده مع لاعبه أحمد فكري الصغير عامين لقاء ٤٢ ألف جنيه (نحو ١٣ ألف دولار).

انتهاء أزمة الدوري المصري لكرة القدم

اتحاد الكرة استجاب لمطالب الاهلي.. ولامساس بالجدول

= القاهرة - مدحت خطاب:

■ وانتهت أزمة الدوري المصري لكرة القدم.. تلك التي وصلت لرئيس الوزراء ونجح رؤساء الأندية في التشاور والتباحث وخرج الجميع بقرارات في صالح الاندية وايضا كسبت المشاركة الايجابية في ابداء الرأي بتصحيح المسار الكروي المصري. الاجتماعات استمرت اكثر من ١٠ ساعات.. وخلالها كانت الاستجابة لمطالب الاهلي التي لاتخصه فقط بل تخص الاندية الـ١٦ المشاركة في بطولة الدوري الممتاز.

وقد خرج رؤساء الاندية ومجلس ادارة اتحاد الكرة بقرارات هي:

● يلعب الاهلي مع اسوان وبلدية المحلة خارج القاهرة في الاسبوعين الرابع والسادس وذلك بعد موافقة الطرفين وتعويض نادي اسوان بـ ٥٠ الف جنيه.

● الموافقة على طلب الزمالك بأن يلعب الاهلي مع الاتحاد السكندري بالقاهرة يوم ٢٨ نوفمبر. ويلعب الزمالك مع المنيا يوم ١٨ اكتوبر الحالي باستاد اسيوط بدلا من القاهرة ويكون العكس في الدور الثاني.

● تم الاتفاق بعدم اجراء أي تعديلات أو تأجيل مباريات الدوري لاي سبب من الاسباب وعدم المساس بجدول المسابقة.

● عند تساوي فريقين في عدد النقاط ولتحديد البطل أو الفرقة الهابطة.. اقامة مباراة فاصلة على ملعب محايد وفي مدينة محايدة عقب انتهاء المباريات الرسمية بـ٧٢ ساعة.. واذا انتهت المباراة الفاصلة بالتعادل يلعب الفريقان وقتا اضافيا على شوطين واذا استمر التعادل تكون الضربات الترجيحية هي الفاصلة ولاتحسم بالهدف الذهبي.

.. أما اذا تساوى اكثر من فريقين فتقام بينهم دورة على ملاعب محايدة ومدن محايدة يكون الفيصل فيها لاكبر عدد من النقاط واذا تساوت النقاط تكون نسبة الاهداف هي الفاصلة.

● وفيما يخص اللعب تحت الاضواء الكاشفة فتقرر على جميع الاندية اللعب خلال الموسم الشتوي في الثالثة الا ربع عصرا.. وفي رمضان في الثانية بعد الظهر.. اما في الموسم الصيفي فتقام المباريات في الخامسة مساء وللنادي صاحب الملعب الحق في اقامتها على الاضواء الكاشفة في الثامنة الا الربع مساء دون موافقة الطرف الآخر باستثناء مباريات الاسابيع الثلاثة الاخيرة ستقام في موعد واحد حفاظا على مبدأ تكافؤ الفرص.

● وبخصوص اللاعبين الدوليين فقد تمت الموافقة على برنامج المنتخب الوطني خلال استعداداته لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينافاسو في فبراير القادم ولايسمح بعد ذلك بانضمام اللاعبين الدوليين في معسكرات طويلة الا في فترات توقف المسابقة وعدم انشغال الاندية بأية ارتباطات افريقية أو عربية وغير ذلك فاللاعب ينضم قبل المباريات الودية بـ ٧٢ ساعة وقبل اللقاءات الرسمية وفق فترة توقف المسابقة.

المهم ان الاجتماع هو المصالحة بين صالح سليم رئيس النادي الاهلي وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة فقد حرص كل منهما على الاحترام المتبادل رغم أن صالح سليم كانت مناقشاته حامية وساخنة في بداية الاجتماع.

وقد سادت حالة من الارتياح مسؤولي النادي الاهلي لما انتهى اليه الاجتماع المطول لرؤساء الاندية مع اتحاد الكرة.. وأكد عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي ان ناديه كان يسعى الى تحقيق المصلحة العامة بما يخدم جميع الاندية.. وقد دارت المناقشات واصدرت القرارات المنظمة لشروط المسابقة وحسمت قضايا كانت معلقة تماما.. وان من اكبر مكاسب الاجتماع انه اتيحت الفرصة لكي يلتقي ١٦ رئيس ناد ربما يلتقون معا لاول مرة وجها لوجه يتحاورون ويتبادلون الآراء بلا حواجز. وفي الزمالك اعتبر مسؤولوه ان الاجتماع كان مثمرا وبداية طيبة لوضع النقاط على الحروف بشأن اللوائح المنظمة للدوري وايضا اقتنع مسؤولوه بالقرارات التي صدرت.



صالح سليم

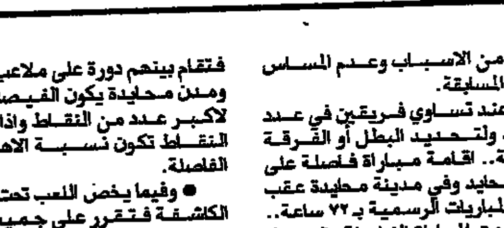


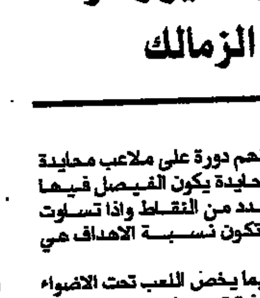






سمير زاهر





مصالحة بين صالح سليم وسمير زاهر.. وارتياح واقتناع في الزمالك

في قرار منتظر لاتحاد الكرة الاردني

حكام من الخارج لمباريات الوحدات والفيصلي في المسابقات المحلية

■ عمان - الاتحاد: من المنتظر ان يعلن اتحاد الكرة الاردني في غضون الايام القليلة المقبلة عن موافقته رسميا على طلب النادي الفيصلي استقدام حكام من خارج الاردن لادارة مبارياته مع فريق نادي الوحدات في مختلف مسابقات الكرة المحلية.

وكان مجلس ادارة النادي الفيصلي قد خاطب اتحاد الكرة مؤخراً مبدياً رغبته في استقدام طاقم حكام من خارج الاردن لادارة مباراة الفيصلي مع الوحدات القادمة في مرحلة الاياب من مسابقة الدوري العام للموسم الحالي ٩٧ وربما قبل ذلك وفي حالة التقاء الفريقين في الدور النهائي لمسابقة كأس الاردن للموسم الحالي (٩٧).

وكان الفيصلي هو المبادر الى طلب حكام من الخارج لمبارياته مع فريق الوحدات (بطل الدوري والكأس في الاردن للموسم الماضي) تحديداً وذلك مع نهاية موسم الكرة الاردني ٩٦ وقد لبى اتحاد الكرة طلب الفيصلي بهذا الشأن عندما قام الاتحاد باستقدام طاقم حكام دولي سعودي بقيادة الحكم عمر المهنا لادارة نهائي مسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي ٩٧ قبل نحو ٣ شهور وقد انتهى اللقاء الى فوز الفيصلي بالهدف الذهبي.

وكان اتحاد الكرة الاردني قد قرر في وقت سابق الموافقة على تلبية طلب اي ناد يبدي رغبته في استقدام حكام من الخارج لادارة بعض اللقاءات الحساسة شريطة ان يتكفل النادي نفسه بتغطية نفقات استقدام الحكام.

رالي الفراعنة

سيتروين «دو شوفو» تغزو صحراء سيناء بعد نصف قرن على ولادتها

■ بدأ هواة سيارة سيتروين «دو شوفو» أتوا من كل أنحاء فرنسا ومن بلجيكا وسويسرا، سباقا يستمر عشرة أيام في سيناء وكلهم ثقة بأن سيارتهم الاسطورية ستتغلب على كل مكامن الصحراء المصرية.

ويشارك ٨٤ شخصا بينهم عشر نساء في هذا السباق الذي يمتد على مسافة ٣٥٠٠ كلم بينها ثلاث آلاف كيلومتر من الطرقات غير المعبدة، بهدف التسلية والتأكيد أن سيارتهم لاتزال تسير بعد نصف قرن تقريبا على ولادتها رغم وقف انتاجها عام ١٩٨٨ في فرنسا وعام ١٩٩٠ في البرتغال.

وحتى مساء أمس الاول لم يكن الموكب الذي يضم ٣٨ سيارة و ٤ سيارات دعم، قد واجه إلا الطرقات المعبدة.. والجمارك المصرية لدى وصوله الى مرفأ الاسكندرية على البحر المتوسط.

وقال قائد الرحلة جان بيار لانفان وهو طبيب من سانت امان - لي - زو (شمال فرنسا) «ستبدأ تجربة الصحراء ونحن كلنا ثقة».

وكان لانفان ينتقل في سيارة «دو شوفو» عندما كان طالبا. ويروي في هذا الاطار «كنت أمر عبر الحقول حتى لا أصل متأخرا الى الكلية وتعلمت في تلك الحقبة كيف أعزز وأدعم سيارتي».

ولاحقا جذبته سباقات الرالي عندما كان يتابع سباق «باريس - دكار».

قبل عشر سنوات راودته فكرة الجمع بين هاتين الهوايتين عبر تنظيم سباقات مع أكثر السيارات الفرنسية توفيرا وأكثرها ملاءمة لكل الطرقات: «دو شوفو».

وبعدما شارك في رالي الفراعنة في سيارة «دو شوفو» وأنهى السباق في المرتبة الأخيرة في حين ان سيارات «رانج روفر» و «شيروكي» اضطرت الى الانسحاب، أجرى اتصالات مع أندية لهواة سيارات «دو شوفو» والتي يصل عددها الى ٤٥ ناديا في فرنسا تضم ١٦٠٠ عضو ناشط لتنظيم أول سباق له.

وانطلق «المهووسون» بهذا النوع من السيارات لغزو المغرب وتونس والبرتغال أو حتى سانت بيترسبورغ في روسيا.

وها انهم الآن في مصر. وتعود أقدم «دو شوفو» تشارك في السباق الى عام ١٩٦٠ وأحدثها الى عام ١٩٨٢، لكن تم تدعيم كل هذه السيارات ولاسيما قاعدتها (شاسي) بقطع غيار عائدة فقط لسيارات سيتروين.

ولم يواجه المشاركون حتى الآن مشاكل ميكانيكية كبيرة باستثناء تبديل علبة تغيير السرعة أو فقدان عجلة.

والشرط الرئيسي لتجاوز كل العقبات هو أن تبقى السيارات خفيفة. ويوضح بيار سوسييه المسؤول عن نادي «جيل الدو شوفو» الباريسي «الثقل هو عدو الدو شوفو الأول».

ويضيف سوسييه «انها أحد رموز فرنسا مثل قبعة البيريه وجبنة الكاميمبيرا (...) انها أكثر من سيارة هي طريقة عيش» مشيراً الى أن احتفالا كبيراً سيقام العام المقبل في شوارع باريس في الذكرى الخمسين لانتاج هذه السيارة الشعبية.

ويعرف سوسييه تاريخ هذه السيارة الاسطورية بحذافيره. ويروي اندريه سيتروين طلب من مهندسيه «سيارة يمكنها نقل أربعة أشخاص وكيس من البطاطا وكمية من البيض ويمكنها أن تمر عبر الحقول من دون أن يتكسر البيض».

لكن هذه المرة لاجتياز سيناء، وضع البيض والمؤن الأخرى في سيارات الجيب التي ترافق المشاركين في السباق، اضافة الى الاسمنت وصفائح من الحديد لتشييد ممر يستخدمه البدو لاحقاً.

ويعود المتسابقون الى القاهرة «مبدئياً» في ١٦ اكتوبر لحفل توزيع الجوائز التي تنظمها ادارة شركة سيتروين في مصر. وقال المسؤول عن السباق الرحلة «الكل يجب أن يحصل على مكافأة بالطبع».

من يخلف تيري يورات

لبنان يبحث عن مدرب والأنصار والنجمة في الكأسين العربيتين

■ كلف الاتحاد اللبناني لكرة القدم مرة اخرى أمينه العام رهيف علامة استكمال المفاوضات لاختيار مدرب جديد لمنتخبه خلفا للويلزي تيري يورات خلال زيارته لتشيكيا وسلوفاكيا في ١٠ و١١ من اكتوبر الحالي.

وكان علامة قد قام بجولة الى المانيا وهولندا وفرنسا للتعاقد مع عدد من المدربين ذوي الخبرة لتكوين الأجهزة الفنية لمنتخبات الكبار والأولمبي والشباب والناشئين ضمن خطة لتطوير اللعبة استعدادا لنهائيات كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة التي ينظمها لبنان عام ٢٠٠٠.

وذكر الاتحاد ان نظيره الالماني وافق على اقامة مباراة ودية بين منتخبي لبنان الوطني والالماني الاولمبي في بيروت في مارس المقبل.

واختار الاتحاد الأنصار للمشاركة في كأس أبطال الأندية العربية والنجمة في كأس الكؤوس العربية السنة المقبلة وطلب رأيهما حول مدى استعدادهما لاستضافة نهائيات المسابقتين في مهلة أقصاها ٢٠ نوفمبر المقبل.

وحدد الاتحاد ١٥ اكتوبر الحالي موعدا نهائيا لمعرفة استعداد الأنصار لاستضافة مباريات احدى مجموعتي الدور ربع النهائي من كأس أبطال الأندية الآسيوية السابعة عشرة علما بأن الأنصار هو الوحيد الذي بلغ هذا الدور حتى الآن.

تونس تنظم بطولة العالم ٢٠٠١ للجودو وأمين الصندوق كويتي

■ ستنظم تونس بطولة العالم في الجودو للمرة الأولى في تاريخها عام ٢٠٠١. وتقرر ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للعبة خلال جمعيته العمومية يوم الثلاثاء الماضي في باريس.

وستنظم مدينة اوساكا اليابانية بطولة العالم عام ٢٠٠٣ وسبق لليابان ان استضافت بطولات ١٩٥٦ و١٩٥٨ في طوكيو ١٩٩٥ في تشيبا.

وعهد الى بيلاروسيا استضافة كأس العالم عام ١٩٩٨ في حين تقرر أن تستضيف فرنسا كأس العالم عام ٢٠٠٠.. وانتخب الكويتي عبيد زايد العنزي أمينا للصندوق في الاتحاد الدولي.

وحصل الهولندي انطون جيسينك بطل العالم السابق للوزن الثقيل والبريطاني تشارلز بالمر الرئيس السابق للاتحاد الدولي على أعلى درجة في اللعبة (١٠ دانات).

قبل مباراتهما الحاسمة السبت

زولا يأمل في تكرار سيناريو المباراة الاولى بين ايطاليا وانجلترا

■ تغيرت حياة صانع العاب وهداف منتخب ايطاليا جانفرانكو زولا الى الافضل منذ انتقاله من بارما الايطالي الى تشلسي الانجليزي في منتصف الموسم الماضي، لكن ذلك لم يمنعه من الوقوف حجر عثرة أمام المنتخب الانجليزي الساعي الى بلوغ نهائيات مونديال ٩٨ على حساب نظيره الايطالي.

ويأمل زولا ابن سردينيا في تكرار سيناريو المباراة الاولى بين انجلترا وايطاليا على ملعب ويمبلي في لندن والتي انتهت بفوز الاخير بهدف سجله زولا بالذات عندما يلتقي المنتخبان مجددا على ملعب روما الايطالي السبت المقبل في ختام منافسات المجموعة الاوروبية الثانية.

ويقول زولا الذي يشيد بطريقة العيش الانجليزية: «لقد غيرتني انجلترا وتأثرت حياتي كثيرا منذ قدومي الى هنا، وكل ما حصدته يصب في خانة الايجابيات».

واوضح «تحسن مستوي كثيرا من ناحية اللعب مثلا، وهي تجربة جديدة لي بعيدا عن الضغوطات التي ترافق مباريات الدوري الايطالي عموما».

واضاف «خلال المباريات التجريبية للموسم الجديد لم اكن في قمة لياقتي وكان طبيعيا ان يضعني رود خوليت (مدرب تشلسي) على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، وتقبلت هذا القرار بهدوء».

وتابع «اما الان فقد عاد زولا الى ما كان عليه في السابق، وامامي دور كبير العبه في تشلسي، ولقد وجدت طريقي الى المرمى في المباريات الاخيرة».

وتغيرت نظرة زولا وزملائه في المنتخب الايطالي الى الكرة الانجليزية منذ انتقاله الى فريق العاصمة، ويقول «لقد تحسن الانجليز تكتيكيا واصبحوا اكثر حنكة، ومنذ ان تغلبنا عليهم حصدوا جميع نقاط مبارياتهم في التصفيات».

ونفى ان يكون المنتخب الانجليزي ضعيفا خارج ارضه «بدليل انه خسر النقاط الثلاث في التصفيات على ارضه وليس خارجها».

واعتبر انه «علينا نسيان نتائج الكرة الانجليزية في الاعوام الماضية، لان الاندية تحقق نتائج جيدة ايضا خارج ارضها».

ورفض زولا الافصاح عن اماكن الضعف في المنتخب الانجليزي مفضلا اعطاء المعلومات الى مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني ليعمل على استغلالها.

وقال زولا مازحا «لن افصح عن اماكن الضعف في المنتخب الانجليزي لان المدرب هودل سيعمل على تداركها».

زولا

سيون يعترض على قرار اعادة مباراته مع سبارتاك

■ طلب نادي سيون السويسري من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اعادة النظر في قراره باعادة مباراة العودة بينه وبين سبارتاك موسكو الروسي بالدور الاول في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وقال الاتحاد ان سيون تقدم باحتجاج رسمي بعد ان اصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد قرار اعادة المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢ لان أحد المرميين في اللقاء الذي جرى في روسيا يوم الثلاثاء الماضي كان دون البعد القانوني. وطالب سيون باحتساب النتيجة ٣/ صفر لصالحه ليتصعد هو الى الدور الثاني ويقابل ريال بلد الوليد الاسباني. ومن المقرر أن يعقد الاتحاد جلسة استماع للنظر في الاحتجاج يوم غد الجمعة في جنيف.

.. وسبارتاك ينفي أن رئيس النادي انتقد الاتحاد

نفى سبارتاك موسكو بشدة يوم الاثنين الماضي أن رئيس النادي اوليج رومانتسيف انتقد مسؤولي الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لتحيزهم ضد الاندية الروسية. وقال الكسندر لفوف المتحدث باسم سبارتاك «هذا الأمر عار تماما عن الصحة، علاقتنا جيدة للغاية مع الاتحاد ولم ننتقد الحكام». ونقل صحفي روسي عن رومانتسيف قوله انه يعتقد ان بعض مسؤولي الاتحاد لايشجعون اشتراك الاندية الروسية في البطولات الاوروبية.

وأصدر الاتحاد قرارا باعادة مباراة العودة مع سيون السويسري في الدور الاول ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لان أحد المرميين في اللقاء الذي جرى في روسيا يوم الثلاثاء الماضي كان دون البعد القانوني.

في كأس ديفيز
بيكر يتولى تدريب الفريق الألماني

■ قال الاتحاد الألماني للتنس ان الالماني بوريس بيكر سيتولى تدريب الفريق الألماني الذي سيشارك في بطولة كأس ديفيس للتنس بدلا من نيكي بيليتش.

وكان من المتوقع أن يقدم بيليتش استقالته بنهاية العام المقبل، ولكن الاتحاد قال ان قراره بتعيين بيكر قبل موعد الاستقالة لم يثر استياء بيليتش.

وأوضح الاتحاد أنه يود فقط اغتنام الفرصة بالاتفاق مع بيكر الذي سيصبح مديرا للفريق وأن بيليتش سيظل مستشارا للفريق لمدة عامين.

أما كابتن الفريق فسيكون كارل اوي ستيب وسيكون من حقه مع بيكر اختيار اللاعبين في الفريق، ولكن بيكر سيتولى مسؤولية الأمور الادارية بمفرده.

بطولة أندية الكؤوس الأوروبية تحتضر

النظام الجديد للمشاركة بالثواني في بطولة الدوري وإحجام الفرق الكبرى عن المشاركة أضعف الإقبال الجماهيري

■ رسالة اوروبا:
رفعت النجار

■ تحرص كاميرات التلفزيون على تحاشي اظهار المدرجات الخالية في مباراة كرة القدم! لكن كل المحاولات باءت بالفشل في مباريات البداية لبطولة اوروبية مرموقة للاندية. فعلى النقيض من بطولة دوري الابطال، وبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، جاءت بطولة ابطال الكؤوس الاوروبية هذا الموسم.. وكأنها بطولة لا تعني أحدا من جماهير الكرة في سائر أنحاء القارة!

أدنى حضور جماهيري

كان متوسط اقبال الجماهير عبر ١٦ مباراة، أقيمت في الدور الأول. ذهابا، لبطولة أبطال الكؤوس ٢٠١,٧ متفرج فقط، وباستبعاد جمهور المشاهدين في مباراتي شيلسي وريال بيتس سيفيليا. ينزل المتوسط الى ٤,٢٢٥ متفرج فقط لكل مباراة!

ومقابل ٩٢ الف متفرج شاهدوا مباراة سيلتيك في كأس الاتحاد الاوروبي.. ينظر المراقبون الآن الى كأس أبطال الكؤوس الاوروبي على انه يمثل بطولة اوروبية كروية تحتضر!

٢٠١ مليون دولار أرباح أبطال الدوري

ويبدو ان دوري الابطال هو السبب. فهنالك اعتقاد بأن الازدهار الهائل الذي تعيشه تلك البطولة الآن، هو الذي يتسبب في الاجهاز على بطولة ابطال الكؤوس. فقد تحولت بطولة دوري الابطال الى أغنى وأكثر بطولات العالم لكرة القدم ثراء للاندية. ويكفي ان تعلم ان أرباح تلك البطولة هذا الموسم يتوقع ان تصل الى ٢٠١ مليون دولار.. ويشبهها الكثيرون بسفنجة، تتشرب الأموال. لتحول كرة القدم الاوروبية الى صناعة تجلب بلايين الدولارات!

والواقع ان النظام الجديد لدوري الابطال. الذي سمح بمشاركة الاندية الثواني في بطولة الدوري لثماني دول كروية كبيرة في اوروبا، هو الذي اثر تأثيرا على اضعاف أهمية بطولة أبطال الكؤوس هذا الموسم.. فبرشلونة مثلا هو بطل كأس اسبانيا، لكنه فضل المشاركة في دوري الابطال بصفته ثاني الدوري الاسباني. حسب النظام الجديد.. ورفض حتى الدفاع عن لقبه كبطل لابطال الكؤوس في أوروبا!

السبب بث دوري الأبطال

والموقف ينذر بمزيد من السوء بالنسبة لبطولة أبطال الكؤوس. بعد تطبيق نظام بث مباريات دوري الأبطال السوبر عبر التلفزيون «الديجيتال».. وعلق على ذلك أحد المراقبين الأوروبيين قائلا: ان بطولة أبطال الكؤوس ستتحول عند تلك النقطة الى أضعف البطولات وسيكون عدد اللاعبين فيها أكبر من عدد المتفرجين المتواجدين في المباريات!

وربما يكون لبطولة كأس الاتحاد الأوروبي مستقبل أفضل من مستقبل كأس أبطال الكؤوس.. برغم ان بطولة كأس الاتحاد الاوروبي مخصصة أصلاً للاندية التي تحتل مراكز متقدمة في بطولات الدوري في بلادها. والسبب هو الدخل الكبير الذي ينتظر تلك البطولة، حتى تتحول الى شريان حيوي لتغذية بطولات الدوري المحلية في اوروبا.. وبطولة دوري الابطال في آن وأحد.

ويبدي المراقبون دهشتهم لما آلت اليه شعبية بطولة أبطال الكؤوس بعد حياة حافلة دامت ٣٦ عاما حتى الآن!.. والمشكلة في رأي بعضهم ان الجماهير لا تعرف أيا من الاندية الاوروبية سيشارك في بطولة الموسم الجديد عادة.. كما ان بطولات الكؤوس كثيرا ما تضم أندية مغمورة. أو حتى من الدرجة الثانية. وبطولة كأس اوروبا أبطال الكؤوس هذا الموسم تضم نيس «فرنسا» فيشينا «ايطاليا» رودا كيركريد «هولندا» شتوتجارت «المانيا» ريال بيتيس «اسبانيا». وقد تستأهل تلك الاندية اقبالا جماهيريا مناسبا. لكن أيا منها لم يطلق نفسه وسع اصطحاب جمهوره معه الى المباريات التي يلعبها خارج ملعبه.

وبالنظر الى ناد مثل شيلسي البريطاني، المرشح للقب بطولة كأس الكؤوس بنسبة ٥-٢، نجد انه يحظى باحترام كبير، برغم انه يشارك لثاني مرة أوروبيا في تاريخه، منذ ٢٦ عاما.

وينبري المدير التنفيذي لنادي اياكس الهولندي. الذي أحرز لقب بطولة على الأول من بطولات الاندية الأوروبية الثلاث خلال السنوات العشر الماضية. آري فان أوس ليقول منصفا البطولات الأوروبية للاندية حسب أهميتها: فوق كل شيء تأتي بطولة دوري الأبطال، برغم ان بطولة كأس الاتحاد الاوروبي تسير في أعقابها مباشرة. اذا ما نجح أي نادي في الوصول الى مبارياتها النهائية. بينما ليست بطولة كأس الكؤوس مجدية بأي حال من الأحوال. حتى بالنسبة للنادي الذي يفوز بلقبها!.. فالدخل الذي يجنيه النادي الفائز لا يتناسب أبدا مع كون البطولة أوروبية.

ويعترف لينارت جوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بأن الموقف بالنسبة لبطولة أبطال الكؤوس أصبح حساسا.. ويقول معلقا: ستكون بطولة مختلفة تماما عن بطولة دوري الابطال، وحتى عن بطولة كأس الاتحاد الاوروبي. من علم الى آخر.. لأن قوة الأندية التي تشارك فيها تختلف سنويا.. وقد اتفقنا فيما بيننا على بدء الشعور بالقلق ازاء أي بطولة، عندما نجد مدرجات الجمهور خاوية في مباريات تلك البطولة!

وهناك اعتقاد يثار بشأن بطولة أبطال الكؤوس، مؤداه انها يمكن ان تضعف ايضا بطولات الكؤوس المحلية في دول أوروبا.. لكن الأندية ذاتها لا تعبأ بذلك على ما يبدو.

لا تمويل.. ولا دخل تلفزيوني

وليس مفاجئا اذن ان تكون بطولة أبطال الكؤوس بطولة بدون ممولين. أو حقوق بث تلفزيوني.. وقد يتحقق التمويل، أو تبرم عقود البث التلفزيوني لناد من الاندية في تلك البطولة.. ولكن ذلك لا يتم إلا بصفة فردية وليس بصفة جماعية.. لأن جماهير المتفرجين لا تحقق أي حضور يذكر في المباريات.

وناد كشيلسي مرة أخرى. الذي يضم النجم الايطالي زولا يعتبر أكثر أندية كأس الكؤوس حظوة هذا الموسم، لم يستطع ان يجذب سوى قناة ٥ التلفزيونية، وهي قناة انجليزية جديدة، لم تستطع بدورها ان تحصل على أي حق من حقوق البث، حتى بالنسبة لأي بطولة كروية بريطانية!

البطولات الأوروبية بين الماضي والحاضر

كانت بطولات الكرة الأوروبية وسيلة من وسائل تبادل الثقافات بين دول القارة في يوم من الأيام.. لكن قنوات الأقمار الصناعية التلفزيونية تنقل مباريات الكرة على الهواء مباشرة الآن، من كل أنحاء أوروبا ودول قارة أمريكا الجنوبية. الى المشاهير المشتركين في كل أركان الدنيا.. وباتت الأندية تتمتع بحرية كبيرة في الاستعانة بالنجوم الأجانب.. حتى ان نادي تشيلسي الانجليزي واجه الارسنال في دوري الأوائل في بلاده بعد لقائه في كأس الكؤوس الاوروبي بثلاثة أيام، وهو يشرك في فريقه ١٠ لاعبين أجانب، من ١٠ جنسيات مختلفة!.. لكن من يريد متابعة هؤلاء اللاعبين، يتوجه الى مباريات النادي في الدوري الانجليزي، وليس الى مبارياته في كأس أبطال الكؤوس الأوروبية!

لحظات لا تنسى

وبرغم كل ذلك، فان بطولة أبطال الكؤوس الأوروبية قدما لحظات كروية عظيمة. لا تنسى من مخيلة عشاق الكرة الاوروبية.. فدينامو كييف قابل جمهورا ضخما لاتلتيكو مدريد، بعد تحطيم فريقه عام ١٩٨٦. فاز مانشيستر يونايتد على برشلونة عام ١٩٩١، في أول موسم تعود فيه أندية انجلترا الى ملاعب الكرة الاوروبية.. عقب وقف شامل دام ٥ سنوات، بسبب أحداث الشغب التي ترتكبها جماهير تلك الأندية. ومنذ عامين فقط. قام لاعب الوسط الجزائري الأصل نعيم بتمريرة عالية طويلة المدى، من احراز الفوز لناديه ريال سراكوزا في الثواني الأخيرة، بطريقة درامية مثيرة.

ولكي تعلم مدى ضعف تلك بطولة أبطال الكؤوس الأوروبية حتى في نظر الأندية الفائزة بها، يكفي ان تعلم ان فوز برشلونة بكأس الكؤوس الأوروبية الموسم الماضي. لم يشفع للمدرب الانجليزي بوبي وبسون في الاحتفاظ بمركزه كمدرب لذلك النادي الاسباني.. وتمضي بطولة كأس الكؤوس في طريقها هذا العام بلا جمهور ولا ممولين ولا بث تلفزيوني.. ولا مستقبل!

أقل دخل في مباريات الدور الأول لبطولة كأس الكؤوس بلغ ٣ آلاف متفرج فقط «مباراة فيستمانيار الايسلندي مع شتوتجارت الألماني» أما أكبر دخل فبلغ ٣٣ ألف متفرج «في مباراة ريال بيتيس سيفيليا الاسباني

جاسكوين معرض للايقاف في روما




جاسكوين

■ قد يتم ايقاف لاعب وسط انجلترا الدولي لكرة القدم بول جاسكوين لدى وجوده في ايطاليا لخوض مباراة ايطاليا وانجلترا يوم السبت في روما في ختام تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الثانية.

واوضحت صحيفة «لاجازيتا دللو سبورت» ان جاسكوين اعتدى على المصور الايطالي لينو ناني في وسط روما في ٢٧ يناير ١٩٩٤، فحكم عليه غيابيا بالسجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ وتغريمه مبلغ الف دولار.

وذكر ادموندو زاباكوستا محامي ناني للصحيفة «انوي الطلب من القاضي انتهاز فرصة وجود جاسكوين في روما حتى الأحد ليلقي القبض عليه احتياطيا، وعاجلا ام اجلا فإن جاسكوين سيدفع لناني تعويضات».

ولم تتحدد قيمة التعويضات، خلال المحاكمة، ويفترض ان تكون مدار مفاوضات بين الطرفين.

بطولة العالم للجودو تنطلق بباريس اليوم بمشاركة ابطال ١١٠ دول.. والسيطرة اليابانية في خطر

■ تبدو سيطرة اليابان المطلقة على لعبة الجودو التي اطلقتها في بداية القرن الحالي في خطر خلال بطولة العالم التي تبدأ في باريس اليوم الخميس وتستمر حتى الاحد المقبل بمشاركة ١١٠ دول و٨٠٠ رياضي ورياضية.

وتوزع اليوم اربع ذهبيات تحت ٩٥ كلغ وفوق ٩٥ كلغ للرجال، وفوق ٧٢ كلغ وتحت ٧٢ للسيدات.

وعانت اليابان في اولمبياد اتلانتا قبل ان تتمكن من انتزاع المركز الاول بصعوبة بحصولها على ثماني ميداليات ذهبية مقابل ٦ لفرنسا زعيمة القارة الاوروبية منذ عام ١٩٩٢. اما في بطولة العالم الاخيرة في شيبا «اليابان» ١٩٩٥، فقد حلت اليابان اولى «٨ ذهبيات» وكوريا الجنوبية ثانية «٧» وفرنسا ثالثة «٦». وتسعى فرنسا بالذات بموازرة نحو ٥٠ الف متفرج وبقيادة بطليها الاولمبيين دافيد دوييه وجمال بوراس الى اقلاق راحة اليابان وانتزاع العرش منها.

ويقول المدير الفني للمنتخب الفرنسي بطل العالم السابق فابيان كانو، «كنا نتقدم على المنتخب الياباني قبل دقيقتين من نهاية مباراة وزن ٦٠ كلغ في اولمبياد اتلانتا، لكن فوز ممثل اليابان في هذه المباراة سمح لها بالتقدم علينا».

واوضح «لم يتراجع مستوى اليابان وقد ارسلت منتخبا قويا، لكن دولا اخرى تحسنت ابرزها كوريا الجنوبية والمانيا».

وتعول اليابان كثيرا على بطليها الاولمبيين تاداهيرو نوموزا «وزن ٦٠ كلغ» وكنزو ناكامورا «٧١ كلغ».

ويسعى سبعة مشاركين «٤ رجال و٣ سيدات» توجوا ابطالا للعالم في البطولة الاخيرة، واحرزوا الذهب في اتلانتا، الى تحقيق لقبهم الثالث الكبير على التوالي، في حين يأمل ثلاثة اخرون بالظفر باللقب العالمي للمرة الثالثة على التوالي وهم: الفرنسي دافيد دوييه «فوق ٩٥ كلغ» والالماني اودو كيلمار «وزن ٦٥ كلغ» واليابانية ريوكو تامورا «٤٨ كلغ». ويمارس الجودو نحو ٣٠ مليونا في العالم علما بأن الياباني جيغورو ناتو افتتح اول مدرسة لتعليم هذه اللعبة في اليابان عام ١٨٨٢. يذكر ان مؤتمر الاتحاد الدولي للجودو الذي خلال اجتماعه يوم الاثنين الماضي تقليدا سائدا منذ سنين طويلة بقراره اللباس الازرق فضلا عن الاوزان الجديدة. ورغم المعارضة الشديدة لليابان، صوت المؤتمر وباكثرية مطلقة الى جانب اللباس الازرق بـ ١٢٧ صوتا مقابل ٣٨ وورقتين لاغيتين وامتناع عضو عن التصويت.

وكان اللون الوحيد المعتمد من قبل هو الابيض. ويعتمد لون الحزام عند النزال. واعتمد المؤتمر بالاجماع الاوزان الجديدة التي تتلاءم مع الواقع الجسدي للرياضيين بناء على اقتراح قدمته فرنسا ونال موافقة اليابان.

اما الاوزان الجديدة لفئة الرجال فاصبحت ٦٠ و٦٦ و٧٣ و٨١ و٩٠ واقل من ١٠٠ وفوق ١٠٠ كلغ، والسابقة هي ٦٠ و٦٥ و٧١ و٧٨ و٩٠ واقل من ٩٥ وفوق ٩٥ كلغ.

اما اوزان السيدات فاصبحت ٤٨ و٥٢ و٥٧ و٦٣ و٧٠ واقل من ٧٨ وفوق ٧٩ كلغ، والسابقة هي ٤٨ و٥٢ و٥٦ و٦١ و٦٦ واقل من ٧٢ وفوق ٧٢. وستصبح القرارات الجديدة سارية المفعول اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٨.

بطولة استراليا للتنس

المنظمون يدرسون كيفية مكافحة الحر الشديد

■ يدرس منظمو بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب افضل الاساليب لمكافحة الحر الشديد خلال فترة اقامتها من ١٩ يناير الى الأول من فبراير المقبلين. وقال مدير البطولة بول ماكنامي «نقوم حاليا باستشارة كل المعنيين من لاعبين واطباء لاعتماد السياسة التي يجب تطبيقها خلال البطولة المقبلة». ومن الطرق التي يمكن ان تعتمد خلال البطولة المقبلة اللجوء الى اعطاء فترة راحة اطول خلال المباريات وتغطية سقف الملعب او حتى تأجيل المباريات في حالات سيتم تحديدها لاحقا.

وكانت اللجنة المنظمة اضطرت الى تغطية سقف الملعب في مطلع العام الحالي ابتداء من الدور ربع النهائي حين بلغت الحرارة ٣٩ درجة مئوية. وقد قام أحد اعضاء اللجنة المنظمة بقياس درجة الحرارة خلال مباراة الامريكي بيت سامبراس والسلوفاكي دومينيك هربتي فتبين له ان حرارة الارض بلغت ٦٣ درجة مئوية. وضمن المنظمون اشتراك افضل ٢٠ لاعبا و٢٠ لاعبة في العالم بمن فيهم حامل اللقب الامريكي بيت سامبراس والسويسرية مارتينا هينجيس، ولان باتريك رافتر، صاحب المركز الثالث عالميا، سيكون من بين المصنفين وهذا ما يحصل للمرة الاولى منذ ١٩٨٩ حين كان بات كاش مصنفا ايضا فان المنظمين يتوقعون ان يزيد عدد المتفرجين عن ٣٩٠ الف متفرج، وهو العدد الذي حضر مباريات العام الحالي.

جراف تتطلع الى المشاركة



جراف

■ تتطلع الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى عالميا سابقا الى المشاركة في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى «جراند سلام»، المقررة من ١٩ يناير الى الاول من فبراير المقبلين بحسب ما ذكرت اللجنة المنظمة.

وتتماثل جراف التي تحتل المركز الخامس عشر في تصنيف اللاعبات المحترفات الى الشفاء من عملية جراحية في ركبتها.

ونقل المدير العام للبطولة بول ماكنامي عن جراف قولها بالحرف الواحد «اتطلع الى المشاركة». واضاف «لقد خضعت لعملية جراحية خطرة في ركبتها وهي تتماثل حاليا للشفاء، ومن الطبيعي ان تخوض مباريات عدة لتكون في وضع معنوي وجسدي يؤهلها للمشاركة في استراليا».

وختم «اذا سار كل شيء على ما يرام، فان جراف ستشارك بكل تأكيد».

يذكر ان السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى حاليا احرزت اللقب العام الحالي.

على صعيد آخر سيحصل لاعب ولاعبة من آسيا على بطاقتي دعوة لخوض البطولة من دون خوض التصفيات بناء على اتفاق بين الاتحادين الاسيوي والاسترالي للعبة.

.. وساباتيني تتحول من التنس الى مجال الاعمال

■ مازالت جابرييلا ساباتيني التي اعتزلت التنس منذ عام تحب التنس ولكنها بعد ان امضت ١٢ عاما في اللعبة أصبحت تركز الآن على مجال الأعمال.

وقالت ساباتيني خلال زيارة في الآونة الأخيرة لبراج «التنس أصبح الماضي والذكريات وانا اتطلع للأمام».

وأوضح بحث أجرته شركة يورمونتور على السوق ان العطر الذي يحمل اسمها وتنتجه شركة ميلهيتر ويلا أصبح أفضل العطور المباعة في المانيا. وتصر ساباتيني على أنها لاتقرض اسمها وجمالها فقط للمنتج ولكنها تريد «ان تشارك بشتى الطرق في مجال العمل من التسويق الى غيره من الانشطة». وأوضحت انها تعتزم فتح مطعم وبدأت في انتاج ملابس تحمل اسمها. وقالت في حديث مع مشجعين في متجر محلي عندما تجمعوا حولها للحصول على توقيعاتها «بالنسبة لي كان التنس دائما امرا ممتعا. أحب ما أفعله الآن واود أن أحقق الافضل فيه». وبالرغم من أن ساباتيني لم تهجر الرياضة تماما التي حققت لها ثروة حجمها ثمانية ملايين دولار اذ لعبت مباراتين أخيرتين الا أنها مصممة على عدم العودة للتنس. وأضافت «العب تنس منذ ان كنت ابلغ ١٢ عاما وهذا هو الوقت المناسب للاعتزال والقيام بشيء آخر». وأوضحت أن أصعب شيء في التنس هو الوحدة مضيفة ان لها صديقات قليلات من غير لاعبات التنس وانها ليست صديقة لاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف.

الدوري الفرنسي

فوز موناكو واوكسير

■ تابع موناكو حامل اللقب صحوته وفاز على باستيا بهدف سجله دافيد تريزجيه (٧٢) بعد خمس دقائق من حلوله محل التشادي جافيت ندورام امس الاول في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وهو الفوز الخامس مقابل تعادل واحد في المباريات الست الأخيرة لموناكو، فارتقى من المركز السادس الى المركز الثالث مؤقتا.

وفي مباراة ثانية خسر كان أمام اوكسير ٢ - ٣. سجل للخاسر مارمنيجليا (٤٤) والهولندي فانتيبورج (٧١) وللفائز جوما (١٥) ولاشوير (١٨ و٦٩).

وتختتم المرحلة اليوم الاربعاء.. فيلعب متز المتصدر مع لوهافر وباريس سان جرمان الثاني مع جانجان وبوردو مع لنس وليون مع مونبلييه وشاتورو مع ستراسبورج وتولوز مع نانت ورين مع مرسيليا.

ترتيب فرق الصدارة:
(١) متز (٢٣ نقطة من ١٠ مباريات) (٢) سان جرمان (٢١ نقطة من ١٠ مباريات) (٣) موناكو (٢٠ نقطة من ١١ مباراة) (٤) بوردو (٢٠ نقطة من ١٠ مباريات) (٥) لنس (١٨ نقطة من ١٠ مباريات).



الدوري الالماني

اعادة مباراة تي اس في ميونيخ وكارلسروه

■ أمرت المحكمة الفيدرالية الرياضية في الاتحاد الألماني لكرة القدم امس الاول باعادة المباراة بين تي اس في ميونيخ وكارلسروه (٢ - ٢) التي أقيمت في ٥ أغسطس الماضي في المرحلة الثانية من الدولي المحلي بسبب خطأ تحكيمي.. ولم يحدد موعد جديد لاقامة المباراة.

وحسب المحكمة فان الحكم ميكايل مالبلان أطلق صافرته تماما قبل أن يسجل شون دندي هدف التعادل لكارلسروه في الدقيقة ٨٨.

وأكدت المحكمة الفيدرالية اعلى سلطة قضائية في الاتحاد الألماني. بالتالي حكما صدر في ٢١ اغسطس وطلب كارلسروه تمييزه.. وهي المرة الثانية التي تعاد فيها مباراة منذ ان بدأ الدوري الألماني عام ١٩٦٣.

فيرارا المصاب قد يغيب عن مباراة انجلترا وايطاليا

■ قال نادي يوفنتوس الذي يلعب في الدوري الايطالي لكرة القدم ان لاعبه سيرو فيرارا أصيب بشد عضلي في ساقه اليمنى وقد يغيب عن مباراة المنتخب الايطالي امام انجلترا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وفيرارا احد اللاعبين المخضرمين بالمنتخب الايطالي وشارك مع الفريق في ٤٠ مباراة ولكنه عرج أثناء مباراة يوفنتوس أمام فيورنتينا بالدوري الايطالي يوم الأحد الماضي.. وقد أجري له كشف طبي. وقال طبيب الفريق ان الوقت لايزال مبكرا لتوضيح ما اذا كان سيتمكن من الاشتراك في المباراة مع المنتخب أمام انجلترا ضمن مباريات المجموعة الثانية بالتصفيات والتي ستقام في روما يوم السبت المقبل.

وأضاف: «نحتاج الى يومين قبل معرفة أي شيء وعلى أي حال الأمر يرجع الى أطباء المنتخب لتحديد ما اذا كان سيتمكن من الاشتراك في المباراة».. واذا لم يتمكن من الاشتراك في المباراة سيحل محله اليساندرو نيستا أو أنطونيو بيناريفو.

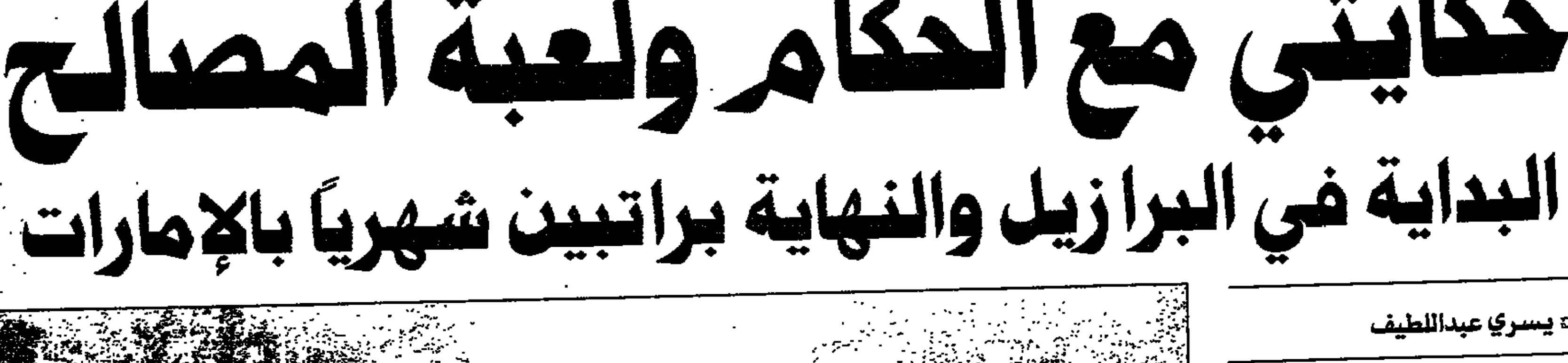
تصفيات كأس العالم

بلغاريا قد تشرك ناشئين أمام روسيا

■ قد يشرك خريستو بونيف المدير الفني البلغاري لكرة القدم دماء جديدة في الفريق الذي سيقابل روسيا في موسكو يوم السبت المقبل ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم. وضمنت بلغاريا الصعود للنهائيات بعد الفوز على روسيا ١ / صفر في صوفيا الشهر الماضي، ولن تؤثر الهزيمة يوم السبت على تصدره للمجموعة الخامسة. وأخبر بونيف الراديو بأنه «أولا سنحل مشكلة الانذارات ثم سنقرر الطريقة التي سنلعب بها». ومن بين اللاعبين الحاصلين على انذار زلاتكو يانكوف وتريفون ايفانوف وأي انذار آخر يعني انهم سيغيبون عن مباراة الفريق الأولى بالنهائيات في فرنسا. ومن المقرر ان يغادر المنتخب البلغاري المؤلف من ٢٠ لاعبا متوجها الى موسكو اليوم.

هكذا من الأصل





ساندري يستكمل اللقاء:

حكايتي مع الحكام ولعبة المصالح

البداية في البرازيل والنهاية براتبين شهرياً بالإمارات

◘ يسري عبداللطيف





■ الأدب الجم، والهدوء الذي يصل لحد (البرود الانجليزي) من أهم صفات المدرب البرازيلي لوري ساندري، المدير الفني لمنتخبنا الوطني لكرة القدم. سواء في حياته العامة، او في حياته بدنيا كرة القدم.

وعندما انفعل ساندري في سيول، لم يخرج عن حدود الأدب رغم خروجه عن حدود مشاعره وبرودتها وهو يحاول مناقشة الحكم في قراره باحتساب ركلة الجزاء.. عندئذ نسى ساندري معرفته باللغة الانجليزية ونطق لسانه بلغته الام البرتغالية والحكم الافريقي من امامه لا يفهم ما يسمعه ولا يجد سوى النظر وقراءة معالم الانفعال على وجه ساندري.. وعلى ضوء ما فهمه الافريقي من قراءته لعلامات الانفعال، اتخذ قراره بطرد ساندري من الملعب.

سألت ساندري.. ماذا حدث ولماذا؟. واجاب بعد تفكير عميق وكأنه يستعيد شريط الاحداث:

● صدقني انا لم انطق بكلمة واحدة تسيء للرجل ولشخصه.. ولا ادري لماذا نطق لساني بالبرتغالية رغم اجادتي للانجليزية.. قد يكون بسبب انفعالي في تلك اللحظة التي شعرت من خلالها بتسرب المباراة من قبضة ايدينا.

● لم اعتد على معارضة الحكام أو مجرد الاحتجاج على قراراتهم منذ بدأت علاقتي بكرة القدم.. بل افضل دائما ان ابتعد عن الحديث في كل ما يخص الحكام والتحكيم.

● اذكركم بشيء عشته بينكم هنا في الامارات عندما كنت مدربا لنادي العين.. لقد تعرضت مع فريقي للعديد من الاخطاء التي وقع فيها حكام المباريات وخسرت الكثير بسببها.. ورغم ذلك كنت اردد دائما ان الحكم معرض للوقوع في الاخطاء شأنه شأن اللاعب وان اكتساب الخبرة سيساعد هؤلاء الحكام على تدارك اخطائهم.

● واتذكر معكم الكثير والكثير من المواقف والحكايات التي وقعت في معظم بلاد العالم.. واعلم جيدا من خلالها ان حكم المباراة يقع تحت ضغط لا يقل ابدا عن الضغوط التي تحيط بنا كمدربين أو كلاعبين.

سألته بشيء من التفصيل:

عبر سنوات عديدة مرت علينا في بلاط الصحافة، عشنا كل ما يتردد من حولنا في العالم حول تداخل العلاقات والمصالح في شؤون الرياضة بوجه عام وكرة القدم بوجه خاص.

وقلت لساندري ايضا:

الحكايات والاحداث البعيدة والقريبة تؤكد ذلك.. ومازلنا نذكر ما تناقلته وكالات الانباء قبل المونديال الامريكي حول الظروف السياسية التي كانت تحيط ببعض المنتخبات ومصير مشاركتها في حال تأهلها وفي وقت أعلنت فيه الولايات المتحدة عن عدم رغبتها في منح هذه المنتخبات حق دخول اراضيها.

وقلت لساندري:

ومازلنا نتذكر معالم الخلاف الدائر مابين جو هافيلانج رئيس الفيفا وبين الاسطورة بيليه، وكلاهما من بلادكم البرازيل، ويعرفان بعضهما البعض منذ كان بيليه لاعبا وهافيلانج رئيسا للاتحاد البرازيلي.

وقلت له:

مازالت وكالات الانباء تنقل الينا آثار هذه الخلافات ومعالمها وتتناقل معها الحكايات والروايات حول المصالح الشخصية وحجم تأثيرها في عالم كرة القدم وملاعبها.

قلت لساندري كل ذلك وهو يستمع دون ان ينطق بكلمة واحدة.

ثم قلت له.. نحن نخاف من تأثير لعبة المصالح على موقف فريقنا الوطني في هذه التصفيات.

وقلت له:

نحن نعلم جيدا ان ما يربطنا مع الفيفا وكل الاتحادات القارية والوطنية في آسيا والعالم، انما هو رباط الاصدقاء المبني على تبادل الاحترام.. ولكننا نخشى ان نكون طرفا في لعبة المصالح دون ذنب جنيناه.

وقلت له سائلا: ماذا عسانا ان نفعل؟. وعندئذ فقط.. بدأ لوري ساندري ينطق بكلمات موجزة ومغلفة بأدبه الرفيع:

اسمع.. نحن نسمع كثيرا ونقرأ كثيرا.. ولكن علينا فقط ان نؤمن بشيء واحد.. بقدرتنا على الاستمرار في المنافسة، واستطيع ان اؤكد لكم جميعا، اننا ابدا لن نتساهل ولن نتهاون في المنافسة القوية حتى آخر المشوار.

انني كمدرب ومعي فريقي لن ننظر لكل ما نسمعه ولن نتوقف عند شيء يمكنه ان يحول او ان يؤثر على قدرتنا وقوتنا في المنافسة.

وقلت لساندري:

عساك تتفهم لحقيقة ما نعرضه امامكم وامام

لن نتوقف عن المزاحمة ونرحب بالمنافسة الشريفة

و «الاتحاد الرياضي» يعلن:

صحافة الإمارات قادرة على حماية فريقها وحقوقه



شارعنا الرياضي.. اننا «فقط» نخشى من هذه الحسابات دون ان يؤثر ذلك على استعدادنا الكامل لقبول التحدي والتنافس الشريف حتى نهاية المشوار.. اننا حقا نريدها منافسة قوية ونظيفة وعندئذ اهلا بكل ما يأتي منها.

ولحظة تفكير طويلة يعيشها ساندري وكأنه يبحث عن شيء من مخزون ذاكرته.. ثم يتوقف متحدثا:

● هل تعرف كيف ولماذا جئت للامارات في بداية عملي بها مع نادي العين؟. ولم ينتظر مني اجابة بالطبع.. بل راح يجيب بنفسه:

لقد كنت مدربا لنادي كورتيفا البرازيلي، وهو أحد الاندية العريقة هناك وسبق له الفوز ببطولة البرازيل في عام (٨٥) ولكنه تعرض لمشاكل عديدة بسبب ما يقولون عنه لعبة المصالح والحسابات، وبلغ الامر حد هبوط النادي للدرجة الثانية.. وعندما عملت معه نجحنا في العودة من جديد للدرجة الاولى.

وعادت المشكلات تطل برأسها وتطاردنا وتنال مني ومن فريقي، وشعرنا بمعاناة شديدة من آثار العلاقة المضطربة مابين النادي من جهة والاتحاد البرازيلي للعبة وللحكام من جهة اخرى.. وبقينا على هذا الحال الى ان جاءت فرصة التعاقد معي للعمل بالامارات وبدلا من ان يعارض النادي البرازيلي وجدته يؤيد ذلك، بل ويلتزم بشروط التعاقد معي حتى موعد نهايته بعد عام كامل.

قلت له: ماذا تعني بالتزامه بشروط التعاقد لمدة عام وانت هنا في الامارات؟.

قال ساندري: لقد قضيت عاما في الامارات اتقاضى راتبين شهريا، اولهما من النادي البرازيلي والثاني من هنا.

وقلت له: الى هذا الحد تصل لعبة المصالح وتأثيراتها في كرة القدم.

قال: الى هذا الحد أرفض العمل من خلال هذا المنطق، وارفض ان أرهن نفسي بهذه الاساليب التي لا تخصني كمدرب.



والآن.. فهمت ما يريده ساندري من هذه الحكاية الطريفة.

فهمت ان ساندري:

● يعشق التحدي والمنافسة من داخل الملاعب ويرفضها من الخارج.

● يعشق العمل مع لاعبيه وبعيدا عن الازمات والمشكلات التي لا تنال من جهده وجهد لاعبيه.

● يعرف ما له وما عليه كمدرب يحب عمله ويحب كرة القدم كرياضة لا علاقة لها بكل ما هو بعيد عن عالمها.

● ويبقى ان نؤكد على حقيقة ما يريده ساندري.. وما يريده كل مدرب مثل ساندري.. وما نريده نحن جميعا في عالم كرة القدم:

نريدها منافسة كروية خالصة ورياضية صادقة وعندئذ فليكن الفوز لمن يستحق بجهده وعرقه.. واما غير ذلك.. فنحن في صحافة الامارات لسنا بعيدين عن العالم، بل نحن على علم بكل ما يدور.. وسوف تأتي اللحظة التي نكشف فيها عن قدرة الصحافة الاماراتية على التصدي لكل ما يمكنه ان يحول دون حق نستحقه.

الفيفا يتجاوب مع اقتراح الامارات

البحرين وكوالالمبور والقرعة للمباراة الفاصلة

ايقاف ساندري مباراة واحدة بعد احداث سيول

■ تجاوب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مع مقترح الامارات بشأن تحديد مكان المباراة الفاصلة ما بين الفريقين الحاصلين على المركز الثاني في مجموعتي التصفيات الآسيوية النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

وأصدر الفيفا قراره بأن تكون العاصمة الماليزية كوالالمبور مقرا للمباراة الفاصلة في حالة ان يكون طرفا المباراة من منتخبات شرق آسيا.. وان تكون العاصمة البحرينية المنامة مقرا للمباراة في حالة ان يكون الطرفان من غرب آسيا.. اما في حالة تأهل منتخب من الشرق وآخر من الغرب للمباراة فيتم اجراء القرعة لتحديد مكان اقامة المباراة من بين كوالالمبور والمنامة.

ومن جانب آخر، اتخذت لجنة العقوبات بالاتحاد الدولي لكرة القدم قرارا بايقاف مدرب منتخب الامارات الوطني.. البرازيلي لوري ساندري.. لمدة مباراة واحدة وذلك بناء على ما ورد بتقرير حكم مباراة الامارات وكوريا في سيول.. وأكد سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام للاتحاد بأن عقوبة ساندري ستمنعه من مرافقة فريقه في المباراة القادمة امام كازاخستان في ألما آتا.

ساندري ينتقل الى الوصل ويقضي ليلته الاولى بدبي

■ أمس الاول فقط، انتقل لوري ساندري المدير الفني لمنتخبنا الوطني الى مسكنه الجديد في برج الوصل بشارع الشيخ زايد في دبي وقضى فيه ليلته الاولى بعد ان ظل طوال الفترة الماضية يتنقل ما بين الفنادق والمعسكرات.

واستغل ساندري فترة الراحة التي حصل عليها المنتخب اثر عودته من سيول في الانتقال لمسكنه الجديد والانشغال بتجهيزاته مع بقية اعضاء الجهاز الفني وينتظر الآن توصيل الخط الهاتفي لمنزله. وبالمناسبة ساندري يعيش حاليا دون اسرته المتواجدة في البرازيل بسبب مدارس ابنائه.

وصول منتخب توجو والابواب مفتوحة للجماهير في المباراة

■ وصل منتخب الى مطار دبي في ساعة متأخرة من مساء امس منتخب توجو لكرة القدم حيث سيواجه منتخبنا الوطني في مباراة ودية في اطار استعدادات منتخبنا لخوض المباريات المتبقية من تصفيات كأس العالم وذلك في السابعة من مساء غدا الجمعة في مدينة زايد الرياضية.

واتخذ اتحاد كرة القدم قرارا بفتح ابواب الدخول للجماهير لمشاهدة المباراة ومتابعة المنتخب قبل موعد سفره الى كازاخستان لملاقاة منتخبها في بداية مباريات مرحلة الاياب.





وصول منتخب توجو. تصوير: محمد سرور

قبل لقاء كوريا.. في سيول

الوزير البرازيلي يحذر ساندري

■ خلال الساعات التي قضاها لوري ساندري مع بعثة منتخبنا الوطني في سيول قبل آخر مباريات الذهاب مع كوريا.. وفي نفس الفندق الذي اقامت فيه بعثة منتخبنا.. التقى ساندري مع احد الوزراء البرازيليين الذي تصادف وجوده واقامته بنفس الفندق خلال زيارة عمل لكوريا.

وفي جلسة برازيلية بالفندق، تحدث الوزير لساندري عما دار في اجتماعه مع نظيره الوزير الكوري.. فقد سيطرت كرة القدم على اجواء الاجتماع معظم الوقت وانصب الحديث على ذلك اللقاء المرتقب ما بين كوريا والامارات، ووجه الوزير البرازيلي حديثه لساندري قائلا: اشعر وكأنهم في كوريا زادوا من درجات التعبئة العامة لهذه المباراة.. واكاد اشعر بأنهم سيقتلونك اذا لم يفز فريقهم.

وبالطبع كان حديث الوزير البرازيلي لساندري ورغم ما تخلله من مداعبات، جاء لتحذير ساندري البرازيلي من صعوبة المهمة عند مواجهة الكوريين وهم يوجهون كل وجل اهتمامهم لهذه المباراة وعلى مختلف المستويات الرسمية والشعبية.

سؤال بريء من لوري ساندري

لماذا كل هذا الاختلاف بين الصحف؟

■ بعد فترة طويلة من انتهاء الحوار، وبعد ان طوينا الاوراق وجلسنا بعيدا عن هموم العمل وبالطبع ليس بعيدا عن هموم الكرة.. وبعد فترة صمت طويلة.. فوجئت بالكابتن ساندري يحدثني في خجل شديد (هل لي ان اسألك سؤالا ارجو ان تعذرني فيه؟). قلت له نعم وبكل ترحيب واستمعت اليه وهو يكاد يتلعثم من شدة الحرج.. انه يسأل.. لماذا كل هذا الاختلاف بين صحيفة واخرى في معالجة ما يتعلق بالمنتخب ومبارياته وبصراحة شديدة.. لقد شعرت بكل الخجل الذي ارتسم على وجه ساندري وهو ينقل لي وأكاد افقد النطق في البحث عن اجابة تكفيه وتكفي لسد حلقة الحديث حول هذا السؤال.

قلت له بعد تفكير طويل.. الاجابة باختصار ووضوح ايضا: (المنافسة).

وساندري وكأنه لايريد احراجي اكثر من ذلك يكرر الكلمة من ورائي وكأنه يقول (ليس كافيا) ولكنني توقفت عن الحديث والتزمت الصمت و رحت في تفكير عميق اسأل نفسي.. حقا لماذا؟